

الأمير عبد الله يجري اتصالات مع قيادتي حماس والجهاد لاقتناعهما بالتخلي عن العمليات الاستشهادية

تحرك سعودي مصري اردني للضغط على عرفات لاصلاح السلطة ووقف المقاومة

لندن - «القدس العربي»:

علمت «القدس العربي» ان الأيام القليلة المقبلة ستشهد تحركاً سعودياً مبرماً أردنياً يتنسيق امريكي هدفه الضغط على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لتحقيق هدفين اساسيين، الأول أحداث اصلاحات جذرية في السلطة الوطنية الفلسطينية التي يترأسها، خاصة في اوساط المؤسسات الأمنية، والثاني هو منع العمليات الاستشهادية بأي شكل من الأشكال.

وقالت مصادر فلسطينية عالية المستوى ان الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي يجري اتصالات مع حركتي حماس والجهاد الاسلامي لدعوة قيادتهما الى الرياض واقتناعهما بالتخلي بشكل نهائي عن العمليات الاستشهادية ودعم سلطة الرئيس الفلسطيني.

واشارت المصادر نفسها الى ان الوفد المصري الذي

زار الرئيس عرفات امس الأول في مدينة رام الله وضم الدكتور اسامة الياز مستشار الرئيس مبارك السياسي وعمر سليمان رئيس جهاز المخابرات، علاوة على السيد أحمد ماهر وزير الخارجية، حمل الى الرئيس الفلسطيني رسالة من الرئيس مبارك تحثه باجراء اصلاحات سياسية فورية وفق الشروط الامريكية، وتوحيد الأجهزة الأمنية، والبدء في السيطرة على الشارع الفلسطيني وفصائل المعارضة ومنع على عمليات استشهادية.

واكدت هذه المصادر لـ«القدس العربي» ان الحكومة المصرية اقترحت استضافة لقاء ثلاثي في القاهرة يضم ممثلين عن حركة «فتح» و«حماس» و«الجهاد»، ليوم صيغة تعاون تؤدي الى تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم جميع الفصائل وتتعد بوقف العمليات الاستشهادية.

وقالت ان السيد ماهر شدد ايضاً على حتمية اصلاح السلطة ومؤسساتها الأمنية والسياسية، ووضع حد للفساد من خلال آلية محاسبة دقيقة.

واضافت بان رد الرئيس الفلسطيني لم يكن ايجابياً، حيث رفض اي لقاء ثلاثي لأن هذا يعني مساواة حركة «فتح» مع الفصائل الأخرى، ورأي ان اللقاء بين الفصائل الفلسطينية هو شأن داخلي يجب ان يتم تركه الى السلطة نفسها لكي تتولاها مثملاً فعلت في الماضي.

وكانت الولايات المتحدة قد سربت انباء عن تقديم الأمير عبد الله تعهدات الى الرئيس يوش بالعمل مع دول عربية أخرى على وقف العمليات الاستشهادية.

يأتي ذلك فيما بدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون محادثات رفيعة المستوى في واشنطن أمس على امل اقناع الولايات المتحدة باستبعاد الرئيس الفلسطيني من عملية السلام في الشرق الاوسط، والتقى شارون بوزير الخارجية الامريكي كولن باول ووزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد أمس وسيجتمع مع يوش في البيت الابيض اليوم في خامس لقاء يجمع الرجلين.

وقد قال يوش امس انه، مثل اسرائيل، يشعر ب«خيبة أمل» في عرفات، وقال يوش «لقد خيب املي، عليه ان يتولى دفة القيادة ويظهر للعالم انه مؤمن بالسلام».

وقال ردا على سؤال حول ما اذا كانت انتقادات اسرائيل لعرفات تستشكك عائقا في وجه السلام «يقولون انهم يشعرون بخيبة أمل في قدرته على الحكم»، مضيفاً «هناك مستوى مرتفع من الخيبة».

وكانت كونداليزا رايس مستشارة الامن القومي الامريكي قالت ان الإدارة الامريكية ستجري اتصالات مع «الحلفاء العرب والاوروبيين وآخرين» للضغط على عرفات، وقد بدأ الاوروبيون تنفيذ ما يريدوه الامريكيون من خلال اذخهم بمزاعم شارون حول صلة عرفات بتمويل العمليات الفدائية.

وقال المتحدث باسم المفوضية الاوروبية في بروكسل أمس ان الاتحاد الاوروبي ينظر «بكتير من الجدية» الى ما ورد في التقرير الاسرائيلي من اتهامات للرئيس الفلسطيني بأنه استخدم اموالاً اوروبية لتمويل

عمليات ضد اسرائيل، وقال المتحدث باسم الفوض الاوروبي المكلف العلاقات الخارجية كريس باتن ان «تأكيدات الحكومة الاسرائيلية خطيرة ونحن ننظر اليها بكثير من الجدية، وستدرس المفوضية الاوروبية جميع الأدلة المتوفرة متى تسلمنا هذه الوثائق من الحكومة الاسرائيلية».

واعتر صائب عرفات كبير المفاوضين الفلسطينيين «التقرير الاسرائيلي «ملفقا وملينا بالاكاذيب»»، وقال «نود ان نقدم للرئيس يوش الاجساد الفلسطينية المزقة بالرصاص الاسرائيلي وخاصة قاطعة محمد زكارته (30 عاماً) وظفليها باسم (اربعه اعوام) وعجير (ثلاثة اعوام) من جنين وجثة الطفل سامر ابو ثريا من طولكرم.. هذه الاجساد المزقة بالرصاص الاسرائيلي التي تعكس اهراب الدولة الاسرائيلي وجرائم الحرب الاسرائيلية هي وثيقة حقيقية وقصة حقيقية لا يحدث على الارض وليست وثائق مزورة».

وتابع عرفات «ان الشعب الفلسطيني يتعرض الى جرائم حرب ومجازر واهراب دولة من قبل اسرائيل كل يوم وكل ساعة».

وواصلت القوات الاسرائيلية عمليات التوغل والاعتقال في العديد من قرى الضفة، وقتلت في وقت مبكر من فجر امس 4 فلسطينيين في غزة. كما تعثرت المفاوضات بشأن اهاء حصار كنيسة المهدي، والذي مضى عليه 36 يوماً، بعد ان كادت تصل الى الحل بموافقة الفلسطينيين على ترحيل من تطالب اسرائيل بتسليمهم الى غزة وايطاليا.

وقال مصدر فلسطيني عالي المستوى ان الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي يجري اتصالات مع حركتي حماس والجهاد الاسلامي لدعوة قيادتهما الى الرياض واقتناعهما بالتخلي بشكل نهائي عن العمليات الاستشهادية ودعم سلطة الرئيس الفلسطيني.

النجل الأكبر لعمر عبد الرحمن ما زال حيا

لندن - «القدس العربي»: قال شاهد عيان على الحرب الامريكية في أفغانستان ان النجل الأكبر للشيخ عمر عبد الرحمن الزعيم الروحي للجماعة الاسلامية نجح باعجاب في الهروب من القصف الامريكي على منزله في قندهار.

وقال الشاهد ان منزل عبد الله عمر عبد الرحمن المعروف بـ«اسد الله» تعرض للقصف بطائرات الاقراض الامريكية ما أدى لتخوله الى الاقراض ومقتل جميع سكانه باستثناء عبد الله الذي تمكن من الفرار من الموقع قبل دقائق من معاودة الطيران الامريكي وصف البيت.

وكانت ابنا اكدت ان عبد الله قتل في القصف الامريكي لافغانستان، ولكن ذلك لم يتأكد من مصدر مستقل. وأشار الشاهد هاشم المكي الذي عاش لفترة القصف الكصف الامريكي لافغانستان في مقال نشرته مجلة «المحور» على الانترنت، الى ان عملاء افغانا باعوا المعلومات عن موقع اختباء عبد الله في قندهار للمخابرات الامريكية قبل تعرضه للصف.

اما احمد النجل الثاني للشيخ عمر والمعرّف بسيف الله، فيقول الشاهد انه تعرض للخطف على ايدي من وصفهم ب«مصوص كابول»، ثم تداولته الايدي قبل ان تتسلمه الولايات المتحدة من «تاجر الخماسة الكبير» مقابل ثمن معلوم، حسب ما جاء في المقال.

العراق: أي هجوم امريكي سيبوء بالفشل

بغداد -رويترز: نسب امس الاثنين الى طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي قوله ان اي عمل عسكري ستقوم به امريكا ضد العراق سيبوء بالفشل، ونقلت وكالة الانباء العراقية عن رمضان قوله لاحد زعماء الحزب الراديكالي المصري خلال زيارته للعراق ان الادارة الامريكية تعجز عن ان تقف في ضد وحدة الشعب العراقي وازادته على الرغم من كل ما لديها من وسائل «الارهاب والنشر».

روتدام (هولندا) -

«القدس العربي» - من خالد الشامي:

لقي زعيم البعير المتطرف الهولندي بيم فورتاين مصرعه امس اثر اصابته بسنة رصاصات في الراس والرقبتين والصدر.

وكان فورتاين المثير للجدل يزور مدينة هيفرسون الاعلامية لاداء باحاديث للتلفزيون الهولندي عندما تعرض للهجوم.

وقد شن الزعيم البعير المتطرف حملة انتقادات عنصرية ضد الاسلام الذي وصفه بأنه «دين متخلف».

وكان فورتاين (54 عاماً) وهو شاذ جنسيا حقق مفاجأة كبرى بفوزه مؤخرا بكرة بالمشة من الاصوات في الانتخابات البلدية لمدينة روتدام، حيث تفوق جاليه مغربية وتركية كبيرة، واعرب الشيخ عبد الله هاسلهوف احد ابرز قادة المسلمين الهولنديين في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» عن مخاوفه من تعرض المسلمين لهجمات مضادة شبيهة بتلك التي حدثت بعد هجمات ايلول (سبتمبر) الماضي.

واضاف ان فورتاين كان ادلى امس الاول بحديث لاداعة اسلامية هولندية كان ايجابيا فيه الا انه وصف ضمنا فيه، بد «الغيا» ابناءه الجالية المغربية في هولندا لانهم يذهبون لاجساد «زوجات متخلفات»، من وراء الجبال في بلادهم الاصلية حسب تعبيره.

وكان الشيخ عبد الله حاور فورتاين

في مناظرة اعلامية شغلت الرأي العام في هولندا مطولا، وضمنها الزعيم البعير المتطرف في احدث كتبه، وحاول فورتاين الرد على اتهامه بالعنصرية بوضع افريقي ومغربية في قائمته التي كان سيشارك بها في الانتخابات البرلمانية.

وقال في حديث اجراه معه قبل ثلاثة ايام جون سيميسون ومهينة الاذاعة البريطانية «ان هولندا مزحمة بالفعل يجب اغلاق الحدود».

واضاف فورتاين الذي يفاخر بكونه شاذاً جنسيا، ولا يتكر انه تردد في «الغرف المظلمة» في نوادي اللواطيين ان ما نشهده الآن هو صدام بين الحضارات، ليس فقط بين الدول، ولكن داخل تلك الدول».

وانتهت المقابلة التلفزيونية عندما رفض فورتاين وصف سيميسون له بالعنصرية، وطرده من منزله.

وكان فورتاين حديث هولندا خلال الايام الماضية بعد ان اظهرت الاستطلاعات صعود نجمه السياسي ما يهدد سلطة الحزب الديمقراطي المسيحي CDD الذي يحصل عادة على اغلبية غير مطلقة في الانتخابات البرلمانية.

واعتر وزير الخارجية الهولندي الاسبوع الماضي ان فوز قائمته فورتاين سيمنح ثورة في تاريخ السياسة الهولندية.

ويمثل اغتيال فورتاين نقطة تحول في العلاقة بين القوى السياسية والاجتماعية في هولندا التي كانت تفخر بتاريخها في التسامح الديني والعري.

وحاول فورتاين كسب نسبة من اصوات المهاجرين انفسهم عندما دعا قبل يومين الى اعطاء الجنسية لكل

واشنطن: ليبيا وسورية تسعيان لامتلاك اسلحة الدمار الشامل

واشنطن - رويترز: اتهمت الولايات المتحدة امس الاثنين ثلاث دول جديدة هي ليبيا وسورية وكوبا بالسعي لامتلاك اسلحة الدمار الشامل وحذرت من انها قد تتخذ اجراءات لضمان ان هذه الدول ان تزود الراهبين بمثل تلك الاسلحة.

وفي خطاب بعنوان «ما وراء محور الشر» قال مساعد وزير الخارجية الامريكي جون بولتون انه بالاضافة الى العراق وايران وكوريا الشمالية التي وصفها الرئيس جورج بوش قبل شهر بانها «محور الشر» فان «هناك» دو لا مارقة أخرى عازمة على امتلاك اسلحة الدمار الشامل وخاصة الاسلحة البيولوجية».

وقال بولتون ان واشنطن ستوجه «ادانة دولية قوية للدول التي تؤدي وفي بعض الاحيان ترعى بشكل مباشر

«لوبن الهولندي» وصف الاسلام بـ«دين متخلف» ودعا لترحيل المهاجرين اغتيال بيم فورتاين زعيم اليمين المتطرف في هولندا ومخاوف من «هجمات مضادة» على المسلمين في أوروبا



الزعيم البعير المتطرف بيم فورتاين اثر تعرضه لهجوم بكمرة من احد معارضه في برومبي (ا ف ب)

كان من المقرر القيام بها الى هولندا اليوم، وقال شارون هولندا الشغور بالصدمة، وايا كانت المشاعر التي تغريها الشخصيات السياسية فان امكان التعبير عنها هي صندوق الانتخابات».

واثار انباء مقتل فورتاين مشاعر فرح في بعض الاسكان، وصاح شاب اسود مهلا «بيم فورتاين مات.. بيم فورتاين مات».

السياسي الهجوم، وقال رئيس الوزراء الهولندي المستقل فيم كوك انه صعب على ترحيل باقي المهاجرين واغلاق الحدود.

واستشهد فورتاين في احدي مقابلاته التلفزيونية على عدم معاداته للمسلمين بانه اقام علاقة جنسية مع رجال مسلمين، ولذلك فهو «يعرف المسلم جيد» حسب تعبيره.

وادان ساسة من شتى انحاء الطيف

مع اداري الحطة ان مثل هذه الحلقة سوف تلتف الامانة نتيجة لرغبة عدد كبير من المشاهدين العرب معرفة هذه الاسرار ومدى صحة قضية وفاة المشير انتحارا كما قيل، وطريقة تعاطي مسؤولي الغضائية مع اقتراحها ولذلك فضلت الاعتذار والانسحاب من تنفيذ الفكرة.

بالمقابل فان بعض المطلعين على تفاصيل الموضوع داخل قناة «الجزيرة» اشاروا الى ان حقيقة الموضوع تعود الى اصرار برلنتي عبد الحميد على تنفيذ البرنامج بالشكل الذي ترغب فيه من خلال حوار مفتوح معها والاستعانة بشرايط من الصور النادرة للمشير ولقطات ارشيفية من بعض الافلام السينمائية التي صورتها.

والنقطة الاهم ان برلنتي طلبت تصوير ذلك مبلغا خرافيا لم يتوقعه احد لتصور البرنامج وهو ما ادهش المسؤولين من المحطة ولذلك رفضوا تكلمة الموضوع لانه لا يحتاج الى هذه المصاريف

كونها طالبت باجر مبالغ فيه على حد قول بعض المسؤولين من قناة «الجزيرة».

ارسلت برلنتي محاميا الخاص الى ادارة القناة حيث طالب بعدم تصوير اي شيء عن حياة عبد الحكيم عامر الا باذن كتابي من ازمته حتى لا ترفع دعوى قضائية ضد المحطة التلفزيونية وهي مضمونة النجاح خاصة ان هناك اسرارا في حياة المشير الراحل لا يجب لاية جهة التطرق اليها لانها من خصوصياته.

واضاف ان فورتاين كان ادلى امس الاول بحديث لاداعة اسلامية هولندية كان ايجابيا فيه الا انه وصف ضمنا فيه، بد «الغيا» ابناءه الجالية المغربية في هولندا لانهم يذهبون لاجساد «زوجات متخلفات»، من وراء الجبال في بلادهم الاصلية حسب تعبيره.

وكان الشيخ عبد الله حاور فورتاين

طلبت مبلغا كبيرا لشرح لغز انتحاره في برنامج «سري للغاية» والمحطة رفضت:

ازمة بين برلنتي ارملة المشير عبد الحكيم عامر وقناة «الجزيرة»

القاهرة - «القدس العربي» -

من محمد عاطف:

تصاعدت الازمة بين القناة برلنتي عبد الحميد وبين قناة «الجزيرة» القطرية بسبب الحلقات التي تنتجها المحطة التلفزيونية العربية عن حياة المشير الراحل عبد الحكيم عامر. وكانت القناة القطرية قد تفاوت مع برلنتي عبد الحميد باعتبارها ارملة المشير الراحل على تقديم حلقات عن حياته من خلال كتابها الذي نشر منذ سنوات بعنوان «انا والمشير».

طلبت برلنتي اجرا كبيرا عن ذلك على ان تقوم باعداد النص بنفسها للتأكد من كل ما يكتب بالحلقات عن المشير وخاصة حياته معها بعد ان تزوجها، ثم - حسب قولها - حدثت فترة صمت ولم يعد احد يتصل بها من المحطة الفضائية التي بلغت معلومات ان الحلقات يجري تجهيزها بعيداً عن وصايتها

الحكومة الكويتية تهدد بالاستقالة اذا استجوب مجلس الامة وزير المالية

المنتخب الوحيد في منطقة الخليج، وقال الطيباني «نحن ككتلتان وراء الاستجواب وهذا يخيفهم». ونكر ان الكتل الشيعي والكتل السني على ملاحقة البراهيم، وقال النائب مسلم البراك «لن نتورع في ممارسة حقوقنا الدستورية الرقابية على الهيئات الحكومية بما في ذلك استجواب وزير حين نرى خطأ، يريدون محاسلتنا طوعا لا يجاسب الوزراء، لننقعد في بيوتنا افضل من ان تمنع من ممارسة هذا الدور».

وقال النائب الاسلامي الشيعي حسن جوهر وهو ايضا من الكتل الشيعي ان تهديد الحكومة بالاستقالة ان يؤثر على النائب مسلم البراك «لن نتورع في ممارسة حقوقنا الدستورية الرقابية على الهيئات الحكومية بما في ذلك استجواب وزير حين نرى خطأ، يريدون محاسلتنا طوعا لا يجاسب الوزراء، لننقعد في بيوتنا افضل من ان تمنع من ممارسة هذا الدور».

وقال النائب الاسلامي الشيعي حسن جوهر وهو ايضا من الكتل الشيعي ان تهديد الحكومة بالاستقالة ان يؤثر على النائب مسلم البراك «لن نتورع في ممارسة حقوقنا الدستورية الرقابية على الهيئات الحكومية بما في ذلك استجواب وزير حين نرى خطأ، يريدون محاسلتنا طوعا لا يجاسب الوزراء، لننقعد في بيوتنا افضل من ان تمنع من ممارسة هذا الدور».

شرعت في حملة كبرى لتوسيع الاستيطان في الجولان اسرائيل تسعى لتهجير يهود المغرب وتونس

القدس - «القدس العربي»:

القدس - «القدس العربي»:

كشفت تقارير عبرية ان اسرائيل بدأت ببذل جهود حثيثة لتهجير يهود المغرب وتونس، وقالت ان ارييل شارون ناقش خطة تهجير هؤلاء الى اسرائيل مع حكومته الأمنية في اعقاب الانفجار الذي وقع قرب كنيس جربة في تونس، وفي ضوء المظاهرات المؤيدة للحق الفلسطيني في المغرب.

وقال رئيس لجنة «الاستيعاب» تسفي هيندل «اعتقد انه يجب تهجيرهم لاسرائيل، يجب تهجير كل يهودي يعيش في حالة خطر، انا اعرف ان الوضع هناك ليس جيدا، يجب العمل على مسارين: الاول الوصول لليهود من اجل ان تعرض امامهم صورة حقيقية عن الوضع في اسرائيل، والثاني اعداد الحميد وبين قناة «الجزيرة».. وهي المشكلة الثانية التي اثارها برلنتي في موضوع مشابه مع محطة A.R.T. ووصلت الامور بينهما الى دعاوى قضائية بالحاكم.

سلوبودان ميلوسيفيتش وابراهيم روغوف يتبادلان الاتهامات بالكذب امام محكمة الجراء



سلوبودان ميلوسيفيتش و ابراهيم روغوف في صورة تعود الى ربيع 1999، قبل ان يبرمغ الغرب الرئيس اليوغوسلافي السابق في الحضيض

دون النظر الى الرئيس اليوغوسلافي السابق. وعند انتهاء الاستجواب وجه ميلوسيفيتش تحذيرا مبسطا الى روغوف. وقال «حين كنت مهتدا بالموت غادرت الى ايطاليا، لكن هل فكرت الى اين ستخار حين ينتهي احتلال كوسوفو؟» من قبل قوات حلف شمال الاطلسي. واعتبر القاضي ريتشارد ماي السؤال غير مناسب ورفع الجلسة لاستراحة الظهر.

لاهاي - اف ب: تسادل الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش ورئيس كوسوفو ابراهيم روغوف الذي يدلي بافادته لهجته حين كان يحاول الرئيس اليوغوسلافي السابق مقاطعته. وميلوسيفيتش الذي يواجه 66 تهمة بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد البشرية والابادة قارة اخرى انه انقذ روغوف من محاولة اغتيال على ايدي جيش تحرير كوسوفو في ايار (مايو) 1999. ورد روغوف «ذلك غير صحيح، لا اريد ان اكون فظا لكن تلك هي كذبة»

مقتل ثمانية في اعمال عنف بفوجارات الهندية

احمد اباد (الهند) - رويترز: اعلنت الشرطة امس الاثنين ان ثمانية اشخاص قتلوا في ولاية غوجارات التي تمزقها اعمال الشعب في غرب الهند في تجدد للاشتباكات الدينية بين المسلمين والهندوس. وازادت الشرطة ان اعمال العنف في الحي القديم من احمد اباد اكبر مدن ولاية غوجارات بدأت بعد ان اعترض الهندوس على عودة مجموعة من المسلمين من مخيم قريب للاجئين الى ديارهم. وقال مسؤول كبير بالشرطة لرويترز ان «ثمانية اشخاص قتلوا واصيب اكثر من 40 في اشتباكات منذ بعد ظهر يوم الاحد، المدينة هادئة بعد فرض حظر التجول في المناطق التي وقعت فيها اعمال عنف». وقيل اكثر من 850 شخصا معظمهم من المسلمين في موجة من جرائم القتل الانتقامية بعد ان هاجم حشد من المسلمين قطارا بالقتال الحارقة مما ادى الى مقتل 59 نشطا هندوسيا في اواخر فبراير شباط (فبراير). واستمرت اعمال العنف التي بلغت ذروتها في آذار (مارس) تصف باحد اباد التي تحللت العبء الاكبر لاسوأ اعمال عنف دينية في الهند منذ عقود.

واشنطن تسحب من معاهدة انشاء المحكمة الجنائية الدولية

واشنطن - اف ب: أكد مسؤول امريكي ان الولايات المتحدة انسحبت امس الاثنين من معاهدة انشاء المحكمة الجنائية الدولية، معتبرة ان هذه المحكمة غير قابلة للمساءلة امام اي سلطة. وقال البعوث الخاص حول جرائم الحرب بيار ريتشارد بروسير ان الولايات المتحدة «تتصل بذلك من تعهدنا عدم اتخاذ اي اجراء من شأنه ان يعيق تحقيق «الهدف والغراض» للمعاهد». وكانت واشنطن التزمت بذلك من خلال التوقيع على المعاهدة قبل عامين في ظل ادارة بيل كلينتون. وقال بروسير «ما فعله اليوم هو تسليم رسالة الى الامم المتحدة تفيد بان الولايات المتحدة لا تحترم ان تصبح جزءا من معاهدة المحكمة الجنائية الدولية، وعليه فهي ليست ملتزمة باي موجبات تنشأ عن التوقيع الذي جرى في 31 كانون الاول (ديسمبر) 2000.»

مقتل تسعة جنود روس في الشيشان الاسبوع الماضي

موسكو - اسطنبول - اف ب: اعلن مسؤول في المقر العام للقوات الروسية في شمال القوقاز امس الاثنين ان تسعة من الجنود الروس قتلوا في الشيشان الاسبوع الماضي. ونقلت وكالة «انترفاكس» عن هذا المسؤول قوله ان بين الجنود التسعة ضابطين. وازدادت عمليات الشوار الشيشان ضد القوات الروسية تكثفت الى حد كبير وتضاعف عددها في الاسبوع الاول من ايار (مايو). وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اعلن في 30 نيسان (ابريل) الماضي ان مكافحة الارهاب ما زالت تحتل اولوية في روسيا، مشيرا خصوصا الى الوضع في الشيشان.

مفاوضات جديدة في موسكو بين مجلس حلف الاطلسي وروسيا

موسكو - اف ب: افتتح اجتماع تفوضي جديد قد يكون الاخير بين حلف الاطلسي وروسيا حول تشكيل مجلس جديد صباح امس الاثنين في موسكو حسب ما فاد مكتب الحلف في موسكو. وبدأ الامين العام المساعد للحلف الشؤون السياسية غونتر التنبوغ محادثاته مع نائب وزير الخارجية الروسي يغيغيني غوساروف وسيخار موسكو بعد الظهر بحسب المصدر نفسه. وقد تكون جلسة المفاوضات هذه الاخيرة قبل اجتماع وزراء الخارجية في ريكافيك في 14 و 15 ايار (مايو) يقترض ان يتم خلاله وضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق. ونقلت وكالة ايتر تاس عن مصدر دبلوماسي روسي ان «هنالك امكانية حقيقية» للتوصل الى اتفاق قبل اجتماع ريكافيك رغم استمرار وجود تساؤلات مطروحة باعتبار ان روسيا تزعب في وجود مجلس من عشرين عضوا وليس 14. وفي المقابل، غادر رئيس هيئة الازكان الروسية انتاولي كفاشين امس الاثنين موسكو الى بروكسل للمشاركة اليوم الثلاثاء في اجتماع المجلس الدائم لحلف الاطلسي. وروسيا على مستوى رؤساء هيئات الازكان، حسب ما نقلت وكالة ريا نوفوستي عن وزارة الدفاع.

مجلس الامن يوفد بعثة دولية الى رواندا لانهاء حرب الكونغو

كيغالي - رويترز: بدأت بعثة تابعة لمجلس الامن الدولي تهدف الى اثناء اكبر حرب في افريقيا زيارة لرواندا امس الاثنين لاجراء محادثات مع العدو الخارجي الرئيسي للكونغو الديمقراطية حول احيا جهود السلام في البلاد. وفي الجولة التي تشمل ثمانين دول شرح الفريق للاطراف المتحاربة في جمهورية الكونغو الديمقراطية ان المجتمع الدولي يعززم جعل عواقب الحرب وخيمة وثمار السلام أكثر وضوحا. وقال الفرنسي جان دافيد ليفيت رئيس الفريق للمحافظين لدى وصوله الى رواندا «لهذه الزيارة الرسمية لرواندا أهمية كبيرة لاستقبال عملية السلام في الكونغو الديمقراطية». ومن المتوقع ان يتضح من اجتماع المبعوثين مع الرئيس الرواندي بول كاغامي في آخر محطة في الرحلة ما اذا كانت خطته قد نجحت في تغيير موقف حكومته المصممة على الاحتفاظ بقوات في الكونغو الى حين القضاء على التهديد الذي يمثله المتمردون الروانديون المقيمون في الكونغو. وقال ليفيت في اشارة الى اتفاق سلام تم التوصل اليه عام 1999 لانهاء الصراع في الكونغو «ندرك بشكل كامل المشكلات الامنية لدى رواندا ونرغب في علاجها في اطار اتفاق لوساكا حتى تحييل كل النقطة في سلام كجيران منسجمين عند تنفيذ اتفاقية لوساكا». واما عمل الاطراف حاليا مجموعة من الحوافز السياسية والاقتصادية يمكن في حال تطبيقها بشكل جماعي ان تسرع بانهاء الصراع الذي يقدر ان نحو مليوني قتيل سقطوا فيه اغلبيهم نتيجة المرض وسوء التغذية. ويقول دبلوماسيون ان كل الاطراف الرئيسية في الحرب متفقة على الحاجة الى فرض عقوبات على اي طرف يتضح انتهاكه لوقف الاطلاق النار والتراجع عن التزام بسحب قوات او تسريح مقاتلين. ويطالب كاغامي بتنفيذ وعد الرئيس الكونغولي جوزيف كابيلا بتسريح مقاتلي الهوتو الروانديين في شرق الكونغو الذين يحاربون حلفاء ورواندا امس الاثنين من أعضاء التجمع الكونغولي من اجل الديمقراطية. كما تعهد كابيلا بتنفيذ طلب كاغامي باعتقال زعماء المقاتلين الروانديين الذين دبروا مذابح في رواندا عام 1994 كل من زيمبابوي وانغولا وناميبيا قوت لساندة الحكومة.

رافالومانانا «ليس على علم» ببقاء دكار

انتاناناريفو - اف ب: قال الرئيس مارك رافالومانانا الذي جرى امس الاثنين تنصيبه رسميا رئيسا لدغشقر انه «ليس على علم» بالبقاء الجديد الذي اعلن الرئيس السنغالي عبدالله واد انه نظمه له في دكار مع خصمه ديبدييه راتسيراكا يومي 13 و 14 ايار (مايو). وواضح رافالومانانا الذي كان يتحدث الى وكالة فرانس برس في مقر اقامته حيث اقيم احتفال بمناسبة تنصيبه رئيسا انه «ليس على علم» بهذا اللقاء الذي تبلغ امده للثو. من جهة اخرى قال مستشاره للشؤون الدبلوماسية مامي اندرياساسومانانا ان الرئيس «لا علم له بهذا اللقاء ونحن ننتظر وستناقش الامر». لكنه اضاف «اذا لم توجه الدعوة اليه كرئيس للجمهورية فلن يشارك في اي لقاء».

الرئيس الكوري الجنوبي يستقبل من حربه بسبب شبهات بالفساد حول ابنائه

سيول - اف ب: استقبل الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونغ من حربه معبرا من جديد عن اعتذارات علنية بسبب شبهات بالفساد تحوم حول ابنائه واشخاص قريبين منه. وفي اعلان تلاه مسؤول رفيع المستوى في مؤتمر صحافي، كتب الرئيس كيم «كيف يمكنني الاعتذار بشكل كاف بعد الفضيحة والحقد العام على ابنائي وبعض الاشخاص في محيطي؟ اقدم اعتذاراتي من جديد». وهي الرد الثانية التي يقدم فيها الرئيس كيم اعتذاراته منذ ان تخلى في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي عن قيادة الحزب الديموقراطي للافقعة لتهدئة غضب الرأي العام. وكان كيم داي جونغ، مؤسس الحزب نجح في جعل الحزب الذي اسسه قوة سياسية سمحت له بالفوز في الانتخابات الرئاسية في 1997. وأكد كيم انه «تالم هو وزوجته كثيرا» بسبب فضيحة الرشاوى التي دفعت لابعاده عن منصبه في قضايا محددة. وازدادت تامل من اعماق قلبنا ان تتولى النيابة العامة تسوية هذه القضايا بصراحة»، في اشارة الى ان هذه الاتهامات ستخضع لملاحقات قضائية. واعد الرئيس الكوري الجنوبي بتكريس نفسه لقضايا البلاد بهدف انجاح الحوادث الكبرى المقبلة في بلاده وخصوصا نهائيات كأس العالم في كرة القدم ودورة الالعاب الآسيوية في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل. وقال «لا انسحاب من الحزب لاكرس نفسي لشؤون الدولة خلال ما تبقى من ولايتي».

شافيز يعين اربعة وزراء في فنزويلا



شافيز يلقي خطابا تلفزيونيا امس الاول

كراكاس - رويترز: اعلن الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز تعيين اربعة وزراء للدفاع والداخلية والمالية والتخطيط واستجابية لطالب باجراء تعديلات وزارية في اعقاب محاولة الانقلاب التي وقعت الشهر الماضي ولم يكتب لها البقاء طويلا. ومنذ عودته الى الحكم في 14 نيسان (ابريل) الماضي على ايدي قوات موالية ومدنيين من انصاره

الافراج عن زعيمة المعارضة بميانمار بعد 19 شهرا من الإقامة الجبرية

يانغون - رويترز: افرجت السلطات في ميانمار امس الاثنين عن اونغ سان سو كي الحائزة على جائزة نوبل للسلام بعد 19 شهرا من الإقامة الجبرية في المنزل. وخرجت سو كي من منزلها في العاصمة يانغون الى مقر المعارضة حيث تحققت مئات الميدين الذين اخذوا يقفون «تحيا سو كي». وبتد الزعيمة المعارضة هادئة وواثقة ومامزحت الصحافيين خلال مؤتمر صحافي، وسألها أحد الصحافيين ان كانت متسارعا اليوم مختلفة عما كانت عليه عندما افرج عنها عام 1995 فاجابت «الطقس اليوم اشد حرارة بكثير عنه في المرة السابقة». وزعم ان الافراج عن سو كي يشير بعمق من الحريات السياسية فان الارقابن لا يعقلون عليه الكثير من الامال وحظوا على توشي الحذر مع الحكومة العسكرية التي بلغت الفوز الساحق للرابطة القومية من اجل الديمقراطية التي تنزعها عن امس في انتخابات عام 1990. وطلت سو كي رهن الاحتجاز الجبري في المنزل دون خط هاتفي منذ ايلول (سبتمبر) 2000 بعد ان حاولت انتهاك حظر فرضته الحكومة على حركتها خارج العاصمة. وقال متحدث باسم الحكومة لرويترز قبل ان تغادر سو كي منزلها «من اليوم ليهو مطلق الحرية في ممارسة كل الانشطة بما في ذلك الانشطة حزبية». ونكر المجلس العسكري في بيان انه افرج عن مئات من السجناء السياسيين في الاشهر الاخيرة وانه سوفرج عن الزيد قريبا بشرط ان يشقوا تهيدا على استمرار البلاد. وازداد المجلس العسكري «اليوم نفتح صفحة جديدة للشعب ميانمار بالمشارة جبرية في العملية السياسية مع اعطاء الاولوية للوحدة الوطنية والسلام والاستقرار في البلاد وفي المنطقة». وقررت الإقامة الجبرية بالمنزل على سو كي (56 عاما) لسنوات منذ توليها زعامة الحركة الديمقراطية في ميانمار عام 1988 بعد ان قمع الجيش الذي يحكم البلاد منذ انقلاب عام 1962 على اجراء تعديل سياساتها.



الرئيس الكونغولي جوزيف كابيلا مستقبلا وزير خارجية بلجيكا في وقت سابق من هذا الاسبوع



البحرين تستعد لاجراء اول انتخابات بلدية منذ نحو نصف قرن



ملك البحرين حمد بن عيسى

المنامة - من محمد فاضل :

يتنافس نحو 306 مرشحين بينهم 31 امرأة في الانتخابات البلدية التي تنظم الخميس المقبل في البحرين، الأولى منذ 1957 في هذه الدولة الخليجية الصغيرة لتتخوض عملية إصلاحات ديموقراطية. وسيشارك في الانتخابات أكثر من 237 ألف ناخب من أصل 650 ألف نسمة لتشكيل خمس مجالس بلدية مستقلة يتكون كل واحد من 10 أعضاء في هذه الدولة الخليجية الصغيرة التي أصبحت مملكة في شباط/فبراير.

وكان ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة دعا منتصف شباط/فبراير إلى انتخابات بلدية في التاسع من أيار/مايو وتشريعية في 24 تشرين الأول/أكتوبر. ويندرج ذلك ضمن سلسلة من الإصلاحات السياسية التي تنص على مشاركة المرأة في الانتخاب والتشريع وإنشاء محكمة دستورية.

ورحبت الجمعيات السياسية في البحرين التي تشكل المعارضة، في غياب قانون حول الأحزاب في البحرين بالدعوة إلى تنظيم الانتخابات لكنها أبدت تحفظات حول تعديل الدستور وتقسيم الدوائر الانتخابية في المملكة.

وشرح حسن مشيمع نائب رئيس جمعية الوفاق الوطني الإسلامية لوكالة فرانس برس أن «مشاعر الاحتياط التي ما تزال باقية لدى الناخبين حول التغييرات الدستورية وتقسيم الدوائر الانتخابية يمكن أن تؤثر على مدى إقبال الناخبين على صناديق الاقتراع. ومع ذلك نحن نسعى إلى خلق حسنة من الأمل والتفاؤل في أوساط الناس واعطاء التجربة فرصة لتنجح».

وأضاف «هذا يتطلب إخلاصا لسعي تطوير التجربة بالدرجة الأولى من قبل الحكومة والقوى السياسية على حد سواء» مؤكدا أنه يتوقع نسبة مشاركة تقدر بـ 70%.

وحدد مبعوث قانون الانتخابات الجمعيات السياسية من تقديم لوائحها الخاصة في الانتخابات البلدية قائلا أنها «خطوة غير مناسبة» معتبرا أنها تعيق النشاطات السياسية المعارضة في البلاد.

وأضاف أن «الدولة بادرت إلى التعبير عن امتنانها للجمعيات عندما أعلنت مشاركتها في الانتخابات البلدية لكنها عانت وحرمتها من حقها في طرح قوائم انتخابية وهذا لا مبرر له».

وقد دعا الشيخ عبد الأمير الجبري رجل الدين الشيعي البارز في

البحرين في نهاية شباط/فبراير إلى مشاركة شعبية في الانتخابات البلدية.

وقال الشيخ الجمري (65 عاما) لوكالة فرانس برس أنه «رغم تحفظاتنا فاننا نعتقد أنه من الضروري دفع المسيرة الإصلاحية باي وسيلة كانت».

وأوضح مشيمع أن الاستعدادات القائمة للانتخابات من قبل الحكومة «تسبب بشكل طبيعي حتى الآن» ورأى أن «الإخطاء واردة» لكن المهم أن «تعالج بموضوعية وأن تعطي التجربة وقتا كافيا لكي تنجح».

وفي تصريح لوكالة فرانس برس رأى رئيس جمعية الوسط العربي الإسلامي الديموقراطي عبدالله الحويج أن انقطاع البحرينيين عن المشاركة السياسية يمكن أن «يؤثر على مدى إقبال الناخبين».

وقال المحامي «الكثيرون لا يدركون أهمية الانتخابات البلدية، انقطاع الناس هنا عن المشاركة طيلة أكثر من 25 عاما أثر كثيرا على وعيهم وادراكهم لأهمية المشاركة وأهمية الانتخابات خصوصا لدى النساء من أجل غايات النساء عن الحملات

البحرين في نهاية شباط/فبراير إلى مشاركة شعبية في الانتخابات البلدية.

وقال الشيخ الجمري (65 عاما) لوكالة فرانس برس أنه «رغم تحفظاتنا فاننا نعتقد أنه من الضروري دفع المسيرة الإصلاحية باي وسيلة كانت».

وأوضح مشيمع أن الاستعدادات القائمة للانتخابات من قبل الحكومة «تسبب بشكل طبيعي حتى الآن» ورأى أن «الإخطاء واردة» لكن المهم أن «تعالج بموضوعية وأن تعطي التجربة وقتا كافيا لكي تنجح».

وفي تصريح لوكالة فرانس برس رأى رئيس جمعية الوسط العربي الإسلامي الديموقراطي عبدالله الحويج أن انقطاع البحرينيين عن المشاركة السياسية يمكن أن «يؤثر على مدى إقبال الناخبين».

وقال المحامي «الكثيرون لا يدركون أهمية الانتخابات البلدية، انقطاع الناس هنا عن المشاركة طيلة أكثر من 25 عاما أثر كثيرا على وعيهم وادراكهم لأهمية المشاركة وأهمية الانتخابات خصوصا لدى النساء من أجل غايات النساء عن الحملات

الجمعيات السياسية في البحرين تطالب باعادة ضابط فار من البوليس السياسي لحاكمته

المنامة - ف ب: طالبت سبع جمعيات سياسية في البحرين اسم الحكومة باعادة الضابط الفار العقيد عادل فليلق وتقديمه للحاكمته.

وفي بيان صدرته الجمعيات السياسية «في الوقت الذي نحيا التوجه الشجاع في تشكيل لجنة تحقيق للعقيد فليلق، فاننا في الوقت ذاته نؤكد على تعذيب اليهود بالتعاون مع شرطة الانتربول من أجل القضاء القبض عليه واعادته للبلاد وتقديمه لحاكمه عندي على كل اقله التي قام بها سواء المخالفات المالية والأثر على الشروع او الجرائم بحق شعبنا».

وقد صرح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية البحرينية السبت ان الضابط المطلوب للتحقيق تمكن من الهرب ومغادرة البحرين رغم صدور امر قضائي بمنعه من السفر وأضاف البيان ان «فتح ملف احد رموز الفساد والبطش يأتي في الطريق الصحيح ليعزز مسيرة الانفتاح السياسي، التي يقودها ملك البحرين وتكريسا لبدأ الشافية والأصاح والموضوعية في معالجة القضايا الأمنية ليلتم بها شعبنا فليلق».

وتمثل هذه الجمعيات المعارضة المتهمه بانها وراء الاضطرابات المناهضة للحكومة التي شهدتها البحرين بين

البحرين اسم الحكومة باعادة الضابط الفار العقيد عادل فليلق وتقديمه للحاكمته.

وفي بيان صدرته الجمعيات السياسية «في الوقت الذي نحيا التوجه الشجاع في تشكيل لجنة تحقيق للعقيد فليلق، فاننا في الوقت ذاته نؤكد على تعذيب اليهود بالتعاون مع شرطة الانتربول من أجل القضاء القبض عليه واعادته للبلاد وتقديمه لحاكمه عندي على كل اقله التي قام بها سواء المخالفات المالية والأثر على الشروع او الجرائم بحق شعبنا».

وقد صرح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية البحرينية السبت ان الضابط المطلوب للتحقيق تمكن من الهرب ومغادرة البحرين رغم صدور امر قضائي بمنعه من السفر وأضاف البيان ان «فتح ملف احد رموز الفساد والبطش يأتي في الطريق الصحيح ليعزز مسيرة الانفتاح السياسي، التي يقودها ملك البحرين وتكريسا لبدأ الشافية والأصاح والموضوعية في معالجة القضايا الأمنية ليلتم بها شعبنا فليلق».

وتمثل هذه الجمعيات المعارضة المتهمه بانها وراء الاضطرابات المناهضة للحكومة التي شهدتها البحرين بين

الرئيس الايراني بين مطرقة الامريكيين وسندان المحافظين خاتمي يتهم جهات تعمل من وراء الستار بعرقلة برنامج حكومته



الرئيس الإيراني محمد خاتمي أثناء استقباله وزيرة الخارجية اليابانية يوريكو كاواغوتشي في طهران الأحد (رويتز)

واضاف «ان احترام دماء الشهداء ومراعاة الدستور لا يعني ان يجيز البعض لانفسهم بالقيام بما يحلو لهم دون ان يبرروا ايا من ممارساتهم امام اية جهة قانونية فهذا خيانة لدماء الشهداء».

وقال «قد يقع البعض في اخطاء معينة ولكن هل يبسيح هذا لنا باطلاق أشد الحملات الهجومية؟ وهل سيساهم ذلك في ايجاد الامن في البلاد؟ وهل يبيح ذلك للبعض ان يمارسوا اسوأ انواع الشتم والاعاقة ثم يبنغي علينا ان نسكت ازاء ذلك؟».

وأضاف «ان المجتمع الامن هو المجتمع الذي تقع فيه اخطاء ويتم اصلاحها عبر القنوات الدستورية والقانونية والمشفرة على كل ذلك هو الشعب ومؤسساته المدنية التي سيحتج لنا تقويتها ترسيخ الامن والاستقرار في البلاد».

وقال «ان الامن لا يعني ان يكون الحكم في سامن من كل الامن الحقيقي يعني ان يكون الجميع احرارا في التعبير عن آرائهم في اطار الدستور تماما كما هو المطلوب من الميطل الرياضي ان يحققه من خلال توفير كل الامكانيات واتاحة الفرصة له للتعامل مع اطار القوانين المرعية».

وجاءت تصريحات الرئيس خاتمي بعد ما كان متوقعا وقوع ازمة قومية في البلاد نتيجة اقدام السلطة القضائية التي يهيمن عليها المحافظون بايقاف صحفيين اصلاحيين بينهم صحيفة «ايران» شبه الرسمية التي تصدر عن وكالة الانباء الرسمية.

ومع ابقاء القضاء على قراره بايقاف صحيفة «بينان» الاصلاحية الحديثة الصدور بسبب استخدامها شعرا يخالف الشعار المحفوظ في ملفها الا ان قيام رئيس السلطة القضائية محمود شاهرودي برفع التوقيف عن صحيفة «ايران» ساهم في التخفيف من حدة الازمة الدولية وتكريس العداء لأمريكا وتهديد السلام العالمي».

واضاف «ان احترام دماء الشهداء ومراعاة الدستور لا يعني ان يجيز البعض لانفسهم بالقيام بما يحلو لهم دون ان يبرروا ايا من ممارساتهم امام اية جهة قانونية فهذا خيانة لدماء الشهداء».

وقال «قد يقع البعض في اخطاء معينة ولكن هل يبسيح هذا لنا باطلاق أشد الحملات الهجومية؟ وهل سيساهم ذلك في ايجاد الامن في البلاد؟ وهل يبيح ذلك للبعض ان يمارسوا اسوأ انواع الشتم والاعاقة ثم يبنغي علينا ان نسكت ازاء ذلك؟».

وأضاف «ان المجتمع الامن هو المجتمع الذي تقع فيه اخطاء ويتم اصلاحها عبر القنوات الدستورية والقانونية والمشفرة على كل ذلك هو الشعب ومؤسساته المدنية التي سيحتج لنا تقويتها ترسيخ الامن والاستقرار في البلاد».

وقال «ان الامن لا يعني ان يكون الحكم في سامن من كل الامن الحقيقي يعني ان يكون الجميع احرارا في التعبير عن آرائهم في اطار الدستور تماما كما هو المطلوب من الميطل الرياضي ان يحققه من خلال توفير كل الامكانيات واتاحة الفرصة له للتعامل مع اطار القوانين المرعية».

وجاءت تصريحات الرئيس خاتمي بعد ما كان متوقعا وقوع ازمة قومية في البلاد نتيجة اقدام السلطة القضائية التي يهيمن عليها المحافظون بايقاف صحفيين اصلاحيين بينهم صحيفة «ايران» شبه الرسمية التي تصدر عن وكالة الانباء الرسمية.

ومع ابقاء القضاء على قراره بايقاف صحيفة «بينان» الاصلاحية الحديثة الصدور بسبب استخدامها شعرا يخالف الشعار المحفوظ في ملفها الا ان قيام رئيس السلطة القضائية محمود شاهرودي برفع التوقيف عن صحيفة «ايران» ساهم في التخفيف من حدة الازمة الدولية وتكريس العداء لأمريكا وتهديد السلام العالمي».

واضاف «ان احترام دماء الشهداء ومراعاة الدستور لا يعني ان يجيز البعض لانفسهم بالقيام بما يحلو لهم دون ان يبرروا ايا من ممارساتهم امام اية جهة قانونية فهذا خيانة لدماء الشهداء».

وقال «قد يقع البعض في اخطاء معينة ولكن هل يبسيح هذا لنا باطلاق أشد الحملات الهجومية؟ وهل سيساهم ذلك في ايجاد الامن في البلاد؟ وهل يبيح ذلك للبعض ان يمارسوا اسوأ انواع الشتم والاعاقة ثم يبنغي علينا ان نسكت ازاء ذلك؟».

وأضاف «ان المجتمع الامن هو المجتمع الذي تقع فيه اخطاء ويتم اصلاحها عبر القنوات الدستورية والقانونية والمشفرة على كل ذلك هو الشعب ومؤسساته المدنية التي سيحتج لنا تقويتها ترسيخ الامن والاستقرار في البلاد».

وقال «ان الامن لا يعني ان يكون الحكم في سامن من كل الامن الحقيقي يعني ان يكون الجميع احرارا في التعبير عن آرائهم في اطار الدستور تماما كما هو المطلوب من الميطل الرياضي ان يحققه من خلال توفير كل الامكانيات واتاحة الفرصة له للتعامل مع اطار القوانين المرعية».

وجاءت تصريحات الرئيس خاتمي بعد ما كان متوقعا وقوع ازمة قومية في البلاد نتيجة اقدام السلطة القضائية التي يهيمن عليها المحافظون بايقاف صحفيين اصلاحيين بينهم صحيفة «ايران» شبه الرسمية التي تصدر عن وكالة الانباء الرسمية.

ومع ابقاء القضاء على قراره بايقاف صحيفة «بينان» الاصلاحية الحديثة الصدور بسبب استخدامها شعرا يخالف الشعار المحفوظ في ملفها الا ان قيام رئيس السلطة القضائية محمود شاهرودي برفع التوقيف عن صحيفة «ايران» ساهم في التخفيف من حدة الازمة الدولية وتكريس العداء لأمريكا وتهديد السلام العالمي».

واضاف «ان احترام دماء الشهداء ومراعاة الدستور لا يعني ان يجيز البعض لانفسهم بالقيام بما يحلو لهم دون ان يبرروا ايا من ممارساتهم امام اية جهة قانونية فهذا خيانة لدماء الشهداء».

وقال «قد يقع البعض في اخطاء معينة ولكن هل يبسيح هذا لنا باطلاق أشد الحملات الهجومية؟ وهل سيساهم ذلك في ايجاد الامن في البلاد؟ وهل يبيح ذلك للبعض ان يمارسوا اسوأ انواع الشتم والاعاقة ثم يبنغي علينا ان نسكت ازاء ذلك؟».

وأضاف «ان المجتمع الامن هو المجتمع الذي تقع فيه اخطاء ويتم اصلاحها عبر القنوات الدستورية والقانونية والمشفرة على كل ذلك هو الشعب ومؤسساته المدنية التي سيحتج لنا تقويتها ترسيخ الامن والاستقرار في البلاد».

وقال «ان الامن لا يعني ان يكون الحكم في سامن من كل الامن الحقيقي يعني ان يكون الجميع احرارا في التعبير عن آرائهم في اطار الدستور تماما كما هو المطلوب من الميطل الرياضي ان يحققه من خلال توفير كل الامكانيات واتاحة الفرصة له للتعامل مع اطار القوانين المرعية».

وجاءت تصريحات الرئيس خاتمي بعد ما كان متوقعا وقوع ازمة قومية في البلاد نتيجة اقدام السلطة القضائية التي يهيمن عليها المحافظون بايقاف صحفيين اصلاحيين بينهم صحيفة «ايران» شبه الرسمية التي تصدر عن وكالة الانباء الرسمية.

ومع ابقاء القضاء على قراره بايقاف صحيفة «بينان» الاصلاحية الحديثة الصدور بسبب استخدامها شعرا يخالف الشعار المحفوظ في ملفها الا ان قيام رئيس السلطة القضائية محمود شاهرودي برفع التوقيف عن صحيفة «ايران» ساهم في التخفيف من حدة الازمة الدولية وتكريس العداء لأمريكا وتهديد السلام العالمي».

القضاء الايراني يحدد كفالة زعيم المعارضة بـ 375 الف دولار لتفادي السجن

طهران - اف ب: اعلن زعيم المعارضة القديمة الإيرانية ابراهيم يزدي انه ان الرزم بدفع كفالة قيمتها ثلاثة مليارات ريال إيراني (375 الف دولار) لتفادي السجن.

واوضح يزدي (70 عاما) القائد اخيرا من اقامة طويلة في الولايات المتحدة لاسباب طبية «قد منعت للمرة الثانية اليوم امام المحكمة الثورية التي وجهت الي الاتهامات، لكنني منعتني من كشفها. لقد استجوبت ثم الازمت بدفع كفالة من ثلاثة مليارات ريال لتفادي السجن».

ولم يوضح يزدي ما اذا كان سدد المبلغ او قام بتسليم وثائق املاكه، وقد تم تسليم وثائق املاكه، على ما درجت عليه العادة في ايران.

وتعتبر قيمة هذه الكفالة الاكبر

اعضاء القيادة العراقية وكبار المسؤولين يبدأون برنامجا للتدريب على السلاح

بغداد - اف ب: ذكرت الصحف العراقية اسم ان الاعضاء القيادة العراقية والوزراء بدأوا التدريب في المسترعات على استخدام السلاح وفنون القتال.

وقالت صحيفة «الثورة» ان هذا التدريب الذي بدأ السبت جاء تنفيذاً لأمر الرئيس صدام حسين واستمررا لما جرى في السنوات الماضية وشمل أعضاء القيادة والوزراء وعموم المسؤولين في العراق.

وأوضحت الصحيفة العراقية ان التدريبات التي تتم باشراف وزارة الدفاع «شملت طائفة واسعة من القضايا المتعلقة بعلوم القتال واستخدام الاسلحة والرمي بها اضافة الى معلومات عسكرية أخرى».

وتتزامن تدريبات الاعضاء القيادة مع تواصل برنامج التدريب الذي تنفذه قيادة جيش القدس للمتطوعين

بغداد - اف ب: ذكرت الصحف العراقية اسم ان الاعضاء القيادة العراقية والوزراء بدأوا التدريب في المسترعات على استخدام السلاح وفنون القتال.

وقالت صحيفة «الثورة» ان هذا التدريب الذي بدأ السبت جاء تنفيذاً لأمر الرئيس صدام حسين واستمررا لما جرى في السنوات الماضية وشمل أعضاء القيادة والوزراء وعموم المسؤولين في العراق.

وأوضحت الصحيفة العراقية ان التدريبات التي تتم باشراف وزارة الدفاع «شملت طائفة واسعة من القضايا المتعلقة بعلوم القتال واستخدام الاسلحة والرمي بها اضافة الى معلومات عسكرية أخرى».

وتتزامن تدريبات الاعضاء القيادة مع تواصل برنامج التدريب الذي تنفذه قيادة جيش القدس للمتطوعين

مقاومو التطبيع في الأردن يعرضون تجربتهم خلال ندوة متخصصة في بغداد

عمان - قدس برس: قال رئيس لجنة مقاومة التطبيع في الأردن، انه عرض ورقة عمل خلال ندوة أقيمت في بغداد الأحد، وخصصت لعرض التجارب المتعلقة بمقاومة التطبيع العربي للتطبيع مع الدولة العبرية.

وأوضح على أبو السبحر أن ورقة العمل حملت عنوان «التحريك الأردني لمقاومة التطبيع».

وقال أبو السبحر في مستهل حديثه عن العلاقات الأردنية الإسرائيلية بعد معاهدة وادي عربة التي أبرمت بين الجانبين عام 1994، وانعكاساتها على الساحة الأردنية اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا، وستعرض الورقة كيف تصدت لجنة مقاومة التطبيع، التابعة للقطاعات المهنية الأردنية، للتغلغل الإسرائيلي في الأردن في مختلف المجالات.

وتعتبر التجربة الأردنية في مقاومة التطبيع من التجارب ذات الصبغة الخاصة، بسبب الامتدادات

عمان - قدس برس: قال رئيس لجنة مقاومة التطبيع في الأردن، انه عرض ورقة عمل خلال ندوة أقيمت في بغداد الأحد، وخصصت لعرض التجارب المتعلقة بمقاومة التطبيع العربي للتطبيع مع الدولة العبرية.

وأوضح على أبو السبحر أن ورقة العمل حملت عنوان «التحريك الأردني لمقاومة التطبيع».

وقال أبو السبحر في مستهل حديثه عن العلاقات الأردنية الإسرائيلية بعد معاهدة وادي عربة التي أبرمت بين الجانبين عام 1994، وانعكاساتها على الساحة الأردنية اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا، وستعرض الورقة كيف تصدت لجنة مقاومة التطبيع، التابعة للقطاعات المهنية الأردنية، للتغلغل الإسرائيلي في الأردن في مختلف المجالات.

وتعتبر التجربة الأردنية في مقاومة التطبيع من التجارب ذات الصبغة الخاصة، بسبب الامتدادات

جماعة تبشيرية مسيحية تستهدف العالم الإسلامي وتشجع افرادها على العمل السري

لندن - «القدس العربي»:

ارسلت جماعة مسيحية اينجابليكية (متحمسة) متحركة في وسط بريطانيا وبشكل سري عددا من المبشرين للدول الاسلامية.

وقامت جماعة «فروتيريز» (جبهات) التي تتخذ من هايويكام في «باكينغهام شايير» بتبشيع افرادها للعمل في مجالات الازمنة والجمعيات الطوعية كخطأ لنشاطهم التبشيرية.

وجاء تشجيع الحركة الدينية اعضاءها على اتخاذ هذه الاستراتيجية من أجل الالتفاف على القوانين والرقابة التي تفرضها بعض الدول الاسلامية على عمل مثل هذه الجمعيات التبشيرية في بلادها.

وتقوم هذه الاستراتيجية على محاولة اختراق المجتمعات الاسلامية ونشر الافكار المسيحية بين السكان المحليين، عبر نشاط سري يقوم به اعضاء الحركة، مما يقود في النهاية لانشاء كنيسة.

لندن - «القدس العربي»:

ارسلت جماعة مسيحية اينجابليكية (متحمسة) متحركة في وسط بريطانيا وبشكل سري عددا من المبشرين للدول الاسلامية.

وقامت جماعة «فروتيريز» (جبهات) التي تتخذ من هايويكام في «باكينغهام شايير» بتبشيع افرادها للعمل في مجالات الازمنة والجمعيات الطوعية كخطأ لنشاطهم التبشيرية.

وجاء تشجيع الحركة الدينية اعضاءها على اتخاذ هذه الاستراتيجية من أجل الالتفاف على القوانين والرقابة التي تفرضها بعض الدول الاسلامية على عمل مثل هذه الجمعيات التبشيرية في بلادها.

وتقوم هذه الاستراتيجية على محاولة اختراق المجتمعات الاسلامية ونشر الافكار المسيحية بين السكان المحليين، عبر نشاط سري يقوم به اعضاء الحركة، مما يقود في النهاية لانشاء كنيسة.

تقرير خطير يكشف الانتهاكات الاسرائيلية للمقدسات الاسلامية والمسيحية في فلسطين

اسرائيل هدمت اكثر من 1200 مسجد والدمار طال الكنائس وشرد الاف الابرياء

ابوظبي - «القدس العربي» - من جمل المجايدة:

أكد تقرير رسمي فلسطيني أن مسلسل الاعتداءات المسيحية والإسرائيلية ضد المقدسات المسيحية والإسلامية، ظل سلوكاً ثابتاً في جميع مراحل تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي. ويقول تقرير وزارة الأوقاف الفلسطينية الذي أعده خصيصاً لمركز زايد للتنسيق والمتابعة أن هذه الاعتداءات التي ظهرت بجلاء ووضوح أكثر خلال الهجمة العسكرية الحالية لقوات الاحتلال الإسرائيلية ضد جميع المقدسات التي أعدهت خصيصاً لمركز زايد للتحقيق والمتابعة في سلوكات الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة. ويقدم تقرير وزارة الأوقاف الفلسطينية لمركز زايد سرداً تاريخياً تفصيلياً وشاملاً لجميع الانتهاكات والاعتداءات التي نفذتها قوات الاحتلال والمضطرون اليهود ضد جميع المعالم المسيحية والإسلامية في الأراضي الفلسطينية. ويقول هذا التقرير إن الإسرائيليين قد ارتكبوا جريمة كبرى يوم طردوا أهل البلاد الفلسطينيين وصادروا أرضهم، وقتلوا رجالهم، ويتسوا أطفالهم، ورملوا نساءهم، وهدموا المساجد، وعاثوا فساداً، وارتكبوا جرائم عديدة وأهل هناك جريمة أشد من طرد الإنسان من الأرض التي ولد عليها، واكل من خيرها، وشرب من مائها، واستغل بطلها، ولعب فوقها.

تاريخياً شاملاً لهذه الحقيقة في السلوك العدواني الإسرائيلي تجاه المقدسات الإسرائيلية.

الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك

تعرض مدينة القدس بصفة عامة والمسجد الأقصى المبارك بصفة خاصة لاعتداءات يومية من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي ومن أشهر هذه الاعتداءات: السيطرة على حائط البراق وتحويله إلى ما يسمى بحائط المبكى. إغلاق باب المغاربة والسيطرة عليه، وهدم حي المغاربة الملاصق لمسور المسجد الأقصى المبارك وذلك بعد نكسة 1967. الحريق المشؤوم الذي تعرض له المسجد الأقصى في 21/8/1969، والذي أتى على منبر البطل صلاح الدين وجعله أثر أبعد عين. محاولة نسف المسجد الأقصى المبارك سنة 1984. مجزرة الأقصى الشهيرة والتي حدثت يوم 8/10/1990، حيث استشهد في هذه المجزرة على يد جنود الاحتلال والمستوطنين تسعة عشر شهيداً.

يقوم الإسرائيلون بالحفريات من الجهة الجنوبية للمسجد في أرض الأوصاف والتي دمّرت القصور الأموية. دخول الإسرائيليين إلى المسجد الأقصى في مناسبات عديدة، وتصدى المسلمون لهم. مضايقات المصلين وأخذ هوياتهم ومنع المسلمين من الوصول إلى مسرى نبيهم للصلاة فيه.

اللقاء رأس خنزير في ساحات المسجد الأقصى المبارك وارتكاب أعمال مشينة متعددة. هدم البيوت وعدم الترخيص للبناء، وفرض الضرائب لإخلاء مدينة القدس.

حرق باب الغوانمة وهو أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك في 13/5/1998.

محاولة الاستيلاء على العقارات المحيطة بالحرم القدسي الشريف من بيوت المسلمين وغيرها أو المسيحيين كدير مار يوحنا وتحويلها إلى كنس، ومراكز الشرطة والمؤسسات الدينية التي تريد هدم الأقصى وذلك لتكون نواة للهجوم والاعتداء على المسجد وإعاقة وصول المسلمين إلى الأقصى لو حدث للمسجد الأقصى خطر، وهو المعروف بالطقس حول الأقصى.

إقتطاع أجزاء من المقابر الإسلامية لاستخدامها في شوارع توضع إلى ما يسمى بنهب حياض المسجد الأقصى. استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلية بمحاولة التمسك بهم المسجد الأقصى المبارك وإقامة ما يسمى بتهذيبهم بدماء بدلاً منه.

القرارات الجائرة الصادرة عن محكمة العدل العليا الإسرائيلية بالسماح لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى المبارك.

الاستيلاء على جبل عبيد وإقامة مستوطنة بدلاً منه وهذا الجبل أوقفه أمير المؤمنين من قبل الخلفاء للحصاني عياض بن غانم فسما الجبل بأبي غنيم نسبة إليه، وما زال يحمل هذا الاسم فهو وقف إسلامي ولا حق لليهود فيه.

تدنيس شارون لساحات المسجد الأقصى المبارك في 27/9/2000، مع مئات من جنود الاحتلال حيث كانت هذه الجريمة أحد الأسباب المباشرة لانتفاضة الأقصى.

ما تعرض له حائط البراق

هذا الحائط يشكل الجزء الجنوبي الغربي من جدار المسجد الأقصى المبارك وهو جزء لا يتجزأ منه، وادعاء اليهود بأن اسمه هو حسانط المبكى هو ادعاء باطل لا أصل له، وعندنا آثار فلسطينيون سنة 1929-1930م ضد قرار حكومة الانتداب بإعلاء اليهود أي حق في حائط البراق تشكلت لجنة دولية محايدة وأعدت قرارها سنة 1930 حيث أكدت على أن المسلمين الفلسطينيين هم أصحاب هذا الحائط وأن ملكيته للمسلمين فقط ولا حق لليهود فيه.. كما قام الإسرائيليون بهدم حي المغاربة بعد سنة 1967 كما قاموا بفتح نفق البراق في 23/9/1996، ليصدعوا بنيران المسجد الأقصى المبارك بحجة البحث عن الآثار وغير ذلك حيث حدثت هبة الأقصى التي عرفت بأحداث النفق واستشهد فيها خمسة وثمانون شهيداً. بعد ذلك تعرض التقرير الرسمي الفلسطيني سريعاً لصور بعض الانتهاكات الأخرى ومنها الاعتداءات على المسجد الإبراهيمي بمدينة الخليل، ولقد قام الإسرائيليون بمئات الاعتداءات على المسجد الإبراهيمي بالخليل ومن أشهرها المجزرة البشعة التي حدثت صباح يوم الجمعة

وقد أصدرت جمعية لرعاية الأوقاف الإسلامية داخل مناطق فلسطين المحتلة سنة 1948م قائمة بأسماء بعض المساجد والمقامات المحولة إلى غير أهدافها الطبيعية منها: مسجد البصة - قضاء عكا (خطيرة خراف). مسجد عين الزيتون - قضاء صفد (خطيرة لابيار). المسجد الأحمر - صفد (ملقني للثناين). مسجد السوق - صفد (معرض تماثيل وصور). المسجد الجديد في قيساريا - ساحل حيفا (مطعم وخمارة). مسجد الحمة - هضبة الجولان (معلق ويستعمل كمخزن للمطعم القريب ويخزن فيه الخمر ومخدرات المعلم). مسجد السكسك - يافا (الطاق الأرمي محول إلى مصنع بلاستيك أما الطابق العلوي فهو محول إلى مقهى للعب القمار). مسجد الحماوية - مقلق، مسجد مجدل معقلان (محول إلى متحف وزين منه محول إلى خمارة). مسجد المعلقة المقدس (إقتطع أحد اليهود جزء منه لبيته، ويستعمل سقف المسجد لإحياء السهرات الليلية للجيران).

ويكشف التقرير الفلسطيني أيسان أن عدة مساجد ومقامات حولها اليهود إلى الكنائس والمعابد ويذكر منها على وجه الخصوص: مسجد مقام يعقوب - صفد (محول إلى كنيس لليهود). مقام ياقوق - قضاء طبرية (محول إلى قبر لليهود باسم حياقوق). مقام الست سكنية في طبرية (محول إلى قبر يهودية باسم راحل). مسجد طيرة الكرمل - قضاء حيفا (محول إلى كنيس يهودي). مقام سمعان - قلقيلية (محول إلى قبر يهودي باسم شعون). مقام النبي يامين - قلقيلية (محول إلى قبر يهودي باسم بنيامين). مقام الشيخ الغرابوي - غربي قرية المدية (حول إلى قبر يهودي باسم متياهو).

وفي الجهة الأخرى يشير التقرير إلى وجود مساجد ومقامات إما تعرضت للهدم المقصود أو صارت مهملة لوجود تخوفات من استعمالها أو عدم السماح بذلك ومنها: مسجد أم الفرج - قضاء عكا هدم عام 1997، مسجد وادي الحوارث - قضاء طولكرم - قرب الخضر هدم على يد بعض اليهود في عام 2000، مسجد الشيخ نعمية - صفد. هدم المسجد وبيوت المئذنة. مقام الخضر البصة - مهمل. المسجد الزيداني في طبرية - مقلق ومهمل. مسجد ابطن المذخرة - قضاء حيفا - مهمل. مسجد أحمد - عكا - مهمل. مسجد السميرية - قضاء عكا - مقلق من قبل دائرة أراضى إسرائيلية. مسجد اجزم - ساحل حيفا - مقلق من قبل دائرة أراضى إسرائيل، وينبع الإقتراب منه والخالف يهدد بالسجن. مسجد عين كارم - القدس - مهمل ويستعمل وكر التعتاطي المخدرات وأعمال الرذيلة.

ويكشف التقرير الرسمي الفلسطيني أن جميع هذه المساجد والمعابد التي سبق ذكرها هي في الحقيقة لا تتساوى 3% من مساحة فلسطين التي هدمت فترة الاحتلال التي تقدر بأكثر من 1200 مسجد، وما بقي منها إلا القليل.

ويخصص التقرير الفلسطيني في معرض حديثه عن الاعتداءات الإسرائيلية ضد المساجد والمقامات في الأراضي المحتلة فلسطيناً للحدثين عن تاريخ الاعتداءات والانتهاكات التي تعرض لها المسجد الأقصى، ويقدم في هذا السياق سرداً

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

ثلاثة موضوعات تشغل الساحة السياسية في السودان اولها التقرير الذي قدمه مبعوث الرئيس الامريكى بوش لاجلال السلام في السودان دانفورت الى الادارة الامريكية قبل ايام، حين حرك هذا التقرير حياة القوى السياسية الراكدة ووجد ترحيبا وسط العديد من القوى السياسية الشمالية المعارضة بينما وجه انتقاد حاد من حركة التمرد التي تزعم جون قرنق وذلك لغياب حق تقرير المصير وفضل الدين عن الدول من تقرير البيوت الامريكى.

الامين العام للحزب الحاكم وصف موقف حركة التمرد من التقرير بالنكوص من موقف الحركة السابق. وقال في تصريحات صحافية ان رفضهم للتقرير من جهة كانوا يعتمدون عليها بالتكوير لانهم لم يات وفق ما يريدون، مشيرا الى ان موقف الحركة الاخير يدل على عدم فهم للقضايا وتقدير لاراء.

اما الموضوع الثاني الذي يشغل الساحة فهو الحديث عن مبادرات الايقاد المشتركة.

وقد جذدت القوى السياسية المعارضة في السودان توجيحه انتقاداتها الحادة لقيادة الايقاد وقالت ان الحوار الذي تديره من الحكومة والحركة لن يؤدي بشكته الصالح للوصول الى حل لازمة السوادية رغم اقرارها بان مبادئ المبادرة تحتمل في جوهرها عناصر مقبولة لحل الازمة.

واعت الى ايقاف التفاوض لحين توسيع دائرة التفاوض والوسطاء. وفي هذا الاطار دعا الحزب الاتحادي المعارض الذي يتزعمه السيد محمد عثمان البرغوثي التجمع الوطني والتقسية قوى المعارضة في الايقاد للتنسيق مع المبادرة المشتركة والتي اقترها قسمة الايقاد آخر مرة عقدت بالخرطوم.

على السيد القيادي البارز بالحزب الاتحادي شكك في موقف الحكومة السوادية من الايقاد.

وقال في تصريح صحبيفة «الخرطوم» في ختام جلولة المفاوضات السابقة اعلت الحكومة عن زدها في الايقاد وعدم رغبتها في مواصلة المفاوضات حتى فوجئنا بها بتعود الى الحوار بدون ايجاد اسباب لذلك.

المسؤول الاتحادي كشف ان التجمع سبق له ان دعا الحركة لاشراكه في الايقاد التي قال ان دولها

المهدي اتهم البشير بتكريس الحكم الديكتاتوري ويعارض انشاء مجلس للشيوخ

تقرير دانفورت ومبادرة ايقاد والتعديلات السياسية

تعيد الحياة الى الساحة السياسية في السودان

تنتهي بعقد اجتماعات على مستوى الخبراء وقمة على ان ينتهي ذلك خلال هذا العام.

اعرب وزير الخارجية السوادية عن امله في ان تترك حركة التمرد التعنت للوصول لاتفاق بين الجانبين.

اما الموضوع الثالث فهو التعديلات الدستورية التي قال حزب الامة انها هدفت لتخريب الجنوب والسلبية وقلصت الحكم الاتحادي وحولته الى حكم اقليمي سلطة رئيس الجمهورية، كما انتقد ايضا مشروع مجلس الشيوخ المقترح.

كما انتقد طريقة تعيينه واخصصاته غير المحددة وغير الواضحة.

وصفقه بأنه جسم بلا صلاحيات ومجرد جسم استشاري لرئيس الجمهورية، وقال ان أجهزة الدولة تعاني أصلا من الترهل.. لذلك لا داعي لزيادة ترهلها بهذا المجلس المقترح.

اصا حزب المؤتمر الشعبي الذي يتزعمه الشيخ الخنيزي الذي ما زال تحت الإقامة الجبرية، فقد دعا الحكومة للترتيب في انقاذ التعديلات الدستورية وعدم تمريرها قبل اطلاق الشراك القوى السياسية المختلفة في التصور وحذر الحزب من مغبة ذلك مؤكدا عدم التزامه بالدستور حالة اجازته بشكله الحالي.

اسلام اباد: عدد العناصر امريكيين في مناطق القبائل قليل جدا

يسهولة انه حي وموجود على الأرجح في افغانستان..

وكان الرئيس برونز مشرف صرح السبت انه واقع من ابدان لان موجود في افغانستان.

وعزت القوات الباكستانية بسعادة عدد قليل من العناصر الامريكية، حسب السلطات الباكستانية، مراقبة الحدود محاولة منع مقاتلي تنظيم القاعدة وحركة طالبان من التسلل الى اراضي باكستان.

ويشتبه بان مقاتلين اجاوا الى مناطق قبائل الباشتون في غرب البلاد التي يسيطر عليها قادة

استراليا: نقل عضو القاعدة المشتبه به الى كوبا

كانبيرا - رويترز: أعلنت الحكومة الاسترالية أمس ان المواطن الاسترالي الذي يشتبهه انه تدرب مع شبكة القاعدة التي يتزعمها اسامة بن لادن في افغانستان نقل الى قاعدة امريكية في خليج غوانتانامو بكوبا. وقال المدعي العام الاسترالي دابيل وليامز ان الحكومة الامريكية ابلاغته ان ممدوح حبيب (46 عاما) وهو من سيدني والذي اعتقل في باكستان اوائل شهر تشرين الاول (اكتوبر) نقل الى القاعدة الامريكية في كوبا يوم السبت وانه «بحالة صحية طيبة».

وقال وليامز في بيان «وافقت الحكومة الامريكية على تمكن مسؤولي الحكومة الاسترالية من لقاء السيد حبيب في خليج غوانتانامو».

وكانت حكومة كانبيرا قد عبرت عن رغبتها في لقاء المواطن الاسترالي في ايار (مايو) حين حصلت على تصريح بزيارة مواطن استرالي آخر هو ديفيد فييس الذي يشبهه انه عضو في حركة طالبان وكان من بين 300 سجين من القاعدة وطالبان احتجزوا في القاعدة البحرية الامريكية بكوبا. وقال وليامز ان الشرطة الاسترالية ايجابية تحققي في أنشطة حبيب في باكستان وافغانستان.

نقل خمسة كويتيين آخرين الى قاعدة غوانتانامو

الكويت - اف ب: ذكرت صحيفة «الراي العام» أمس ان خمسة كويتيين نقلوا اخيرا الى قاعدة غوانتانامو في كوبا وانضموا الى الكويتيين السبعة الذين كانوا معتقلين في هناك.

ونقلت الصحيفة ان هؤلاء هم عادل الزامل وفؤاد الربيعية وسعد العازمي ومحمد النيجاني وفايز الكندري.

وامس الاول الاحد اعلن خالد العودة والد احد الاسرى ان عائلات الكويتيين الذين تعطلت القوات الامريكية في افغانستان وقاعدة غوانتانامو رفعت دعوى ضد الحكومة الامريكية بتهمته اعتقالهم دون توجيه تهم اليهم.

واضاف العودة الذي يعتقل نجله فوزي (24 عاما) في قاعدة غوانتانامو ان الدعوى رفعت في الثاني من ايار (مايو) الجاري امام محكمة امريكية في كولومبيا.

وعلى حد قوله لا يزال اربعة كويتيين معتقلين في افغانستان اضافة الى الكويتيين المعتقلين في قاعدة غوانتانامو.

وتؤكد السلطات الكويتية انها تحرص على ضمان محاكمة عائلة لرعاياها وعودتهم الى الكويت في حال لم توجه اليهم اي تهم.

الخامس عشر من شهر رمضان المبارك لسنة 1414هـ الموافق 5/2/1994 اثناء تادية الصائمين لصلاة الفجر حيث قام المستوطن الحاقق باروخ جولد شتاين بإطلاق الرصاص من سلاحه الرشاش على المصلين حيث بلغ عدد الشهداء داخل المسجد تسعة وعشرين شهيدا، وواحدا وثلاثين شهيدا خارجه المسجد إضافة إلى مئات الجرحى داخل وخارج المسجد ثم قام المحتلون بتقسيم المسجد بين المسلمين واليهود، ويشير أيضا إلى الاعتداءات الإسرائيلية على مقام يوسف في نابلس، وهذا المقام هو مقام إسلامي يعرف بمقام الشيخ يوسف وليس للشي يوسف عليه السلام، وليس لليهود علاقة به لأن هذا المقام تم بناؤه منذ مائتي عام تقريبا، ويشتمل على محراب، وهذا لا يكون إلا في المساجد- وقد تسلمت عائلة فلسطينية من مخيم بلاطة- قضاء نابلس مفاتيح المقام من قبل السلطان العثماني عبد الحميد رحمة الله- ويصلي فيه المسلمون منذ عشرات السنين حتى جاء الاحتلال البغيض سنة 1967م ليزعم بأن هذا المكان مقدس عندهم، وليقيموا مدرسة دينية لهم فيه سنة 1986 كما ان اعتداءات أخرى ارتكبت ضد مسجد بلال بن رباح (مسجد القبة) في بيت لحم.

الاعتداءات الإسرائيلية على مساجد عديدة

وفي ظل الاحتلال البغيض نرى الاعتداءات الإسرائيلية على المساجد تارة بإغلاقها، وتارة بمنع الأذان فيها، وتارة بإحراقها، وتارة بقصفها، ومرة بتدميرها، كما حدث في مسجد عمر بن الخطاب في بيت لحم، ومسجد آل سعد في جنين، ومسجد طولكرم الجديد، ومسجد الخضر في نابلس، ومسجد النور في رفح وغيرها من المساجد في هذه الأيام الدقيقة من حياة الشعب الفلسطيني.

ويؤكد التقرير الفلسطيني أن العدوانية الإسرائيلية لم تحترم لا عهدا ولا ميخاقا لجميع المقدسات الإسلامية والسجحية.. ويقدم بهذا الخصوص سردا تاريخيا لجميع الاعتداءات التي تعرضت لها الأماكن المسيحية المقدسة عبر مختلف مراحل تاريخ الصراع العربي-الإسرائيلي، ويقول التقرير أنه في عام 1967 اقتحم المستوطنون الإسرائيليون كنيسة بئر يعقوب للروم الأرثوذكس في نابلس، ونهب رئيس الكنيسة الأرشمندريت فيليمينوس كاتنعا، ولا تزال جثته المحطمة موجودة في كنيسة صهيون عام 1967 حول الإسرائيليون كنيسة مار جريس للروم الأرثوذكس في حي الشماطة في القدس إلى بناية سكن. وفي عام 1968 سطا الإسرائيليون على كنيسة القيامة في القدس ليلا وتمكنوا من سرقة الجواهرات الموضوعة على تمثال العذراء الكائن في مكان الجلجثة داخل الكنيسة. وفي عام 1969 سطا الإسرائيليون على كنيسة القيامة وتمكنوا من سرقة التاج المرصع بالأحجار الكريمة الموضوع على رأس تمثال العذراء مريم في كنيسة الجلجثة، وقد شوهد التاج وهو يعرض للبيع في أسواق تل أبيب. وليلة عيد القيامة بتاريخ 25/4/1970 احتل مئات من رجال الشرطة الإسرائيلية المسلمين بطريكية الأقباط الأرثوذكس وكنائسهم بالدير القبطي (دير القبطان) مما أضطر مطران الكرسي القروشمي إلغاء الاحتفالات الدينية، وأصدر بيانا تشجب فيه التصدي الإسرائيلي الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ المقدسات كما قال.

يواكيم رئيس دير الصعد على جبل الزيتون في القدس، عام 2000 هدمت أراضي القدس الإسرائيلية كنيسة المصعد الشمالية على جبل الزيتون بحجة أنها قد شيدت دون الترخيص، قتل الأرشمندريت جرجانوس رئيس دير القلط للروم الأرثوذكس وهو يقود سيارته مقابل مستوطنة معاليه أدوميم في طريق القدس-أريحا عام 2001م، تعرضت كنيسة مار نقولا للروم الأرثوذكس في بيت جالا بصف للقتال من مستوطنة جيلو عام 2001م. احتل الجيش الإسرائيلي الكنيسة اللوثرية في بيت جالا كما دخلت مبانيها إلى ساحة الكنيسة، كما طوقت مدرسة الأيتام التي تضم أربعين تلميحا معاقا في ساحة الكنيسة عام 2001م، ومجهودا مساعي رئيس الكنيسة اللوثرية في القدس وفلسطين والأردن والحزب سني يونان تم انسحاب الجيش الإسرائيلي ومبانيها من الكنيسة والميتم، وأطلق الإسرائيليون النار والقذائف من

مركزهم على كنيسة جمعية الثنانيان المسيحية في بيت ساحور مما أدى إلى تدمير العديد من دور السكن وأماكن العبادة عام 2002م، وتعرضت كنيسة الخضر للروم الأرثوذكس في موقع الخضر في منطقة بيت لحم للقصف الإسرائيلي والرصاص مرارا عام 2002م، كما تعرضت الكنائس ودور السكن لمواطنين في بيت جالا كإتلاف إسرائيلية والرصاص حيث دمر العديد منها مما اضطر اصحابها الفلسطينيين للجوء إلى أماكن أخرى والفنادق لإيوائهم وأطفالهم عام 2002م، في عام 2002 تعرض تمثال العذراء القائم على كنيسة سانثا ماريا في بيت لحم للرصاص الإسرائيلي، في عام 2002م اقتحم الجيش الإسرائيلي كنيسة

السيدة العذراء مريم لسريمان الأرثوذكس في بيت لحم وكذلك كنيسة الميلاد اللوثرية. وعام 2002م اقتحم الجنود الإسرائيليون كنيسة الرجاء اللوثرية وكنيسة الجلجثة للروم الأرثوذكس والكنيسة الإنجيلية في رام الله وقاموا بتفتيشها. كما أقدم الجيش الإسرائيلي على إطلاق النار على كنيسة المهد في بيت لحم وأن حريقاً شأب في مؤديها، وعام 2002 طوقت القوات الإسرائيلية الطرق المؤدية إلى كنيسة القيامة في القدس بالحوارز ومنعت المصلين من التوجه إلى الكنيسة للمشاركة بالاحتفال البيئي الكبير وهو ما يعرف «بسبت الثور» للمسيحيين الروم الأرثوذكس.

سيدة العذراء مريم لسريمان الأرثوذكس في بيت لحم وكذلك كنيسة الميلاد اللوثرية. وعام 2002م اقتحم الجنود الإسرائيليون كنيسة الرجاء اللوثرية وكنيسة الجلجثة للروم الأرثوذكس والكنيسة الإنجيلية في رام الله وقاموا بتفتيشها. كما أقدم الجيش الإسرائيلي على إطلاق النار على كنيسة المهد في بيت لحم وأن حريقاً شأب في مؤديها، وعام 2002 طوقت القوات الإسرائيلية الطرق المؤدية إلى كنيسة القيامة في القدس بالحوارز ومنعت المصلين من التوجه إلى الكنيسة للمشاركة بالاحتفال البيئي الكبير وهو ما يعرف «بسبت الثور» للمسيحيين الروم الأرثوذكس.

سيدة العذراء مريم لسريمان الأرثوذكس في بيت لحم وكذلك كنيسة الميلاد اللوثرية. وعام 2002م اقتحم الجنود الإسرائيليون كنيسة الرجاء اللوثرية وكنيسة الجلجثة للروم الأرثوذكس والكنيسة الإنجيلية في رام الله وقاموا بتفتيشها. كما أقدم الجيش الإسرائيلي على إطلاق النار على كنيسة المهد في بيت لحم وأن حريقاً شأب في مؤديها، وعام 2002 طوقت القوات الإسرائيلية الطرق المؤدية إلى كنيسة القيامة في القدس بالحوارز ومنعت المصلين من التوجه إلى الكنيسة للمشاركة بالاحتفال البيئي الكبير وهو ما يعرف «بسبت الثور» للمسيحيين الروم الأرثوذكس.

سيدة العذراء مريم لسريمان الأرثوذكس في بيت لحم وكذلك كنيسة الميلاد اللوثرية. وعام 2002م اقتحم الجنود الإسرائيليون كنيسة الرجاء اللوثرية وكنيسة الجلجثة للروم الأرثوذكس والكنيسة الإنجيلية في رام الله وقاموا بتفتيشها. كما أقدم الجيش الإسرائيلي على إطلاق النار على كنيسة المهد في بيت لحم وأن حريقاً شأب في مؤديها، وعام 2002 طوقت القوات الإسرائيلية الطرق المؤدية إلى كنيسة القيامة في القدس بالحوارز ومنعت المصلين من التوجه إلى الكنيسة للمشاركة بالاحتفال البيئي الكبير وهو ما يعرف «بسبت الثور» للمسيحيين الروم الأرثوذكس.

سيدة العذراء مريم لسريمان الأرثوذكس في بيت لحم وكذلك كنيسة الميلاد اللوثرية. وعام 2002م اقتحم الجنود الإسرائيليون كنيسة الرجاء اللوثرية وكنيسة الجلجثة للروم الأرثوذكس والكنيسة الإنجيلية في رام الله وقاموا بتفتيشها. كما أقدم الجيش الإسرائيلي على إطلاق النار على كنيسة المهد في بيت لحم وأن حريقاً شأب في مؤديها، وعام 2002 طوقت القوات الإسرائيلية الطرق المؤدية إلى كنيسة القيامة في القدس بالحوارز ومنعت المصلين من التوجه إلى الكنيسة للمشاركة بالاحتفال البيئي الكبير وهو ما يعرف «بسبت الثور» للمسيحيين الروم الأرثوذكس.

سيدة العذراء مريم لسريمان الأرثوذكس في بيت لحم وكذلك كنيسة الميلاد اللوثرية. وعام 2002م اقتحم الجنود الإسرائيليون كنيسة الرجاء اللوثرية وكنيسة الجلجثة للروم الأرثوذكس والكنيسة الإنجيلية في رام الله وقاموا بتفتيشها. كما أقدم الجيش الإسرائيلي على إطلاق النار على كنيسة المهد في بيت لحم وأن حريقاً شأب في مؤديها، وعام 2002 طوقت القوات الإسرائيلية الطرق المؤدية إلى كنيسة القيامة في القدس بالحوارز ومنعت المصلين من التوجه إلى الكنيسة للمشاركة بالاحتفال البيئي الكبير وهو ما يعرف «بسبت الثور» للمسيحيين الروم الأرثوذكس.

سيدة العذراء مريم لسريمان الأرثوذكس في بيت لحم وكذلك كنيسة الميلاد اللوثرية. وعام 2002م اقتحم الجنود الإسرائيليون كنيسة الرجاء اللوثرية وكنيسة الجلجثة للروم الأرثوذكس والكنيسة الإنجيلية في رام الله وقاموا بتفتيشها. كما أقدم الجيش الإسرائيلي على إطلاق النار على كنيسة المهد في بيت لحم وأن حريقاً شأب في مؤديها، وعام 2002 طوقت القوات الإسرائيلية الطرق المؤدية إلى كنيسة القيامة في القدس بالحوارز ومنعت المصلين من التوجه إلى الكنيسة للمشاركة بالاحتفال البيئي الكبير وهو ما يعرف «بسبت الثور» للمسيحيين الروم الأرثوذكس.

سيدة العذراء مريم لسريمان الأرثوذكس في بيت لحم وكذلك كنيسة الميلاد اللوثرية. وعام 2002م اقتحم الجنود الإسرائيليون كنيسة الرجاء اللوثرية وكنيسة الجلجثة للروم الأرثوذكس والكنيسة الإنجيلية في رام الله وقاموا بتفتيشها. كما أقدم الجيش الإسرائيلي على إطلاق النار على كنيسة المهد في بيت لحم وأن حريقاً شأب في مؤديها، وعام 2002 طوقت القوات الإسرائيلية الطرق المؤدية إلى كنيسة القيامة في القدس بالحوارز ومنعت المصلين من التوجه إلى الكنيسة للمشاركة بالاحتفال البيئي الكبير وهو ما يعرف «بسبت الثور» للمسيحيين الروم الأرثوذكس.

سيدة العذراء مريم لسريمان الأرثوذكس في بيت لحم وكذلك كنيسة الميلاد اللوثرية. وعام 2002م اقتحم الجنود الإسرائيليون كنيسة الرجاء اللوثرية وكنيسة الجلجثة للروم الأرثوذكس والكنيسة الإنجيلية في رام الله وقاموا بتفتيشها. كما أقدم الجيش الإسرائيلي على إطلاق النار على كنيسة المهد في بيت لحم وأن حريقاً شأب في مؤديها، وعام 2002 طوقت القوات الإسرائيلية الطرق المؤدية إلى كنيسة القيامة في القدس بالحوارز ومنعت المصلين من التوجه إلى الكنيسة للمشاركة بالاحتفال البيئي الكبير وهو ما يعرف «بسبت الثور» للمسيحيين الروم الأرثوذكس.

سيدة العذراء مريم لسريمان الأرثوذكس في بيت لحم وكذلك كنيسة الميلاد اللوثرية. وعام 2002م اقتحم الجنود الإسرائيليون كنيسة الرجاء اللوثرية وكنيسة الجلجثة للروم الأرثوذكس والكنيسة الإنجيلية في رام الله وقاموا بتفتيشها. كما أقدم الجيش الإسرائيلي على إطلاق النار على كنيسة المهد في بيت لحم وأن حريقاً شأب في مؤديها، وعام 2002 طوقت القوات الإسرائيلية الطرق المؤدية إلى كنيسة القيامة في القدس بالحوارز ومنعت المصلين من التوجه إلى الكنيسة للمشاركة بالاحتفال البيئي الكبير وهو ما يعرف «بسبت الثور» للمسيحيين الروم الأرثوذكس.

سيدة العذراء مريم لسريمان الأرثوذكس في بيت لحم وكذلك كنيسة الميلاد اللوثرية. وعام 2002م اقتحم الجنود الإسرائيليون كنيسة الرجاء اللوثرية وكنيسة الجلجثة للروم الأرثوذكس والكنيسة الإنجيلية في رام الله وقاموا بتفتيشها. كما أقدم الجيش الإسرائيلي على إطلاق النار على كنيسة المهد في بيت لحم وأن حريقاً شأب في مؤديها، وعام 2002 طوقت القوات الإسرائيلية الطرق المؤدية إلى كنيسة القيامة في القدس بالحوارز ومنعت المصلين من التوجه إلى الكنيسة للمشاركة بالاحتفال البيئي الكبير وهو ما يعرف «بسبت الثور» للمسيحيين الروم الأرثوذكس.

سيدة العذراء مريم لسريمان الأرثوذكس في بيت لحم وكذلك كنيسة الميلاد اللوثرية. وعام 2002م اقتحم الجنود الإسرائيليون كنيسة الرجاء اللوثرية وكنيسة الجلجثة للروم الأرثوذكس والكنيسة الإنجيلية في رام الله وقاموا بتفتيشها. كما أقدم الجيش الإسرائيلي على إطلاق النار على كنيسة المهد في بيت لحم وأن حريقاً شأب في مؤديها، وعام 2002 طوقت القوات الإسرائيلية الطرق المؤدية إلى كنيسة القيامة في القدس بالحوارز ومنعت المصلين من التوجه إلى الكنيسة للمشاركة بالاحتفال البيئي الكبير وهو ما يعرف «بسبت الثور» للمسيحيين الروم الأرثوذكس.

سيدة العذراء مريم لسريمان الأرثوذكس في بيت لحم وكذلك كنيسة الميلاد اللوثرية. وعام 2002م اقتحم الجنود الإسرائيليون كنيسة الرجاء اللوثرية وكنيسة الجلجثة للروم الأرثوذكس والكنيسة الإنجيلية في رام الله وقاموا بتفتيشها. كما أقدم الجيش الإسرائيلي على إطلاق النار على كنيسة المهد في بيت لحم وأن حريقاً شأب في مؤديها، وعام 2002 طوقت القوات الإسرائيلية الطرق المؤدية إلى كنيسة القيامة في القدس بالحوارز ومنعت المصلين من التوجه إلى الكنيسة للمشاركة بالاحتفال البيئي الكبير وهو ما يعرف «بسبت الثور» للمسيحيين الروم الأرثوذكس.

سيدة العذراء مريم لسريمان الأرثوذكس في بيت لحم وكذلك كنيسة الميلاد اللوثرية. وعام 2002م اقتحم الجنود الإسرائيليون كنيسة الرجاء اللوثرية وكنيسة الجلجثة للروم الأرثوذكس والكنيسة الإنجيلية في رام الله وقاموا بتفتيشها. كما أقدم الجيش الإسرائيلي على إطلاق النار على كنيسة المهد في بيت لحم وأن حريقاً شأب في مؤديها، وعام 2002 طوقت القوات الإسرائيلية الطرق المؤدية إلى كنيسة القيامة في القدس بالحوارز ومنعت المصلين من التوجه إلى الكنيسة للمشاركة بالاحتفال البيئي الكبير وهو ما يعرف «بسبت الثور» للمسيحيين الروم الأرثوذكس.

سيدة العذراء مريم لسريمان الأرثوذكس في بيت لحم وكذلك كنيسة الميلاد اللوثرية. وعام 2002م اقتحم الجنود الإسرائيليون كنيسة الرجاء اللوثرية وكنيسة الجلجثة للروم الأرثوذكس والكنيسة الإنجيلية في رام الله وقاموا بتفتيشها. كما أقدم الجيش الإسرائيلي على إطلاق النار على كنيسة المهد في بيت لحم وأن حريقاً شأب في مؤديها، وعام 2002 طوقت القوات الإسرائيلية الطرق المؤدية إلى كنيسة القيامة في القدس بالحوارز ومنعت المصلين من التوجه إلى الكنيسة للمشاركة بالاحتفال البيئي الكبير وهو ما يعرف «بسبت الثور» للمسيحيين الروم الأرثوذكس.

سيدة العذراء مريم لسريمان الأرثوذكس في بيت لحم وكذلك كنيسة الميلاد اللوثرية. وعام 2002م اقتحم الجنود الإسرائيليون كنيسة الرجاء اللوثرية وكنيسة الجلجثة للروم الأرثوذكس والكنيسة الإنجيلية في رام الله وقاموا بتفتيشها. كما أقدم الجيش الإسرائيلي على إطلاق النار على كنيسة المهد في بيت لحم وأن حريقاً شأب في مؤديها، وعام 2002 طوقت القوات الإسرائيلية الطرق المؤدية إلى كنيسة القيامة في القدس بالحوارز ومنعت المصلين من التوجه إلى الكنيسة للمشاركة بالاحتفال البيئي الكبير وهو ما يعرف «بسبت الثور» للمسيحيين الروم الأرثوذكس.

سيدة العذراء مريم لسريمان الأرثوذكس في بيت لحم وكذلك كنيسة الميلاد اللوثرية. وعام 2002م اقتحم الجنود الإسرائيليون كنيسة الرجاء اللوثرية وكنيسة الجلجثة للروم الأرثوذكس والكنيسة الإنجيلية في رام الله وقاموا بتفتيشها. كما أقدم الجيش الإسرائيلي على إطلاق النار على كنيسة المهد في بيت لحم وأن حريقاً شأب في مؤديها، وعام 2002 طوقت القوات الإسرائيلية الطرق المؤدية إلى كنيسة القيامة في القدس بالحوارز ومنعت المصلين من التوجه إلى الكنيسة للمشاركة بالاحتفال البيئي الكبير وهو ما يعرف «بسبت الثور» للمسيحيين الروم الأرثوذكس.

سيدة العذراء مريم لسريمان الأرثوذكس في بيت لحم وكذلك كنيسة الميلاد اللوثرية. وعام 2002م اقتحم الجنود الإسرائيليون كنيسة الرجاء اللوثرية وكنيسة الجلجثة للروم الأرثوذكس والكنيسة الإنجيلية في رام الله وقاموا بتفتيشها. كما أقدم الجيش الإسرائيلي على إطلاق النار على كنيسة المهد في بيت لحم وأن حريقاً شأب في مؤديها، وعام 2002 طوقت القوات الإسرائيلية الطرق المؤدية إلى كنيسة القيامة في القدس بالحوارز ومنعت المصلين من التوجه إلى الكنيسة للمشاركة بالاحتفال البيئي الكبير وهو ما يعرف «بسبت الثور» للمسيحيين الروم الأرثوذكس.

سيدة العذراء مريم لسريمان الأرثوذكس في بيت لحم وكذلك كنيسة الميلاد اللوثرية. وعام 2002م اقتحم الجنود الإسرائيليون كنيسة الرجاء اللوثرية وكنيسة الجلجثة للروم الأرثوذكس والكنيسة الإنجيلية في رام الله وقاموا بتفتيشها. كما أقدم الجيش الإسرائيلي على إطلاق النار على كنيسة المهد في بيت لحم وأن حريقاً شأب في مؤديها، وعام 2002 طوقت القوات الإسرائيلية الطرق المؤدية إلى كنيسة القيامة في القدس بالحوارز ومنعت المصلين من التوجه إلى الكنيسة للمشاركة بالاحتفال البيئي الكبير وهو ما يعرف «بسبت الثور» للمسيحيين الروم الأرثوذكس.

سيدة العذراء مريم لسريمان الأرثوذكس في بيت لحم وكذلك كنيسة الميلاد اللوثرية. وعام 2002م اقتحم الجنود الإسرائيليون كنيسة الرجاء اللوثرية وكنيسة الجلجثة للروم الأرثوذكس والكنيسة الإنجيلية في رام الله وقاموا بتفتيشها. كما أقدم الجيش الإسرائيلي على إطلاق النار على كنيسة المهد في بيت لحم وأن حريقاً شأب في مؤديها، وعام 2002 طوقت القوات الإسرائيلية الطرق المؤدية إلى كنيسة القيامة في القدس بالحوارز ومنعت المصلين من التوجه إلى الكنيسة للمشاركة بالاحتفال البيئي الكبير وهو ما يعرف «بسبت الثور» للمسيحيين الروم الأرثوذكس.

سيدة العذراء مريم لسريمان الأرثوذكس في بيت لحم وكذلك كنيسة الميلاد اللوثرية. وعام 2002م اقتحم الجنود الإسرائيليون كنيسة الرجاء اللوثرية وكنيسة الجلجثة للروم الأرثوذكس والكنيسة الإنجيلية في رام الله وقاموا بتفتيشها. كما أقدم الجيش الإسرائيلي على إطلاق النار على كنيسة المهد في بيت لحم وأن حريقاً شأب في مؤديها، وعام 2002 طوقت القوات الإسرائيلية الطرق المؤدية إلى كنيسة القيامة في القدس بالحوارز ومنعت المصلين من التوجه إلى الكنيسة للمشاركة بالاحتفال البيئي الكبير وهو ما يعرف «بسبت الثور» للمسيحيين الروم الأرثوذكس.

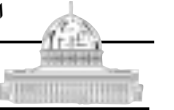
سيدة العذراء مريم لسريمان الأرثوذكس في بيت لحم وكذلك كنيسة الميلاد اللوثرية. وعام 2002م اقتحم الجنود الإسرائيليون كنيسة الرجاء اللوثرية وكنيسة الجلجثة للروم الأرثوذكس والكنيسة الإنجيلية في رام الله وقاموا بتفتيشها. كما أقدم الجيش الإسرائيلي على إطلاق النار على كنيسة المهد في بيت لحم وأن حريقاً شأب في مؤديها، وعام 2002 طوقت القوات الإسرائيلية الطرق المؤدية إلى كنيسة القيامة في القدس بالحوارز ومنعت المصلين من التوجه إلى الكنيسة للمشاركة بالاحتفال البيئي الكبير وهو ما يعرف «بسبت الثور» للمسيحيين الروم الأرثوذكس.

سيدة العذراء مريم لسريمان الأرثوذكس في بيت لحم وكذلك كنيسة الميلاد اللوثرية. وعام 2002م اقتحم الجنود الإسرائيليون كنيسة الرجاء اللوثرية وكنيسة الجلجثة للروم الأرثوذكس والكنيسة الإنجيلية في رام الله وقاموا بتفتيشها. كما أقدم الجيش الإسرائيلي على إطلاق النار على كنيسة المهد في بيت لحم وأن حريقاً شأب في مؤديها، وعام 2002 طوقت القوات الإسرائيلية الطرق المؤدية إلى كنيسة القيامة في القدس بالحوارز ومنعت المصلين من التوجه إلى الكنيسة للمشاركة بالاحتفال البيئي الكبير وهو ما يعرف «بسبت الثور» للمسيحيين الروم الأرثوذكس.

سيدة العذراء مريم لسريمان الأرثوذكس في بيت لحم وكذلك كنيسة الميلاد اللوثرية. وعام 2002م اقتحم الجنود الإسرائيليون كنيسة الرجاء اللوثرية وكنيسة الجلجثة للروم الأرثوذكس والكنيسة الإنجيلية في رام الله وقاموا بتفتيشها. كما أقدم الجيش الإسرائيلي على إطلاق النار على كنيسة المهد في بيت لحم وأن حريقاً شأب في مؤديها، وعام 2002 طوقت القوات الإسرائيلية الطرق المؤدية إلى كنيسة القيامة في القدس بالحوارز ومنعت المصلين من التوجه إلى الكنيسة للمشاركة بالاحتفال البيئي الكبير وهو ما يعرف «بسبت الثور» للمسيحيين الروم الأرثوذكس.

سيدة العذراء مريم لسريمان الأرثوذكس في بيت لحم وكذلك كنيسة الميلاد اللوثرية. وعام 2002م اقتحم الجنود الإسرائيليون كنيسة الرجاء اللوثرية وكنيسة الجلجثة للروم الأرثوذكس والكنيسة الإنجيلية في رام الله وقاموا بتفتيشها. كما أقدم الجيش الإسرائيلي على إطلاق النار على كنيسة المهد في بيت لحم وأن حريقاً شأب في مؤديها، وعام 2002 طوقت القوات الإسرائيلية الطرق المؤدية إلى كنيسة القيامة في القدس بالحوارز ومنعت المصلين من التوجه إلى الكنيسة للمشاركة بالاحتفال البيئي الكبير وهو ما يعرف «بسبت الثور» للمسيحيين الروم الأرثوذكس.

سيدة العذراء مريم لسريمان الأرثوذكس في بيت لحم وكذلك كنيسة الميلاد اللوثرية. وعام 2002م اقتحم الجنود الإسرائيليون كنيسة الرجاء اللوثرية وكنيسة الجلجثة للروم الأرثوذكس والكنيسة الإنجيلية في رام الله وقاموا بتفتيشها. كما أقدم الجيش الإسرائيلي على إطلاق النار على كنيسة المهد في بيت لحم وأن حريقاً شأب في مؤديها، وعام 2002 طوقت القوات الإسرائيلية الطرق المؤدية إلى كنيسة القيامة في القدس بالحوار



نادي الاسير يحذر من تصفية مروان البرغوثي الاسرى الفلسطينيين يبدأون اضرابا عن الطعام

القدس - «القدس العربي»:

اجل تحسين ظروف حياتهم هذا وحذرت جمعية الاسرى والمحريين «حسام» من الحالة الصعبة التي يحيها ابناء الشعب الفلسطيني في سجون ومعقلات الاحتلال الاسرائيلي، وناشدت المجتمع الدولي والعربي بالتدخل السريع من اجل انقاذ حياة الآلاف من ابناء الشعب الفلسطيني الذين تهدد حياتهم وتسلب حريتهم داخل معقلات وسجون الاحتلال الاسرائيلي.

وعلى الصعيد نفسه حذر نادي الاسير الفلسطيني من اقدام جهاز «الشاباك» الاسرائيلي على تصفية امين سر حركة «فتح» مروان البرغوثي الذي يخضع للتحقيق في سجن المسكوبية في القدس منذ اعتقاله في منتصف الشهر الماضي.

وقال النادي الاسير في بيان له ان الهجمة الاسرائيلية الشرسة على البرغوثي وعزله عن العالم تشكل خطرا حقيقيا على حياته وهذا يستدعي تدخلا وضغطا كبيرين من المجتمع الدولي للكشف عن اوضاعه وطرف اعتقاله، وتطبيق القوانين الدولية التي تجبر الحكومة الاسرائيلية على لقاء البرغوثي مع محامييه.

وقال البيان ان التجربة داخل السجون الاسرائيلية اشارت الى ان اقدام سلطات الاحتلال على عزل الاسير الفلسطيني تهدف الى تدميره نفسيا او القيام بتصفيته بوسائل مختلفة.

اعلن الاسرى الفلسطينيون في كافة السجون والمعقلات الاسرائيلية عن بدءهم الاضراب المفتوح عن الطعام احتجاجا على الممارسات اللاانسانية التي تتبعها ادارات سجون الاحتلال الاسرائيلي ضدهم.

ويعيش الاسرى الفلسطينيون في اوضاع صعبة ومتردة للغاية من حيث الظروف المعيشية، هذا اضافة الى ان اسرائيل لجأت الى اتباع حملة تكليل بالاسرى الفلسطينيين واستهداف معتقلي «انصار 3»، مستخدمة اسلوب التعرية والتجوع والحرمان من النوم، حسبما ذكر بيان صادر عن جمعية الاسرى والمحريين «حسام».

واكد هشام عبد الرازق وزير شؤون الاسرى والمحريين في السلطة الفلسطينية ان الاسرى الفلسطينيين يعانون من نقص حاد في المواد الغذائية وقلة الملابس كما انهم يعيشون ظروفًا قاسية، لذلك قرروا خوض الاضراب التدريجي عن الطعام لتحسين اوضاعهم المعيشية والانسانية.

ومن جهته قال عيسى قراقع رئيس نادي الاسير الفلسطيني ان اوضاع الاسرى صعبة جدا وكانوا قد هدوا سابقا بالقيام بخطوات احتجاجية ومن المتوقع في المدى القريب ان تكون هناك خطوات تضالعية احتجاجية جديدة من

القدس - ف: ذكرت صحيفة «يديوت آخرونوت» امس الاثنين انه عثر خلال العملية التي شنتها اسرائيل في الضفة الغربية على وثائق عسكرية اسرائيلية مصنفة «سرية» في المقر العام لرئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية جبريل الرجوب خلال عملية «السور الوافي».

وقالت الصحيفة ان المحققين الاسرائيليين عثروا في اجهزة الكمبيوتر في مقر العقيد الرجوب في بيتونيا قرب رام الله، على لوائح باسماء ضباط رفيعي المستوى في الجيش الاسرائيلي وامانك اقامتهم وتفاصيل شخصية حولهم وحول عاداتهم.

واضاف انه عثر ايضا على وثائق تتضمن معطيات عسكرية اسرائيلية تعتبر «سرية» في المدن الفلسطينية التي اجتاحتها القوات الاسرائيلية خلال عملية «السور الوافي».

اسرائيل تزعم عثورها على وثائق عسكرية اسرائيلية في منزل الرجوب

عريقات: تقرير شارون الى بوش «ملفق ومليء بالاكاذيب»



جثمان الشهيذة فاطمة زكارة التي قتلها الاسرائيليون مع طفلها باسل وعبيد في جنين امس الاول (رويترز)

«كان الحرض والمول» لوجة العمليات الاخيرة. وبدأ شارون محادثات رفيعة المستوى في واشنطن امس على امل افتاح الولايات المتحدة باستيعاب الرئيس الفلسطيني من عملية السلام في الشرق الاوسط، والتقى شارون بوزير الخارجية الامريكاني كولن باول ووزير الدفاع الامريكاني دونالد رامسفيلد امس، وسيجتمع مع بوش في البيت الابيض اليوم في خامس لقاء يجمع الرجلين.

وصرحت كوندوليزا رايس مستشارة الامن القومي الامريكاني بان جورج بوش سينصت الى آراء شارون، وقالت ان ادارة الامريكاني ستجرى اتصالات مع «الحلفاء» العرب والاوروبيين وآخرين للضغط عليه (عريقات) وسكنون في غاية الوضوح بشأن ان القيادة الفلسطينية الموجودة الان وهي السلطة (الفلسطينية) ليست نوع القيادة التي يمكنها ان تقود الدولة الفلسطينية التي نحتاجها.

وقال مسؤول اسرائيلي رفيع انه يتعين تغيير بنية السلطة الفلسطينية بحيث يكون يامكان شخص واحد تولي كل السلطة، وأشار المسؤول الى الخطوط العريضة للسلطة الفلسطينية البديلة التي تزيدها اسرائيل وقال يجب ان يكون هناك شخص يتولى الامن وآخر يتولى الشؤون المالية والرقابية المالية وثالث يتولى الاتصالات الخارجية».

غزة - ف: اعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات امس الاثنين انه رفض على غرار عدد آخر من المسؤولين الفلسطينيين الانسحاب في الكونغرس الامريكاني الاخرى رفض لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال عريقات ان عددا من المسؤولين الفلسطينيين وهم امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، ورئيس المجلس التشريعي احمد قريع (ابو علاء)، ومسؤول الامن الوقائي في غزة العقيد محمد حلان، اضافة الى رفضوا لقاء عضو الكونغرس الامريكاني ريدفيدي برييس الذي طلب لقاءهم امس الاثنين.

وقال عريقات ان الوفد الفلسطيني «طالب برييس ببقاء الرئيس عرفات ولما رفض قررتا عدم الالتقاء به ومقاطعته».

غزة - واشنطن - ف: ب رويترز: اعتبر صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين امس الاثنين التقرير الذي ينوي رئيس الوزراء الاسرائيلي شارون تقديمه للرئيس الامريكاني جورج بوش ضد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «ملفقا ومليئا بالاكاذيب».

وقال عريقات «في الوقت الذي يقدم فيه شارون الى الرئيس الامريكاني بوش ملفا ملفقا ومزورا ومليئا بالاكاذيب ضد الرئيس ياسر عرفات، نود ان تقدم للرئيس بوش الاجساد الفلسطينية المزمقة بالرصاص الاسرائيلي وخاصة فاطمة محمد زكارة (30 عاما) وطفليها باسم (اربعة اعمام) وعبيد (ثلاثة اعمام) من جنين وحنة الطفل سامر ابو ثريا من طولكرم. هذه الاجساد المزمقة بالرصاص الاسرائيلي التي تعكس ارباب الدولة الاسرائيلي وجرائم الحرب الاسرائيلية وهي وثيقة حقيقية وتوصه حقيقية لما يحدث على الارض وليست وثائق مزورة».

وتابع عريقات ان الشعب الفلسطيني يتعرض الى جرائم حرب ومجازر وارهاب دولة من قبل اسرائيل كل يوم وكل ساعة».

وكانت الحكومة الاسرائيلية نشرت الاحد تقريرا من مئة صفحة تقول انه «يؤكد دون لبس، ان الرئيس الفلسطيني

مسؤولون فلسطينيون يرفضون لقاء عضو كونغرس رفض لقاء عرفات

الفلسطينيين لانه لا يوجد احد يموت من الجوع بين الفلسطينيين وذلك لسبب التعاون بين المواطنين بحيث اذا ما صرخ شخص بانه بحاجة الى غذاء او حليب الا يوجد من يعينه من جيرانه، وكذلك استطاع الفلسطينيون تقدير امورهم بما يتوفر لديهم، فمرة يطبخون الرز، ومرة اخرى الاعشاب والخضيرة ومرة ثالثة يستخدمون معطيات شوارعها ومشاريعها ويتبنون الخبز ومؤسسات اغاثية اخرى، ولكن السبولة مفقودة تماما في ايدي المواطنين.

ومن يتجول في مدينة بيت لحم التي احتفلت قبل عامين بالالفة الثانية ليلاد السيد المسيح، واقيمت المشاريع العديدة فيها بكلفة مئتي مليون دولار، لا يستطيع التعرف اليوم على شوارعها ومشاريعها ويتبنون الخبز ومؤسسات اغاثية اخرى، ولكن السبولة مفقودة تماما في ايدي المواطنين.

ومن يتجول في مدينة بيت لحم التي احتفلت قبل عامين بالالفة الثانية ليلاد السيد المسيح، واقيمت المشاريع العديدة فيها بكلفة مئتي مليون دولار، لا يستطيع التعرف اليوم على شوارعها ومشاريعها ويتبنون الخبز ومؤسسات اغاثية اخرى، ولكن السبولة مفقودة تماما في ايدي المواطنين.

فبيت لحم التي اهان الفلسطينيين ان تهاجم اقتصادا مزدهرا كونها مدينة لها تاريخية، ان تؤمن الجيش الاسرائيلي تخريبا وتدميرا يحتاج الى سنوات من الاعمار من جديد.

ذلك مدينة بيت لحم باستثناء البلدة القديمة ومحيط كنيسة الحديث لم يتبق رفع مع التحول عن هذه المناطق حتى ولو ساعة واحدة، وتشير التقديرات بان حجم الخسائر في الجانب التراثي والمعلم التاريخية والمباني القديمة يقدر بنحو 4 ملايين دولار، وثلاثة ملايين ونصف الدولار في البنية التحتية و 4 ملايين ونصف المليون في الابنية العامة و 5 ملايين ومئتي الف دولار في المساكن والمحال والمباني الاقتصادية، وهذه صنفت بالخسائر المباشرة جراء القصف والتدمير، وهناك خسائر غير مباشرة و المتعلقة بالخسائر في الازياج والعائلات وابرادات السلطة الفلسطينية وكذلك الخسائر في الآلات والمكينات الصناعية المعطلة.

وحسب ارقام حزيون فان مستوى معيشة السكان انخفض الى 30 ٪ قياسا مع العام 1994 قبل بيلغ معدل دخل المواطن الواحد دولارين في اليوم، ووجد ان 60 ٪ من العائلات أصبحت تحت خط الفقر تماما.

وفي ظل هذه الاوضاع المتفاقمة فان الجوع اصبح يترصد بالكثير من سكان بيت لحم، وان كان هناك اجتماع بين

عمليات توغل جديدة واعتقالات في قرى بالضفة الغربية عمليتان فدائيتان واستشهاد اربعة فلسطينيين في غزة



فلسطيني يراقب الجنود الاسرائيليين وهم يتكلمون بأحد ابناءه الذين تم اعتقالهم في مدينة الخليل الحطة امس (رويترز)

وتكر أحد اصحاب هذه الأراضي ان جرافة اسرائيلية معززة بخمس دبابات اجتاحت ارضه التي تبعد نحو 500 متر عن «شركة الطاحن» شمالا وشرعت باقتلاع الأشجار وسط إطلاق نار كثيف لتوفير الحماية للجرافة.

واوضح أن قوات الاحتلال اقتلعت في هذه العملية التي استمرت أكثر من أربع ساعات ما يزيد عن 400 شجرة من أشجار التين والجوافة، ودمرت خلالها شبكات الري بالكامل، مشيرا إلى أن أعمال التجريف طالت كذلك أراضي المواطن محمد البريم المزروعة بالجزر وعبد القادر ابو هوني.

وفي الضفة الغربية، توغل الجيش الاسرائيلي في مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين قرب بيت لحم بالضفة الغربية حيث قام باعتقالات، كذلك اجتاحت القوات الاسرائيلية قرية برفه حيث

اعتقلت عناصر حماس كما دخلت مخيم قلندية للاجئين وجرت عمليات اعتقال ايضا.

كذلك اجتاحت الدبابات الاسرائيلية عدة احياء منازل المخيم بالكهرباء مما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي، وأشارت المصادر إلى أن عشرات الدبابات الاسرائيلية تحاصر مدينة طولكرم ومخيمها.

وتذكرت مصادر طبية فلسطينية أن شايًا من سكان مخيم طولكرم أصيب بجراح في ظهره نتيجة إطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال، ونقل إلى مستشفى طولكرم لتلقي العلاج.

ويسود التوتر باقي أنحاء المدينة، حيث بقيت المحال التجارية مغلقة وتخلو الشوارع من المارة، فيما اقتلت المدارس تحسبا من هجوم إسرائيلي على باقي أنحاء المدينة.

عزلت عناصر حماس كما دخلت مخيم قلندية للاجئين وجرت عمليات اعتقال ايضا.

كذلك اجتاحت الدبابات الاسرائيلية عدة احياء منازل المخيم بالكهرباء مما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي، وأشارت المصادر إلى أن عشرات الدبابات الاسرائيلية تحاصر مدينة طولكرم ومخيمها.

وتذكرت مصادر طبية فلسطينية أن شايًا من سكان مخيم طولكرم أصيب بجراح في ظهره نتيجة إطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال، ونقل إلى مستشفى طولكرم لتلقي العلاج.

ويسود التوتر باقي أنحاء المدينة، حيث بقيت المحال التجارية مغلقة وتخلو الشوارع من المارة، فيما اقتلت المدارس تحسبا من هجوم إسرائيلي على باقي أنحاء المدينة.

غزة - القدس - «القدس العربي» - وكالات: استشهد فجر امس اربعة فلسطينيين في قطاع غزة في عمليتين مسلحتين وقعتا شمال القطاع الفلسطيني وجنوبه، فيما استشهد الليلة قبل الماضية أحد الجرحى الفلسطينيين متأثرا بجراحه التي أصيب بها سابقا في رفح.

وقالت مصادر فلسطينية إن عنصرين من «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين استشهدا فجرا بعد هجوم مسلح شناه على موقع عسكري في الطريق الاستيطاني «كسوفيم» شرق دير البلح وسط قطاع غزة.

وأضافت المصادر أن الشهيدين هما محروس الجحطي (20 عاما) من حي الشجاعية بمدينة غزة وحسن الوادية (19 عاما) من مخيم البريج للاجئين وسط القطاع، وقد نتجت حركة الجهاد الإسلامي وغير مكبرات الصوت للشهيدين، وأكدت أنهما نفذتا عملية عسكرية كبرى ضد قوات الاحتلال وأوقعت عددا من القتلى والجرحى في صفوف قوات الاحتلال.

وبالقرب من مقبرة الشهداء شرق مدينة غزة استشهد أحد افراد كتاب «عز الدين القسام» الذراع العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» وأصيب زميل له خلال عملية عسكرية، توفي فيما بعد متأثرا بجراحه.

وقال الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفاء بغزة إن دبابة إسرائيلية أطلقت النار باتجاهه كل من سهيل عبد الكريم زيادة (27 عاما) مما أدى إلى استشهاده على الفور، وأصيب معه مازن فؤاد زرق (24 عاما) وتوفي فيما بعد وهما من مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين.

ونعت كتاب القسام في بيان عسكري للشهيدين، وأكدت أنهما استشهدا في اشتباك مسلح عندما كانا يقومان بمهمة جهادية استطلاعية شرق مقبرة الشهداء حينما أطلقت عليهما دبابة إسرائيلية قذيفة مسماوية، مشددا استمرارها في طريق المقاومة والجهاد حتى تحرير فلسطين.

والاستشهد عند منتصف الليلة قبل الماضية المواطن حسن حسين ابو جزر (55 عاما) من رفح متأثرا بجراحه التي أصيب بها في الأول من الشهر الجاري.

وكان أبو جزر قد أصيب بجراح خطيرة في رأسه اثر إطلاق النار عليه من قبل دبابات الاحتلال التي كانت قد توغلت في حيله إلى مخيم رفح جنوب القطاع، ونقل إلى المشفى في حالة خطيرة دخل في حالة موت سريري، حتى توفي في قسم العناية المكثفة.

ومن جهة أخرى جرفت قوات الاحتلال الاسرائيلي صباح امس 50 دونما من أراضي المواطنين المزروعة بأشجار الجوافة والتين جنوب دير البلح وسط قطاع غزة.

تكثيف التوغلات الخاطفة مرحلة جديدة بعد عملية الاجتياح الواسعة للضفة

القدس - ف: تدخل العمليات الاسرائيلية مرحلة جديدة تقوم على تصعيد عمليات الاجتياح والتوغل الخاطفة في الأراضي الفلسطينية مع انشائها عملية «السور الوافي» التي قامت خلالها باجتياح المدن والقرى الفلسطينية.

واخلى الجيش الاسرائيلي المناطق التي اعاد احتلالها منذ 29 آذار (مارس)، عدا بيت لحم التي يتوقع ان ينسحب منها قريبا.

ان القوات الاسرائيلية لا تزال تحاصر المدن الفلسطينية وتقطع الطرق في الضفة الغربية، وتمنع الفلسطينيين من التفتك بين مدنهم وقرىها، وتهدد قيادة الاركان التي ترى ان

القدس - ف: تقدم مئات الفلسطينيين شهادات ملفوعة بالقمص لجمعيات حقوقية عما قامت به القوات الاسرائيلية من تخريب وتدمير وسرقات امتلكاتهم في المدن والقرى التي اجتاحتها الجيش الاسرائيلي ابتداء من اواخر آذار (مارس) الماضي.

وقال خضر شقيرات مدير «جمعية القانون» الفلسطينية امس ان «الجيش الاسرائيلي قام بعمليات انتقامية واسعة استهدفت ممتلكات الفلسطينيين التي عاث فيها فسادا».

واضاف مدير الجمعية التي يوجد مقرها في القدس الشرقية المحتلة، ان «سرقات الجيش الاسرائيلي كانت تحدث في المخيمات وبشكل فردي، الا ان تلك فتحات الى ظاهرة وخصوصا في مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، والتي بدأت منها عملية الاجتياح الواسعة التي استمرت قرابة الشهر».

القدس - ف: تقدم مئات الفلسطينيين شهادات ملفوعة بالقمص لجمعيات حقوقية عما قامت به القوات الاسرائيلية من تخريب وتدمير وسرقات امتلكاتهم في المدن والقرى التي اجتاحتها الجيش الاسرائيلي ابتداء من اواخر آذار (مارس) الماضي.

وقال خضر شقيرات مدير «جمعية القانون» الفلسطينية امس ان «الجيش الاسرائيلي قام بعمليات انتقامية واسعة استهدفت ممتلكات الفلسطينيين التي عاث فيها فسادا».

واضاف مدير الجمعية التي يوجد مقرها في القدس الشرقية المحتلة، ان «سرقات الجيش الاسرائيلي كانت تحدث في المخيمات وبشكل فردي، الا ان تلك فتحات الى ظاهرة وخصوصا في مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، والتي بدأت منها عملية الاجتياح الواسعة التي استمرت قرابة الشهر».

القدس - ف: تقدم مئات الفلسطينيين شهادات ملفوعة بالقمص لجمعيات حقوقية عما قامت به القوات الاسرائيلية من تخريب وتدمير وسرقات امتلكاتهم في المدن والقرى التي اجتاحتها الجيش الاسرائيلي ابتداء من اواخر آذار (مارس) الماضي.

وقال خضر شقيرات مدير «جمعية القانون» الفلسطينية امس ان «الجيش الاسرائيلي قام بعمليات انتقامية واسعة استهدفت ممتلكات الفلسطينيين التي عاث فيها فسادا».

واضاف مدير الجمعية التي يوجد مقرها في القدس الشرقية المحتلة، ان «سرقات الجيش الاسرائيلي كانت تحدث في المخيمات وبشكل فردي، الا ان تلك فتحات الى ظاهرة وخصوصا في مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، والتي بدأت منها عملية الاجتياح الواسعة التي استمرت قرابة الشهر».

الفلسطينيون يوثقون عمليات التخريب والسرقات التي ارتكبتها الجيش الاسرائيلي

القدس - ف: تقدم مئات الفلسطينيين شهادات ملفوعة بالقمص لجمعيات حقوقية عما قامت به القوات الاسرائيلية من تخريب وتدمير وسرقات امتلكاتهم في المدن والقرى التي اجتاحتها الجيش الاسرائيلي ابتداء من اواخر آذار (مارس) الماضي.

وقال خضر شقيرات مدير «جمعية القانون» الفلسطينية امس ان «الجيش الاسرائيلي قام بعمليات انتقامية واسعة استهدفت ممتلكات الفلسطينيين التي عاث فيها فسادا».

واضاف مدير الجمعية التي يوجد مقرها في القدس الشرقية المحتلة، ان «سرقات الجيش الاسرائيلي كانت تحدث في المخيمات وبشكل فردي، الا ان تلك فتحات الى ظاهرة وخصوصا في مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، والتي بدأت منها عملية الاجتياح الواسعة التي استمرت قرابة الشهر».

القدس - ف: تقدم مئات الفلسطينيين شهادات ملفوعة بالقمص لجمعيات حقوقية عما قامت به القوات الاسرائيلية من تخريب وتدمير وسرقات امتلكاتهم في المدن والقرى التي اجتاحتها الجيش الاسرائيلي ابتداء من اواخر آذار (مارس) الماضي.

وقال خضر شقيرات مدير «جمعية القانون» الفلسطينية امس ان «الجيش الاسرائيلي قام بعمليات انتقامية واسعة استهدفت ممتلكات الفلسطينيين التي عاث فيها فسادا».

واضاف مدير الجمعية التي يوجد مقرها في القدس الشرقية المحتلة، ان «سرقات الجيش الاسرائيلي كانت تحدث في المخيمات وبشكل فردي، الا ان تلك فتحات الى ظاهرة وخصوصا في مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، والتي بدأت منها عملية الاجتياح الواسعة التي استمرت قرابة الشهر».

القدس - ف: تقدم مئات الفلسطينيين شهادات ملفوعة بالقمص لجمعيات حقوقية عما قامت به القوات الاسرائيلية من تخريب وتدمير وسرقات امتلكاتهم في المدن والقرى التي اجتاحتها الجيش الاسرائيلي ابتداء من اواخر آذار (مارس) الماضي.

وقال خضر شقيرات مدير «جمعية القانون» الفلسطينية امس ان «الجيش الاسرائيلي قام بعمليات انتقامية واسعة استهدفت ممتلكات الفلسطينيين التي عاث فيها فسادا».

واضاف مدير الجمعية التي يوجد مقرها في القدس الشرقية المحتلة، ان «سرقات الجيش الاسرائيلي كانت تحدث في المخيمات وبشكل فردي، الا ان تلك فتحات الى ظاهرة وخصوصا في مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، والتي بدأت منها عملية الاجتياح الواسعة التي استمرت قرابة الشهر».

القدس - ف: تقدم مئات الفلسطينيين شهادات ملفوعة بالقمص لجمعيات حقوقية عما قامت به القوات الاسرائيلية من تخريب وتدمير وسرقات امتلكاتهم في المدن والقرى التي اجتاحتها الجيش الاسرائيلي ابتداء من اواخر آذار (مارس) الماضي.

وقال خضر شقيرات مدير «جمعية القانون» الفلسطينية امس ان «الجيش الاسرائيلي قام بعمليات انتقامية واسعة استهدفت ممتلكات الفلسطينيين التي عاث فيها فسادا».

واضاف مدير الجمعية التي يوجد مقرها في القدس الشرقية المحتلة، ان «سرقات الجيش الاسرائيلي كانت تحدث في المخيمات وبشكل فردي، الا ان تلك فتحات الى ظاهرة وخصوصا في مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، والتي بدأت منها عملية الاجتياح الواسعة التي استمرت قرابة الشهر».

الجيش الاسرائيلي ينشر الدمار والخراب في مهد المسيح

القدس - ف: تقدم مئات الفلسطينيين شهادات ملفوعة بالقمص لجمعيات حقوقية عما قامت به القوات الاسرائيلية من تخريب وتدمير وسرقات امتلكاتهم في المدن والقرى التي اجتاحتها الجيش الاسرائيلي ابتداء من اواخر آذار (مارس) الماضي.

وقال خضر شقيرات مدير «جمعية القانون» الفلسطينية امس ان «الجيش الاسرائيلي قام بعمليات انتقامية واسعة استهدفت ممتلكات الفلسطينيين التي عاث فيها فسادا».

واضاف مدير الجمعية التي يوجد مقرها في القدس الشرقية المحتلة، ان «سرقات الجيش الاسرائيلي كانت تحدث في المخيمات وبشكل فردي، الا ان تلك فتحات الى ظاهرة وخصوصا في مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، والتي بدأت منها عملية الاجتياح الواسعة التي استمرت قرابة الشهر».

القدس - ف: تقدم مئات الفلسطينيين شهادات ملفوعة بالقمص لجمعيات حقوقية عما قامت به القوات الاسرائيلية من تخريب وتدمير وسرقات امتلكاتهم في المدن والقرى التي اجتاحتها الجيش الاسرائيلي ابتداء من اواخر آذار (مارس) الماضي.

وقال خضر شقيرات مدير «جمعية القانون» الفلسطينية امس ان «الجيش الاسرائيلي قام بعمليات انتقامية واسعة استهدفت ممتلكات الفلسطينيين التي عاث فيها فسادا».

واضاف مدير الجمعية التي يوجد مقرها في القدس الشرقية المحتلة، ان «سرقات الجيش الاسرائيلي كانت تحدث في المخيمات وبشكل فردي، الا ان تلك فتحات الى ظاهرة وخصوصا في مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، والتي بدأت منها عملية الاجتياح الواسعة التي استمرت قرابة الشهر».

القدس - ف: تقدم مئات الفلسطينيين شهادات ملفوعة بالقمص لجمعيات حقوقية عما قامت به القوات الاسرائيلية من تخريب وتدمير وسرقات امتلكاتهم في المدن والقرى التي اجتاحتها الجيش الاسرائيلي ابتداء من اواخر آذار (مارس) الماضي.

وقال خضر شقيرات مدير «جمعية القانون» الفلسطينية امس ان «الجيش الاسرائيلي قام بعمليات انتقامية واسعة استهدفت ممتلكات الفلسطينيين التي عاث فيها فسادا».

واضاف مدير الجمعية التي يوجد مقرها في القدس الشرقية المحتلة، ان «سرقات الجيش الاسرائيلي كانت تحدث في المخيمات وبشكل فردي، الا ان تلك فتحات الى ظاهرة وخصوصا في مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، والتي بدأت منها عملية الاجتياح الواسعة التي استمرت قرابة الشهر».

القدس - ف: تقدم مئات الفلسطينيين شهادات ملفوعة بالقمص لجمعيات حقوقية عما قامت به القوات الاسرائيلية من تخريب وتدمير وسرقات امتلكاتهم في المدن والقرى التي اجتاحتها الجيش الاسرائيلي ابتداء من اواخر آذار (مارس) الماضي.

وقال خضر شقيرات مدير «جمعية القانون» الفلسطينية امس ان «الجيش الاسرائيلي قام بعمليات انتقامية واسعة استهدفت ممتلكات الفلسطينيين التي عاث فيها فسادا».

واضاف مدير الجمعية التي يوجد مقرها في القدس الشرقية المحتلة، ان «سرقات الجيش الاسرائيلي كانت تحدث في المخيمات وبشكل فردي، الا ان تلك فتحات الى ظاهرة وخصوصا في مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، والتي بدأت منها عملية الاجتياح الواسعة التي استمرت قرابة الشهر».

بيت لحم - «القدس العربي» - من وليد عوض:

يعيش نحو 120 الف مواطن فلسطيني في مدينة بيت لحم وبيت جالا وبيت ساجور وبلدات الدوحة والخضر وارطاس ومخيمات الدهيشة وعابدة والعزة في ظروف معيشية صعبة جدا، اضافة الى فرض نظام منع التجول عليهم منذ الاول من نيسان (ابريل) الماضي بعد ان اقتحمت الدبابات والعربات الاسرائيلية الصفحة المدينية التي كانت يوما مقصدا للحشود كبيرة من الساكنين الذين يزورون كنيسة العهد التي بنيت في مكان مولد السيد المسيح عليه السلام.

وتعتبر محافظة بيت لحم مستهدفة من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي كونها تشكل البوابة الجنوبية لمدينة القدس وحدودها ملاصقة لحدود القدس وذلك فان المستوطنات الاسرائيلية تنتشر في جهاتها الاربع وفي كافة اراضي مدن المحافظة وقراها، حيث تشكل المستوطنات شريطا استيطانيا ممتد على طول بيت لحم.

وينتظر سكان بيت لحم ما ستؤول اليه الامور بعد الانتهاء من حصار كنيسة المهدي في يستعيدوا ولو جزءا بسيطا من حريتهم المربوطة بالقوات الاسرائيلية التي ترغف حظر التجول مرة كل خمسة ايام من المواطنين التي يتزودوا بالواد ضرورية، وجرت العادة طوال ايام منع التجول ان تعلن

آباء يبحثون بين الانقاض عن اثر لأبنائهم .. وأطفال يبيعون القهوة ويسردون الحكايات للصحافيين

اهالي مخيم جنين يجعلون من الركام متحفا شاهدا على الجريمة: لن ننسى ولن نرحم



طفل يساهم في اعادة عائلته ببيع البليخ امام لافتة التهنئة بالشهيد الطالبة (القدس العربي)



مسن فلسطيني يصير على البقاء في مكان منزله المهدم

باسمين كان عشرات المصلين قد بدأوا بالاستعداد لصلاة الجمعة وعلى مقربة منهم يافطة طبع عليها إشارة سهم وعبارات «هنا تقبل الشهيد الشهيد محمود طوالبه»، بجانبها بائع يبيع مع عربته بانتظار انتهاء الصلاة للانطلاق زرقه. انتهت الصلاة وكان على التوجه الى مقبرة الشهداء فالبغوني ان الأهل اعادوا زيارتها بعد صلاة الجمعة ولم تخل الطرق من عبارات طبعته على الجدران «عاشدون .. لن ننسى .. لن نرحم»، في مقبرة الشهداء كان الشاب داود يقرأ الفاتحة على مقربة من قبر جماعي ضم ثلاثة من اصداقه عمره كما يقول.

يبقى هناك الى ان بدأ الأهالي يحدرون قبور احبتهم، فقد بدأت الشمس تغيب عن المكان مخلفة شعاعا احمر ساطعا لم بين اغصان الزيتون التي يرقد تحت ظلها عشرات الشهداء الذين سقطوا في معركة الدفاع عن المخيم، تاركين وراءهم حكايات كثيرة جعلت من مخيم جنين اسطورة يتحدث عنها الجميع.

حال وسام هو حال العديد من الاطفال هنا الذين يبحثون بين الانقاض عن اشياء يمكن بيعها والاستفادة من ثمنها.

هنا تقبل الشهيد محمود

وعند اقتراب موعد صلاة الجمعة كانت الشوارع قد امتلأت بالمارة المتوجهين الى المساجد استعدادا لاداء الصلاة في مساجد المخيم، وعلى مقربة من المسجد الكبير وضعت صائير مياه في شارع قريب اصطف الصبية بانتظار دورهم لمل او عيبتهم. فشيخة المياد بالمخيم دمرت وعلى مقربة منهم كان الطفل ضياء والذي انهي تعبته وعائه تحدث اليها دون ان نساله قائلا «انا ما بخاف من اسرائيل»، وسام زياد (10 سنوات) يتجول وسط الدمار يحمل ابريقا لبيع القهوة. بدأ التبع واضحا عليه، وهو يظفك بفناجيتيه لجلب الزبائن الذين عادة ما يكونون من الصحافيين الذين يزورون المخيم، يقول وسام «انا عمل لان والذي عاقل عن العمل وقد اشترى لي ولاخوتي الثلاثة ابريق وبنيع القهوة كل يوم بعد المدرسة».

الذي قضى والدها عمره يعمل من اجل بنائه، كما يقول الوالد حسن الذي بلغ به العمر الآن الخامسة والاربعين، قضى منها ثمان سنوات في السجون الاسرائيلية وكل ما تبقى اليه الآن هو هذه الخيمة الصغيرة يجلس بها يتذكر الماضي، الى الغرب من حارة الواشين وعلى مفترق احد الطرق كان منزل الشهيد المعاق جمال فايد وفي اعلى جدار محطم علق كرسية الخاص وقد تحطم بالكامل.

بالقرب من منزل جمال كان مواطن يحمل علبه دهن ويكتب باللغة الانكليزية على جدران المنازل عبارات تقول احداها: باقون هنا رغم الدمار.

وعلى اطراف منزل عمر ابو سنية تحطم كل شيء باستثناء حجر طبعته على عبارة «هذا من فضل ربي».

تحت مظلة تقيهم من اشعة الشمس الحارقة جلس الحاج محمود جماعية (ابو حسين) (70 عاما) مع ابناؤه واحفاده. «هنا كان منزلنا» قال احد ابناؤه. «عدنا 15 فرديا جميعا نعيش بالمنزل والان نستاجر آخر

وقد اصابتنا الفزع والخوف وخرجنا انا واطفالي الصغار وعددهم ستة ونهينا الى منزل ابن عمي وعسدت للمنزل، فكانت الصرافات قد بدأت بهدم الطابق العلوي فاصبتي حالة من الضحك من شدة الحزن، فناداني احد الجنود قائلا (ميسوط) واكلموا على بقية المنزل، والان اعيش مع عائلتي في منزل قريبي ولكنني اتى صباح كل يوم انا وابنتي مرام الى هذه الخيمة وقد مكثت ثلاثة ايام ابحت عن ابنائي الكبار تحت ركام هذا المنزل، فمذخرنا لم يعرف احد اخبارهم فسات الصليب الاحمر انا كانوا معتقلين فاجابوا بانهم ليست لديهم قوائم الان وبقيت ابحت تحت الانقاض الا ان البلغوني بانهم داخل خيمة حسن ابو اياد كانت الطفلة مرام (8 سنوات) وهي مصابة بالعمى، وجد صعوبة بالكلام، باستاعة ان افهم مما قالته بانها لا تذهب الى المدرسة لان حقيبتها وتعبها بقيت في المنزل، وهي تاتي كل يوم هنا عليها تجد كتبها في انقاض هذا المنزل

بتفجير نفسه في بداية دخلها الجنود، واقتادونا الى خارج المخيم ولم نعرف مصير اخي ومن معه الى ان عدنا، وكان منزلنا قد هدم واخي البلغوني الاهالي بانه اعتقل والان نتمكن في منزل مستاجر في مدينة جنين».

شادية بطاوي (30 عاما) تجلس على انقاض منزلها المدمر بينما يعمل بقية اخوتها الصغار في البحث عن بقايا اشياهم تحت الركام، تقول شادية احضر انا واخوتي الى هنا كل يوم، كان منزلنا من طابقين نعيش في الطابق الاول انا والدي واخي وشقيقان وابنتي الطوابق فيها يسكن اخوتي وعائلاتهم، وهذا ما تبقى منها لقد قضينا ليلي الاجتياح نبيت في جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني التي لم تات لجنة تقصي الحقائق للكشف عنها، ولكن مدينة جنين وكل يوم ناتي لزيارة الانقاض منزلنا».

سنتبقى هنا لأننا اقوياء

45 طفلا واسرة وشيخ نجوا من الموت باجوبة عندما انقذهم عبد الكريم ذياب (35 عاما) بعد ان احتضوا جميعا في منزله بعد تجريف منازلهم.

عبد الكريم بدأ برعايتهم وتقديم كل ما يحتاجونه من رعاية وحماية. يقول «غالبيتهم من الاطفال وكان علي ان انقذهم من الموت الذي اصبح حتميا، لقد هربوا من منازلهم بعد ان دمرت ولم يجدوا في الحارة منزلا ليجأون اليه سوى منزلي فقد دمرت منازل الحارة جميعها، وعندما بدأت الجرافات بالتحطم نحو منزلي عرفنا ان الموت بانتظارنا جميعا، وكانت الطائرات تقصف المنطقة بكثافة بمعدل عشرة صواريخ خلال الساعة الواحدة، ففرت الخروج بهم الى الساحة كي يرانا الجنود واستخدموا تسليهم انفسنا، وخرجت انا والا رافعا يدي كي اعلم الجنود الممركزين في اسفل الحارة بان هناك اطفالا في المنزل، واشتد القصف حتى طال محيط منزلنا فأخرجتهم جميعا الى الخارج وبنانا بالتوجه نحو مدخل المخيم، وما هي الا دقائق حتى كانت القذائف تسقط على المنزل وها هو سوى بالارض كما ترى، اعتقلنا جميعا ونجونا باجوبة فلو بقينا هناك لقتلونا، انا الان اجمع ما تبقى من ملاسنا ويقوم ابنائي ببيع ما يجدهون تحت الركام من قطع الحديد والالومنيوم.

على ركام منزل عبد الكريم كتبت عبارات باللغة الانكليزية تقول «نحن سنبقى هنا لاننا اقوياء» وعبارة اخرى على ركام مجاور على مقربة من صور الشهداء «يا اخوتنا لاننا كنا الطريق فالكوارث العار والالومنيوم.

في شارع الشوارع بحارة الحواشين، مواطنون يحضون داخل خيامهم فوق منازلهم المدمرة، كما هو اياها (45 عاما) يقول «مروا منزلي ومنزل اخي في اليوم الاول للاجتياح

مخيم جنين - «القدس العربي» - من علاء بدارنة:

عندما تظا قدما اي زائر مخيم جنين يعجز اللسان عن وصف ما يمكن مشاهدته على ارض الواقع، فالجزرة كبيرة وحجم المساحة اكبر، ولكن الشيء الوحيد الذي يمكن ملاحظته من ملامح وجوه من بقوا هنا هو علامات الاحتضار بما جرى. فالكل يبدو بالحديد معك عن قصص البطولة وتفصيل المعارك، وحجم الدمار الذي يمكن ان تشاهده يؤكد صدق ما يقولون، والكل هنا على استعداد لتساعتك في البحث عن الحقيقة التي لم تات لجنة تقصي الحقائق للكشف عنها، ولكن الامم الوحيد للفلسطينيين هنا هو ان يعرف العالم حقيقة ما جرى عبر وسائل الاعلام التي ما زالت تزور المخيم بالعشرات يوميا وكلهم يتفقون بان ما حدث بالمخيم لا يمت للانسانية باية صلة ولا يحتاج الى لجنة للكشف عنه.

الدمار على حاله، فعلمية الازالة تحتاج الى معدات غير متوفرة هنا، والى خبراء ايضا، وتستحتاج الى فترة زمنية طويلة لاعادة بناء ما دمر. مع ان الغالبية في المخيم يتفقون على ضرورة ابقاء الانقاض على حالها كي تبقى شاهدة للاجيال القادمة على ما ارتكب بحق اباائهم واحداهم، ويقولون انه يجب ان نبقى متحفا بزيوره والقاصي والداني.

اول من صادفنا في ازقة المخيم الضيقة والتي أصبحت الآن شوارع اعرضة بعد تجريفها هو الفتى عبدالله (12 عاما) والذي كان يجمع قطع الالومنيوم من انقاض منزل عائلته ليبيعا، كما يقول لانه بحاجة الى المال. عبد الله بدأ يسرد تفاصيل هدم منزلهم حتى دون ان اسأله سواليا. ويقول «مكنا داخل المنزل انا وامي واخوتي الصغار عندما دخل الجيش الى المخيم وبدأ يهدم منزلنا بجوارنا، فهربنا باتجاه منازل قريبة خضية انا وبناتي الدور، ومكنا لساعات هناك الى ان بدأوا باطلاق النار بشكل مكثف، فانتقلنا من منزل الى آخر وبقينا على هذا الحال حتى دخلنا الى منزل بحارة الساحة وجدنا بداخله مقاتلين فلسطينيين كانوا يصلون، وفتاحا بي عندما راى اخي من يبيهم، فقدموا لنا الطعام والشراب وطلبوا منا المغادرة حفاظا على حياتنا، وخرجنا مسرعين وقد بدأت حينها الطائرات بصفص اليه بشكل مرعب، وقررت بعدها تسليم انفسنا، فقد بدأ اخوتي الصغار بالصراخ وقلنا ذلك وعندما طلب منا الجنود خلع ملاسنا وبقينا فترة بشوارع المخيم الى ان تم اقتيادنا الى خارجها، وفي الطريق الى هناك سمعنا صوت انفجار قوي علما فيما بعد ان احد الشبان قام

الطيران العربي الاسرائيلي يخرق حرمة الاجواء اللبنانية لليوم الثاني على التوالي

بيروت - ف ب: خرق الطيران العربي الاسرائيلي أمس الاثنين، لليوم الثاني على التوالي، حرمة الاجواء اللبنانية من جنوب لبنان الى شماله وطلقت باتجاهه المضادات الارضية كما افادت الشرطة اللبنانية.

واوضحت الشرطة ان ثلاث مقاتلات اسرائيلية انتهكت نصوص سبعة اجواء لبنان فوق بنت جبيل والنبطية واقليم الخفاف في جنوب لبنان ثم فوق منطقة الشوف الجبلية جنوب شرق بيروت فاجواء منطقة ظهر البيدر على الطريق الدولية التي تصل بيروت بدمشق وصولا الى شمال لبنان.

واطلقت المضادات الارضية باتجاه المقاتلات الاسرائيلية في جنوب لبنان حيث ينشط حزب الله وفي منطقة ظهر البيدر حيث تنتشر عناصر الجيوش اللبناني والسوري.

وسمع سكان القرى المنتشرة في هاتين المنطقتين بوضوح اصوات المضادات الارضية كما افاد شهود عيان لوكالة «فرانس برس».

وكانت المقاتلات الاسرائيلية قد انتهكت الأحد لجال الجوي اللبناني وحلقت فوق مناطق الجنوب اللبناني حيث أطلقت تجاهها قذائف المضادات الارضية.

يذكر بان الامم المتحدة تعتبر التحليق الاسرائيلي في اجواء لبنان انتهاكا للخط الأزرق، الذي رسمته المنظمة الدولية كحد دولي بين لبنان والدولة العبرية بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان والبقاء الغربي في ايار (مايو) 2000 بعد 22 عاما من الاحتلال.

وزير لبناني: بقاء مكاتب التمثيل الاسرائيلية في العواصم العربية عار على العرب

ابوظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة:

طالب بشارة مرهج وزير الدولة اللبناني النول العربية باغلاق ما تبقى من مكاتب التمثيل التجاري والاقتصادية والمقاطعة السياسية بحيث يتم اغلاق ما تبقى من المكاتب التجارية الاسرائيلية في البلاد العربية وكذا السفارات والتفصليات العربية والاسرائيلية، مشير الى ان بقاءها يمثل «عبءا على العرب.

واضاف ان المزيد من الصمت العربي وعدم التعاون لصالح القضية الفلسطينية يعني المزيد من المهانة والنيل الاسرائيلي ليس على الفلسطينيين فقط وانما على كل الشعب الاسرائيلي، وقال ان الشعب الامريكي يتلقى حاليا صورا كثيرة من

بيروت - ف ب: خرق الطيران العربي الاسرائيلي أمس الاثنين، لليوم الثاني على التوالي، حرمة الاجواء اللبنانية من جنوب لبنان الى شماله وطلقت باتجاهه المضادات الارضية كما افادت الشرطة اللبنانية.

واوضحت الشرطة ان ثلاث مقاتلات اسرائيلية انتهكت نصوص سبعة اجواء لبنان فوق بنت جبيل والنبطية واقليم الخفاف في جنوب لبنان ثم فوق منطقة الشوف الجبلية جنوب شرق بيروت فاجواء منطقة ظهر البيدر على الطريق الدولية التي تصل بيروت بدمشق وصولا الى شمال لبنان.

واطلقت المضادات الارضية باتجاه المقاتلات الاسرائيلية في جنوب لبنان حيث ينشط حزب الله وفي منطقة ظهر البيدر حيث تنتشر عناصر الجيوش اللبناني والسوري.

وسمع سكان القرى المنتشرة في هاتين المنطقتين بوضوح اصوات المضادات الارضية كما افاد شهود عيان لوكالة «فرانس برس».

وكانت المقاتلات الاسرائيلية قد انتهكت الأحد لجال الجوي اللبناني وحلقت فوق مناطق الجنوب اللبناني حيث أطلقت تجاهها قذائف المضادات الارضية.

يذكر بان الامم المتحدة تعتبر التحليق الاسرائيلي في اجواء لبنان انتهاكا للخط الأزرق، الذي رسمته المنظمة الدولية كحد دولي بين لبنان والدولة العبرية بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان والبقاء الغربي في ايار (مايو) 2000 بعد 22 عاما من الاحتلال.

وزير لبناني: بقاء مكاتب التمثيل الاسرائيلية في العواصم العربية عار على العرب

ابوظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة:

طالب بشارة مرهج وزير الدولة اللبناني النول العربية باغلاق ما تبقى من مكاتب التمثيل التجاري والاقتصادية والمقاطعة السياسية بحيث يتم اغلاق ما تبقى من المكاتب التجارية الاسرائيلية في البلاد العربية وكذا السفارات والتفصليات العربية والاسرائيلية، مشير الى ان بقاءها يمثل «عبءا على العرب.

واضاف ان المزيد من الصمت العربي وعدم التعاون لصالح القضية الفلسطينية يعني المزيد من المهانة والنيل الاسرائيلي ليس على الفلسطينيين فقط وانما على كل الشعب الاسرائيلي، وقال ان الشعب الامريكي يتلقى حاليا صورا كثيرة من

شارك في معركة الدفاع عن بيروت واستشهد في مخيم جنين

ابو جندل.. المقاتل الصلب اعدمه الاسرائيليون وهو مكبل اليدين



الشهيد ابو جندل

اسرائيل عرضت لقطات منه على انها ادلة على جنازات مصطنعة «حب في جنين» عنوان فيلم جديد للمخرج محمد البكري

قديمه، والذي اظهرته وسائل الاعلام الاسرائيلية وبعض المحطات العالمية الاخرى على انه جنازة كاذبة قام بها الفلسطينيون لاطهار ان ما حدث بالمخيم هو مجزرة.

واكد البكري ان ما تم بثه ما هو الا مقاطع من فيلمه الجديد «حب في جنين»، والذي يظهر فيه البكري اطفالا يشاركون في جنازة طفل استشهد بالمخيم، وخرج الطفل الذي قام بهذا الدور من تابوت خشبي بعد نهاية المشهد، وصورت هذه المشاهد بكاميرات نصبت بأرض المخيم، بعكس ما تم بثه في وسائل الاعلام الاسرائيلية لصور اخذت من الجو على ما يبدو من خلال كاميرات عسكرية.

وكانت محطات تلفزيونية اسرائيلية متعددة ومحطات تلفزيونية امريكية قامت مؤخرا ببث هذه اللقطات والتي اظهرت مجموعة اخرى من الاطفال كانوا يلعبون بالمعدات التي استخدمها البكري في تصوير مشاهد الجنازات وبثتها على انها جنازات وهمية وكاذبة يقوم بها الفلسطينيون للتأثير على الرأي العام العالمي على انها مجازر ارتكبت بمخيم جنين.

وقد بين المخرج الفلسطيني محمد البكري الوسائل الفنية التي استخدمها في عملية التصوير، وشرح مراحل عمله قبل ان يعرض على الحضور والذين كانت غالبيتهم من الصحافيين بمن فيهم اسرائيليون عرض اللقطات التي تبثها من خلال وسائل الاعلام، وبالمقابل نفس اللقطات الحقيقية للفيلم والذي سيحمل عنوان «حب في جنين»، واعرب البكري من خلال المؤتمر الصحافي عن

زملائه استشهدوا جميعا واصيب هو بجراح نقل الى مستشفيات بيروت حيث تعرف الى فتاة ساعدت بنقله ثمانية الى سوريا، ومن هناك سافر الى العراق والتحق بقوات عن غالوت وبقي فيها حتى عام 1994 حيث عاد الى فلسطين مع قسود السلطة الوطنية.

مكث في اربحا وعمل مدريا لافراد الامن الوطني وانتقل بعدها للعمل في مدينة بيت لحم في جهاز الامن الوطني، ومع بداية أحداث النفق في عام 1996 قام ابو جندل بقتل جندي اسرائيلي بالقرب من قرية راخيل وبيدات اسرائيل بمطالبة السلطة الوطنية بتسليمه فتم نقله الى جنين وعمل في قوات الارتباط واثناء احدي الدوريات حدثت مشادة مع احد الجنود الاسرائيليين قام خلالها ابو جندل باطلاق النار عليه واصابته بجراح، وكان سبب المشادة رفض ابو جندل مصافحته وازدادت مطالبات اسرائيل للسلطة بتسليمه بعد هذا الحادث.

وفي اعقاب الاجتياح الاخير لدن الضفة مكث ابو جندل في مخيم جنين، وكان مسؤولا عن غرفة العمليات الموعدة في المخيم والتي تضم كافة الفصائل الفلسطينية التي شاركت في معارك المخيم والبيروت في عام 1981 شارك ابو جندل في معارك الدفاع عن بيروت واستقر في مخيم جنين هو ورفاقه، واستمر ضارية استمرت لاسباع بين ازقة وحارات المخيم حتى سيطرت القوات

والصوير في طبيعة خالية في الاجمل في فلسطين، وهي نفس الاحراش التي استشهد بها القسام، وللوصول الى مدخل القرية الرئيسي كان عليا المور بطرق ترابية وعرة فقد اغلقت الطرق الرئيسية المؤدية للقرية بالحواجز الترابية، وهذه الطرق تشرق على عدد من المستوطنات والآن تتحني البلدية.

في حارة الععارنة حيث تسكن عائلة ابو جندل كانت يافطة كبيرة تحمل صور الشهيد وتشير الى بيت العزاء الذي اقيم له.

التقينا بشقيق الشهيد، نهال فيها، والذي ارشدنا الى شخص آخر لديه اجوبة لاستئلة تحملها عن ابو جندل، فقد كان انتهى لثوم من اعداد كتاب مع احد الجنود اسرائيليين قام بدهاء من بيروت وصولا الى حيث استشهد في مخيم جنين.

غادر ابو جندل بلدته بعيد عام 1980 متوجها الى عمان، والتي مكث بها مدة شهر ثم سافر الى سورية وهناك انضم الى صفوف حركة فتح، وتم نقله الى لبنان والتحق بمعسكرات التدريب والثورة وسرعان ما تسلم مجموعة اطفال الارب في جي. وبعد عامين من بقاءه في لبنان واثناء الاجتياح الاسرائيلي لبيروت في عام 1981 شارك ابو جندل في معارك الدفاع عن بيروت واستقر في مخيم جنين، واستمر مجموعة الاشبال ونفذ عملية استهدادية هو وسبعة اخرون من

مخيم جنين - «القدس العربي» - من علاء بدارنة:

ايضا تسير في مخيم جنين لا بد وان تشاهد عبارات تتحدث عن قائد معركة مخيم جنين (ابو جندل) الذي يعرفه الكل مخاتلا صلبا وكانوا يتكلمون له الاحترام والتقدير، والآن تتحني رؤوسهم اجلالا واحتراما لروحه الطاهرة.

الكل عرفه بلقبه (ابو جندل) وقليلون من عرفوا اسمه الحقيقي - يوسف احمد محمد ربحان قنبا - وهو معروف بر (حازم) ايضا.

من مواليد 1965 في بلدة يعبد الى الغرب من جنين والتي تعرف بـ يعبد القسام - حيث استشهد القائد السوري الاعز لالدين القسام الذي قاد ثورة 1936 في احراش يعبد.

لا احد يعلم سبب تسميته بابو جندل ولكن البعض يقول انه تأثر باستشهاد قريب له في الانتفاضة الاولى كان يعرف بهذا اللقب.

ولمعرفة تفاصيل حياته واستشهاده كان لابد من السفر الى مسقط رأسه وحيث دفن في بلدة يعبد الطفلة على جبل يقال له «جبل المصلى». فعلى قننه قيل ان ابراهيم عليه السلام صلى هنا والوصول الى يعبد من الجبه الشمالية المتاخمة للخط الاخضر، عليك بالورق من وسط غابات ملامتها اشجار السرو

ابو جندل يمشي في اجواء مخيم جنين، وهو يعرف تفاصيل حياته واستشهاده

اسرائيل عرضت لقطات منه على انها ادلة على جنازات مصطنعة «حب في جنين» عنوان فيلم جديد للمخرج محمد البكري

قديمه، والذي اظهرته وسائل الاعلام الاسرائيلية وبعض المحطات العالمية الاخرى على انه جنازة كاذبة قام بها الفلسطينيون لاطهار ان ما حدث بالمخيم هو مجزرة.

واكد البكري ان ما تم بثه ما هو الا مقاطع من فيلمه الجديد «حب في جنين»، والذي يظهر فيه البكري اطفالا يشاركون في جنازة طفل استشهد بالمخيم، وخرج الطفل الذي قام بهذا الدور من تابوت خشبي بعد نهاية المشهد، وصورت هذه المشاهد بكاميرات نصبت بأرض المخيم، بعكس ما تم بثه في وسائل الاعلام الاسرائيلية لصور اخذت من الجو على ما يبدو من خلال كاميرات عسكرية.

وكانت محطات تلفزيونية اسرائيلية متعددة ومحطات تلفزيونية امريكية قامت مؤخرا ببث هذه اللقطات والتي اظهرت مجموعة اخرى من الاطفال كانوا يلعبون بالمعدات التي استخدمها البكري في تصوير مشاهد الجنازات وبثتها على انها جنازات وهمية وكاذبة يقوم بها الفلسطينيون للتأثير على الرأي العام العالمي على انها مجازر ارتكبت بمخيم جنين.

وقد بين المخرج الفلسطيني محمد البكري الوسائل الفنية التي استخدمها في عملية التصوير، وشرح مراحل عمله قبل ان يعرض على الحضور والذين كانت غالبيتهم من الصحافيين بمن فيهم اسرائيليون عرض اللقطات التي تبثها من خلال وسائل الاعلام، وبالمقابل نفس اللقطات الحقيقية للفيلم والذي سيحمل عنوان «حب في جنين»، واعرب البكري من خلال المؤتمر الصحافي عن

مقتل 15 عسكريا جزائريا واختطاف 7 في كمين بمنطقة القبائل

ولم تؤكد الجهات الرسمية هذا الخبر حتى بعد ظهر امس. يذكر ان منطقة ميزرانة وغابات سيد علي بوناب بولاية تيزي وزو تشهد منذ اكثر من شهر تمشيطا واسعا يقوم به الجيش في محاولة لتدمير مخابن «الجماعة السلفية للدعوة والقتال». وتحدثت الصحف الجزائرية في الفترة الاخيرة عن التمشيط مشيرة الى «تدمير معقل الزهايين».

الجماعة السلفية للدعوة والقتال» التي يتزعمها «الامير» حسن خطاب نصبت كمينها ظهر الاحد في منطقة صعبة المسالك. وذكر ان الكمين سبق بساعة مرور قافلة عسكرية كانت في مهمة امداد لوحدة اخرى في موقع متقدم من هذه المنطقة الواقعة بالقبائل والتي اتخذتها الجماعة المذكورة معقلا لها منذ عدة سنوات. وباعت المهاجمون الذين تراوح عددهم بين

الجزائر- القدس العربي:

قتل 15 عسكريا جزائريا واصيب اخرون بجروح واختطف سبعة في كمين نصبته لهم مجموعة مسلحة امس الاول بغابات منطقة ميزرانة ببلدة تيزيزرت في بعد 130 كلم شرق الجزائر العاصمة. وقالت الصحف الجزائرية الصادرة امس الاثنين ان مجموعة مسلحة منتظمة الى

صحيفة: بوتفليقة حرص قادة البوليزاريو على بدء «عمل عسكري» ضد المغرب

على منطقة المغرب العربي، وان اقتراحا قدمه مخطط السلام الذي اقراه مجلس الامن الدولي للوصول الى استفتاء يقرر من خلاله الصحراويون مصيرهم في دولة مستقلة او الاندماج بالمغرب، والتزم الطرفان بالخط الذي اتبعته بايانات حول تطبيقه اذ منذ 1992 الى تعثره وتجميده وعودة حالة من «اللاجر» وباتسليم، في المنطقة.

قالت مصادر مغربية ان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة طلب من جبهة البوليزاريو العودة الى العمل العسكري ضد القوات المغربية في الصحراء الغربية.

وقالت صحيفة «الصحراء المغربية» شبه الرسمية ان الرئيس بوتفليقة استقبل مسؤولين من جبهة البوليزاريو وطلب منهم اختراق الجدار الأمني الذي اقامته القوات المغربية على طول حدود الصحراء الغربية مع كل من الجزائر وموريتانيا.

وأوضحت الصحيفة ان «اجتماعا سريا عقد في القصر الرئاسي الجزائري» حضره من جانب جبهة البوليزاريو كل من محمد عبد العزيز أمين عام الجبهة وايوب الحبيب (الذي يعتبر من العناصر المتشددة الرافضة لاي حوار مع المغرب).

وقالت ان المجتمعين «اتفقوا على الرضخ المتشدد لفكرة الحكم الذاتي للصحراويين، تحت السيادة المغربية، وعلى العودة الى سياسة التجنيد الاجباري لكل الشبان الصحراويين، في مخيمات تندوف و«محاولة اختراق الجدار الأمني والقيام بعمليات عسكرية ضد القوات المغربية، في المنطقة. في وقت ثرد ابناء رسمية عن اعتقاد الاجتماع ان عدم تقدم «عمل عسكري» ضد القوات المغربية، في المنطقة.

وتدعم الجزائر مساعي جبهة البوليزاريو استنادا الى ما تقول انه «حق الطبيعي» في تقرير صيرها. الا ان المغرب يقول ان دعم الجزائر للبوليزاريو ينطلق من رغبتها في التوسع والهيمنة على المنطقة.

44 قتيلا وعشرات الجرحى بثلاثة حرائق متعمدة في شهر واحد

المتجمع يريد رأسه ووزير العدل الجزائري «صامد» بمنصبه رغم مآسي السجون



محمد مولود مرشدي

(شرق البلاد) التي اودت بحياة 22 سجينيا بداية الشهر الماضي، حاول اويحيى الاعتراف ضمئيا بتقصير الحكومة في التكفل بوضعية المساجين، ولكنه في كل مرة ايضا يقلل من مسؤوليته الشخصية ومسؤولية الوزارة بتحميل المجتمع وعائلات السجناء حرقا داخل زنازاتهم في عيب الاموات الذين احترقوا واختفوا فلم يجنوا من النقد والهجوم، ويمع يتناون بقرب نهاية فصل المساجين، بينما كثر التساؤلات عن الاسباب التي جعلت هذا الاخير يتأخر في تقديم استقالته «اراديا» كما هو متعارف عليه اخلاصيا (وحيا) في الاعراف السياسية الدولية.

الجزائر- القدس العربي:

هل اصبح رأس وزير العدل الجزائري احمد اويحيى مطلوبيا اثر «عدوى حب الانتحار» المنتشرة بين السجناء حرقا داخل زنازاتهم في ظاهرة حديثة وفريدة تعرفها الجزائر؟ هذا التساؤل بات محور الاحاديث بصالونات سياسية فجعل البعض يتناون بقرب نهاية فصل المساجين، بينما كثر التساؤلات عن الاسباب التي جعلت هذا الاخير يتأخر في تقديم استقالته «اراديا» كما هو متعارف عليه اخلاصيا (وحيا) في الاعراف السياسية الدولية.

مصادر المانية: انفجار جربة استهدف السياح الالمان

برلين- القدس العربي- من ناصر جبارة:

وعن منفذ الانفجار اكد البرنامج ان زيار نوار كان لوحد في الشاحنة، وان عمه الذي اعتقلته السلطات التونسية بعد وقوع الانفجار ساعده على تثبيته (لحم) الصهرج بالناشحة.

كشفت البرامج التلفزيوني «ريپورت ماينس» بثته قناة التلفزة الألمانية الأولى ان انفجار جربة الذي وقع في نيسان (ابريل) الماضي على الاغلب موجه ضد السياح الالمان الذين تواجدوا امم الكنيس اليهودي.



اويحيى، الفخورة بالمهمات القذرة، والذي يتسكك بكرسيه عندما يتطلب الحياء السياسي شجاعة من نوع اخر

ولم تفوت الصحف الجزائرية الصادرة امس الفرصة للاشارة الى المتابع التي يلاقيها اويحيى في غضب الاف السجناء الذين تكثف بهم سجون البلاد وفي ظروف لا يحسدون عليها باعتراف وزير العدل نفسه. واكدت عواين الصحف ذلك بقول صحيفة «الخير»: «اويحيى على فوهة بركان»، وتساؤل صحيفة «الوطن» الناطقة بالفرنسية «هل ظاهرة العدوى تفسر كل شي؟» لتلميح الى احتمال وجود دوافع اخرى قد تكون سياسية وراء تكرار هذه المآسي.

لقد توفي اكثر من 40 سجينيا واصيب العشرات بجراح في حوادث مأساوية داخل ثلاثة سجون من بين عشرات يشتمكي الجميع من سوء ظروف الحياة داخلها.

يمكن ان تقع في أي سجن من سجون العالم... وتساءل صاحب المقال ذات كلمات هذه الصوادم المتشابهة ذات خلفيات سياسية، وما اذا كانت فوهة او مخطط لها مسبقا.

واشنطن سلمت فرنسا مقربا من العائلة المالكة المغربية

باريس- اف ب: علم من مصادر قضائية فرنسية ان السلطات الامريكية سلمت فرنسا احد المقربين السابقين من العائلة المالكة المغربية في عهد الملك الحسن الثاني وهو متهم في قضية تهريب عملة بحرينية مزيفة. وفتور وصوله الى باريس صباح السبت مثل هشام منداري 36 عاما امام قاضية التحقيق المكلفة بهذا الملف التي وجهت له التهم رسميا قبل ان تاجر بحبسها في سجن الصحة في باريس، وكان منادري يتشغل منصب مستشار لاعمال العربي الراحل الحسن الثاني قبل ان يقال من منصبه، وهو ملاحق بدمكرة توقيف دولية تهتمه «بمقل وترويج وحيازة عملة مزيفة مهربة».

واستنادا لتجد المانيا الحكومية «الناشطين في الدس السياسي» وينتقل لوبن الذي ولد في 20 حزيران (يونيو) 1928 في ترينيتي سور مير (غرب)، الى الطبقة السياسية الفرنسية منذ اكثر من نصف قرن.

ردود الفعل العالمية على هزيمة لوبن

عواصم- القدس العربي- وكالات: اثارث اعادة انتخاب شيراك لجمهورية الفرنسية ازيحا كبيرا في الاوساط السياسية في العالم. في ما يلي ردود فعل صدرت عن دول عدة في العالم.

نهاية جوسبان وبداية التفكير في الانتخابات العامة شيراك يختار صديقه الليبرالي جان بيار رافاران رئيسا للحكومة

باريس- القدس العربي- وكالات: اختار الرئيس الفرنسي امس لوبن لولاية ثانية جان شيراك امس الاثنين لرئاسة الوزراء جان بيار رافاران السناتور الليبرالي البالغ من العمر 53 عاما والخبير بعالم الصناعة الذي تقبل مهمته بتشكيل الحكومة الجديدة والتضخيم للانتخابات التشريعية المقبلة اجراهما في حزيران (يونيو).

كلمة وجهها الى الامه ان «اولى واجبات» هذه الحكومة «ستكون استعادة هيبة الدولة لاستجابات من طلب الامم او وضع فرنسا على درب جديد للنمو والعمل».

لوبن: الخطاب العنيف الذي عمل مظليا قمعيا في الجزائر



جان ماري لوبن بيير هزيمته الساحقة

باريس- اف ب: جرح جان ماري لوبن في جعل اليمين المتطرف قوة لا يستهان بها اثارث قلق اوروبا باسرها. ويملك هذا الخطاب الفوه الذي يبلغ من العمر 74 عاما ويستمد قوته من شخصيته اللافتة وعنه الكلامي، القدرة على الانتقاع بلعج البصر من الكلام العذب الى العنف الحض.

رافاران من رجل سياسي ميداني الى رئاسة الوزارة

باريس- اف ب: يعتبر جان- بيار رافاران غير المعروف حتى الان خارج النطاق السياسي الضيق، نموذجا لعمل الشعب الميداني الذي حدد لنفسه طوال الحملة الانتخابية مهمة الدفاع عن فرنسا من الاسفل، ضد التخنخ.

الجزائر- القدس العربي:

الجزائر- القدس العربي: قال وزير العدل الجزائري احمد اويحيى في بيان له امس ان «الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية» ستعقد انتخابات رئاسية في 2002.

واستنادا لتجد المانيا الحكومية «الناشطين في الدس السياسي» وينتقل لوبن الذي ولد في 20 حزيران (يونيو) 1928 في ترينيتي سور مير (غرب)، الى الطبقة السياسية الفرنسية منذ اكثر من نصف قرن.

ليعبر عن رفضه المهاجرين معلنا عن «مخسكات ترانزيت» او «قطارات خاصة» لاعادتهم الى بلادهم اذا انتخب رئيسا.

واستنادا لتجد المانيا الحكومية «الناشطين في الدس السياسي» وينتقل لوبن الذي ولد في 20 حزيران (يونيو) 1928 في ترينيتي سور مير (غرب)، الى الطبقة السياسية الفرنسية منذ اكثر من نصف قرن.

واستنادا لتجد المانيا الحكومية «الناشطين في الدس السياسي» وينتقل لوبن الذي ولد في 20 حزيران (يونيو) 1928 في ترينيتي سور مير (غرب)، الى الطبقة السياسية الفرنسية منذ اكثر من نصف قرن.

واستنادا لتجد المانيا الحكومية «الناشطين في الدس السياسي» وينتقل لوبن الذي ولد في 20 حزيران (يونيو) 1928 في ترينيتي سور مير (غرب)، الى الطبقة السياسية الفرنسية منذ اكثر من نصف قرن.

واستنادا لتجد المانيا الحكومية «الناشطين في الدس السياسي» وينتقل لوبن الذي ولد في 20 حزيران (يونيو) 1928 في ترينيتي سور مير (غرب)، الى الطبقة السياسية الفرنسية منذ اكثر من نصف قرن.

الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان في رحلتها الجبلية الصعبة [2.1] شهادة عن الأمس الذي يتكرر اليوم

أشرف أبو اليزيد*

■ عدتني القاعة الثقافية بالتلفزيون المصري الأسبوع الماضي لأصعب شعراء وتكاتب من مصر وفلسطين لتتذكر الشاعرة الفلسطينية الكبيرة «فدوى طوقان»، قالت لي مسعدة البرناتج أن الشاعرة «السندانية»، حلت في الاستدرة صيفا دون أن يكون هناك سبيل للقاء. وكانت من البداية تنسرها لأول أجزاء سيرتها الذاتية «رحلة جبلية... رحلة صعبة».

كانت فدوى طوقان قد بدأت تنشر في مجلة الدوحة (الطيرية) في النصف الأول من الثمانينيات خلقت من سيرتها الذاتية (رحلة جبلية... رحلة صعبة) وبعثت بان كلماتها نهر عربي، بكل حزنه وجماله، وبما فيه من عذوبة وتدقيق، بل وهدير غادق بالفضال.

لم تكن سطور الشاعرة الكبيرة مجرد قراءة في ماضٍ ينتمي له وحدها، بل قراءة في نواتها، خاصة وأنها كانت شاهدة عصرية للفلسطين، كتبت أسعدت قراءة الحلقة الواحدة مرات ومرات، ومن كان يُمني نفسه -وهو في سن العشرين مثلي حيناً- بالشعر دريا، كان عليه أن يقرأ أنجيل الشاعرة الكبيرة، وقد حفرت سطور في جبل الظلم والظلم والألم؛ قسوة التاريخ وغمم المجتمع ولم يفراق الأبية، حفرتها بصمود وإيمان شديدين وبهبتها وفدوتها على أن يكون لها صوتها الخاص في صرخات العصر التي أحاطها بها المجتمع.

لم أكتف بحلقات الرحلة التي جمعتهما (الدوحة)، بل طالعتها في طبيعتين لاحقتن، صدرت إحداهما بتدقيق للشاعر سميح القاسم جاء فيه حين نزوح على السطور من أمام القارئ فيسيلي نفسه منغمسا كأن أطراف أصابعه في مزيج رائع من وقائع التاريخ ونوازل الروح، مسبوكة برشاقة وثقافية وبوح اللفظ في كلمات شاعرتنا الكبيرة فدوى طوقان.

هذه الإنسانة الشاعرة المنصبة في حياتنا الثقافية والاجتماعية ظاهرة فريدة وبها رائدة على صعيد الحياة والإبداع معا... لاحظ في معظم ما يكتبه الناس عن أنفسهم ميلا شديدا إلى التحميل الواقع وتبرير الحقيقة، تحاشيا للثقافتين والاجتهاد وتجنبنا للمسار بالشاعر المألوفة والأعراف المكرسة، فالوالدان منزهان دأما عن الشبهات، ورضا الوالدين من رضا الله، ومحبة الوالدين قرض ضميري، ولكننا ندرک مدى الانضباطية والقسور في مثل هذه المسلمات، ولأن فدوى طوقان فنانة تحترم ذاتها وتحترم فيها لا تتورع عن خدش الواح الوصايا هذه وليكن الطوفان من بعد الصق والاصالة وقداصة الإنسان الفرد، من ولي خلد أمر إعادة النشر للسريرة الذاتية من مخاطر، لا شك أن بعضها ناجم عن البوابات التي آتت الشاعرة الكبيرة أن تظل مغلفة، فقد تشأ فدوى طوقان ليرسيتها أن تأتي منقحة أو مزيفة، بل طرحت في تربيتها غرسة الصق التي تبتت بذورها فيما كبتته من شعر، أما الذي أزدته بعيداً عن العيون، فقد طوته في صرة التسيان، وألقت به تحمله الأمواج على غير هدى، تقول فدوى «لا أفتح خزائني حياتي كلها، فليس من الضموروي أن نخبش كل خصوصيات... هناك أشياء عزيزة ونفيسة، تؤثر أن يفتيحها كمنة في زاوية من أرواحنا بعيدة عن العيون المتطفلة، فلماذا إن إبقاء الغلالة مسدلة

على بعض جوانب هذه الروح صونا لها من الابتدال، ما كشفت عنه هو الجانب الكفاحي.. كيف استطعت، في حدود ظروفها وقدراتها، أن أتخطى ما كان يستحيل تخطيه لولا الإرادة والرغبة الحقيقية في السعي وراء الأفضل والأحسن، ثم إصراري على أن أعطي حياتي معنى وقيمة أفضل مما كان مخططا لها.

فدوى التي أحبها

إلتقيتها في بلاد السندباد، كانت ضيفة مهرجان الخساء الشعري في مسقط، وحين قدمت شهادتها عن تجربتها في الشعر والحياة، قرأت في السطور التي كتبتها راحة الرحلة الطويلة، كانت أمامي فدوى التي أحبها، فبدأت معها الحوار من حين انتهت (رحلة جبلية... رحلة صعبة)، تقمصت دور الصديقة الذي رمزت له بحرف (A) والتقت في أنكلترا؛ عاشق الشعر والرسم في سيرتها، كانت هي نفسها، التي عشق مع سيرتها، وعاشت في سيرتها، فتأثرت بل أفكارها أبداً.

قالت لي: جئت من زمن كان فيه شعر المرأة بدعة، فالمرأة العربية في موروثنا الشعري لم يتعد دورها قول الرثاء، وإبراز مناقب الراجلين، عدا ما قدمته لنا رابعة العدوية في القرن الثاني للهجرة، بشعرها في الحب الإلهي، ظاهره الغزل الحسي وباطنه الدعوة إلى الله بالحب الذي هو أهل له، أما الأغراض الشعرية الأخرى فكانت من المحرمات، وهذا يختلف عن شعر المرأة في الأندلس، وقد عرفت هناك من الحرية ما لم تعرفه نساء الشرق، والحرية مصدر إبداع الإنسان وسر تفجر طاقاته.

سألته عن دور أخيها الشاعر الكبير إبراهيم طوقان في حياته، قالت لي وأنها تطالع وجهه عبر الستين، لولا وجود شقيقها في حياتي لما قطعت هذا المشوار، إبراهيم طوقان هو صانع تسليح جودي، فهو الشاعر الذي أخذ بيدي ودلني على بوابة الشعر، وحين توفاه الله صغيراً، اعتمدت الجهد الشخصي والتحقيق الذاتي، لتكتد قد خرجت من المدرسة -كما قرأت في سيرتي- في سن الثالثة عشرة، لكنني بالمراسلة وتنظيم الوقت، وبذهابي إلى أكسفورد سنتين لتعلمت الإنجليزية، وحينها من أجل تعاملي، لأن الشعر -ذات يوم صصبي صغير- في (حسارة العقبه) وأنا في طريق إلى بيت خالتي، ثم حلت العنتة التي تلصق ألبان الأشياء الجميلة، كان لها من يرافقها المتابعة، فوشى بالأمر لأخي يوسف.

دخل يوسف على كزوبعة هانجة: (قولي الصق).. وقلت الصق لأجمن من اللغة الوحيدة التي كان يخاطب بها الآخرين، العنق والضرب بقديسنتين حديديتين، وكان ينتهج قوة بدنية كبيرة لفرط ممارسته رياضة حمل الأثقال، أصدر حكمه القاضي بالإقامة الجبرية في أدينا حتى يوم مماتي... كما هددني بالقتل إلا أن تخطبت عتبة المنزل، وخرج من الدار لتأديب العلام.

لم تكن المرارة وحدها في هذا العقاب الأول والأقصى، بل في التجاهل الذي عولت به الصبية لاحقا في البيت، بعد أن أصبح سهينا.

إذا كانت الطفولة هي المرحلة الحاسمة التي ترسم الشخصية وتقرر ما لنا من أهمية في حياة الفرد، فإن طفولة فدوى طوقان -كما يرد في سيرتها- لم تكن بالطفولة السعيدة المثلثة، ظلت الطفلة تتكلم للحصول على دمية تغضغ عينيتها وتفتحمها، وكانت تستعضب عن دمية خرجت من مصنع بدمية تصنعها لها خالتها أم عبد الله وابنة الجارة عليا من شوقي وحافظ إبراهيم وإسماعيل صبري

وخليل مطران، فلم يكن برضيه ما شاع من قصائد رومانتيكية في ذلك الزمن، أو كان يلي ذوقه ما كان ينشر في الصحف والمجلات الأدبية من شعر للشعراء الحديثين، فقد كان ابنا لجيل فتح عيون له حركة إحياء كبيرة للتراث بإبتعاث قيمه الفنية، كقوة السبك ونصاعة العبارة وقوة الديباجة، ابتداء من البارودي في عصر النهضة ومرورا بشوقي ومعاصريه من شعراء مصر والعراق ولبنان وسورية، فكان شعر الشباب المنتمين في ذلك الحين إلى مدرسة «ابولو» مثل الشعر المهجري في نظره، ضعيفا ريك الأسلوب.

الحب الأول

وإذا كان ذلك الألم يطوف بحديث والشاعرة فدوى طوقان عن درسها الأول، ومعلمها الأول، فهي هنا تتذكر بحرص وحسرة ما يمكن أن تسميه حبه الأول: «امتلت الأعماق بطغر زهرة الفل الغامض العجيب، وحرك مشاعري شيء يستعصي على التفسير، وراح القلب يذوب تحت تأثير الأغاني المترعة بالعاطفية الشرقية الساخنة.

منذ ذلك الحين ضربت أغاني محمد عبد الوهاب جزورها في قلبي وصار عندي سيد الغناء، تعالي لغني نفسيا غراماً، «منك يا هاجر داني»، «قلب بوادي الحمى خلقتهم رما»، «النبى حبيبك ما حرمش الفؤاد منته»، وغيرها... وكثيرا ما كانت تلك الأغاني مؤثرات تعمل على تحفيز شعوري الغنائم المبهم، فقد كانت هذه أول مرة أحس فيها بدشاق قلبي وتوايحه، كان يفوتني إدراك معاني الأغاني إدراكا علقيا، لكن مشاعري كانت تعجب من الجو العاطفي للصوت وللغنية فترتوي وترداد كثافة وزخما وتوجها، فكدت شهيتي للطعام، وأول مرة عرفت الأرق الجميل المني بالأخيلة والتصورات الهائنة، وأول مرة عرفت كيف يعطي وجه إنسان ما كل الوجوه الأخرى ويكتسح الوجود بكامله، كان غلاما في السادسة عشرة من العمر.

ولم تتعد العواطف حدود المتابعة اليومية في ذهابي وإيابي فما كان يثني أن تزوج يميناً أو شمالاً كانت الطاعة من أبرز صفاتي، وكنت مسكونة دأما بأخوف من أهلي، كان التواصل الوحيد الذي يجر لي مع العلام هو زهرة فل ركض إلى بي ذات يوم صصبي صغير في (حسارة العقبه) وأنا في طريق إلى بيت خالتي، ثم حلت العنتة التي تلصق ألبان الأشياء الجميلة، كان لها من يرافقها المتابعة، فوشى بالأمر لأخي يوسف.

دخل يوسف على كزوبعة هانجة: (قولي الصق).. وقلت الصق لأجمن من اللغة الوحيدة التي كان يخاطب بها الآخرين، العنق والضرب بقديسنتين حديديتين، وكان ينتهج قوة بدنية كبيرة لفرط ممارسته رياضة حمل الأثقال، أصدر حكمه القاضي بالإقامة الجبرية في أدينا حتى يوم مماتي... كما هددني بالقتل إلا أن تخطبت عتبة المنزل، وخرج من الدار لتأديب العلام.

لم تكن المرارة وحدها في هذا العقاب الأول والأقصى، بل في التجاهل الذي عولت به الصبية لاحقا في البيت، بعد أن أصبح سهينا.

إذا كانت الطفولة هي المرحلة الحاسمة التي ترسم الشخصية وتقرر ما لنا من أهمية في حياة الفرد، فإن طفولة فدوى طوقان -كما يرد في سيرتها- لم تكن بالطفولة السعيدة المثلثة، ظلت الطفلة تتكلم للحصول على دمية تغضغ عينيتها وتفتحمها، وكانت تستعضب عن دمية خرجت من مصنع بدمية تصنعها لها خالتها أم عبد الله وابنة الجارة عليا من شوقي وحافظ إبراهيم وإسماعيل صبري



فدوى طوقان، شاعرة فلسطينية.

مركز القماش وقصائمه اللونة.

الثورة الفلسطينية عام 1936

لا تجد في (رحلة جبلية... رحلة صعبة) ما يقع تحت بند السيرة الذاتية من سياتها، فليست رحلة فدوى طوقان إلا ذلك العيون الاستثنائي لذاكرة شعرية مخضية بالأمم، والذات والوطن، لكنها المذكرة المترعة بالحكمة، إنها لا تتكفي بأن تضع أيدينا على ما حدث، بل تتقلنا بصيرته عبر مسافته السوسيوثقافية، نقرأ فيه أبعاداً أخرى؛ لذا حدثت ولم تكن صفحات الشاعرة تخلق من حديث الضلال، فإذا كانت تناضل في داخل البيت من أجل حرية، فإن وطنها كان يناضل من أجل تحرره، وإذا كان قد فات الشاعرة التي سافرت إلى عمان فرصة معايشة الثورة الفلسطينية عام 1936، فما هي الثورة تهب من جديد مع ظهور مشروع التقسيم من جهة، ومقتل حاكم الناصرة الإنكليزي «اندروس»، وما حراسه البريطاني في أواخر أيلول (سبتمبر) 1937 من جهة أخرى. إذ يهيج حدث الإحتلال السلطات الحاكمة، وتبدأ حركة التكتيل وعمليات القمع والإعتقالات الجماعية، وتنفذ الهيئة العربية العليا واللجان القومية شرعية قيامها بعد أن أعلنتها السلطات هيئات غير مشروعة، ثم يختفي الشيخ أمين الحسيني، وينفي بعض الزعماء إلى «ميشل» وتشد الثورة ومعها تشدد عمليات القمع، فأجا الجميع بإعلان منع الضمور في وقت من أوقات النهار، فبحاصرون حيث كانوا، ولا يسمح لهم بالعودة إلى بيوتهم.

تقول فدوى طوقان «وقفت ذات يوم مع أمي في نسوق، ملجئتين، أمام القوات المسلحة، وقد أقتلت الفهود التي أرى رجال تعرفهم، أشار بعض الجنود بأيديهم نحو الشرق، نعرفنا أن علينا أن نتجه شرقاً، مشينا إلى «ساحة المنارة»

* شاعر من مصر

ثلاث خطوات عريضة على رأس لسان «لوليتا»

بيير غلمينا

ترجمة: مرام المصري

■ إعادة طباعة رواية «لوليتا» لفلااديمير نابوكوف بترجمتها الجديدة التي قام بها موريس كوتوريه، يعرض ليس فقط الطموح الجمالي لكاتبها بل فمحة السياسي أيضا، «السحر الشاق للغد» بمواجهة القولية والتخطيط للانسان.

لكن لوليتا جاءت من مكان أبعد ما من جهة 1939 ففي مقدمة الرواية، شرح نابوكوف كيف أنه في أيلول (سبتمبر) من تلك السنة وكان في فرانسه مريضا جدا قد نسج باللغة الروسية مشروعه، عند قرأته في مجلة تقريرا عن تجربة أجريت على فرد حاولوا أن يعلموه الرسم، لكنه كسر قضبان القفص الذي كان مسجوناً به، في أعقاب الحرب العالمية الثانية كان آدم أذن فردا مؤقليا أخذ ضلعه لصنع فتاة صغيرة وعودها بانها لن تضع بالألام، الجنة الأرضية مجهزة بقضبان الملكية الحديدية ويسيل لعاب حواء عندما ترى رعاية للشفاح في السينما.

لقد حذر نابوكوف تماما من ما سعاد (الدولة البوليسية للاسطورة الجنسية) وهنا يتدخل الانقلاب العبقري، يجب القول أن (الانقلاب العبقري) قد ذكر في مقالة 1939 حول الشاعر خوادفيتش كتبها طبعاً مقفراً بنفسه: «في روسيا، العبقرية ليست للحفظ، المنفى هو الخلاص الوحيد».

العبقرية لا تصان عندما تظل راحة في لغتها الام، لوليتا قصة الرحم وفي الوقت ذاته هي قصة الوضع-الولادة.

إنها الولادة بدون ألم موت في نفسها الأم لتولد في لغة أخرى أنها عبور بدون رجعة يؤمن بالخاص.

كاف في مفاهم الشخصى قد لاحظ ابتداء من بعض النقطات لا توجد رجعة، أنها النقطات التي يتوجب الوصول إليها.

فكر نابوكوف أن يهجر اللغة الروسية، من أجل اللغة الفرنسية ولكنه ذهب إلى الولايات المتحدة، وضربة العبقري كانت بأنه عرف أن يكتب هناك أسطورة مضادة للاسطورة الجنسية المعروفة. عندما يعرض موريس كوتوريه في مقدمته العلاقة، التازم، بين النص والمضمون يقول إنه أمام الإحراق الجنسي (الغلمانية)، بإمكاننا أن تكون أكثر راحة لنذوق بدون تحفظ الجمالية التي توفرها لوليتا.

لا يقدّر كوتوريه في أي عمق وصلت سوداوية نابوكوف في هذا الميثاق؛ لقد عرف نابوكوف الإحراق مباشرة، بفضل الثورة الروسية، أنها نتيجة مباشرة لتدمير الإنسان لنفسه.

تعتبر لوليتا أن العمل الجنسي ينتمي فقط إلى العالم الحب للنساء، عالم لا يعرفه التناجون وكل ما يفعله من أجل النسل لا يعينها من بعيد أو قريب، بول موران، الذي لا يذكر نابوكوف في صحيحته (غير لز) يوافق على هذه الخلاصة عن ما يكتب بين 14 و 50 من النساء نادراً ما يكن ذوات نوازع جنسية، سنة 15-49 هو العمر الذي تحدد فيه الجنسية، ولكن عيب لوليتا لا يعارض الحقيقة، والنظام العام، بل يعارض خطط النسل وتخطيط الإنتاج، وقولية الفود، ولعاب الكلاب البوليسية التي يوحى إليها هاجرت هذه الملاحظة المبررة بالاعتراض، أي أن كان يستطيع أن يتخيل هذه المادة الحيوانية، أن تأثر بطوح أكثر نبالة؛ وهو تصديق السحر الشاق للغدات مرة واحدة لا غيراً نابوكوف كان يترجم فكيفه بشكل مختلف قليلاً هذا الوقت وكتب بدل الشاق، الزائل، السحر الزائل.

بعيداً عن ذكر بعض الملاحظات المتوارية (فقط التعريف تلك التي نسميها الاحتياطي اللطيف من الإبروتيتيك).

لوليتا تعرض من الآن فصاعداً، ليس فقط الطموح الجمالي لنابوكوف ولكن أيضاً طموحه السياسي، كل ذلك موجود في هذا الكتاب الكبير، أمام بعض المقاطع الغامضة، استشهد موريس كوتوريه بالنص الروسي، كتب بقلم نابوكوف نفسه: يوضح المؤرخون لماذا عاد الروس إلى هذه المنطقة في هذا التاريخ نستطيع أن نهنئ أنفسنا اليوم ليكون الفرنسيون قادرين على توضيح بعض النقاط العسيرة للاكتليز والأمريكان بفضل الروس.

هذا المكان فوق طولة الشطرخ العالمية، الذي لم يهرب من ملاحظة نابوكوف الحادة، ولكنها تفتح لوليتا كل أبعادها التاريخية، الأمريكية والفرنسية والروسية، أنها ثلاث ثورات حديثة 1776-1789 و1917 وهذا طبعاً ليس سوى مصادفة، الماهر نابوكوف في سيرك (كوتوريه) مرر في ثلاث حلقات جهنمية لوليتا المعبودة.



الفنان التشكيلي السوداني راشد دياب:

العالم العربي لم ينتج بعد اللوحة التي تعكس معنى وجوده!

الخرطوم - «القدس العربي»:

على الرغم من أن الفنان السوداني راشد دياب عاش قرابة عشرين عاماً في مدينتي لا أنه ظل متمسكاً بجذوره وأصوله السودانية. قال عنه الطيب صالح «راشد دياب يحظى بتقدير واسع في العالم. وهو عالم لأنه حقق هذا التركيب والمزج: الدارسون والنقاد والمنتقون للفن في أوروبا وأمريكا واليابان وغيرها ينظرون إلى لوحاته فيجدون لغة يفهمون مفرداتها. لكنهم أيضاً يجدون شيئاً آخر - طرفياً - هذا الشيء الآخر هو الذي استمده الفنان من بيئته وموروثه الحضاري. وهو الذي يعطيه تميزه في نهاية الأمر».

منذ عام 1976 أقام الفنان راشد دياب عدداً كبيراً من المعارض الفنية الفردية والجماعية في السودان وخارجها وعلى الأخص في إسبانيا البلد الذي درس وعاش وترجم وعمل فيه كما حاز على العديد من الجوائز العالمية والحلية.



راشد دياب (القدس العربي)

لوحاته تجسد على القماش مثل القصائد التي ترن في أذناننا موسيقى داخلية تنصّبها بعد فترة من الزمن. ومنذ أكثر من ثلاثين عاماً من تجربته الفنية لا يحدد نفسه في نمط فني واحد بل يستكشف آفاق لوحته من عروبته والأفريقيته في مزيج شاذ من الألوان والأصناف والصنع الحرفية والجمالية المتألفة. عالم رسمه مزيج من التجريد والتعبير في واحد ولا يمكن للوحاته أن تصب في مصب واحد لأنها تحمل غليظاً خالصاً نابعا من الغاية والصحراء.

وربما بسبب محافظته على موروثه سحر الجمهور الإسباني بلوحاته وقد قال عنه الناقد والفنان كاتو فار «راشد عرف كيف يحقق التوازن الضروري بين العنصرين اللذين تتلاقحانه وفنه يعبر عن واقعته الذي هو واقعنا... أعماله بحسبها البشرية تحمل البصيرة ضوءه واللون يلهي تلك الأشكال والصورة التجريدية لرواه وذاكرته التي أولجها في خضم الجمالية المعاصرة... لوحاته مثل نوافذ تدعو المنطق للتذلل والاستماع». تذكر أن الفنان قدم الأشرطة وكثيرة من الفن السوداني ودرس سنوات طويلة في جامعة مدريد قبل أن يستقر في الخرطوم.

وفي مرسمه في الخرطوم دار بيتنا هذا الحوار:

لماذا لا يزال الفنان السوداني حبيسا

لواقعته ومثقفها على نفسه؟

كلمة «ثقافة» تقبلت نوعاً في

استخدامها على الفنان السوداني لأنه

ليس كذلك. هي مجموعة عناصر. لم يأخذ

الفنان السوداني أي التشكيلي حظه

الطبيعي في الخروج لأن الثقافة في بداية

السنينيات لم يتم الانتباه إليها إلا بعد

حركة الاستقلال في الدول العربية

والأفريقية. وبدا الناس يتكشّفون بان

ثقافتها في نطقه ختاراً جيداً. وحركات

استقلالها السياسية كانت تقترض على

ضرورة الاستقلال الثقافي والعودة إلى

جذوره الثقافية المحلية. وكانت مناهج

التعليم موضوعة بفاهيم استعمارية

أثناء ذلك. وبالتالي كان نوع من التمييز

للثقافة المحلية وعزل الثقافات المحلية وقد

عشنا ذلك في السودان خاصة بالنسبة

للجنوب. جنوب السودان كان معزلاً على

الشمال. إغلاماً رسمياً من الدولة وكذلك

الشمال كان مغلقاً من مصر لأنهم كانوا

يفكرون بأن التأثير السبيل يأتي من مصر

والصحافة والأعلام. وهذه المرحلة

الأولى كانت مرحلة الاحتلال الاستعماري

ومن بعد ذلك جاءت مرحلة الاحتلال

الوطني وبعد الاستقلال. ومنذ عام 1956

استقلنا حتى الوقت الحاضر لم تات

حكومة تعنى بالثقافة السودانية كما لم

تتوجه رعاية للبدن انفسهم في الحياة

التربية من خلال المشاركة في المهرجانات

العالمية والمعرض. الوقعة الثانية أو نقل

الانتماء الثقافي يأتي من أن الشفك

السوداني في مرحلة من مراحل الحركة

الثقافية السودانية عند إحساس بطرح

مساهمته لتعاضد نتماص مع الروية

الخارجية. نوعية الشعر مثل «موسم

المجدوب» و«شعر الدوش» لا يزال مهجولاً

لأنه يوجد نوع من الضيق من الشمال

مصر على سبيل المثال له قوة إعلامية

كبيرة.

لا تعتقد بأن الخرطوم تعتقد إلى الجو

الطني الشجع لإزهار الفنون؟

والشأن عالم ظاهري وهو العالم

«إن ما أعاني منه كرسب من كل اللياقة التي

خرجت من فم الإنسان منذ بدء الخليقة وحتى الآن.

وأكثر إيلاماً من كل الجراح التي أصيب بها البشر:

لن يستطيع أحد أن يبيني بضاعة استهلكتها

سنوات وسنوات وأنا أظنها لا تتعد. فإذا هي. في

نهاية أول حصاد الهشيم.

«فهمت أن الإنسان كائن أناني غبي لا يهيمه في

الحياة سوى أن يكون سعيداً ولو على حساب

الأخرين. وأن يصعد على رقاب أقرانه ويدهسهم.

فما الذي يجعل «حمدي» في رواية «قبض الريح»

لعلي الشوباشي الصادرة عند دار الهلال في آذار

(مارس) 2002. يتحدث بهذا القدر من المرارة وخيبة

الأمل والاحباط والتشكك والكفر بكل القضايا. هو

الذي كان يؤمن بالخالص والخلود وتغيير العالم

وأقامة الدولة العاقلة والغد المشرق.

والذي يجعل «حمدي» يشعر بالخنداع وسراب

القيم والعزلة والتمزق وعبث الحياة والوحدة

والفوضى وسخافة الآخرين والأهد في الدنيا.

«إن مخي يكاد يتفجر مثل قنبلة نووية». «لقد

السياسي الذي يطغى كثيراً لوجود المشاكل الكثيرة وعالم الثقافة وهو عالم موازن تماماً وينفص القوة مهما كانت الظروف التي يربو بها المثقف السوداني. تمكن الفنان السوداني أن ينتج لوحات تشكيلية وأعمالاً شعرية ولم يتوقف الإبداع أبداً على الرغم من كل المشاكل وكل الإهمال. الحركة الثقافية بصورة عامة نشطة جداً. وأؤكد لك أن أي معرض يقام في الخرطوم في أي فترة من الزمن يكون فيه إقبال كبير. ويقام في الخرطوم ثلاث أو أربع ندوات شعرية في اليوم ومجموعة من الورش الخاصة والأندية الاجتماعية في الأحياء الخرطوم مدينة تتعج بحركة ثقافية ولكن وسائل الاتصالات والاتصالات تحول دون تمكن الجمهور من متابعتها. وبدأت الدولة تشارك في النشاطات الثقافية وهذه خطوة إيجابية.

عشت في إسبانيا أكثر من عشرين عاماً لكننا لا نزال نلوحناك لا تزال متأثرة بالواقع السوداني كثيراً بل صار الغروب نوعاً من ردة الفعل للعودة إلى الجذور؟

بفترض بالإنسان أن لا يتبعده عن جذوره حتى يعود إليها والسؤال هو: هل يتبعده الإنسان عن جذوره بعضه بعضاً اختياراً أم لظروف خاصة؟ اعتقدك كل هذا الابتعاد راجع إلى أسباب اقتصادية. لا علاقة لها بالحاجة الإنسانية. ارتباط الفنان بشبهه ارتباط الشجر بالأرض. هناك ظروف تاريخية. عندما ذهبت إلى إسبانيا في عام 1979 كنت أعرف ما أريد من أوروبا وهذا شيء مهم. وقبل أن أصل إلى إسبانيا وأنا أعرف بأنني أمتلك تاريخاً وحضارة وثقافة وفلسفة. تسلمت بكل ذلك قسداً. أعرف بأنني بحساسة إلى قلبه وأحد شعور طرق التعبير وسوائله والتفتيت لذلك ركزت عليها. كنت أזור مفتح «البرادو» بشكل مستمر عدة عامين كل يوم حتى بدأت أعرف المولفين والعاملين في المتحف من الإحالة له وهذا الشيء الذي لا يمكن كبراً ترددي عليه. وتعرفت على الفنانين السودانيين الذين أحب الفن الإسباني عصر النهضة وما بعد. ثم مرحلة لا بد من أن يقطعها الفنان. كنت أتوي العودة إلى السودان بعد مرور عشر سنوات. ولكن بعد ذلك حصلت أمور سياسية في السودان اضطرت معها لجامعة مدريد عدة تسع سنوات. وكانت تجربة مهمة جداً لأنني أدركت أنني مرس فاضل لا أعرف التدريس. لأنني لا أستطيع أن أشرح ما يجب أن عمله. وهذه المرحلة أرسم مع الطلبة. هذه الفترة علمتني أن الإنسان الذي يخرج من محيطه وجلده ويبتعد يضع معاً التسعة التي تموت بمجرد خروجها من الماء. يجب أن تكون بداية «السودنة» أو عودة الروح أو عودة المهاجرين من الطلبة الذين درسوا في أكتفرا مثل إبراهيم الصلحي والأستاذ شيبورين وعثمان وقبع الله ومجموعة أخرى من الرواد. واكتشفوا بأنهم جاءوا من منطقة مختلفة ويعبرون عن شيء مختلف. وكان عليهم يتركز على العمل الأكاديمي والمنظر الصامتة والنظر الطبقيعية والربط الإنجليزي فلم تكن تتلهم من الواقع وحتى الإنكليزي أنفسهم تتلهم بأن لديهم قرابة وثقافة مختلفين. وهكذا عند عودتهم إلى السودان بدأوا يتجهون إلى المشاهد الشعبية والمظاهر الشعبية والأدوات التقليدية كما استحووا من طفولتهم رجوعاً للخلوة إلى

غير العاجي. كيف ساد الرماذ وتكلس العواطف. وتوقفت الخطي! «أه يا أمل... لقد انطفا كل شيء في حياتي بانطفائك. لقد خرج قلبي من داخلي ووجد طريقه إلى سلة المهملات.

أمل ابنته التي ماتت وحلمه الذي تبدد. أمل ماتت خطأ. ولم بعد حمدي يحتمل الهوء بعدها. لم تكن «أمل» مجرد ابنة صغيرة تحب اللعب وقراءة القصص وسماع حكايات الحنان. بل كانت تكثيفا للفرص على تغيير أحوال والديها وأمه.

ماتت أمل وانهارت الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي. وانتشر الجوع والفقر في البلد. وجاءت هزيمة 67 وجاء «الانفخ» والريح السريع. وتملكت الناس روح التواكل وعدم الإحساس بالذوق السليم. وهيمت الذهب البيروقراطي. والثراء بعد حمدي فيه. وتدهورت أحوال الناس المعيشية. وضرب العراق وحوصر. وماتت «الشوعية»

«إن الافتقار لأمل ولنظرات عينيها ولأحضانها وقليلتها أعنف من أي ألم.» بهذه الكلمات يبوح حمدي ذو الأربعين سنة. إنها

المشاكل المرتبطة بالبيئة السودانية القروية. ظهر اتجاهان الأول الدرجة العالية من التلويين. والشأن القوة التصميغية العالية. اتحدت هذه الأشياء تكتمت عننا مثل الخط وتأثيره بحيث كان يقول البعض بأن أعماله متأثرة بالفن الياباني. وإبراهيم الصلحي لجأ إلى الفن الأفريقي والأفريقي. نيس مزج بين الفكرتين العربية والأفريقية. نيس وليامز استأذ في كلية الفنون هذا الرجل أطلق على مجموعة الفنانين السودانيين في تلك المرحلة «مدرسة الخرطوم». وظهرت هذه المدرسة الفنية لكنها لم تكن مدرسة بالمعنى الأوروبي. لم يكن هناك «بيان» أو «مانيفست» بل نشأت بصورة طبيعية نتيجة لتحول اجتماعي وسياسي.

وظهرت مجموعة من الأجيال لانتقاد هذه المدرسة المقصود بها إرضاء الذوق الغربي فيها وأسماها «مدرسة» لم تكن لديها لوحات بل أبواب. الناس كانت لوحات بالنسبة لها. وكانت أتابع المرأة وهي تجتاز الشارع أنظر إليها كلون يمشي وانعكاساتها مع الأضواء. دخلت المدرسة الأولية والحسن الحظ أن السودان لا يزال يعلم الفنون وكانت عندنا حصة خاصة «حصة الأعمال» أتذكر بأنني كنت أرسم المواد على السبورة وأخط لهم خريطة السودان والتيل. كنت قريباً جداً من الألوان. أرسم الألوان اللطيلة. وكانت تعرف على الدهشة من خلال خروج اللون وصبرونه وخروجه من «التصويب» أو خروج من القلم لأنه يشكل حالة جديدة من الحياة. علاقتي باللون هي علاقة حب. واللون موجود في كل شيء. واللون هو الضوء. واللون يأتي عن طريق الضوء. والضوء يأتي عن طريق الحياة. إن هناك علاقة حتمية بين اللون والحياة.

هل تؤمن بأن ثمة خصائص معينة للفن القروي في السودان؟ هناك علاقة للوحة التشكيلية السودانية أو الفردية لا توجد تنظيمات بالمعنى التقليدي. هناك اتجاهات وليست مدارس. لا توجد فكرة وراء العمل. لديهم هومو مشتركة ولكن لم يتصوتا من صياغتها صياغة فكرية. وظهر بيان مدرسة واحدة أسماها «الكرستالية».

يعني البلورية - هي لحد ما لها علاقة بالاندائية الأوروبية وهي منبغثة من السريالية. عرضوا في ميدان «أبو جنزير». والحركات الفنية كانت عبارة عن صراعات كما قلت تأخذ وقتاً معيناً لكن فكرية لا تمتد إلى ما بعد ذلك.

ترتكز في لوحاته على علاقة المفردة باللون كيف يتم التعامل معها؟ منذ طفولتي أحس بأنني أدخل في الأوان لذلك اعتنيت بالناحية البصرية. أوران النساء لوحة متحركة بأنواعها هذه الأوان التي تلبسها أي وأختي ولبسها الناس في الحي. في المدينة التي عشت فيها وأسماها «مدرسة» لم تكن لديها لوحات بل أبواب. الناس كانت لوحات بالنسبة لها. وكانت أتابع المرأة وهي تجتاز الشارع أنظر إليها كلون يمشي وانعكاساتها مع الأضواء. دخلت المدرسة الأولية والحسن الحظ أن السودان لا يزال يعلم الفنون وكانت عندنا حصة خاصة «حصة الأعمال» أتذكر بأنني كنت أرسم المواد على السبورة وأخط لهم خريطة السودان والتيل. كنت قريباً جداً من الألوان. أرسم الألوان اللطيلة. وكانت تعرف على الدهشة من خلال خروج اللون وصبرونه وخروجه من «التصويب» أو خروج من القلم لأنه يشكل حالة جديدة من الحياة. علاقتي باللون هي علاقة حب. واللون موجود في كل شيء. واللون هو الضوء. واللون يأتي عن طريق الضوء. والضوء يأتي عن طريق الحياة. إن هناك علاقة حتمية بين اللون والحياة.

هل تؤمن بأن ثمة خصائص معينة للفن القروي في السودان؟ هناك علاقة للوحة التشكيلية السودانية أو الفردية لا توجد تنظيمات بالمعنى التقليدي. هناك اتجاهات وليست مدارس. لا توجد فكرة وراء العمل. لديهم هومو مشتركة ولكن لم يتصوتا من صياغتها صياغة فكرية. وظهر بيان مدرسة واحدة أسماها «الكرستالية».

يعني البلورية - هي لحد ما لها علاقة بالاندائية الأوروبية وهي منبغثة من السريالية. عرضوا في ميدان «أبو جنزير». والحركات الفنية كانت عبارة عن صراعات كما قلت تأخذ وقتاً معيناً لكن فكرية لا تمتد إلى ما بعد ذلك.

ترتكز في لوحاته على علاقة المفردة باللون كيف يتم التعامل معها؟ منذ طفولتي أحس بأنني أدخل في الأوان لذلك اعتنيت بالناحية البصرية. أوران النساء لوحة متحركة بأنواعها هذه الأوان التي تلبسها أي وأختي ولبسها الناس في الحي. في المدينة التي عشت فيها وأسماها «مدرسة» لم تكن لديها لوحات بل أبواب. الناس كانت لوحات بالنسبة لها. وكانت أتابع المرأة وهي تجتاز الشارع أنظر إليها كلون يمشي وانعكاساتها مع الأضواء. دخلت المدرسة الأولية والحسن الحظ أن السودان لا يزال يعلم الفنون وكانت عندنا حصة خاصة «حصة الأعمال» أتذكر بأنني كنت أرسم المواد على السبورة وأخط لهم خريطة السودان والتيل. كنت قريباً جداً من الألوان. أرسم الألوان اللطيلة. وكانت تعرف على الدهشة من خلال خروج اللون وصبرونه وخروجه من «التصويب» أو خروج من القلم لأنه يشكل حالة جديدة من الحياة. علاقتي باللون هي علاقة حب. واللون موجود في كل شيء. واللون هو الضوء. واللون يأتي عن طريق الضوء. والضوء يأتي عن طريق الحياة. إن هناك علاقة حتمية بين اللون والحياة.

هل تؤمن بأن ثمة خصائص معينة للفن القروي في السودان؟ هناك علاقة للوحة التشكيلية السودانية أو الفردية لا توجد تنظيمات بالمعنى التقليدي. هناك اتجاهات وليست مدارس. لا توجد فكرة وراء العمل. لديهم هومو مشتركة ولكن لم يتصوتا من صياغتها صياغة فكرية. وظهر بيان مدرسة واحدة أسماها «الكرستالية».

يعني البلورية - هي لحد ما لها علاقة بالاندائية الأوروبية وهي منبغثة من السريالية. عرضوا في ميدان «أبو جنزير». والحركات الفنية كانت عبارة عن صراعات كما قلت تأخذ وقتاً معيناً لكن فكرية لا تمتد إلى ما بعد ذلك.

ترتكز في لوحاته على علاقة المفردة باللون كيف يتم التعامل معها؟ منذ طفولتي أحس بأنني أدخل في الأوان لذلك اعتنيت بالناحية البصرية. أوران النساء لوحة متحركة بأنواعها هذه الأوان التي تلبسها أي وأختي ولبسها الناس في الحي. في المدينة التي عشت فيها وأسماها «مدرسة» لم تكن لديها لوحات بل أبواب. الناس كانت لوحات بالنسبة لها. وكانت أتابع المرأة وهي تجتاز الشارع أنظر إليها كلون يمشي وانعكاساتها مع الأضواء. دخلت المدرسة الأولية والحسن الحظ أن السودان لا يزال يعلم الفنون وكانت عندنا حصة خاصة «حصة الأعمال» أتذكر بأنني كنت أرسم المواد على السبورة وأخط لهم خريطة السودان والتيل. كنت قريباً جداً من الألوان. أرسم الألوان اللطيلة. وكانت تعرف على الدهشة من خلال خروج اللون وصبرونه وخروجه من «التصويب» أو خروج من القلم لأنه يشكل حالة جديدة من الحياة. علاقتي باللون هي علاقة حب. واللون موجود في كل شيء. واللون هو الضوء. واللون يأتي عن طريق الضوء. والضوء يأتي عن طريق الحياة. إن هناك علاقة حتمية بين اللون والحياة.

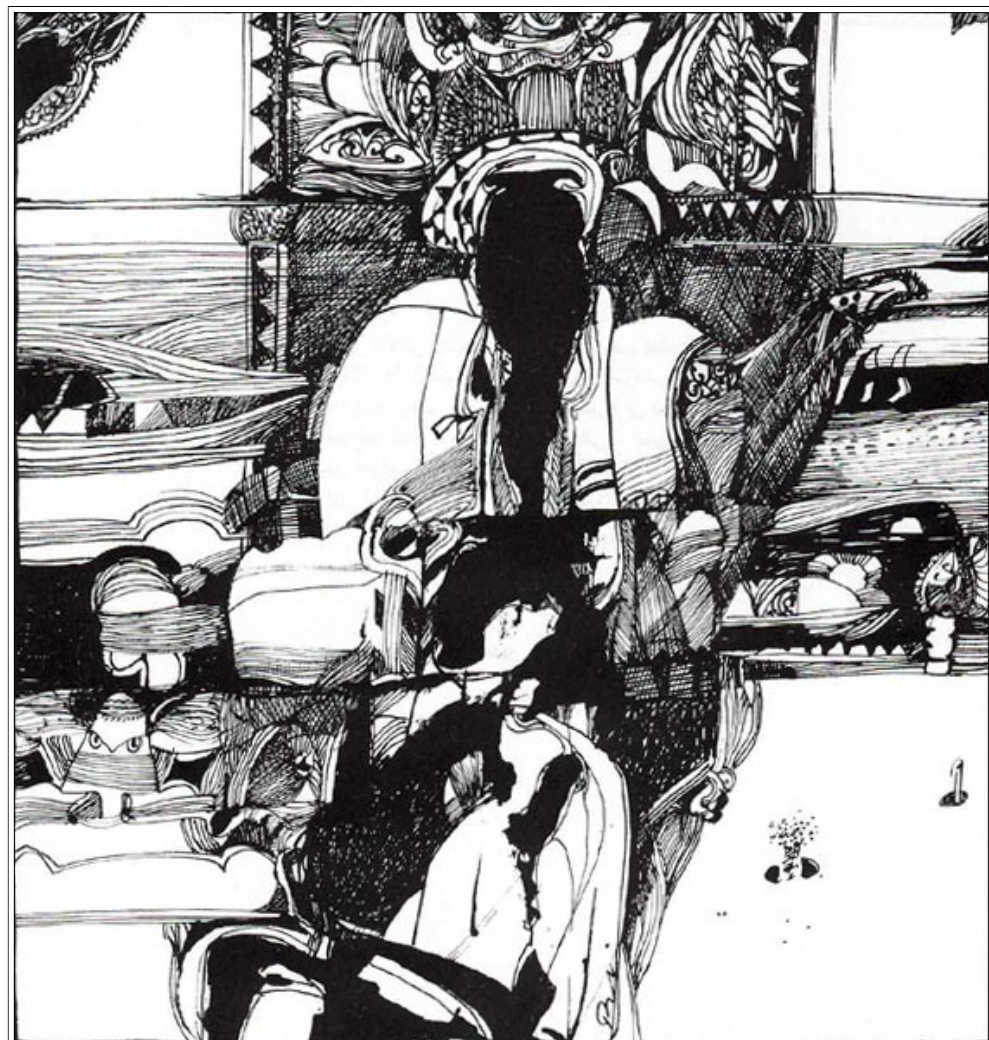
هل تؤمن بأن ثمة خصائص معينة للفن القروي في السودان؟ هناك علاقة للوحة التشكيلية السودانية أو الفردية لا توجد تنظيمات بالمعنى التقليدي. هناك اتجاهات وليست مدارس. لا توجد فكرة وراء العمل. لديهم هومو مشتركة ولكن لم يتصوتا من صياغتها صياغة فكرية. وظهر بيان مدرسة واحدة أسماها «الكرستالية».

يعني البلورية - هي لحد ما لها علاقة بالاندائية الأوروبية وهي منبغثة من السريالية. عرضوا في ميدان «أبو جنزير». والحركات الفنية كانت عبارة عن صراعات كما قلت تأخذ وقتاً معيناً لكن فكرية لا تمتد إلى ما بعد ذلك.

ترتكز في لوحاته على علاقة المفردة باللون كيف يتم التعامل معها؟ منذ طفولتي أحس بأنني أدخل في الأوان لذلك اعتنيت بالناحية البصرية. أوران النساء لوحة متحركة بأنواعها هذه الأوان التي تلبسها أي وأختي ولبسها الناس في الحي. في المدينة التي عشت فيها وأسماها «مدرسة» لم تكن لديها لوحات بل أبواب. الناس كانت لوحات بالنسبة لها. وكانت أتابع المرأة وهي تجتاز الشارع أنظر إليها كلون يمشي وانعكاساتها مع الأضواء. دخلت المدرسة الأولية والحسن الحظ أن السودان لا يزال يعلم الفنون وكانت عندنا حصة خاصة «حصة الأعمال» أتذكر بأنني كنت أرسم المواد على السبورة وأخط لهم خريطة السودان والتيل. كنت قريباً جداً من الألوان. أرسم الألوان اللطيلة. وكانت تعرف على الدهشة من خلال خروج اللون وصبرونه وخروجه من «التصويب» أو خروج من القلم لأنه يشكل حالة جديدة من الحياة. علاقتي باللون هي علاقة حب. واللون موجود في كل شيء. واللون هو الضوء. واللون يأتي عن طريق الضوء. والضوء يأتي عن طريق الحياة. إن هناك علاقة حتمية بين اللون والحياة.



راشد دياب (القدس العربي)



عملان للفنان (القدس العربي)

السودانية أو الفردية لا توجد تنظيمات بالمعنى التقليدي. هناك اتجاهات وليست مدارس. لا توجد فكرة وراء العمل. لديهم هومو مشتركة ولكن لم يتصوتا من صياغتها صياغة فكرية. وظهر بيان مدرسة واحدة أسماها «الكرستالية».

يعني البلورية - هي لحد ما لها علاقة بالاندائية الأوروبية وهي منبغثة من السريالية. عرضوا في ميدان «أبو جنزير». والحركات الفنية كانت عبارة عن صراعات كما قلت تأخذ وقتاً معيناً لكن فكرية لا تمتد إلى ما بعد ذلك.

ترتكز في لوحاته على علاقة المفردة باللون كيف يتم التعامل معها؟ منذ طفولتي أحس بأنني أدخل في الأوان لذلك اعتنيت بالناحية البصرية. أوران النساء لوحة متحركة بأنواعها هذه الأوان التي تلبسها أي وأختي ولبسها الناس في الحي. في المدينة التي عشت فيها وأسماها «مدرسة» لم تكن لديها لوحات بل أبواب. الناس كانت لوحات بالنسبة لها. وكانت أتابع المرأة وهي تجتاز الشارع أنظر إليها كلون يمشي وانعكاساتها مع الأضواء. دخلت المدرسة الأولية والحسن الحظ أن السودان لا يزال يعلم الفنون وكانت عندنا حصة خاصة «حصة الأعمال» أتذكر بأنني كنت أرسم المواد على السبورة وأخط لهم خريطة السودان والتيل. كنت قريباً جداً من الألوان. أرسم الألوان اللطيلة. وكانت تعرف على الدهشة من خلال خروج اللون وصبرونه وخروجه من «التصويب» أو خروج من القلم لأنه يشكل حالة جديدة من الحياة. علاقتي باللون هي علاقة حب. واللون موجود في كل شيء. واللون هو الضوء. واللون يأتي عن طريق الضوء. والضوء يأتي عن طريق الحياة. إن هناك علاقة حتمية بين اللون والحياة.

هل تؤمن بأن ثمة خصائص معينة للفن القروي في السودان؟ هناك علاقة للوحة التشكيلية السودانية أو الفردية لا توجد تنظيمات بالمعنى التقليدي. هناك اتجاهات وليست مدارس. لا توجد فكرة وراء العمل. لديهم هومو مشتركة ولكن لم يتصوتا من صياغتها صياغة فكرية. وظهر بيان مدرسة واحدة أسماها «الكرستالية».

يعني البلورية - هي لحد ما لها علاقة بالاندائية الأوروبية وهي منبغثة من السريالية. عرضوا في ميدان «أبو جنزير». والحركات الفنية كانت عبارة عن صراعات كما قلت تأخذ وقتاً معيناً لكن فكرية لا تمتد إلى ما بعد ذلك.

ترتكز في لوحاته على علاقة المفردة باللون كيف يتم التعامل معها؟ منذ طفولتي أحس بأنني أدخل في الأوان لذلك اعتنيت بالناحية البصرية. أوران النساء لوحة متحركة بأنواعها هذه الأوان التي تلبسها أي وأختي ولبسها الناس في الحي. في المدينة التي عشت فيها وأسماها «مدرسة» لم تكن لديها لوحات بل أبواب. الناس كانت لوحات بالنسبة لها. وكانت أتابع المرأة وهي تجتاز الشارع أنظر إليها كلون يمشي وانعكاساتها مع الأضواء. دخلت المدرسة الأولية والحسن الحظ أن السودان لا يزال يعلم الفنون وكانت عندنا حصة خاصة «حصة الأعمال» أتذكر بأنني كنت أرسم المواد على السبورة وأخط لهم خريطة السودان والتيل. كنت قريباً جداً من الألوان. أرسم الألوان اللطيلة. وكانت تعرف على الدهشة من خلال خروج اللون وصبرونه وخروجه من «التصويب» أو خروج من القلم لأنه يشكل حالة جديدة من الحياة. علاقتي باللون هي علاقة حب. واللون موجود في كل شيء. واللون هو الضوء. واللون يأتي عن طريق الضوء. والضوء يأتي عن طريق الحياة. إن هناك علاقة حتمية بين اللون والحياة.

هل تؤمن بأن ثمة خصائص معينة للفن القروي في السودان؟ هناك علاقة للوحة التشكيلية السودانية أو الفردية لا توجد تنظيمات بالمعنى التقليدي. هناك اتجاهات وليست مدارس. لا توجد فكرة وراء العمل. لديهم هومو مشتركة ولكن لم يتصوتا من صياغتها صياغة فكرية. وظهر بيان مدرسة واحدة أسماها «الكرستالية».

يعني البلورية - هي لحد ما لها علاقة بالاندائية الأوروبية وهي منبغثة من السريالية. عرضوا في ميدان «أبو جنزير». والحركات الفنية كانت عبارة عن صراعات كما قلت تأخذ وقتاً معيناً لكن فكرية لا تمتد إلى ما بعد ذلك.

ترتكز في لوحاته على علاقة المفردة باللون كيف يتم التعامل معها؟ منذ طفولتي أحس بأنني أدخل في الأوان لذلك اعتنيت بالناحية البصرية. أوران النساء لوحة متحركة بأنواعها هذه الأوان التي تلبسها أي وأختي ولبسها الناس في الحي. في المدينة التي عشت فيها وأسماها «مدرسة» لم تكن لديها لوحات بل أبواب. الناس كانت لوحات بالنسبة لها. وكانت أتابع المرأة وهي تجتاز الشارع أنظر إليها كلون يمشي وانعكاساتها مع الأضواء. دخلت المدرسة الأولية والحسن الحظ أن السودان لا يزال يعلم الفنون وكانت عندنا حصة خاصة «حصة الأعمال» أتذكر بأنني كنت أرسم المواد على السبورة وأخط لهم خريطة السودان والتيل. كنت قريباً جداً من الألوان. أرسم الألوان اللطيلة. وكانت تعرف على الدهشة من خلال خروج اللون وصبرونه وخروجه من «التصويب» أو خروج من القلم لأنه يشكل حالة جديدة من الحياة. علاقتي باللون هي علاقة حب. واللون موجود في كل شيء. واللون هو الضوء. واللون يأتي عن طريق الضوء. والضوء يأتي عن طريق الحياة. إن هناك علاقة حتمية بين اللون والحياة.

هل تؤمن بأن ثمة خصائص معينة للفن القروي في السودان؟ هناك علاقة للوحة التشكيلية السودانية أو الفردية لا توجد تنظيمات بالمعنى التقليدي. هناك اتجاهات وليست مدارس. لا توجد فكرة وراء العمل. لديهم هومو مشتركة ولكن لم يتصوتا من صياغتها صياغة فكرية. وظهر بيان مدرسة واحدة أسماها «الكرستالية».

يعني البلورية - هي لحد ما لها علاقة بالاندائية الأوروبية وهي منبغثة من السريالية. عرضوا في ميدان «أبو جنزير». والحركات الفنية كانت عبارة عن صراعات كما قلت تأخذ وقتاً معيناً لكن فكرية لا تمتد إلى ما بعد ذلك.

ترتكز في لوحاته على علاقة المفردة باللون كيف يتم التعامل معها؟ منذ طفولتي أحس بأنني أدخل في الأوان لذلك اعتنيت بالناحية البصرية. أوران النساء لوحة متحركة بأنواعها هذه الأوان التي تلبسها أي وأختي ولبسها الناس في الحي. في المدينة التي عشت فيها وأسماها «مدرسة» لم تكن لديها لوحات بل أبواب. الناس كانت لوحات بالنسبة لها. وكانت أتابع المرأة وهي تجتاز الشارع أنظر إليها كلون يمشي وانعكاساتها مع الأضواء. دخلت المدرسة الأولية والحسن الحظ أن السودان لا يزال يعلم الفنون وكانت عندنا حصة خاصة «حصة الأعمال» أتذكر بأنني كنت أرسم المواد على السبورة وأخط لهم خريطة السودان والتيل. كنت قريباً جداً من الألوان. أرسم الألوان اللطيلة. وكانت تعرف على الدهشة من خلال خروج اللون وصبرونه وخروجه من «التصويب» أو خروج من القلم لأنه يشكل حالة جديدة من الحياة. علاقتي باللون هي علاقة حب. واللون موجود في كل شيء. واللون هو الضوء. واللون يأتي عن طريق الضوء. والضوء يأتي عن طريق الحياة. إن هناك علاقة حتمية بين اللون والحياة.

هل تؤمن بأن ثمة خصائص معينة للفن القروي في السودان؟ هناك علاقة للوحة التشكيلية السودانية أو الفردية لا توجد تنظيمات بالمعنى التقليدي. هناك اتجاهات وليست مدارس. لا توجد فكرة وراء العمل. لديهم هومو مشتركة ولكن لم يتصوتا من صياغتها صياغة فكرية. وظهر بيان مدرسة واحدة أسماها «الكرستالية».

يعني البلورية - هي لحد ما لها علاقة بالاندائية الأوروبية وهي منبغثة من السريالية. عرضوا في ميدان «أبو جنزير». والحركات الفنية كانت عبارة عن صراعات كما قلت تأخذ وقتاً معيناً لكن فكرية لا تمتد إلى ما بعد ذلك.

ترتكز في لوحاته على علاقة المفردة باللون كيف يتم التعامل معها؟ منذ طفولتي أحس بأنني أدخل في الأوان لذلك اعتنيت بالناحية البصرية. أوران النساء لوحة متحركة بأنواعها هذه الأوان التي تلبسها أي وأختي ولبسها الناس في الحي. في المدينة التي عشت فيها وأسماها «مدرسة» لم تكن لديها لوحات بل أبواب. الناس كانت لوحات بالنسبة لها. وكانت أتابع المرأة وهي تجتاز الشارع أنظر إليها كلون يمشي وانعكاساتها مع الأضواء. دخلت المدرسة الأولية والحسن الحظ أن السودان لا يزال يعلم الفنون وكانت عندنا حصة خاصة «حصة الأعمال» أتذكر بأنني كنت أرسم المواد على السبورة وأخط لهم خريطة السودان والتيل. كنت قريباً جداً من الألوان. أرسم الألوان اللطيلة. وكانت تعرف على الدهشة من خلال خروج اللون وصبرونه وخروجه من «التصويب» أو خروج من القلم لأنه يشكل حالة جديدة من الحياة. علاقتي باللون هي علاقة حب. واللون موجود في كل شيء. واللون هو الضوء. واللون يأتي عن طريق الضوء. والضوء يأتي عن طريق الحياة. إن هناك علاقة حتمية بين اللون والحياة.

هل تؤمن بأن ثمة خصائص معينة للفن القروي في السودان؟ هناك علاقة للوحة التشكيلية السودانية أو الفردية لا توجد تنظيمات بالمعنى التقليدي. هناك اتجاهات وليست مدارس. لا توجد فكرة وراء العمل. لديهم هومو مشتركة ولكن لم يتصوتا من صياغتها صياغة فكرية. وظهر بيان مدرسة واحدة أسماها «الكرستالية».

يعني البلورية - هي لحد ما لها علاقة بالاندائية الأوروبية وهي منبغثة من السريالية. عرضوا في ميدان «أبو جنزير». والحركات الفنية كانت عبارة عن صراعات كما قلت تأخذ وقتاً معيناً لكن فكرية لا تمتد إلى ما بعد ذلك.

تداعيات

نعم.. المقاطعة هي الحل

د. عبد العزيز المقالح

رحم الله المهاتمة غاندي الزعيم الهندي الأشهر الذي نجح في تحرير بلاده من قبضة الاحتلال البريطاني دون أن يستخدم طلقة واحدة. مكتفياً بالمقاطعة. مقاطعة كل المنتجات البريطانية وقطع كل تعامل مع قوى الاحتلال. ولم يكن يدري - وربما كان يدري - أنه بذلك الاختيار المقاوم يضرب مثلاً لشعوب كثيرة على وجه المعمورة لا تستطيع مقاومة العدوان المغرور عليها بالقوة فتعتمد على مقاومتها سلبياً وبهذا الأسلوب الفعال.

ومن المؤكد أن المقاطعة التي كانت مضروبة حول الكيان الصهيوني العنصري المحروس بالقوة الأمريكية قد نجحت تقريباً وعربياً وإسلامياً ودولياً وحقت من الآثار الإيجابية ما لم تحققه الحروب الثلاث ووصلت بالكيان المصطنع إلى حالة من الانهيار السياسي والاقتصادي وجعلته يشعر بعزلة دولية خانقة بدأت معها الدول القليلة التي كانت تتعرب بوجوده تشعر بأنه أصبح عبئاً عليها وان علاقتها معها تسبب لها قلقاً مستمراً كمشاكل النظام العنصري في جنوب أفريقيا الذي انتهى بفضل المقاطعة العالمية ورغم وقوف الدول الكبرى في الغرب إلى جواره. ومن المؤكد أيضاً أن الكيان الصهيوني العنصري لن يتوقف شره إلا عن طريق إعادة المقاطعة. ليس مقاطعة هو حسب، وإنما مقاطعة الأنظمة الخليفة التي تقف معه وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية التي تغدق عليه آداراتها المتعاقبة المساعدات وترعاه وتحمل خطاه وذنوبه الفاحشة أكثر مما تتفعل مع إحدى ولاياتها المذلة!

واتوقف لكي استسلم: إذا كانت معظم الأنظمة العربية والإسلامية عاجزة عن اتخاذ موقف حاسم لصالح الانتفاضة ولصالح الأشقاء في فلسطين فلماذا لا تترك للشعوب فرصة التعبير بحرية عن مواقفها في هذه القضية الضاغطة على الوجدان والمشارع علماً بأن مواقف الشعوب - من وجهة نظري - لا تتوقف عند المظاهرات والتبرعات وهي مفيدة ولا شك وجزء من التعبير المطلوب، لكنها تبقى من الناحية العملية غير كافية ولا يبدأ تأثيرها الفاعل إلا عندما ترتبط بالموقف الأهم وهو المقاطعة. والبدء بمقاطعة الدولار وكل البضائع الواردة من الولايات المتحدة الداعم الأكبر للعدو الناشب الظاهر في صدور الأطفال والنساء وبقية أفراد الشعب الفلسطيني الأعرل ولول أن المواطنين في الاقطار العربية والإسلامية قد يلغوا سن الرشد السياسي والديمقراطي لما احتاجوا موافقة انظمتهم، ولهم قد ضمائرهم مرشد ودليل.

ان الأنظمة - أو معظمها - تدعي أنها مفيدة وأنها أصبحت مكتوفة الأيدي. ولا تملك سوى الرجاء أو تسويل الحلول على حد تعبير مسؤول عربي صريح، وإذا كان الأمر كذلك فإن في استطاعة الشعوب أن تمارس حقها المشروع وأن تقاطع الدولار وكل البضائع الواردة من الولايات المتحدة وغيرها من الدول المساندة للكيان الاسرائيلي العنصري، فضلاً عن ضرورة مقاطعة كل ما يأتي عن طريق هذا الكيان، ومن المؤكد أيضاً أنه سيصعب على الأنظمة العربية والإسلامية، بل يستحيل أن تفرض بالقوة على شعوبها شراء سلع معينة ومن مكان بعينه، وبهذا تكون الشعوب قد مارست موقفاً إيجابياً ونبيلاً وفعالاً بلا عن استمترار توجيه اللوم إلى الأنظمة، وهو لوم ثبت. عبر التجربة اليومية. عدم جدواه وانعدام تأثيره.

وهنا قد يتساءل البعض: وما جدوى مقاطعة البضائع الواردة من الولايات المتحدة؟ وقد سمعت أحدهم يقول «أن ما نستورده في الوطن العربي قطرة من بحر، وهذا قول غير صحيح فلاقطار العربية تستورد بعشرات الملايارات، وحتى لو كان ما نستورده الاقطار العربية والإسلامية من الولايات المتحدة يقل عما تستورده (مالملة) أو (قبرص) فإن المعنى الرمزي للمقاطعة وما يرتبب عليه من شعور بالقلق لدى الشعب الأمريكي الذي يسير فيها مؤشراً إلى بداية عزلة عالمية أكبر من كل التقديرات وأعرق تأثيراً في المدى القريب والبعيد.

ويعد هذا وذاك فإن المقاطعة هي الحل الوحيد والتعبير الممكن عن الشعور الساسخ تجاه وحشية العدو الاسرائيلي وحلفائه الذين لم تحركهم المذابح الدامية ولم يتحرك ما حدث في جنين أثراً في ضمائرهم بعد أن اهتزت مشاعر وضمانر كل الكائنات الحية. فإلى المقاطعة أيها الشرفاء الأوفياء الحرصون على مستقبل الإنسان وحرية وكرامته.

تأملات شعرية:

أيها الزمن الهمجي الذي اقتدقت فيه أرواحنا وشوارعنا، والميادين طعم الأمان. أنت من أي ليل طلعت؟ ومن أي كهف خرجت؟ والليل فوق مصابيحنا وحدثنا كل ما ادخره الجحيم لنا من دخان!

الشعري والنثري

الرباط - «القدس العربي»:

هل مازالت العلاقة بين الشعر والنثر تستأثر باهتمامات النقاد هذا ما نفهمه من آخر كتاب صدر عن هذا الموضوع. وهو بعنوان «الشعري والنثري: مداخلات لأنواعية الشعر»، للنقاد رشيد بيجاوي. ويفترض الباحث في أطروحة الكتاب، أن أنواعية الشعر الحديث مرت بثلاث مراحل هي أنواعية التأسيس وأنواعية التبشير وأن

فضائيات

الاعلام العربي وليد التسويات؟

زهرة مرعي*

■ يبدو ان الزميل غسان بن جدو من قناة الجزيرة ارد من حلقة « حوار مفتوح» حول دور الاعلام العربي في الحرب التي خاضها الجزائر شارون ضد الشعب الفلسطيني، ان تكون الحصيلة ايجابية. لكن الضيوف الذين استقبلهم في الاستديو في بيروت وفي القاهرة ورام الله لم تجر رياحهم بحسب رغبة قائد السفينة. إذ كان البعض من الضيوف واقفا على سلاحه منتظرا السؤال كي يدلي بدلوه.

وقبل الدخول في تفاصيل ما تضمنته تلك الحلقة المهمة تلقت الى انها جاءت في الزمن الذي بدأت تتراجع فيه الفترات الزمنية المخصصة للحدث الفلسطيني على الفضائيات العربية. هذا الواقع يعني ان تلك الفضائيات تتراقف مع شلال الدم حين يسيل وتسلسل الضوء عليه. واذا ما انحسرت قوة هذا الشلال انحسر الاهتمام الاعلامي وترك الهواء لبرامج ذات اهتمامات ترفيهية وغير ذلك. والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا يتحسر دور الاعلام المرئي بالحدث وتتأخره الانية؟

لماذا على سبيل المثال لا يفرد الهواء لتحقيق يومي من جنين يترك الناس يحكون مشاهداتهم ما دامت لجنة تقصي الحقائق ممنوعة من الوصول الى ارض الجزيرة؟ لماذا لا تكون جنين حية في الانمان وغيرها من الاماكن الفلسطينية التي شهدت الحدق الصهيوني على الحجر والبشر؟ بالعودة الى حلقة دور الاعلام العربي مع الزميل غسان بن جدو نلت الى حماسه الظاهر في بداية الحلقة واسئلة التي تزييت بالاجابية وكانه كان ينتظر من ضيوفه ما يجزي القنوات العربية خيرا على فعلتها في مرافقة جروح الشعب الفلسطيني.

الدكتور عبدالله بلقرين وجد في الاعلام العربي محاولة تصنع وتكرار للصورة، بعضه اطلع جزئيا بالقيام بدوره الا ان الحصيلة العامة كانت سلبية الامر الذي يفري بالتقيد. وازداد بان الاعلام العربي عبر عن حالة شعوبية هدفها تفنيس حالة الاحتقان، وذلك للتصل من دوره في المعركة المتواصلة لبلورة رؤية جديدة وخطاب جديد وتصور للمعركة.

اما المسرحي اللبناني روجيه عساف فوصف الاعلام العربي بالحدز وبانه يخشى من رأي الاخر بنا، بينما الاعلام الصهيوني لا يخاف من حقيقته. ورأى ان الاعلام العربي يكتسب اهميته عندما يتحول الى فعل.

الاعلامي المصري صلاح عبد المقصود طلب منه التحدث عن الاعلام الرسمي حيث رأى انه رغم تبعيته للقرار السياسي فهو بخير ذلك لأن الشعب المصري والاعلاميين المصريين ليسوا اسرى القرار السياسي والقضية الفلسطينية هي قضيتهم الاولى.

كان من الطبيعي ان تصف الدكتورة حنان عشراوي مراسلي القنوات الفضائية من فلسطين بالباطال لانهم قاموا بمهامهم والخطر يحيط بهم ولا حصانة تهميم. وعندما طرح عليها بن جدو سؤالاً يحاول من خلاله استثمار ما رآه في البداية نجاحا للاعلام العربي انضمت عشراوي الى من سبقها في استديوهات بيروت لتقول بان اسرائيل نجحت في فرض حصار وتعتيم لا يام على افعالها في مخيم جنين. ولتضيف بان الاعلام العربي لا يثق ولا تقنيا ولا منهيا بالاعلام العربي وربما هو يتعامل معه بشكل عنصري.

الظاهر من هذا الحوار ومن حال المسكينة التي تلمسها على الاقنية التلفزيونية العربية منذ ايام ان الاعلام العربي لا يملك خطة مواجهة وتعبئة ذلك لكونه ليس اين هذا المنطق بل هو وليد التسويات والتنازلات. ربما يكمن القول ان تلفزيون المنار وحده يملك هذه الخطة وهو الذي يسرع في كل المراحل الى ملء الهواء بالمواقف والتعبئة وغيرها. بينما تكثفي التلفزيونات الاخرى بنقل الخبر ومن المؤكد انه على حقيقته فالجيش الصهيوني اينما يمر يرتكب المجازر منذ ذلك تعاليم التلمود وهو لا يترك في دربه حجرا ولا بشرًا، وبالتالي فهو يكثر من الافعال التي تجذب الاعلام الا وهو وجود ضحايا.

حلقة تلفزيون الجزيرة من بيروت اغتنت بأراء الجمهور الذي كان حاضرا في الاستديو، كما ختمت بكلمة من الدكتور بلقرين عبر فيها عن لسان حال الغالبية العظمى من المواطنين العرب حيث وصف استقبال قناة الجزيرة للاسرائيليين على هوايتها «معصية وطنية وقومية وعار وفضيحة... وتتمنى ان تقلع عن هذه العادة حيث شجعت قنوات اخرى للقيام بها».

لكن بن جدو استعان بالزمن ليقول ان الفضائيات العربية استقبلت الاسرائيليين منذ عام 1991 ام الجزيرة فبدات تعاملها معهم عام 1996؟

حجارة المهدي ليست اعلی من المحاصرين

■ في البرنامج اليومي الذي استحدثته قناة المستقبل لوكالة تداعيات العملية العسكرية الصهيونية على الضفة الغربية والذي يحمل عنوان فلسطين فوق الحصار تم تخصيص حلقة الثلاثاء الماضي لكنيسة المهدي. فمن الملاحظ ان اقدس الاماكن في التاريخ تعرض لأبشع الممارسات على يد الصهاينة لكنه لم يحرك الشارع العربي والمسيحي بالمستوى الذي يرقى اليه هذا المكان الرمز. بهذمة الروحية حاورت المذيعبة نجاة شرف الدين بطريوك السريان الكاثوليك اغناطيوس عبد الاحد الذي ترك لبنان قاصدا بيت لحم في المراحل الاولى للحملة الصهيونية. بطريوك عبد الاحد قدم البشر على الحجر وقال ان المهدي ليس كنيسة المهدي بل الشعب الفلسطيني المحاصر. وكان في اعتقاده انه لو كان لدى الصهاينة درهم عقل فانه سيمتصهم من القيام بعمل مشين تجاه الكنيسة.

حوار المذيعبة نجوى قاسم مع مطران الكنيسة المارونية في بيروت بولس مطر كان اكثر وضوحا. إذ قالت له ان التحرك العالمي من اجل فك الحصار عن كنيسة المهدي كان اقل من حجم الحدث؟ وهنا انبرى المطران للحديث عن دبلوماسية الفاتيكان المعروفة بحسب قوله والتي ادت لعدم تصرف الاسرائيليين على هواهم.

وبدوره توافق المطران مطر مع بطريوك عبد الاحد من ان حجارة كنيسة المهدي ليست اعلی من اللاجئيين اليها. وان كانت كنيسة المهدي لم تأخذ حقها في الاعلام وفي الشارع العربي، فانها في تلفزيون المستقبل تم حصرها بالسؤال الموجه الى الطوائف المسيحية فقط، وكان السؤال الصهيوني يفرق بين طوائف العرب في حصاره لهم او في مجازره بحقهم؟

فتاة ام طفلة في الثانية من عمرها؟

■ حتى وان كانت هذه المساحة مخصصة لحطات التلفزة بحكم قرار صدر عن مكتب التحرير، الا انه قد يتسع صدها للكلمات ولو قليلة عن الازداعات. فقد لغتني في نشرة اخبار بعد ظهر الاربعا من اذاعة ال بي بي سي قول المذيعبة ان القصف الاسرائيلي على مخيم رفح ادى الى «مقتل فتاة في الثانية من عمرها».

هذا الخطأ المقصود او غير المقصود اثار استيائي، وازداد هذا الاستياء وكبر عندما شاهدت تلك الطفلة محمولة على يدي والدها و قريبها وهي في موكب تشييعها واخر يحمل لها «المصاصة».

* مراسلة «القدس العربي» الغتية في بيروت



حنان شوقي

التي امتعنا بعشرات الاعمال الفنية في حياته وسبق لي ان قدمت معه روايات مأخوذة عن المسرح العالمي وكتاب المؤلفين العائين وكانت التجربة ناجحة. لماذا يقولون عن حنان شوقي انها عبيدة ومغرورة؟

■ انا بالفعل عبيدة جدا ولكنني لست مغرورة، انا انسانية بسيطة لا تحب التعقيد في حياتها والبساطة هي عنواني وانا بعيدة جدا عن الغرور. ■ نعم روايات؟ ■ القراء وركوب الخيل.

ستمث بطولة فيلم عن احداث 11 ايلول في امريكا؛

حنان شوقي: لا اتهرب من السينما ولم احقق كل طموحاتي بعد

القاهرة - «القدس العربي»

- من اسلام صادق:

السينما ولكن المشكلة انني ارفض تقديم اي حاجة، وعندما اعثر على سيناريوهات جيدة اقبل فوراً بديل انني قدمت مثلاً فيلم «الراهبي» مع عادل امام ولم اعترض. ■ تحدثت عن دور البطل الذي سيف امام على خشبة المسرح في مسرحية «انا ليه» دون ان تتطرقين الى دورك؟ ■ اجسد شخصية فتاة تحب شابا لا يستطيع اتخاذ قرار الارتباط بها بسبب ظروفه الاقتصادية وزاد الطين بلة انه دخل السجن في ظل هذه الظروف، اي اصبح موقفي صعبا تجاه حبيبتي الذي اصبح سلبيا بسبب ظروفه الشخصية والاقتصادية.

■ كثير من النقاد يصنفون الفنانة حنان شوقي في صف ممثلات الكوميديا فما رأيك؟ ■ انا اعشق الكوميديا خاصة في المسرح لكن هذا لا يعني انني لا استطيع تقديم التراجيديا وانا اعتبر معظم افلامي السينمائية التي قدمتها هي ادوار تراجيدية، اما المسرح فالوقف مختلف حيث قدمت بالفعل كوميديا.

■ بداية طريقك للجموعية كانت من خلال المسرح وليس من خلال التلفزيون رغم ان بدايتك كانت في التلفزيون؟

■ هذا صحيح بداية الجموعية عندما قدمت مسرحية «ستور يا سيدنا» مع الفنان احمد بدير وهي مسرحية تتدرج تحت اسم المسرح السياسي الذي يناقش عدد من القضايا الاجتماعية والاقتصادية في فترة السبعينات ووقعت فيه شخصية فتاة خريجة في الجامعة تبحت عن وظيفة دون جدوى واعتبر كل ادوارها قدمت للجموعية لانها من اختياري فانا مثلاً على انسي دوري في مسرحية «الناست تجننت» او «العسكري الاخضر» او «فارس

رغم ان الفنانة حنان شوقي «مدينة» للمسرح الخاص في ظهورها وانتشارها عندما قدمت عددا كبيرا من المسرحيات منها «فارس وبني خبيان» و«ستور يا سيدنا» و«العسكري الاخضر» و«عيلة البرنس» و«الناس اتجننت» الا انها بدأت بروفات عرض «تا ليه» لمسرح الدولة والذي يرقف عنه الستار في شهر ايار (مايو) القادم، تقول حنان ان المسرحية شدتها جدا خاصة انها عندما قرأت النص اقبلت به تماما ووافقت على الفور، المسرحية يشاركها البطولة فيها الفنان ابراهيم يسري واخراج جمال منصور وتتناول حلم يعينه بطل المسرحية الفنان ابراهيم يسري ويعرض للمحاكمة ويحكم عليه بالاعدام وعند تنفيذ الحكم تمكمت المفاجأة.

حنان تعد لمفاجأة سينمائية جديدة حيث اطلقت على القصة التي عرضها عليها النجم محمود حميدة وتجري حاليا الاستعدادات لاختيار ابطال الفيلم المشاركين في البطولة حيث يلعب البطولة امامها الفنان محمود حميدة.

■ برغم انك قدمت بطولات مطلقة في السينما مثل «صمت الخرفان» و«الراهبي» و«يا تحب يا تقي»، فما ذلك اهتماماتك للمسرح والتلفزيون وما السبب؟

■ المشكلة التي كانت تواجني هي ضعف مستوى السيناريوهات وفي كثير من الاحيان لا اقتنع بالادور وبالتالي كنت اعترض عن المشاركة في السينما، وانا لا اتهرب من

بعد نجاحه في تجسيد شخصية زعيم الامة سعد زغلول على الشاشة

نبيل الحلفاوي: انا من الفنانين القلائل الذين لا يرتعشون امام الكاميرا

القاهرة - «القدس العربي»

- من اسلام صادق:

حالة سعادة غامرة يعيشها حاليا الفنان نبيل الحلفاوي بعد نجاحه في تجسيد شخصية الزعيم الخالد سعد زغلول في مسلسل «حواري وقصور» قصة الكاتب الصحفي محمد الفيحي، سر هذه السعادة نشاء منحه التقدير على ارائه بالمسلسل وعبارة الترحيب التي يلقاها في كل الندوات التي عقدت لاسر المسلسل لناقشة هذا العمل. الطرف ان الفنان نبيل الحلفاوي كان ان يعترض عن المسلسل بسبب جلوسه امام الكاميرا 12 ساعة متواصلة لـ «ضبط» شنب الزعيم الراحل سعد زغلول لدرجة ان الحلفاوي هاج في المايكروفون وقال له ده مش شنب سعد... ده شنب ام سعد»

■ كيف تحقق لك تجسيد شخصية الزعيم الخالد سعد زغلول لدرجة ان كثيرا من المشاهدين قالوا ان سعد لا يزال حيا بيننا؟ ■ الحقيقة انا فنان كل ما عنت عن ثورة 1919 الراهبي والعداوة وغيرهما مع مناقشات مستمرة مع المؤلف والمخرج وكل ذلك لتصنع الشخصية داخلك وتحقق الاحساس بها.. والنص هنا ضروري والرجع الاساسي لانك تريد ان تقع المشاهد بشخصية لها وزنها وثقلها السياسي والتاريخي وبصراحة لو لم تمل عيني لو كنت على الارض وربما يكون ذلك هو السبب في انني حضرت عمليات المونتاج ولم انتظر عرض المسلسل.. وانا من الممثلين الذين لا يرتعشون امام الكاميرا او بين الكواليس لكنني اخاف فقط من رد فعل الجمهور وانتظارا لارائه فيلما قدمت هذه معاناة حقيقية بالنسبة لي. ■ بدات تصوير اولي مشاهد المسلسل بذبح عمل امام الكاميرا فما السبب؟



نبيل الحلفاوي (اقصى اليسار) في لقطة من مسلسل «رافت الهجان»

طول الفترة الزمنية التي جلست بين يدي الماكبر لضبط شنب الزعيم الخالد.. وكل مرة يعاد تركيبه حتى انني جلست اكثر من 12 ساعة بين يدي حتى خرج بالشكل الذي شاهده الجمهور على الشاشة اثناء عرض المسلسل في رمضان الماضي.

■ برغم انك فنان كبير.. لماذا تشهد لك القليل من الاعمال الفنية؟ ■ لانني لا اقدم عملا الا اذا اقتنعت به شخصيا وفيها ونفسيا ايضا.. وانا لا اقبل اي عمل الا اذا كان له اهدافه ورسالته بديل انني لا اقدم الا كل ما هو جيد. ■ لماذا انصحتين من بروفات مسرحية زكية زكريا التي عرضها مسرح البالون في الموسم الماضي، رغم انها حققت ايرادات عالية بشهادة رئيس القطاع؟

■ كما قلت انا لا اعمل في عمل فني الا ان احسنت فيه بروج نبيل الحلفاوي وكان الموضوع يناقش مشكلة او يعالج ازمة او يضع يديه على موضوع في غير ذلك فانا لا اتعاون. ■ لماذا يركز كثير من المشاهدين والنقاد على انك تقلد النجم العالمي عمر الشريف؟

■ هذا غير حقيقي بل ان عمر الشريف نجم كبير له اسلوبه في الاءه وانا ايضا لي اسلوبتي الخاص وانا لا احب عملية التقليد لانها بداية نهاية الفنان.. وهذا لا يعني انني لا احب عمر بالعكس فهو نجم سينمائي كبير شرف مصر بالخارج.

■ برغم نصيرتك الشديدة.. لماذا قمت باداء شخصية سعد زغلول في عصر الملكة؟ ■ سعد زغلول في الاول والاخر زعيم مصري وطني يفخر به كل مصري وانا واحد منهم، وليس هناك تعارض بين كونني ناصريا او خلافة لان الفن ما هو الا تجسيد الاحداث والمواقف والشخصيات من التاريخ الى الواقع بصرف النظر عن انتساء اتنا وميولنا الحزبية.

بشراة والحقيقة مع اول جدا واثارت هذه المشاهدة ضحكات جميع المشاهدين لانهم التهموا الطعام قبل ماهر ولم يجد سوى الصراخ والجري وراء الزملاء لاقتطاع ما تبقى منهم ولم يجد سوى «شومة»، انهار بها على ذراع علي عبد الرحيم وكسرتة. ■ لماذا ثارت ثورتك وغضبك اثناء تركيب شنب سعد زغلول قبل التصوير؟ ■ انا لم اثر ولم اغضب ولكن تضايقت من

الحمد التي شاركتني البطولة ولعبت دور صفيحة زغلول عندما ركزت المايكروفون الخاصة لها الاستديوار على شعرها لفترات طويلة وتصاعد النخاع من راسها ساعتها قالت فردوس «حرام عليك...» وعندما حق لا شعرها كاد ان يحترق ولكن هناك مواقف تبعت على الضحك مثل المشاهد التي فيها لقطات عن الابعدة وكل ما لا وطاب حيث يهجم الفنان احمد ماهر على هذه الوليمة

■ هذه عادة.. وقال حسن يستشير به كثير من المصريين لفك الخنص وتسهيل عملية التصوير بدون مشاكل. ■ ومع ذلك حدثت مشاكل في المسلسل اثناء التصوير؟ ■ بسيطة جدا وكلها من داخل العمل نفسه لكي لا يوجد اي فنان حاول اختلاق مشكلة ما لتدبير صوف العمل وكلها حالات فردية بسيطة اذكر منها صراخ الفنانة المتألقة فردوس عبد

ذي روك بيرث شوارزنيغر في دور قاتل أكادي يكسر العظام في مصر القديمة

«الملك العقرب»: اما ان تضحك عليه او تضحك معه!

لوس انجليس - من ديفيد جيرمين:

امامك خياران في فيلم «The Scorpion King»؛ اما ان تضحك على ذي روك، او تضحك معه وهو يتخذ الوقفات ويبط عضلاته ويمزج ويتكسح فاتحا طريقه وسط مجموعة من الحوادث العنيفة في مصر القديمة.

والارجح انك ستضحك معه وليس عليه، فيلم «The Scorpion King» (الملك العقرب) الذي ينتمي الى فئة افلام «الومياء» هو فيلم ميكل ومهرجان تلامك سخيف على نحو محبب يكرس المصارع المحترف ذي روك كوريت لارنولد شوارزنيغر في دور البطل المنقذ على الشاشة. وبما يفرض من مواقف الفحولة هذا فيلم شبابي من الافلام الشبابية الطاحنة بالاكشن وتفسير العظام والمفاتيح المتفجرة والشحنات الكبيرة من الحشرات والزواحف المخيفة ومن بينها افاعي الكوبرا والنمل الناري البشرة. ثم عنصر العنبر الذي تتكرم به بطة الفيلم كيتلي هو.

المخرج تشاك راسل تصمم ونيرة احدثه وتوفيق في ابقاء السيوف متقاطعة والقبضات متطيرة بأسلوب المغامرات التقليدي القديم. وكامر حيوي لنجاح الفيلم العنف الموجود فيه كروتوني و«نظيف» كفاية للحصول على تصنيف P-13 الذي يسمح بتركاكس الغتيات في مطلع سني المراهقة ليلا ومقاعد صالات العرض.

ذي روك يستعيد دوره القصير في فيلم «عودة الومياء» في السنة الماضية ليلعب هنا البطولة في دور «ماتايوس» احد آخر الباقين على قيد الحياة من الفتنة الاكاثين القدماء.

وتستاجر قبائل متضررة ماتايوس من اجل قتل الساحرة «كاساندرا» (هو) التي ساعدت المشورة التي قدمتها لاميير الحرب الشوري «ممنون» (ستيفن براند) الى دفع معارضة الى حاة الاقتراض، ولكن كاساندرا تبتدي تعاطفا مع ماتايوس الذي يختطف الساحرة ويهرب معها الى الصحراء بعد سلسلة من

المواجهات الجريئة مع اوغاد ممنون.

ويصبح الاثنان حليفين في القتال ضد ممنون بمساعدة الملاحق النوبي بالنازار (مايكل كلارك تانان) والمخترع فيلوس (برنارد هيل) والعالم الكوميدي (ريد) (غرات هيسلوف)، ويعلم ازيد عندما يقرب برفقة ماتايوس من مدينة عامورا الخاطئة: «بعد يوم شاق من السلب والنهب ليس هناك مدينة افضل من عامورا، ربما ما عدا سدم».

الطامع الرئيسي للفيلم يستكمل نفسه ببيتير فاسينيلي في دور الامير تاكميث، حليف ممنون الوغد، والبطلة الاوليبي شيري هارود في دور الملكة ايريس. ستيفن سوزن، كاتب ومخرج فيلمي «الومياء» و«عودة الومياء» هو منتج «الملك العقرب» والمشارك في كتابة نصه الذي له نفس اجواء سلفيه.

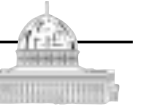
ويعتمد «ملك العقرب» بمقدار اقل من فيلمي المومياءات على التأثيرات البصرية ويعتمد اكثر على الاعمال الخارقة والمبارزة بالسيف والقتال بالايدي. ومشاهدة قتال الجبابرة عندما يشترك ذي روك ودنكان، وحدها تستحق دفع ثمن تذكرة الدخول، والمعركة ليست اقل صدقية من اشواط المصارعة الرتبية في بطولات العالم للمحترفين.

وبشكل «ملك العقرب» عودة مشكورة الى القوة البدنية الخام بالمقارنة مع المرونة البهلوانية التي رأيناها في افلام مثل «النمر الراض» وبراعة الحركة البطيطة في فيلم «ذي ماتريكس»، وما بينها من افلام مقدلة لا حصر لها ولا عد.

في جوهره «ملك العقرب» هو خنافة شوارع حافية، يوجهها الوجود الطاغى لذي روك، الذي لا يدي مهارة تعجيبية اعظم مما اظهره في «عودة الومياء»، الا انه على غرار شوارزنيغر في افلام الاكشن المبكرة، ذي روك هو نموذج اسر دينيا وقادر في ادائه على اقناع الجمهور انه رغم كل تلك العضلات فهو يستطيع ان يمثل ايضا. «ملك العقرب» من توزيع يونيفرسال ويستغرق عرضه 91 دقيقة.



المصارع «ذي روك» في دور ماتايوس في فيلم «الملك العقرب».



عبد الوهاب المسيري في «من الانتفاضة الى حرب التحرير الفلسطينية» (3)

مساهمة المستوطنين بالدفاع عن أمن إسرائيل تشبه ما تفعله الجدة الخائفة.. أي البكاء والصياح رفض المحكومون الانصياع فانهارت حواجز التفتيش رمز سيادة المستعمر وتغيرت قواعد اللعبة



عبد الوهاب المسيري

شيقل لأن بعض الإنشاءات بدأت عام 2001، وبين زئيف شيف أيضاً أن إسرائيل أنفقت على الطرق الالتفافية منذ اتفاقات أوسلو أكثر من 1.25 مليار شيقل لا تدرج في ميزانية وزارة الدفاع ولا في ميزانية وزارة العمل بل بالاحتياطي المالي لدى وزارة المالية، وكل صرف على طريق التفتيش مسجل تنقطة نظام مزبحة منفصلة، وهكذا تختفي عن ناظر الجمهور المصروفات الكبرى على الطرق الالتفافية، ومعها أيضاً عملية اتخاذ القرارات في هذا الموضوع الهام.

والعائد الاقتصادي من هذه الطرق الالتفافية ضعيف إن لم يكن منعدمًا. وقد تحببت الصحف الإسرائيلية عن «الطريق الموسيقي»، وهو طريق التفتيش شيد خصيصاً لطف في إحدى المستوطنات الصهيونية كان يريد أن يأخذ دروساً في عزف الكمان في مستوطنة أخرى، وبطبيعة الحال كان لا يريد أن يهرق من القرى العربية، فشيد له هذا الطريق الموسيقي خصيصاً. وقد نشرت جريدة معاريف (2002/3/24) خبراً عن ذلك المستوطن الصهيوني الذي كان لا يريد السيطرة في إسرائيل الطريق الالتفافية والأكثر أمناً، لذلك وضع الجيش بداية وعدة جنود ليرافقوه في ذهابه وإيابه، وتمر هذه القصة عبر قرى عربية مزبحة من باسكان، وكل ذلك من أجل أن يصل الشخص بسلام إلى عمله، من خلال الطريق التي تعجب!

ولكن الغملة من هذا الموضوع أكاديب الصهيونية وبدت أوهامهم، فالشعب الذي غيب من خلال الطرق الالتفافية عاود الظهور على شاشة الوعي الصهيوني، وإذا كان قد ظهر عام 1987 وهو يحمل حجراً فإنه يظهر هذه المرة وهو أكثر عزمًا وإصراراً ويحمل مدافع الهاون وصواريخ الأسقم والقسام المصنوعة محلياً، وهم لا ييؤون بضائقة المستعمر وحسب، وإنما ينيون طرده، ولذا فهم يهاجمون مستوطناته وطرقه الالتفافية ويرسلون رسائل مسلحة إلى المستوطنين فمادها أن الطريقين عن أرض الفلسطينيين.

وقد علق زئيف شيف على السرعة الهستيرية التي تشيد بها الطرق الالتفافية في زمن الانتفاضة والحرب، فطرح ثلاثة احتمالات تفسر سلوك حكومة شارون: الأول هو أن هذه التفتحات تعبر عن النية في عدم إخلاء الضفة الغربية أبداً، وكل الباقى هو زر للرماد في العيون، والاحتمال الثاني هو أنهم قرروا تشييد شبكة طرق للدولة الفلسطينية التي ستقوم في الضفة الغربية، على أن يقوم دافع الضرائب الإسرائيلي بالتصريف، والاحتمال الثالث هو أن هيئة السلطة في إسرائيل تمكها الشيطان، دون أن يستطيع أحد وقف مسيرة السخافة، وتصل السخافة إلى درجة الكوميديا حين تعرف أن الحكومة الصهيونية تنشئ طرقاً الالتفافية حول الطرق الالتفافية، وهكذا تحول أحد الرموز الصهيونية الاستيطانية إلى نكتة.

حواجز التفتيش

ومن رموز الاستيطان الأخرى التي سقطت بفعل الانتفاضة حواجز التفتيش التي أقامها المستعمر الإسرائيلي، والهدف العملي المباشر من هذه الحواجز هو الحفاظ على أمن إسرائيل، خاصةً المستوطنين، ولكنه على مستوى آخر تشكل الحواجز جوهر سياسة العقاب الجماعي، فهذه الحواجز تضطر مئات الفلسطينيين للوقوف أمامها ساعات، وبالتالي تحول الرحلة التي تستغرق 20 دقيقة إلى رحلة طويلة تستغرق ساعات، فكان الحواجز مثل الطرق الالتفافية تساهم في تقطيع أوصال الدولة الفلسطينية، وبسبب ساعات الانتظار الطويلة يخفق كثير من الفلسطينيين في الوصول إلى أعمالهم أو المستشفيات، مما يؤدي إلى حالات وفاة والأمراض كثيرة.

وكان هناك هدف رمزي - كما يقول ميرون بنغفستي (هارتس 2002/3/7) - هو أن تكون الحواجز رمزاً للسيطرة، فالسلطة الاستعمارية تقوم دوماً على أساس غطرسة يضع عشرات الآلاف من الجنود يسيطرون على حياة الملايين في ظل استخدام الحد الأدنى من القوة وبالاستناد إلى قوة الردع، فحواجز التفتيش ليست سوى معرض يؤكد من بيده القوة سيطرته على الحكوميين، بل والتسبب في موتهم، بدون استخدام القوة الحقيقية تقريباً، بل من خلال الاستناد إلى مخاوف الحكوميين ومواقفهم بالإكراه على العمل وفقاً لقواعد اللعبة التي يطليها وكلاء القوة، وكان من الغروض أن يصفط ألوف الفلسطينيين بخضوع وصمت في الطوابير المتعرجة بين مكعبات الاسمنت وأن يخنقوا بين الجنود.

والحواجز ترتبط برباط عميق بالاستوطنات وبأمنها وبطرق الوصول إليها، ففعلية مقيمي الحواجز، التي تقوم على أساس الموقف الاستعماري من الفلسطينيين، هي ذات العقول التي أقامت مشروع المستوطنات، التي تستند إلى تصور خلود بؤس الفلسطينيين ودونيتهم، هذه هي قواعد اللعبة، وقد صمدت السلطة الصهيونية طاماً وفاق الحكوميين على التصرف وفقاً لما يئلي عليهم، ولكن الانتفاضة غيرت هذا، فقد تحطمت قواعد اللعبة» (كما يقول بنغفستي)، وأصبحت الحواجز في عطف الاحتكاك الأساسية بين جيش الاحتلال والسكان الثابتهن، وتحول الحاجز من ممثل للسيطرة إلى معقل للتمرد، ويتبدأ كاتب المقال «أن عشرات الآلاف من الفلسطينيين الواقفين في الطوابير المتعرجة بين مكعبات الاسمنت سيرفضون الامتثال للأوامر أو الانصياع إلى التعليمات، عندئذ سينهار نظام الحواجز تماماً مثل مشروع الاستيطان، لأن الأحوال تغيرت: فالفلسطينيون هم الذين يدرون اليوم التمرد ضد الواقع، ولا يخضعون للمفاهيم العقلانية لتعالق القوى التي تتنبأ بفشلهم.

أن هذه حرب خيار يعتقد أننا جميعاً ندفع ثمنها باهظاً جداً من أجل أن يواصل 250 ألف إسرائيلي الحياة في المناطق التي احتلت عام 1967، وهي ليست لنا، واحتجازها يجعلنا أولاً مجتمعاً غير أخلاقياً ينتهك الحقوق الأساسية لشعب آخر.

لا يوجد ولا يمكن أن يكون هناك إجماع وطني في قضية المستوطنات، بل إنه لا يوجد تقارب معين في المواقع. وقد أدى كل هذا إلى تقويض الروح المعنوية في المستوطنات، ويعطينا أحد المقالات النادرة التي نشرت في هارتس (2001/9/21) صورة عن المستوطنات من الداخل، بدأ المقال يشكو (أحد المستوطنين بأن الجمهور في إسرائيل لا يعرف ماذا يحدث في المستوطنات، الإحصاءات الرسمية تقول إن 51 أسرة قد تركت غور الأردن منذ بداية العام، لكن الرقم أعلى من ذلك بكثير، كما أن الإحصاءات لا تتضمن المستوطنين الذين يديرون حياتهم بالربوت كوتترول (أي عن بعد) وهم كثير، فهم ظاهرياً يعيشون في المستوطنات، لكنهم فعلياً يقضون معظم أوقاتهم خلف الخط الأخضر (أي فلسطين المحتلة عام 1948)، ثم انهيمرت الشكاوى.. قال أحد المستوطنين: «لقد سرت عدوى الرحيل في الوادي، ولا يبدو أنه يوجد أي علاج، مستوطنة يافيت التي كانت تقطنها 38 أسرة تركتها ثمانية أسر، ومستوطنة لجبال تركتها 6 أسر من 36 أسرة، أما ماسوا فقد تركتها 5 أسر من 35 أسرة، وجيتيت تركتها 8 أسر من 12، أما مستوطنة ناعران فلم يبق فيها سوى ستة أسر».

وقد ظهر في إسرائيل، منذ منتصف الثمانينيات، مصطلح dummy settlements، والتي تترجمها بعبارة «مستوطنات الأشباح»، أي المستوطنات التي تشيد ولا يقطنها سوى بضعة أسر. ومن الواضح أن المستوطنات سترداداً شبيهاً، فقد كانت هناك بعض الأسر المترددة في مستوطنة يافيت، ولكن بعد مقتل زوها شورجي، أحد سكان المستوطنة (في 2001/8/7)، تركت زوجته وأولادها المستوطنة، ثم تبعهم آخرون، ولكن أسوأ ضربة كانت حين هاجر موسى هوفتمان وزوجته بريجيت، فهما من مؤسسي المستوطنة، وكانت الضربة من القوة بحيث أن المستوطنين لا يجبن الحديث عن هذا الموضوع، ولكن شعروا بالأسف من مراس «هارتس»، من بعض المستوطنين، حينما عادت بريجيت من أجازة في فرنسا وجدت أن الجو في المستوطنة مختلف تماماً عما كانت تعرفه، صدمها كل شيء فجاءة: الحزن من أجل شورجي -رحيل بعض العائلات التي ساعدتهم على التأقلم والاستقرار- الحزن لعدم العمل الجماعي، حينئذ شعرت بريجيت هوفتمان أن أسلوب حياة الأسرة قد تساقط أمام عيونها فقررت الرحيل.

لقد ازدادت مستوطنات الأشباح شبيهاً، وازدادت غيتوية بالمعنى أحد يفكر في أن يقوم برحلة.. وإن سرت هنا بعد ذلك بعد أن تجد إنباتاً، نصف المنازل مظلمة، عدد كبير من الأطفال لم يعودوا بعد الأجازة الصيفية، مكان لعب الأطفال خال تماماً. كل شيء «توقف»، يقول صاحب أحد المطاعم: «انظر كم نحن نحدهم خطاياً موجهة للمستوطنين في درج الفلغ فارغ، سوء طالعنا أننا نتنبأ من تجديد المعمل على أن نتجح لنا فرصة أن نذوق العسل [في أرض بلا شعب]!»، ما هو الوقت الآن؟ أربعة، إن جلست هنا حتى السابعة، أي عندما أغلق المعمل، لن ترى أكثر من جندي أو جنديين يأتون إلى المعمل، إلا من الأطفال وضحاكاتهم وأني الجنود وأسلحتهم.. ليس هذا هو صير كل المستوطنين الذين اغتصبوا الأرض من أصحابها؟!.

وقد جاء في صحيفة «معاريف» أنه في 45 مستوطنة (من 144 مستوطنة) في مجموعة مستوطنات يتبع، سجل عام 2001 عددًا من المماردين يوقف مجموع السكان الجدد والتكاثر الطبيعي، وينطبق نفس الوضع على المستوطنات القريبة من الخط الأخضر، وتحاول بيانات الحكومة الإسرائيلية التقليل من حدة الأزمة، حتى أصبحت إرقام النازحين عن المستوطنات من الحرمات لأن الكشف عنها يؤدي إلى تدهور معنويات الإسرائيليين.

الطرق الالتفافية

ومن أهم علامات سقوط الإجماع الصهيوني بخصوص الاستيطان موقف مستوطني عام 1948 من الطريق الالتفافية، ومن المعروف أن المستوطنين الصهاينة ادعوا أن فلسطين أرض بلا شعب، وأنهم جاءوا لاكتشافها وإصلاحها، ولكنهم بدلاً من ذلك اكتشفوا أن فلسطين أرض ليست عامرة بسكانها وحسب، بل إن سكانها هؤلاء مصممون على مقاومتهم وعلى الانتفاضة ضدهم المرة تلو المرة، وأخيراً على خوض المعارك العسكرية ضدهم.

ويبدو أن ضغط الواقع على الوجدان الصهيوني اضطرم إلى تعديل شعارهم، فبدلاً من شعار «أرض بلا شعب» أصبح شعارهم «أرض لشعب بوسعنا الاستيلاء عليها»، والاستيطان فيها دون رؤية أصحابها»، ومن هنا كانت الطرق الالتفافية، وهي طرق تشقها الدولة الصهيونية تربط المستوطنات بعضها ببعض بعيداً عن المناطق السكنية القريبة، فيتم تجديد طرق ترابية قديمة وشق أخرى، إضافة إلى فتح طرق سريعة تخترق مناطق الضفة الغربية المأهولة بالسكان من الشمال إلى الجنوب عبر وادي الأردن، بحيث يصبح المستوطنون الذين يعيشون وسط القرى والمدن العربية قادرين على التحرك دون أن يضطروا إلى مواجهة الفلسطينيين، ومن ثم يمكن القول إن الطرق الالتفافية تشكل سبباً جديداً حول المستوطنات، وفي الوقت نفسه تحول التجمعات الفلسطينية إلى ثلاثة كانتونات منزعة في شمال ووسط وجنوب الضفة الغربية محاصرة بالمستوطنات والطرق الالتفافية والمنشآت العسكرية، بما يضمن للدولة الصهيونية السيطرة الأمنية على تلك المناطق، وهذا يؤدي إلى التحول دون إقامة دولة فلسطينية ذات كيان متكامل والعمل على جعل هذه الدولة جزءاً مترامية الأطراف غير متصلة، كما أن الطرق الالتفافية هي إحدى آليات التوسع الصهيوني، إذ يتم الاستيلاء على معظم الأراضي اللازمة لبناء هذه الطرق من خلال أوامر وضع اليد بدعى الضرورة الأمنية (كما يجعل الملاك الفلسطيني غير قادرين على الاحتجاج ضدها)، ووضع اليد هذا هو إجراء أولي يهدد للمصادرة النهائية.

وتؤدي هذه الطرق إلى إيلاف آلاف الدونمات من الأراضي الزراعية وتدمير مئات المنازل والحق خسائر فادحة، لأن هذه الأراضي مزروعة بكثافة بأشجار الزيتون، الأمر الذي يؤدي إلى تدمير مصدر رزق العائلات الفلسطينية الوحيد، كما يؤدي شق هذه الطرق إلى إعاقة نمو القرى الفلسطينية، والحد من قدرة البلديات الفلسطينية على توسيع الخدمات البلدية، ولا تبني الطرق الالتفافية بشكل عشوائي أو تلقائي، وإنما هي جزء من المخطط الاستيطاني الصهيوني العام، وقد بدأ تشييد الطرق الالتفافية بشكل عملي في بداية الأمر مع الاستيطان الصهيوني، ومع ظهور أشكال من المقاومة الفلسطينية تصاعدت وتيرة تشييدها ثم بدأت تأخذ شكل مخطط استيطاني، ففي عام 1994 (أثناء حكم حزب العمل) أعلن الجيش الإسرائيلي نظاماً متكاملًا من الطرق الالتفافية، وقد بلغ عدد هذه الطرق عام 1996 حوالي عشرين طريقاً تعطي 400 كيلو متر، ولكنها وصلت في بداية الأمر مع 1275 كيلو متر.

ولا يزال شق الطرق الالتفافية مستمراً إلى قدم وساق، وقد خصص 150 مليون شيقل لإنشاء طرق الالتفافية جديدة، ولكن زئيف شيف (هارتس 2002/2/15) بين أن إجمالي المبلغ الذي يتفق على شق الطرق الالتفافية هو في واقع الأمر 228 مليون

أضعاف الخط الأخضر للعام 1967، وتتشرب إسرائيل حوالي 11 فرقة -أكثر من 27 ألف جندي- في الضفة الغربية وغزة بالقياس إلى 8 فرق على الحدود الشمالية، فالسلام والأمن لسته ملايين إسرائيلي وثلاثة ملايين فلسطيني هما الآن رهينة لأمن 300 ألف مستوطن إسرائيلي في الضفة الغربية وغزة.

وكما قال سير جيو ياهني في خطابه الذي أسلفنا الإشارة إليه فإن «المستوطنات حولت المجتمع الإسرائيلي في 53 سنة الماضية إلى منطقة خطر.. وجيش الدفاع الإسرائيلي ليس سوى جناح مسلح لحركة المستوطنات... موجود لضمان الاستمرار في نهب وسرقة الأراضي الفلسطينية».

أما عكيفا الدار (هارتس 2002/2/4) فهو يشير لهم بأنهم «أقلية صغيرة، لا تلعب أي دور حتى في محاولة تحقيق التوازن الديموغرافي مع العرب، فعدد المستوطنين، بالرغم من كل الامتيازات التي يحصلون عليها، يساوي من حيث الحجم نسبة التكاثر عند الفلسطينيين خلال عامين»، كما أنهم مجرد مرتزقة جاءوا لتحقيق مستوى معيشي مرتفع «ماقل من 30 ألف عائلة من أصل نحو مائة ألف عائلة في المستوطنات استقروا فيها لدوافع أيديولوجية»، ويصف في باحور (يديعوت أحروروت 2002/1/29) المستوطنين في غزة بأنهم «أقلية هامشية: ثلاثة آلاف شخص يقيمون بين مليوني فلسطيني وبعثجون نحو ثلث مساحة القطاع»، أو كما أحد أخذ الكتاب «لماذا يجب علينا أن ندفع كل هذا المال لحماية بضعة عائلات إسرائيلية أسست بيوتها وحقولها وسط الأراضي الفلسطينية» (هارتس 2002/1/19).

وبين يهودا ليطاني (يديعوت أحروروت 2001/12/27) أن المستوطنات أصبحت عبئاً مالياً إذ تستثمر الحكومة فيها «مبالغ خيالية تصل إلى عشرات مليارات الدولارات»، والمستوطنات تواصل «حلب الضرع الكومي في الوقت الذي تجري فيه تقلصات كبيرة من جهة، وبقية المواطنين الذين يعيشون والطلاب وباقي المظلومين».

ونشرت (هارتس 2002/2/16) أن المستوطنات في الضفة الغربية تستنزف الاقتصاد، وتقوض التضامن الاجتماعي، تخلف فجوة ثقافية ضخمة بين المستوطنين، الذين يحصلون على كثير من المساعدات من جهة، وبقية المواطنين الذين يعيشون في الخط الأخضر من جهة.

ويعد تهيميش المستوطنات، وبعد إظهار تكلفتها الاقتصادية، يتحدثون في الصحف الإسرائيلية عن ضرورة فكها، وقد جاء في نفس الجريدة (هارتس 2002/16/2) أن من يريد أن يعيش في دولة ديمقراطية يهودية عليه أن يذهب إلى أن الانسحاب من الأراضي المحتلة (بكتافها السكنية العربية) أمر حتمي، ويختتم المقال بتأكيد أن الاحتمال لا يقوض مقدرة أي إسرائيلي على حماية نفسه وحسب، ولا موقعه الأخلاقي أمام العالم فقط، وإنما يقسم المجتمع الإسرائيلي نفسه إلى قسمين، قسم وجه أبراهام يهوشع (يديعوت أحروروت 2000/11/22) نداء للمستوطنين أن يتخلوا عن عنادهم وأن يعودوا إلى دولة إسرائيل «باعتبار أن الضفة الغربية والقطاع هي أرض فلسطينية، وقد كتب أحدهم خطأياً موجهة للمستوطنين يقول فيه: «لقد ذهبت لتعيشوا في الأرض المحتلة، إن غور الأردن أرض محتلة، والان تعربون لنا شعب، ولكنكم أنتم الذين سبتموهم لأنفسكم، إن كنتم تريدون الأمن، فلتهاجروا إلى إسرائيل، أنتم تعيشون في الخارج الآن، يجب أن تعرفوا أنك مهاجرون، تماماً مثل الإسرائيليين الذين يعيشون في نيويورك» (هارتس 2001/9/21).

وقال عكيفا الدار (هارتس 2002/2/4) «إن إعادتهم (أي المستوطنين الذين يتمسكون بالمستوطنات) ستكون أقل ثمنًا بالدماء والمال من إبقائهم في أماكنهم، وعندما سيبتين أن الطائفة التي ادعت حمل لواء الصهيونية الحديثة قد أفلست وغدت التهديد الأكبر على وجود إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية».

وقد طرح ياعيل بازيميلد القضية بشكل واضح في معاريف (2002/3/24) إذ قال: إن اليساري أنه لن تكون هناك أية تسوية، ناهيك عن اتفاق سلام، بدون العودة الكاملة إلى حدود 1967 وإزالة كل المستوطنات، مقابل ذلك، يؤمن المستوطنون، بدعم من اليمين المتطرف، بأنه يحظر إزالة المستوطنات ذلك لأن أرض إسرائيل كلها تعود ملكية شعب إسرائيل، والشعب لا يتنازل عن المناطق مقابل لا شيء، وإذا أراد الفلسطينيين السلام عليهم أن يوافقوا على شروطنا، شروط سلام مع كل المستوطنات.

كان هذا الجدل جوهرياً تحديداً في السنة والتصف من الانتفاضة ذلك لأنه جدل بين من يعتقد أن الحرب الوم هي حرب الألاعير، وبين أولئك الذين يعتقدون أن الحديث يدور عن حرب خيار، من يعتقد أن هذه حرب الألاعير يؤمن أن الاستيطانية تطيل الحدود إلى نحو ألف ميل، أي عشرة

الجدد في الضفة والقطاع لا يريدون أن يحملوا البندقية أو المرات «فهم يطالبون الجيش الإسرائيلي وأجهزة الأمن الأخرى أن يضمنوا لهم نوعاً من العيش الممتاز في المناطق المحتلة، وأن تكون حياتهم مكمولة أمنياً، وطبيعة الأمن الذي يطالبونه بالمواصفات التي يطالبونها ليست موجودة في أي مكان آخر في إسرائيل، وإسرائيل باهكلاً لا تتمتع بمثل هذا الأمن الفاخر (هارتس 1986/6/17)، وقد بينت هارتس (1987/12/30) أن توتين مستوطن صهيوني في النقب يكفل الدولة 820 دولاراً، بينما تبلغ تكلفة توطينه في مستوطنة في الضفة الغربية 2100 دولاراً، وهذه التكلفة المباشرة لا تغطي التكاليف غير المباشرة وغير المنظورة من لزوم الاستيطان الفاخر.

ويبدو أنه مع تصاعد المقاومة عادةً ما تعيد قطاعات كثيرة من العدو الصهيوني حساباتها بخصوص الاستيطان في الضفة الغربية وغزة، ففي انتفاضة 1987 انطلق السخط على الاستيطان المكيف الهواء من عقاله، فوصف رابين المستوطنين بأنهم يشكلون عبئاً على المؤسسة العسكرية (الجيروساليم بوست 1988/2/4)، وقال أحدهم إن الاستيطان هو «الصنبور الذي لا يخلق»، وكتب يوسي سريد مقالاً في صحيفة (هارتس 1988/2/11) وصف فيه المستوطنات بأنها تقوب في الراس «أنها عبء»، أما المهمة الدفاعية القتالية -وهي مهمة المستوطنات في الحل الأول في التضلع بكل أو معظم الوظائف الكلاسيكية- فلا وجود لها، ومساهمة مستوطنات الضفة في الدفاع عن أمن إسرائيل «يشبه ما تفعله الجدة الخائفة»، أي البكاء والصياح، والأبراج في مستوطنات غوش ايمونيم «هي برج طائر» مهتز، «ستطيع إصبع صغيرة أن تطيح به»، ووجود 60 -50 ألف يهودي (عدد المستوطنين الصهاينة آنذاك) بين مليون ونصف فلسطيني في الضفة والقطاع يصدر مشاكل عويصة للجيش، خاصة في حالة الحرب، كما حدث بالسياسة لمستوطنات الجولان في السبعينيات، إن هؤلاء المستوطنين ليسوا مصدر نفع للجيش الذي يضطلع بكل أو معظم الوظائف التي كان يضطلع بها المستوطنون قبل عام 1948.

ومع توقيع اتفاقية أوسلو تراجع السخط على الاستيطان واستقرت الأمور، واستمرت المؤسسة الصهيونية في التهام الأرض وفي تشييد المستوطنات، وصمدت معظم الأصوات المعارضة (وهذا تجل آخر لنمط التطرف والاعتدال الاستيطاني)، ولكن مع اندلاع انتفاضة الأقصى والاستقلال عاد الهجوم على المستوطنات مرة أخرى من قبل المستوطنين الصهاينة في فلسطين المحتلة قبل عام 1967، فبدأت الصحف الإسرائيلية تتحدث عن الاستيطان باعتباره «ورعاً» (هارتس 2002/2/1)، والسرطان الذي يأكل جسد المجتمع الإسرائيلي» (من خطاب سير جيو ياهني المدير المساعد لمركز المعلومات، النبذة، التي صدر حكم عليه بالسجن إثر رفضه أداء الخدمة الاحتياطية بالجيش، وقد أُرسل لسجن الخطر بتاريخ 19/3/2002)، كما تتحدث الصحف عن المستوطنات باعتبارها «مصيدة الموت» (هارتس 2001/9/2)، و«مصنعاً للإرهاب» (معاريف 2001/12/3).

وقد وصف اهارون مجيد تصاعد السخط على الاستيطان في الضفة الغربية والقطاع في هذه الكلمات: «منذ أن تواتت هذه العمليات [الفدائية] التي توقع الضحايا بالعشرات، لم يرض يوم ولا ساعة لم توجه فيها إهانات وانتقادات للمستوطنين، من على كل منصة ومن كل ميكروفون.. دم القتل في رقبتهن، كتاب المقالات في الصحف لا يضعون أية فرصة للتشهير بهم والبيق في وجوههم حتى حين يتكلمون عن آخر فيلم شاهدوه أو عن معرض رسم في المعرض الفنلاني، والطلون الاقتصاديون أيضاً يعززون كل المشاكل التي ألت بنا (تخفيض الفائدة، ارتفاع سعر الدولار، الفقر، البطالة وغير ذلك) إلى المستوطنات التي تصم دم الدولة، (يديعوت أحروروت 2002/1/13).

وصف يهودا ليطاني (يديعوت أحروروت 2001/12/27) المستوطنين بأنهم «الجمهور المفضل في دولة إسرائيل، الابن العزيز لكل الحكومات التي لم تجرؤ على المس بميزانية المستوطنات، ولذا بلغ استخمار الحكومات المختلفة في مستوطنات الضفة الغربية منذ عام 1967 بعشرات المليارات من الدولارات أنفقت في ميزانيات مباشرة (بناء وسكن وتعليم وأمن وصناعة وتجارة)، وغير مباشرة (خدمات دينية ورفاه اجتماعي وثقافة وسياحة وغير ذلك)، وحراسة جنود الخدمة الإلزامية والاحتياطية هي مجرد جزء من النفقات الهائلة التي يتم إنفاقها، ويحظى الكثير من المستوطنين باغلاء من ضريبة الدخل كسكان منطقة المواجهة.

وترى حركة «السلام الآن»، أن الدفاع عن المستوطنات والطرق إليها يفرض عبئاً أمنياً على إسرائيل، فالجزر الاستيطانية تطيل الحدود إلى نحو ألف ميل، أي عشرة

في هذه الحلقة يتحدث الفكر العربي عبد

الوهاب المسيري عن فكرة الاستيطان في الفكر الصهيوني الحاضر، ويحاول وضعها في

سياقها التاريخي ضمن تطور الفكر الصهيوني، الذي تعامل معها، أي فكرة الاستيطان كجوهر

للصهيونية، فالمسيري يرى أن الاستيطان اليوم يختلف عن استيطان الامس، ذاك كان صورة

عن «الرواد» الذين جاؤوا لـ «الصحراء الفلسطينية» لتعميرها، حسب الأكدوبة

الصهيونية، أما استيطان اليوم فهو مرفه، وبدلاً

من أن يكون درعاً أمنياً لحماية الدولة أصبح عبئاً عليها، وقد ساهمت الانتفاضة بكشف

أكاذيب الدولة التي انفتحت أموال دافعي

الضرائب لحماية تجمعات استيطانية لا تسهم

ببناء المجتمع، ولا حتى تنافس في مجال

الصراع الديمغرافي على أرض فلسطين، وقد

ادت الانتفاضة لاسقاط ما كان يعرف باسم

الإجماع الإسرائيلي بخصوص الاستيطان، ومع

هذا سقطت فكرة الطرق الالتفافية التي شرمت

الواقع الفلسطيني، ولكنها لم تقتل روح المقاومة

لدى الشعب المصر على استرجاع حقوقه، ومن

الرموز الأخرى التي سقطت أيضاً نتيجة لنضال

الشعب الفلسطيني كانت حواجز الجيش التي

تواجدت في كل مكان في فلسطين كصورة عن

الاحتلال واستمراره.

«القدس العربي»

سقوط الإجماع بخصوص الاستيطان

تصور الحركة الصهيونية نفسها بأنها حركة التحرر الوطني «لشعب اليهودي»، وأنها ستقوم بجمعهم في وطنه القومي، أي كامل أرض فلسطين، وأن المستوطنين هم طليعة هذا الشعب، وهي بذلك تتجاهل آلاف السنين (التاريخ العربي) وملايين البشر (الفلسطينيين أصحاب الأرض)، ولكن مع تصاعد الانتفاضة تساقط هذا الجانب من الأسطورة الصهيونية، وبدلاً من رؤية المستوطنين باعتبارهم طليعة الشعب اليهودي، بدأت بعض الأصوات الإسرائيلية بل والصهيونية تتعالى ضدهم، وما يقام الأمور النزعة الاستهلاكية الترفيعة لدى هؤلاء المستوطنين الصهاينة، فمن المعروف أن الدافع وراء الاستيطان في الضفة الغربية ليس دافعاً دينياً أو قوميًا بل دافعاً اقتصادياً، فهم يبحثون عن حياة مترفة رخيصة، ويرى كتسير من الدارسين أن الاستيطان هو جوهر الصهيونية، عمودها الفقري، وكما قالت إحدى الصحف الإسرائيلية إن حركة الاستيطان توجد في قلب الصهيونية ولا توجد صهيونية بدون استيطان (Israel's Business Arena 2002/3/31)، وقد ردد بن غوريون نفس الفكرة بعد إعلان

الدولة، وكان الصهاينة يطلقون على المستوطن اليهودي كلمة «خالوتس»، أي رائد، لأن تصوره أن هذا المستوطن كان يأتي لأرض بكر عذراء فيستولي عليها ويظهرها من سكانها ثم يحرثها ويزرعها ويحرسها بنفسه، ولذا فهو يسك بالبنديقية بيد والحراث باليد الأخرى، وكان الغروض أن يعيش هذا

ويدين بالأسلوة لايدولوجية صهيونية التسوسية، وكان يعدن طليعة الشعب اليهودي والقوة العسكرية الإسرائيلية... الخ، وبعض جوانب هذه الصورة كان حقيقياً حتى عام 1967، ولكنها تغيرت بشكل جذري بعد ذلك التاريخ.

وما لم يدركه الكثيرون في الوقت الحاضر أن نوعية المستوطنات الصهيونية في غزة والضفة الغربية تختلف تماماً عن نوعية المستوطنين في الماضي، فالستوطن الجديد شخص شرفه يبحث عن راحته ورفاهه ومنفعة، وقد سميت هذا النوع من الاستيطان عام 1984 «الاستيطان معك» (هارتس 1986/6/17) يطلق عليه اصطلاح «الامن الفاخر» أو «الامن الفاخر» فالستوطنون الصهاينة



انتفاضة الأقصى فضحت أكاذيب الصهاينة وبددت أوهامهم.. فالشعب الذي غيب من خلال الطرق الالتفافية عاود الظهور على شاشة الوعي الصهيوني .. وإذا كان قد ظهر عام 1987 وهو يحمل حجراً فإنه يظهر هذه المرة وهو أكثر عزمًا وإصراراً ويحمل مدافع الهاون وصواريخ الأقصى والقسام

بلنسية يحرز لقبه الخامس في بطولة اسبانيا



لقطة من المباراة التي جمعت بين بلنسية بطل الدوري الإسباني لكرة القدم ومضيفه ملقة وانتصبت المباراة بفوز الأول 2- صفر

مضيفه بيتيس بثلاثة اهداف لدييفو تريستان (19 و59) وخوان كارلوس فاليرون (61). وعزز دييورتيفو كورونا موقعه في المركز الثالث برصيد 65 نقطة بفارق نقطة واحدة خلف ريال مدريد علما بأنه يستضيفه السبت المقبل على استاد «ريازور» في المرحلة الأخيرة. واقتدر برشلونة بالمرکز الرابع بفوزه على جاره اسبانيول 2- صفر، وخسارة شريكه الهداف بيداعي التسلسل اشبيلية 2-1.

في المباراة الأولى، سجل الدولي الهولندي باتريك كلوفرث (45) وخافي الهدسن لبرشلونة الذي رفع رصيده الى 63 نقطة ونقطه خضوة كبيرة نحو حجز بطلانته الى مسابقة دوري ابطال أوروبا التي خرجت من دورها نصف النهائي هذا الموسم على يد غريمه التقليدي ريال مدريد الاربعة وفي الثانية، تقدم سلتا فيغو عبر

مشجعو يوفنتوس يحتفلون بالفوز بالدوري الايطالي

الاولاف من مشجعي يوفنتوس المتبقيين وسط تورينو بعد ان نجح فريقهم في انتزاع لقب الدوري الايطالي لكرة القدم من فريق ناسيونالي، واكتظ ميدان بيانسانا كانو ليل باعداد هائلة من المشجعين الذين يرددون قصصان يوفنتوس الشهير- ذات اللونين الازرق والاسود، وتوقفت حركة المرور في اجزاء كثيرة من المدينة حيث سدت الشوارع بمواكب السيارات التي تطلق ابواقها. وكان يوفنتوس قد فاز بلقب البطولة بتغلبه على اودينيزي 2/صفر في مباراة على ارض الأخير اسف فيما خسرت اسبانيا الفريق الريح للفضوز انترناسيونالي 4/2 امام لاتسيو ويدا بلغ مرة في الفوز ببطولة البطولة. وقال مشجعو الفريق انهم ان بلوا الاحتفالات، وقال الشجعان باتريسيانو رودومونتو وسط اجواء تصبى بالبريمو وكاتانيا في صقلية.

بيست لاعب مانشستر السابق يتلف لدخول المستشفى

بيست اللاعب السابق بفريق مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم انه لا يتوقع الانتظار لاجراء عملية زرعاع كبد بعد سنوات من تعاطيه الكحول، ويحمل بيست 55 عاما، الذي لعب ايضا منتخب اولندا الشمالية جهاز دناء أليا ليخبره بفرص كبد زرعاعته له وسعد وتوجه بمسئطفي كرموهول بلندن لاجراء العملية. وقال بيست لصحيفة ميل اون صندي «لا بد انني الشخص الوحيد في العالم الذي يتلف على دخول المستشفى». ونقل بيست الى مستشفى في آذار من عام 2000 بعد ان انهار بسبب تعرض كبده لتلف شديد وحذر الأطباء بان احصاءه لكأس آخر من الخمر كين يقلل بويدي حياته. وجرم من برنامج العلاجي زرعت اسجعة في معدته لتجعله يشعر بالغبغان اذا تناول اية جرعة من الخمر.

بوكا جونيورز يقرب من ريفر بلايت في صدارة بطولة الارجنتين

بيست الارجنتيني لكرة القدم، ورفع بوكا جونيورز 33 نقطة بفارق 3 نقاط خلف ريفر بلايت ونقطتين خلف جينمازيا اسغريما الثاني الذي خسر بدوره امام مضيفه روزاريو سنترال بهدفين نظيفين سجلهما فيغيروا في الدقيقتين 25 و32. وفاز يونيون على بلگرانو بهدف لبيسرزيلينو (83)، وارجنتينوس ومانويل فيرغوستو، المدرب: اولازار.

ريسنج يسعى للعودة لدوري الدرجة الاولى الإسباني

المركز الثامن عشر برصيد 44 نقطة. ويواجه فريق اكزيريز الذي يتولى تدريبه بيرند شوسترز خطر ضياع فرصته للعودة لأول مرة الى دوري الدرجة الأولى عقب هزيمته على ارضه صفر 2/ امام سلمنكه المركز العاشر في دوري الدرجة الثانية برصيد 53 نقطة. ويتصدر اتيكوتو الثانية له ثلاث مباريات القادمة برصيد 75 نقطة ويوليه ريسنج سانتاندر برصيد 67 نقطة ثم ريكريتييفو واكزيريز برصيد 63 نقطة لكل منهما.

11 دولة من اتحاد غرب افريقيا تؤيد حياتو في انتخابات الفيفا

دكار- اف ب: اعلنت 11 دولة من اتحاد غرب افريقيا تأييدها للكاميروني عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم في انتخابات رئاسة الاتحاد الفرنسي ميشيل زن روفينين بالفساد لكرته (فيفا) المقررة في 29 ايار المقبل في سيول على هامش مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان. والدول التي وقعت على العريضة على اثر اجتماع اتحاد غرب افريقيا في دكار هي: الرأس الأخضر وساحل العاج وبنين وغينيا وغينيا بيساو ومالي والنيجر ونيجيريا والسنغال وسيسيراليون وتوغو، ولم تشارك دولتان هما موريتانيا وليبيريا في التوقيع على العريضة، في حين امتنعت ايضا غامبيا، ولم تشارك غانا وبوركينا فاسو في اجتماعات دول اتحاد غرب افريقيا. وحياتو هو المنافس الوحيد لبلاتر الذي كان انتخب عام 1998 رئيسا للفيفا لولاية من اربع سنوات.

بوافيستا ضمن مشاركة في مسابقة دوري ابطال أوروبا ببطولة البرتغال

لشبونة- اف ب: ضمن بوافيستا بورتو بطل الموسم الماضي مشاركته في مسابقة دوري ابطال أوروبا الموسم المقبل بفوزه على فيتوريا سيتوبال 4-1 في المرحلة الرابعة والثلاثين الاخيرة من الدوري البرتغالي لكرة القدم. وسجل بوتي (25) وفريشو (41) والسكندر غولار (78) ومارتيلينو وهاغو هنريكه (82) اهداف بوافيستا، وهو غو هنريكه (39) هدف فيتوريا سيتوبال. وانتهى بوافيستا الموسم في المركز الثاني بفارق نقطتين امام بورتو الذي لم يتفقه فوزه على مضيفه باكوش فيريرا 2-1. وتنتزع بطاقة مسابقة دوري الابطال وسيسبارك بالتحالي في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي، وسجل ديكو (37) والجنوب افريقي بينيديكت سكارتي (47) هدفي بورتو، وليوناردو (45) هدف باكوش. وانتهى سبورتيغ لشبونة التوجع بطلا لاسبوع الماضي موسمه بفوزه على بيرامار بهدفين البرازيلي ماريو جارديل (89) مقابل هدف للمغربي (71) من ركلة جزاء. وتوج جارديل هدفا للدوري برصيد 42 هدفا.

بلاتر يفي ارتكاب مخالفات جنائية

جنيف- رويترز: نفي سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الذي اتهمه الامين العام للفيفا الفرنسي ميشيل زن روفينين بالفساد ارتكابه اية مخالفات جنائية. قال بلاتر في حديث لصحيفة زونتاج تسابوتنج السويسرية ان التقرير الذي قدمه زن روفينين يوم الجمعة للجنة التنفيذية للفيفا مليء بالاطحاء، وقال رئيس الفيفا «لقد ارتكبت اخطاء بين الحين والآخر ولكن لم تكن هناك اي تصرفات اجرامية». هناك الكثير من الاخطاء فيما يتعلق بالوقائع في هذا التقرير وببساطة هو تقرير غير جدي». يزعم التقرير الذي يقع في واحدة وعشرين صفحة ان بلاتر البالغ من العمر ستة وستين عاما دأب على اساءة ادارة الفيفا بانتظام عن طريق الخداع وبيع اموال بشكل غير مشروع ومخالفة النظم والمحسوبة منذ توليه رئاسة الفيفا عام 1998. وفي هجوم قاس قال بلاتر انه ينبغي على زن روفينين ان يجعل بشكل أكثر جدية ويتوقف عن لعب دور المحقق. وأوضح «ينبغي على الامين العام ان يعمل أكثر بدلا من لعب دور المخبر في السى اى او ال اف بي اى». في اشارة الى وكالة المخابرات المركزية الامريكية ومكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي.

.. واتحاد الكرة الفرنسي يجد دعمه له

باريس- اف ب: جدد الاتحاد الفرنسي لكرة القدم مساندته للسويسري جوزف بلاتر الرئيس الحالي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في الانتخابات الرئاسية المقررة في 29 من الشهر الحالي في سيول وذلك على الرغم من الاتهامات الخطيرة التي وجهها اليه الامين العام ميشال زن روفين قبل يومين. وقال رئيس الاتحاد الفرنسي كلود سيمونييه رد على الاتهامات التي وجهها روفين «اعتقد ان الامر مبالغ فيه، على حال لو حدث شيء ما لماذا انت انتظرت قبل الشهر قليلة من الانتخابات للحديث عنها» مشيراً الى ان روفين يعمل مع بلاتر منذ انتخاب الأخير عام 1998. وأضاف «اذا لدينا شيء نتفحصه، نبدأ بالاستقالة من منصبنا». وكان روفين قد قدم الى اعضاء اللجنة التنفيذية للفيفا تقريراً من 21 صفحة اذ فيه اتهامات حسابية، واعتبر انفاق اعضاء اللجنة التحقيقية الداخلية خرقاً لقوانين الفيفا، وكشف عن حالتي رشوة بغيران في القانون السويسري جنحة جنائية، بالإضافة الى 6 اموال اخرى تتعلق بقرارات تمت بسبعة اموال، وتعلق روفين بمهلة اسبوع واحد لرئيس الفيفا للرد على اسئلته الفيفا، وعلى روفين مهلة اسبوع واحد لرئيس الفيفا للرد على اسئلته التي انه يحتفظ لنفسه بحق تقديم المغر للحديث عنها» مشيراً الى ان روفين يعمل مع بلاتر منذ انتخاب الأخير عام 1998. وأضاف «اذا لدينا شيء نتفحصه، نبدأ بالاستقالة من منصبنا».

تشكيلة المانيا الرسمية في كأس العالم

واللاعبون هم: - للمرمى: اوليفر كان (بايرن ميونيخ) وينز ليتمان (بوروسيا دورتموند) بيورغ بوت (باير ليفركوزن). - للدفاع: يورغ هانزيغ وكريستوف ميتزلر وكريستيان فونز (بوروسيا دورتموند) وسيباستيان كهيل (فايبورغ) وتوماس لينكه (بايرن ميونيخ) وماركو ريمر (هرتا برلين) وكريستيان تسيفه (توتنهام الانكليزي). - للوسط: مايكل بالاك وكارستن انيسجلر اى (باير ليفركوزن) وديتمار هامان (ليفربول الانكليزي) وسيباستيان دابسلر (هرتا برلين) وتورست فريغز (فيردر برلين) وينز بريميز (بايرن ميونيخ). - للمهاجم: جيرالد اساموا (شالكه) اوليفر بيرهوف (مواناكو الفرنسي) وماركو بوده (كارستن بايكر (بايرن ميونيخ) وميروسلاف كلوزه (كايزرسلوترن) اوليفر توفيل (باير ليفركوزن).

بيكين- رويترز: ذكر تقرير في صحيفة يو ث دي في بيكن ان الاثنتين ان نيجيريا قررت الغاء مباراة اعداد كان من المقرر ان تلعبها يوم السبت المقبل مع الصين ضمن الاستعدادات لنهائيات كأس العالم تقديراً للوزير الرياضة في هذا البلد الافريقي ايشايا مارك اذو الذي قتل في حادث تحطم طائرة. ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في الاتحاد النيجيري لكرة القدم قوله انه قرر الغاء المباراة الودية بعد تحطم طائرة ركاب في مدينة كانو النيجيرية يوم السبت مسافر من 148 قتيلا على الأقل. وقالت الصحيفة «اتخذ القرار حدانا على وفاة وزير الرياضة النيجيري الذي قتل في الحادث». وأشارت الى ان الاتحاد الصيني لكرة القدم لم يتفق حتى الان طلبا رسمياً من نيجيريا لغاء المباراة التي من المقرر اجراؤها في مدينة كونمينغ الصينية الجنوبية. والغاء المباراة مسيوثر سلباً على الفريق الوطني الصيني الذي ليس امامه الا ثلاث مباريات احمائية متبقية قبل بدء نهائيات كأس العالم. واتفقت الصين على المباراة الودية مع نيجيريا بعد الغاء الاكادور مباراة احمائية مقررة في 22 ايار (مايو).

ومشاركة الصين في نهائيات كأس العالم التي تقام من 31 ايار (مايو) الى 30 حزيران (يونيو) في كوريا الجنوبية واليابان هي المشاركة الأولى من نوعها للبطولة الصينية في البطولة. وتلعب الصين ضد المجموعة الثالثة التي تضم ايضا البرازيل وتركيا وكوستاريكا.

نيجيريا تلغي مبارياتها الودية مع الصين

حواول الاتحاد الدولي افتاح الاتحاد البرميطاني بالمشاركة لكن من دون نجاح. وشارتك فلسطين في الدور التمهيدي لكنها خسرت امام اليونان 3-1. صفر 1 وخرجت. وحصلت مفارقة طريفة في مباراة البرازيل وبولندا عندما خلع البرازيلي ليونيداس احد نجوم المباراة وهدافها برصيد 4 اهداف حذاءه ورماع خارج الملعب، فاقربهم منه الحكم السويدي ليكيدن واسمر باركتكو مسجداً لانه مخالف للقوانين وقد تمكن ليونيداس من تسجيل هدفين آخرين رافعا رصيده الى 4 اهداف في تلك المباراة. وتلقت ايطاليا في طريقها الى النهائي على فرنسا والبرازيل، وكان عليها التغلب على لجر لحفاظ باللقب. ولم تجد ايطاليا صعوبة في الفوز بـ 4-2 بقيادة نجمها بيولا وكولوسي الذين تقاسما تسجيل الاهداف الاربعة. وسجل في البطولة 84 هدفا منها اثنان من ركلة جزاء وطرد اربعة لاعبين وتابعها 483000 متفرج، وتوج البرازيلي ليونيداس هدافا برصيد 8 اهداف. نجوم البطولة: - اندريه ايبيلين (سويسرا)؛ صانع الفوز التاريخي السويسري على ألمانيا 2-4، علما ان المنتخب الخامس ضم نخبة من اللاعبين الاثان والمسنوين. -جوفاني قراري (ايطاليا): هو احد ثلاثة لاعبين مع ميايتزا -مونتزينو الذين احزروا الكاس مع ايطاليا في 1934 و1938. -ليونيداس داسيلفا (البرازيل): اشتهر هذا اللاعب بملعب الحذاء الرياضي في مباراة بلاده مع بولونيا بسبب اربط المصع الزلقة، التي حكم المباراة اذ رغمه على تسجيله سجداً. وفازت البرازيل بيوها 6-5 بعد تعديد الوقت وسجله ليونيداس 4 اهداف. -سلفيو بيولا (ايطاليا): اصابته الحساسية ساعدت ايطاليا في تحطى عقبة فرنسا 3-1 في ربع النهائي بعد تسجيله هدفين ثم حصل على ركلة جزاء في نصف النهائي ترجعها ميايتزا وفي المباراة النهائية سجل هدفين في مرمرى الجر.

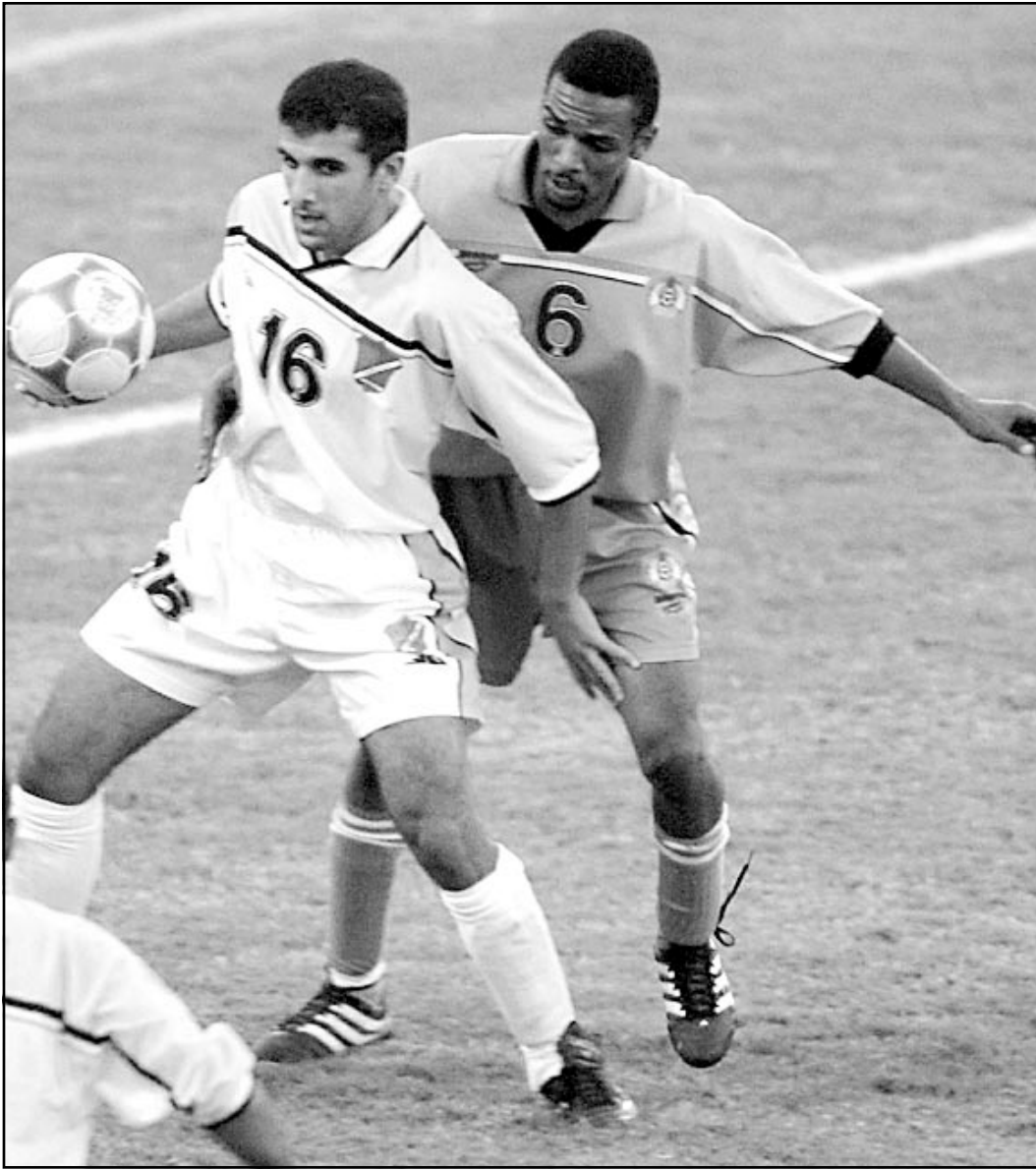
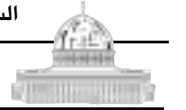
البرازيل على الجء 2-4 في باريس امام 55000 الف متفرج. -سجل كولوسي (35 و36 و82) اهداف ايطاليا، وكينكوش (7) وساروزي (70) هدفي الجر. قاد المباراة الفرنسي كايديوفيل. -مقاتل ايطاليا: اوليفيري وفوني ورافا وسيرانتوني واندرينولو وكونتاليني وبيقاتي وميايتزا وبيولا وفيراري وكولوسي. المدرب: بوزو. -محل الجرح: تشايو وبولغرا وبيرو وتشالاي وتشوكس ولزاز وساس وفينكتر وساروسي قائد المنتخب، وزينبغر وتينكوش. المدرب: بيزز.

يتبع

قصة كأس العالم (1): لماذا كانت البداية في الاورغواي؟

تصفيات بل وجهت دعوات. ولم تحرب بعض الدول. وانتهت بطولة المشاركة عليها اختياراً مسافراً طويلة للمشاركة. لذا اقتصر مشاركة المنتخبات الاوربية على اربعة هي فرنسا وبلجيكا ورومانيا ويوغوسلافيا، وقد سافرت المنتخبات الاربعة على من الباهرة الشهيرة «كونتي فيريدي، التي ابحرت من مدينة «فيلفراش سور مير» الفرنسية في 21 حزيران/يونيو في طريقها الى مونتيفيديو. وقد وصلت الباهرة بعد ثلاثة اسابيع اى قبل خمسة ايام من المباراة الافتتاحية بين فرنسا والمكسيك، وقد شاركت في النهائيات ايضا دول من اسراليا الجنوبية، ووزعت المنتخبات الـ13 على اربع مجموعات، ونال الفرنسي لوسيان لوران الذي لا يزال على قيد الحياة شرف تسجيل اول هدف في النهائيات في الدقيقة التاسعة عشرة في مرمرى المكسيك، وسيطرت المنتخبات الامريكية الجنوبية على البطولة وخسر دليل على ذلك فوز الارجنتي على الولايات المتحدة 6-1 في نصف النهائي، والاوروغواي على يوغوسلافيا بالنتيجة ذاتها، لتجمع المباراة النهائية بين منتخبين من امريكا اللاتينية. وقد حسمت الاوروغواي المباراة النهائية في مصلحتها بفوزها 4-1 بمأزرة نحو 100 الف متفرج وذلك على الرغم من تخلفها 2-1 في نهاية الشوط الاول، وحدثت الاوروغواي بالتحالي فوزها على جارتها بعد فوزها عليها 2-1 في نهائي الالوياد قبل عامين.

وسجل في البطولة 70 هدفا منها واحد من ركلة جزاء وطرد لاعب واحد وتابعها 4355000 متفرج، وتوج الارجنتيني غيريمو ستابيلي هدافا برصيد 8 اهداف. نجوم البطولة: -خوسيه لياندرو اندري (الاوروغواي): صانع العايب المنتخب البطل واللاعب الاسود الوحيد في التشكيلة، سبق له ان احرز ذهبية الالعب الاولمبي في 1924 و1928. -لوسيان لوران (فرنسا): صاحب اول هدف في تاريخ كأس العالم سجله في 13 تموز/يوليو 1930 في المباراة التي فازت فيها فرنسا على المكسيك 4-1. -خوسيه ناسازي (الاوروغواي): اول قائد منتخب يرفع كأس العالم التي صممها النحات الفرنسي ابييل لافور. -غيريمو ستابيلي (الارجنتي): بدأ البطولة على مقاعد الاحتياط قبل ان يلعب نجمة في المباراة ضد المكسيك التي سجل فيها ثلاثة اهداف، وسجل 8 اهداف في البطولة بينها اثنان في نصف النهائي وواحد في المباراة النهائية. -المباراة النهائية: في 30 تموز/يوليو 1930، فازت الاوروغواي



لقطة من إحدى مباريات العين الاماراتي (صورة من الأرشيف)

لناجزهم، خاصة فريق الظفرة الذي أسس مؤخرًا، وكانت اندية العين والجزيرة والوحدة والشعب قد صممت مشاركتها في دوري السوبر قبل انتهاء منافسات الدوري الاماراتي بمرحلتين علما ان العين بات بحاجة الى نقطة واحدة فقط من مباراتين ليضمن تتويجه بطلا لدوري في الموسم المقبل الذي يقام في دور الـ 16 من بطولة كأس الاماراتي. وكان فريق الظفرة قد صعد من دوري الدرجة الثانية الى دوري الدرجة الاولى في الموسم الماضي، وهو ما يجعله منافسا قويا في الدوري الجديد.

ياس والخليج هما المرشحان بقوة لتتويج دوري الكبار وترتك المجال امام فريق الظفرة وديبي لمقارعة الكبار حيث نجح هذا الفريقان وعن جدارة في احتلال المركزين الاول والثاني حيث ستقام بينهما في التاسع من الشهر الجاري مباراة حاسمة على استاد مدينة زايد الرياضية في ابوظبي لتحديد هوية بطل الدوري في درجته الثانية، علما ان الفريقين حظيا بمكافئة سخية من وليي العهد في ابوظبي وديبي حيث حصلت ادارة كل من الفريقين على أكثر من ثلاثين مليون درهم اماراتي تكريما

تضخم محلي ينكشف زيفه مع كل مشاركة خارجية كرة الامارات : عملاق تائر بلا روح او قضية

ديبي - «القدس العربي» من حيدر الوتار:

ويكفي الإشارة ان أفضل النتائج التي حققتها الاندية والمنتخبات الاماراتية تطلت بتجنّب نادي الشباب الاماراتي، احتلال ذيل الترتيب في بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي والبحرين بعدما سبقه المنتخب الاماراتي في احتلال المركز الاخير في بطولة كأس الخليج العربي في السعودية وبعده تذييل نادي الوحدة ترتيب الدور الربع النهائي لبطولة الاندية الآسيوية ابطال الدوري بينما اكتفى نادي الشعب في بطولة كأس الكؤوس العربية للاندية بأحرز المركز الثالث في مجموعته بعد خسارتين وانتصار يتيم حققه على الساحلي الليبي، ولعل من أخطر المظاهر التي تعيها ملاعب الكرة الاماراتية، فقدان المصداقية حتى بين اطراف المعنية بهذه اللعبة، حيث مازال الوسط الرياضي الاماراتي يتناول ولو همسا ويعددا عن اعمدة الصحافة المحلية قضية فقه الشراكة بين الاتحاد الاماراتي لكرة القدم، وشركة «امارات كور»، التي أعلن نوابس انها ستكون الراعي الاساسي لمنافسات الدوري الاماراتي في خطوة صدمتها الصحافة المحلية حتى ظن الجميع ان الكرة الاماراتية تسير فعلا نحو مفاهيم الاحتراف العالمي القائم على اساس اقتصادي يحد. وجاءت الطامة الكبرى عندما أخفق الاتحاد الاماراتي في تنفيذ ما وعد به ونصت عليه فقرات العقد الموقع مع شركة امارات كور التي لم تجد من مناص سوى الانسحاب يهدوء مفضلة الاحتفاظ بملايينها من الدولارات او الدرامه الاماراتية بدلا من اصاعتها كما تضع اليرة وسط كومة القش، ولان للحرية الفكرية حدودا فان هذه المظاهر لم تجد في الصحافة المحلية متنفسا او مساحة مناقشة تفصيلها بحثا عن حلول تضمن تدفع الاموال على الاندية الاماراتية، علما ان هذه الاموال لم تتوقف لحظة لكنها كانت دائما عبارة عن مكافئ يتقدم بها اصحاب القرار بين الفينة والاخرى، حيث غالبا ما تكون اخبار تقديم هذه المكافئ في صدر الصحف الرئيسية للملاحق الرياضي، ونماها مثلما تخلو الساحة الاماراتية في اغلب احيانها من اي مواطن اماراتي يؤدي الاشغال الشاقة خلال الفترات اليومية لحياة المجتمع فان منافسات الدوري الاماراتي لهذا الموسم خلت قولا وفعلنا من اي مهاجم اماراتي له شان يذكر حتى ان احدي البيانات الرسمية اشارت ان الهدفان العشر الاوائل في الدوري الاماراتي لهذا الموسم كلهم من الاجانب، وهي ظاهرة غير مسبوقة في تاريخ تعامل الكرة الاماراتية مع المحترفين من خارج الدولة، وما لاشك في ان هذه المظاهر تعني ان الكرة الاماراتية على الصعيد الدولي مقبلة على مرحلة يباب في النتائج نظرا لغياب اعمدة الهجوم التي تكفل للمنتخبات تحقيق النتائج الاجابية علما ان الامارات سوف تشارك في اقل من عام في أكثر من مناسبة دولية منها منافسات كأس العرب في الكويت نهاية العام الجاري ونهائيات كأس العالم التي سوف تستضيفها ملاعب الامارات في مارس من العام المقبل دون تناسي التصفيات المؤهلة لدورة الالعاب الاولمبية في اثينا، اما اقربها فسفكون نصفيات آسيا للشباب والتي سوف تستضيفها مدينة دبي في شهر يوليو من العام الجاري حيث

في كان يظن ان الاعلام غير قادر على تصوير القزم عملاقا وتحويل الكابوس الي حلم وودي فليتناجب منافسات الدوري الكروي في الامارات العربية ليقطف الشك باليقين، فهذا الدوري الذي يضم اثني عشر فريقا في درجته الاولى وسبعة عشر فريقا في الدرجة الثانية، يحتل مساحات شاسعة على اعمدة الصحف المحلية - عددها يصل الي اربع صحف رئيسية ومثليها ثانوية ومساحات الزراعة غير المستغلة في الوطن العربي، ولو كان الموسم الكروي في الامارات عمليا ما يحصل في في الاعلام المحلي لكنت الكرة الاماراتية تحتل مكانة مرموقة ليس على الصعيد العربي فحسب بل حتى العالمي، ويكفي الإشارة ان الاحصاءات الرسمية تؤكد ان الاندية الاماراتية استغنت حتى الآن عن أكثر من عشرة مدربين خلال هذا الموسم في ظاهرة اصبحت تثير أكثر من علامة استفهام في الوسط الرياضي دون ان «الدراج» حتى تكلف ميزانيتها الاندية عشرات الملايين من الدولارات علما ان معظم هذه الاندية مدعومة بطريقة مباشرة او غير مباشرة من اصحاب القرار الاماراتي سواء القرار السياسي والاجتماعي او الرياضي، وانعكست ظاهرة الاطاحة بالمدرين على استراتيجيتهم خاصة ان أكثر من تسعين بالمئة منهم هم من «الوافدين» حتى اصبح لهم الاساسي لهم كيفية فتح الابراج على المدى القصير دون الاكترث كثيرا للحظوظ طويلة الامد، حيث لم يتمكن أكثر من مدرب او مدرين على ايجاد حد في الاحتفاظ بخصم لاكثر من موسم واحد او موسمين متتاليين.

واطف الاعلام الاماراتي في تصوير الجواء الرياضية الاماراتية عامة والكروية خاصة بانها الواحة المثالية لحرية الرأي والوضعة الملونة بأصوات النقد والفتق الذاتي، وهو تصوير يعكس وجهها وابدان من اوجه الحقيقة، حيث لا يستطيع ان كان في توجيه الانتقاد للجهات التي تقف حجر عثرة حقيقية يواجهها التطور الكروي، وان الدوري الاماراتي حاله حال كمال قسبة المسابقات الكروية في العالم، لا بد له من بطل ووصيف وصاحب مركز ثالث واندية هابطة الي دوري المظالم واخرى ملتصقة بركب الكبار، فان الامر في شانه لا يعدو ان يكون اسلوبا تقليديا وروتينيا، يمكن من خلاله التفرغل باي من مفرداته لغايات في نفوس السورين والمنتفعين من الذين يمنهون حرقا متلفعة بهذه المناسبات ومنها مهنة الاعلام، لكن الحقيقة تنكشف والروايات الكروية تزكم الانوف عندما تخرج الاندية الاماراتية الي المحافل العربية والقرارية ناهيك عن العالمية، حيث يظهر الفارق الكبير في المستويات الفنية لتغير صالح الاماراتيين تماما كالفرق بين الامكانيات المالية بين اندية الامارات ومعظم بقية الاندية العربية والآسيوية وكفة الميزان هنا تميل الي صالح ممثلي الامارات بشكل «فاح».

مصر تفقد احد ابرز اعمدة كرة القدم: صالح سليم

القاهرة - رويترز: فقدت مصر احد ابرز اعمدة كرة القدم صباح امس الاثنين وفاة صالح سليم نجم النادي الاهلي والمنتخب المصري في السبعينات. وتوفي سليم في مستشفى في لندن عن 72 عاما بعد صراع مع المرض اجريته له قبل شهر عملية جراحية لاستئصال اورام في الكبد، وسليم اب لابن احمدها الممثل هشام سليم وهو الشقيق الثاني لثلاثة لاعبين باهالي والمنتخب اكبرهم عبد الوهاب سليم واصغرهم طارق سليم الذي يتولى حاليا منصب المشرف العام على كرة القدم بالنادي الاهلي.

وليد وبنو حياته لاعبا في مدرسة السعيدية البالغة قيمة جوائزها 1944 ثم لعب لاضلال النادي الاهلي عام 1945 وكان عمره اثناسك 15 عاما، وفي عام 1984 لعب للفريق الاول وانضم للمنتخب الوطني المصري في العام الثاني مباشرة حيث كانت اول مباراة دولية يلعبها امام منتخب تركيا عام 1949.

وظفت بطولة الدوري في مصر لاول مرة موسم 1948/1949 وفاز بها النادي الاهلي وكان سليم احد لاعبي الفريق الفائز بالبطولة، واستمر سليم يلعب

في صفوف الاهلي والمنتخب حتى عام 1967 عندما توقف نشاط كرة القدم بعد هزيمة النحاس من حزينان (يويتو) عام 1967. وفي عام 1963 احترف في نادي جرزان النمساوي لمدة موسم واحد، وكان سليم يلعب بالمايسترو لادائه العسالي وكان اول لاعب كرة يحصل على وسام الرياضة من الطبقة الاولى عام 1967 وحصل على وسام السلام عام 1982.

وتولى سليم منصب مدير الكرة بالنادي الاهلي لمدة ثلاثة اعوام في بداية السبعينات وانتخب عضوا بمجلس ادارة النادي عام 1972. وفي عام 1980 انتخب رئيسا للنادي الاهلي واستمر في المنصب حتى عام 1988 عندما انتخب عبيد صالح الوض رئيسا للنادي الاهلي، واستمر صالح الوض رئيسا للنادي الاهلي ثلاث سنوات قبل استقالة خمسة من اعضاء المجلس ليصبح العدد غير قانوني وتسحب الثقة من المجلس.

وتولى سليم رئاسة النادي ثانية بعد سحب الثقة من صالح الوض ودخل الانتخابات عام 1992 حيث فاز بالرئاسة وظل رئيسا للنادي الاهلي حتى الان بعد فوزه في الانتخابات التي

الاهلي يضم محمد عمارة ويؤجل قيد رضوان

القاهرة- رويترز: انضم لصفوف النادي الاهلي امس الاثنين محمد عمارة المنقول من نادي هانسا وستوك الانماني لكرة القدم. وفيد النادي الاهلي اللاعب في القائمة ليشارك في مباريات القادمة بدلا من سامي حvezan الذي اخلى مكانه بقبضته الاهلي وانتقل لبلدية المحلة وكان محمد عمارة لاعب الاهلي قد انتقل لصفوف النادي الانماني قبل ثلاثة اعوام وعاد ليتقم مع الاهلي على العدة لصفوفه وهو زميله ياسر رضوان الذي كان يلعب لبلدية المحلة ثم انتقل لهانسا وستوك قبل خمسة اعوام.

ولم يتمكن الاهلي من قيد رضوان نظرا لاكمال القائمة ولا حتى للاهلي لاستبدال لاعبين فقط طول الموسم. وكان النادي الاهلي قد استبدل في وقت سابق حسين شكري باللاعب الانجولي افيلينو بعد انتقال شكري

للتراسة. وسيلعب رضوان للنادي الاهلي اعتبارا من الموسم المقبل.

ولم يعلن الاهلي القيمة الحقيقية لصفقة انتقال اللاعبين لان كانت مصادر داخل مجلس الادارة قد ذكرت ان كل لاعب حصل على حو الي 300 الف دولار، ولن يحصل النادي الانماني على اي مبالغ نظرا لانتهاه عقديهما معه. وكان اللاعبان قد انضما للمنتخب الوطني المصري منذ عام 1995 وشاركوا في بطولة كأس الامم الافريقية عام 1996.

وحصل عمارة مع المنتخب الالبي على ذهبية الدورة الافريقية للاعاب بزمبيواي عام 1995 كما حصل للاعبان على كأس الامم الافريقية مع المنتخب الوطني عام 1998 بيوركينا فاسو.

سقوط المتصدر والوصيف في فخ التعادل ببطولة المغرب

الرباط - اف ب: سقط حسنية اغادير المتصدر والوداد البيضاوي مطاردة في فخ التعادل الاول امام ضيفه المغرب الفاسي صفر-صفر، والثاني امام ضيفه شباب السبيرة بهدف للبرازيلي ابروسون (11) مقابل هدف المغربي لكرة القدم.

ورفع حسنية اغادير رصيده الي 55 نقطة بفارق نقطتين امام الوداد البيضاوي، وكان الرجاء البيضاوي اكبر المستفيدين من مرحلة اليوم بفوزه على ضيفه اتحاد طنجة بهدف للسغالي محمد علي بداليو (18)، ففاض اماله في الحفاظ على المركز بلق الفارق بينه وبين المتصدر الي 6 نقاط.

وفي باقي المباريات، فاز الاتحاد الرياضي على اولمبيد خريبكة بهدف لعمر زوييت (51)، ورجاء بني ملال على المغرب العربي بهدفين للحناوي (75) وجواد منير (80) مقابل هدف لصلاح الجبيري (59).

وتعادل الفريقين في الجيوش الملكي بهدف لجوهي (40) من ركلة جزاء مقابل هدف لبوشعيب المرادوي (65)، والكويت المرادوي في الثاني بهدف لسيسر سمراس (87) من ركلة جزاء مقابل هدف لصويث (90).

وبهدف للاعبين الاماراتي امام نهضة سطات بهدفين لاسامة بفلول (44) وفتاح بوخنجر (68).

النجمة يهزم الساحل ويحتفظ بصدارة دوري لبنان

بيروت - اف ب: بقي الصراع على لقب بطل الدوري اللبناني لكرة القدم على الصفاء 2-صفر، والتصامم الثالث على الهولمنتمن 3-صفر في ختام المرحلة الرابعة والعشرين.

ورفع النجمة رصيده الي 57 نقطة بفارق نقطة واحدة امام الحكمة، و4 امام التصامم صور قبل مرحلتين، علما ان النجمة والحكمة سيواجهان في المرحلة السادسة والعشرين الاخيرة حيث يتوقع ان يتوج بطل المسابقة.

ويملك ملعب المدينة الرياضية في بيروت، قلب النجمة، الذي واكمه 9 الاف متفرج من مشجعيه، تخلفه امام الساحل صفر-1 في الشوط الاول من فوز-2 في الثاني بفضل صانع العابه جمال الحاج، الذي نزل في هذا الشوط، وصنع هدف الفوز.

وكان الساحل، الذي لم يعد يخسر شيئا بعد اطمئنائه الي بقائه في المركز الرابع وخروجه من كأس لبنان، الأفضل والاطخر منسدا في الشوط الاولي، الذي استهله بهدف مبكر عندما مر العراقي عدنان محمد الكرة الي مواطنه محمود مجيد فسددها بينما مباشرة في الزاوية اليمنى الضيقة لرمي الحارس وعبد طالع (6) وافتحا رصيده في صدارة ترتيب الهدفين الي 23 هدفا.

ويحتل الفريقين في الشوط الثاني بعدما حل المهاجم الترينيدادي ايرون ماكغرين محل على اسعد، وتمكن الاول من ادراك التعادل عندما تلقى ترو مكغرين الكرة من عباس سعدي، ومررها الي ماكغرين فسددها مباشرة بعيدا عن متناول الحارس على قبضه (56).

وحزل النجمة هجومه بعد نزول الحاج، الذي سيسجل في نهاية الموسم الحالي، معز المدافع حسين السعيني، فصنع الهدف الثاني لغريمه عندما مرر الكرة الي ماكغرين عبر بلال لفيقل فسددها بيسراه مباشرة على يمين قبضه (69).

كليسترز تطيح بفينوس وليامز وتحرز كأس هامبورغ للتنس

هامبورغ (المانيا) - رويترز: حولت لاعبة التنس البلجيكية كيم كليسترز هزيمتها الي فوز كبير على الصنفة رقم واحد والمتنافسة على لقب بطولة كأس هامبورغ للتنس الامريكية فينوس وليامز لتحرز اللعابية البلجيكية البطولة.

فازت كليسترز بالصنفة الثانية في البطولة على وليامز 6/1 و3/6 و4/6 بعد سيطرة تامة لفينوس في المجموعة الاولى، لم تحرز كليسترز سوى اربع نقاط فقط في الانشواط الثلاثة الاولى من المجموعة الاولى حيث لم تترك لها منافستها الامريكية اي فرصة بفضل الضربات الامامية الساحقة التي سددها.

لكن وليامز ما لبثت ان بدأت في ارتكاب الاخطاء بعد تقدمها بثلاثة اشواط في المجموعة الاولى وهي اخطاء لم تستغفرها كليسترز لتنتهي المجموعة الاولى لصالح وليامز 1/6-ال1. ان المباراة لم تصبح سجلا حقيقيا الا في المجموعة الثانية حينما نهضت كليسترز التي وصلت الي قبل نهائي البطولة استراليا لفتحة للتنس من كيوتهنا لتكسر ارسال وليامز وتتعادل معها 1/1 ثم تتقدم 2/4.

ورغم فوز وليامز بشوطها الثالث في المجموعة الثانية الا ان كليسترز تمكنت من التقدم 3/5 والفوز بالمجموعة 3/6. وواصلت كليسترز تقدمها في الشوط الفاصل لتعوض الصورة التي بدأت بها المباراة وتمكنت من التقدم 1/4 لكن فوزها في النهاية.

وليامز ابدت مقاومة شرسة بعدما حاولت كليسترز البالغة من العمر 18 عاما اإنهاء المباراة لصالحها. غير ان كليسترز تقدمت 1/5 لتعوض بالشوط الثالث 4/6 وتحرز اول لقب لها هذا العام. وعقب المباراة قالت كليسترز: «في المجموعة الاولى ارتكبت توهيجا بطلا لدوري حيث سيقابل في الدور المقبل نادي الجزيرة الذي يملك حظوظا نظرية فقط في اقتناص لقب الدوري بعدما كان حتى مرحلة متقدمة من الدوري يتصدر الترتيب بفارق كبير عن بقية الاندية».

ووافقت كليسترز على تصريحها لوسائل الاعلام قائلة: «لعبت بطريقة ثابتة مثل هذا النوع من الضربات، ولعبت (كليسترز) بطريقة ثابتة وجعلت الكرة في اللعب وتحررت ولعبت ضربات ارسال بشكل جيد وكانت مصممة على الفوز واعتقد ان هذا كان سبب فوزها في النهاية».

هنفيس تسحب من بطولة المانيا بسبب الاصابة

برلين- رويترز: قال منظمو بطولة المانيا المفتوحة للتنس ان السويسرية مارتينا هنفيس انسحبت من البطولة التي بدأت الاثنين بسبب اصابة في كاحلها اليسرى. وخسرت هنفيس الصنفة الاولى على العالم سابقا امام الامريكية الصنفة الاولى فينوس وليامز في الدور قبل النهائي لبطولة هامبورغ يوم السبت ثم انسحبت من المباراة التي شاركت مع باربره شيت في الفوز على نادينيل هانتوشوفا وارانتشا سانشينز فيكاريو في نهائي زوجي السيدات. والاصفة الاولى في بطولة المانيا هي الامريكية جينيفر بريكلي التي وصلت الي حن ان الصنفة الثانية في البلجيكية كيم كليسترز التي اطاحت بفينوس وليامز في نهائي هامبورغ.

سفينسون تحرز لقبها الثاني في دورة بول

بول (كرواتيا) - اف ب: فجرت السويدية ازا سفينسون مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبها على الكرواتية ايفا مايولي الصنفة رابعة 6-3 و6-4 على تقدمها حتى انها في صحتها 6-4.

وانهارت مايولي، التي احزرت قبل اسبوعين لقب دورة تشارلستون الامريكية الاول لها منذ تتويجها بطله لرون غاروس 1997، في المجموعة الثالثة الحاسمة وخسرتها 1-6.

وقالت سفينسون: «قبل مجيبي الي كرواتيا لم اكسب اي مباراة قبل شهرين، وان افوز بد-5 مباريات متتالية في اسبوع واحد فهذا امر رائع».

غادويو يحرز لقبه الثاني على التوالي في دورة مايوركا

مايوركا (اسبانيا) - اف ب: احرز الارجنتيني غاستون غادويو المصنف مدمر منتخب الكويت السابق، بيترتي فوختس فقط نمذ اجرا هذه المباراة التجريبية التي تأتي في اطار استعدادات منتخب المانيا لخوض نهائيات كأس العالم حيث سيقاوه كلا من السويدية والكاميرون وجمهورية ايرلندا في الدور الاول ضمن المجموعة الخامسة.

* وجه الاتحاد الاماراتي لكرة القدم دعوة رسمية لمنتخب فلسطين لزيارة ابوظبي واجراء مباراة كروية يذهب ريعها لمصلحة ابناء الانتفاضة الفلسطينية.

ومن المتوقع ان تقام المباراة في العاصمة ابوظبي في السادس عشر من الشهر الجاري، وسوف تضم بعثة المنتخب الفلسطيني الذي سيصدر ابوظبي جوا من العاصمة القاهرة، سبعة عشر لاعبا يشارف المدرب البولندي انجي تشينيسكي الذي تم التعاقد معه بموجب الاتفاق البرم اصلا مع الاتحاد الآسيوي والذي يقضي بتكفل الاخير دفع رواتب المدرب المشرف على تدريب المنتخب الفلسطيني، علما ان الراتب الشهري منهم المجهان فرج ولبيب وخلف الثلاثة آلاف دولار امريكي.



عن تلفزيون وراديو اسرائيل الناطقين بالعربية:

وسائل اعلام اسسها الموساد للتحريض على العرب

زهير اندراوس*

هل اسرائيل تحتل الاراضي العربية؟ الجواب لا. هكذا قرر مدير صوت اسرائيل بالعربية، ادموند اسحق (يهودي) في وثيقة داخلية وزعمها على العاملين في هذه الاذاعة التحريضية، اليهود عندما يقتلون في عملية مسلحة، اكد اسحق في فرماتة قائمها «صاحبا» اما فلسطينيون فهم «قتلى» وعلى المذيعين في هذه الاذاعة العمل وفق هذه التعليمات المتكاثرة، و«الافان الادارة ستقوم بفصلهم عن العمل، صحافة في القصة، قصة في الصحافة!» الديموقراطية على النمط الاسرائيلي في الحقيقة لم افاجأ بهذا الفرمان من مدير صوت اسرائيل الناطق بالعربية. والواقع ان ينضم تلفزيون اسرائيل للافاز بالعربية التي جوقة التحريض الازرن على كل ما ينطق بالاضاد، وعلى كل ما هو عربي، فبعد اكثر من 3 سنوات اجريت لقاء مع طوملا سعيد القاسم، الذي كان المذيع الرئيسي في تلفزيون اسرائيل على مدار 30 عاما، حيث قال فيما قال: «ان التلفزيون بالعربية والراديو بالعربية هما صهاينة اكثر من هرثسل، وكانوا ليك اكثر من البابا»، في العام 1968 قامت حكومة اسرائيل بتعيين لجنة مهمتها فحص امكانية اقامة راديو وتلفزيون بالعربية لتجربهما في حرب الدعاية الصهيونية ضد العالم العربي بشكل عام، وقد سلك يهودا والسامرة وقطاع غزة (الناطق المذيع الرئيسي في 67)، وقد ضمت اللجنة مندوبين عن جهاز الامن العام - الشاباك- ورفعت توصياتها الى الحكومة بضرورة اقامة الراديو، والتلفزيون ليكونا ذراعاً مطبوعاً تستغله الحكومة من اجل خلق البيئة في العالم العربي، واثارة الفتن بين ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة عام 67 وايضا في

مناطق ال48. الموظفون الذين اختيروا للعمل في وسيلتي الاعلام الاسرائيليتين حتى النخاع، كانوا من اليهود الذين قدموا الى فلسطين بعد نكبة العام 48، وهم يتكلمون في هذه الايام 90 في المئة من عدد الموظفين، يتكلمون العربية التي درسوها في المؤسسات الامنية المختلفة، ويتقنون مهمة التحريض على احسن وجه، وهم يعيدون عن الصحافة الاذاعة سنة صوئية، وعلى الرغم من تطور وسائل الاعلام الرئية السموعة والتكوية خلال السنوات التي حلت، فان الراديو الناطق بالعربية واقتصر مهمتها على التحريض ضد العرب باوامر مباشرة من قبل اجهزة الغلام (الشاباك) وغيرها). فعلى سبيل الذكر لا الحصر، قامت دار الاذاعة الاسرائيلية خلال اجتياح لبنان في العام 1982 بمهمة امنية من الدرجة الاولى، المذيعون اجبروا على ترديد النداء الى المقاتلين الفلسطينيين ومطالبتهم بالاستسلام: «ايها المخرب، قف وقفتر... ارفع العلم الابيض واستسلم»، واستمرت عملية التحريض المنهجية، وتاجت هذه الامم، فحولت الضحية (الفلسطينيون) الى مجرم، وحولت الجرم واراديو ومهمتها الى التحريض ضد العرب، او شارون وزمرته والطغمة الحاكمة في ضحية. وجررت هذه العملية في وقت تدعي فيه اسرائيل انها واحدة الديمقراطية في الشرق الاوسط، وسجل راديو اسرائيل «الانصارات» هامة على العرب، اما التلفزيون فقد اعطى لشارون الفرصة لتحرير رسالته التاريخية الى الامة العربية خلال اعتقاد مؤتمر القصة في بيروت بعد ان نشب خلاف بينه وبين قناة «الجزيرة» التي انفتحت معه على بث لقاء معه من مكتبه في القدس، شارون اسئل بسلامة التقليدي، وقال ما يريد في «مقابلة» اجراهها معه المرسل السياسي لتلفزيون اسرائيل للافاز بالعربية، شلومو غانور (يهودي صاعد يتكلم العربية المكسرة).

*محرر جريدة «كل العرب» الصادرة في الناصرة

المحمة بتوقيع نسوي:

الانوثة الفلسطينية تشارك في خلق الحياة من خلال المقاومة

عائشة التاج*

اذ كانت ماضك قوم عند قوم فوالها! فمن مؤكث بان الحروب بجانب مامرها وتكياتها المادية والانسانية لا تخلو من فوائدها حتى وان كسان الشمس باهظا في اغلب الاحيان. ولعل من المنطقي ايضا ان يؤدي الاحتلال الشر إلى مقاومة في مستوى محم الاثارة... ذلك ان المصالح المثل الرجال والنساء كما يقول المثل المغربي البشيري.

من هنا فقد لا يجادل اثنان بان الانتفاضة الفلسطينية قد خدمت الامة العربية إلى حد كبير، ذلك انه مقابل رداء النمل والاستسكاة والشعور بالهزيمة التي تلف الجسد العربي الجريح منذ عقود باستبداد اند الامريالي والصهيوني الغاشم، ويقع وعجز اغلب انظمة، وتفكك و هشاشة بنيتها الشغوية ايضا، يندي شموخ الانثوية الفلسطينية، باسماتها وشبابها واطفالها ونسائها، وكهولها وبنات عجزتها... بل ايضا سلطانها الصامدة ضد الايظال امام حصار يعجز عن صوفه انبغ الكلام. ها هي ذي الانتفاضة تشعل فتيل العزة والكرامة الكامن في وجدان امة عربية وإسلامية يبدو انها تاتلمع من مشامع الهزيمة وتجرح الجذات لدة طوية وتدفق الضمير العائلي إلى فك اغلال جنبة او صمته وربما ايضا ثقافته في الدفاع عن الحق في الإنسان، ولو على مدى ابيعد.

احتلال بوصاقت خارج العقل والمنطق والقانون لكن اصحاب خارج الحد الأدنى للاعراف الانسانية، في المداولة في الماضي والحاضر... احتلال خرج من صلب الخرافة بركائزه وتوسعت مستنداته، لكن ايضا بوسائل عمله على الابدان.

صلف وعنجهية متوقع كيان اسرائيل خارج القرارات الدولية والقيم الانسانية بل حتى الركائز الدينية بما فيها تلك التي تزعم الاسطورة الفلسطينية الانتفاضة والنفسية عليها. إذ لا يمكن ان يقر دين سماوي مهم كان بآبادة الشعوب وتدمير ايمانها ونشر والحرج كل اشكال

الاعتداء والتخريب التي نقلتها لنا مشكورة وسائل الاعلام من عين المكان يعجز الإنسان عن مجرد التفكير في إمكانية وقوعها من طرف إنسان ضد إنسان حتى وان خصه او عدوه فما اندراك بمعابنتها تتم بصلف وتحدي تصريحات المجتمع الدولي برمته وكان اسرائيل تعيش على كوكب آخر لا يربطها بباقي سكان الارض اى رابط.

في موازاة هذا افترزت الساحة الفلسطينية مقاومة خارج كل التوقعات ايضا. اصرار على كتابة دروس جديدة في تاريخ حركات التحرير، لم يسبق له مثل في تاريخ البشرية، وتركت العالم اجمع مشدودا امام مستوى العطاء والضحية.

* لم يحدث أبدا أن تواجه جيش مدجج باعتي الاسلحة وأحدثها وتكنولوجيا بالاضافة إلى هذا مدوم باقوى دولة في العالم مع برامج طفولية، تخرج من رمد اليبوس وأغلال الحصار، فتعوض الدفتر والكتاب والامان الصادر منها بحجر يحاور كل هذه الاسلحة الفتاكة باصرار قلما يتحملة كهول يتجاهون بفخولتهم المضحية اصلا حد الهديان، وسؤقولون قاصرون حد الغفيان.

* لم يحدث أبدا أن عشق شعب الموت من أجل الحياة بهذه الحدة المتناهية، عبر كل اشكال الصمود المتعددة، واعلنا تسابق الشباب على العمليات الاستشهادية.

والاعنى من هذا الا تتكفى الانوثة الفلسطينية باشكال دعم المقاومة عبر الصوف الثانوية بل تأتي على نفسها إلا أن تتصووا على عرش الانتفاضة سواسية ياخيهما الرجل. لا مجال للمزيد على النوع البشري عندما يتعلق الامر بالوطن والحرية.

من التعارف اليمر عالميا بان علاقة المرأة مع اغلب العنق ومنها الحروب ما تكن يوما ما وتطعد بهما شأن الذكور بحكم طبيعة البنية البيولوجية من جهة ومحددات التنشئة الاجتماعية والنفسية السائدة... غالبا ما يتم تهئية الذكور للعب دور حماية الوطن والنساء، وتهئية النساء لقبول هذه الحماية

والاعتداد بها... والازلت هذه المؤثرات القيمة سائرة المفعول إلى حد كبير، ذلك ان اغلب الجيوش المتشددة اناسا على العنصر التذكوري وتدمج النساء بشكل لازال رمزيا اللهم إلا بعض الاستثناءات القليلة ومنها اسرائيل التي دفعتهما التجربة البشرية بالخصوص إلى نشر النساء.

اغلب الجيوش العربية ذكورية بامتياز ومن تتواجد النساء داخلها تتركز في مهام ادارية او ايساعافية بالدرجة الاولى، علما بان التاريخ بالمقارن والاسلامي كان مليها بالقتال والعمليات التي يقاثلن في قلب المعركة قبل الانوثة والبعده، والسيدة عائشة رضي الله عنها إلى مثالا في هذا الصدد.

الجمال الشهيرة ومعارك أخرى، الحركات النسائية العالمية هي حليف استراتيجي لاقوى السلم والسلام لأنها الأكثر تضرا من نتائج عنف همجي لم تساهم النساء في اختيار توجهاته أو آلياته ولازال يلقي بظلاله على المستضفين في الارض خرابا وتدميرا ماديا ومعنويا. وبما أن اختيارات السلام العادل وقيم السلام الزالت لم تبارح تحفيها داخل الاجهزة الدولية والعالية لضبط مساراتها بشكل يضمن حقوق مختلف الشعوب فإن مقاومة العنق والاحتلال داخل حركات التحرر العالمية نقل مشروعة إلى أن تتخبر موازين القوى بشكل يضمن حق الشعوب المضطدة في وجودها وأرضها وحريةها.

المناضلات والاستشهاديات الفلسطينيات جزء لا يتجزأ من حركة المقاومة سواسية ياخيهما الرجل. لا مجال يعيد للتاريخ العربي الاسلامي مجدده وتاريخه وأسس تماسك جنسية في السراء والضراء عبر عمليتهن الطولية منذ انطلاق الثورة الفلسطينية.

شهدت عمليات بطولية وقعتها نساء لصالح الطالب التضالية، وهاهي ذي الالفة الحلقية تعلقى سلف الضحية عند النساء والرجال مع إعلاء شراسة الاحتلال وهمجية عدوانه.

في مسألة ان كانت راية (الله اكبر) تمثل العراق ام صدام!

باقر الطرباف*

يتغى على كل الاوان المتجهة نحو السماء، في معنى يشير الى الاجماع الذي يتوج قاعة الجماهير المنتشرة بنصرة القضية الفلسطينية، بقية الاعلام المشورة ترتفع الى جوار العلم الفلسطيني، كانت تنتهي الى المغرب وتونس ولبنان وتركيا ويران وغيرها، كان العلم العراقي ونجومه الثلاثة يتبدي برفرف عالميا في جانب الاعلام الأخرى، كانت راية الله اكبر، وشعار الله اكبر، من اكبر الشعارات المتدفقة من الحناجر المحتجة انها ترتقي الضمائر وتملا البرؤوس وتنحس صرخة مدوية.

كانت العزض الوجودية الهولندية مقبلة غضبا مما يرتكبه العدو الصهيوني من مجازر وجرائم، ومدوم عيون الهولنديات تسيل باستمرار لهلول ما يجري فوق الارض الفلسطينية، كانت تحميمهم وبنارك موقفهم، اقتربت مني امرأة عراقية الشكل، وقد خط الزمن على وجهها فترك تعابدها هائلة فيه، ربما زارته معاناة التشقيف الرض سنوات للسنوات الحقيقية في العصر، والشيب اشعلت في شعر الرأس، فربها الى مرحلة الشماعة في المنظر، وصاحت وهي ترتفع: لماذا ترغف علم صدام، وترغف علمي، وهو انتم من صدمتني، ومن ثم انهلنتي، من هذه (لراة) التي لا تحس بما يجري، ولا تشعر باية وحزة ضمير للضمائر الفلسطينية والعراقية من الطفولة والشيوخ والنساء، جاء صوتها كلعبة عرق مسورة في جسمي، وسألته: مستعزبون: هذا العلم لا يمثل العراق؟ فحتج بشجاعة تقولين: لا، انه علم صدام، وانت ايزك عبد الله اكبر؟ وقليل

اجابتهما تدخلت السيدة زوجة الاستاذ فاضل الربيعي، وفاضل الربيعي، وغيرهم بالقول: عرب وين وطنية ودين، وصحفيون، غصنا بجموعنا وسط الجموع الهادرة، وتركناها تلك حقدنا المتفجر، معتمدين من تمكن هذا التحديف المرض الذي يقنع النساء بالجريمة التي تبدي فعلا امريكيا سافلا، وتنتج في تلبيد شعور الانوثة الانسانية في هذه الدرجة، ولا عجب في ذلك ان البيان كتجهم السياسي يقول: ان «القوات الاسرائيلية» تقوم جراء قرار «شارون وجماعته» انته قرار واحد من عتاة البصاهينة، وليس عملا لكيان وسياسة منهجية لمقتضى ارض وحق المواطنين العرب، «لا تطابق تام مع دعاية مبارك، متغلا من حقيقة ان افراد هذا الكيان قد ايد باغلبية مطلقة هذا الجزار، واجلسه على عدة السلطة، انه تجلي لفهم ما جرى وما جرى، وهي ايد الارض الفلسطينية في تناقض واضح لظنن، يقول احدهما «ان العدوان الصهيوني الغاشم والوحشي ضد الشعب العربي الفلسطيني، ليس الا مقدمة لتفتيح خطة امريكية اجرامية تستهدف وجود امتنا وتاريخها وترثا»، وهو ان حمله بيان التحالف الوطني العراقي الذي وزع في ساحة الدام الهولندية على الصحافير المحتجة، فيما يقول الثاني: ان العدوان يأتي تنفيذيا «لسياسة معادية للشعب والشريعة الدولية».

*كاتب من العراق يقيم في هولندا

بريد القدس

اسئلة حول زيارة الامير عبد الله الى امريكا: اللقاء مع الخواجة

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

اسئلة كثيرة يصعب الاجابة عليها، او ربما كانت، وهذا الارجح - تتضمن الاجابة - الاسئلة بخصوص زيارة الامير عبد الله لأمريكا:

1. يقولون لنا ان الامير رفض زيارة قبل ذلك، اعتراضا على الوضع في فلسطين!! هل تحسن الوضع في فلسطين الان افضل مما كانت عليه الحال عندما اجلت الزيارة لي يحاولون اقناعنا بانها كانت مع بطولي؟

2. لماذا اذا كانت البادرة، وجمع الدول العربية للموافقة عليها؟

3. هل حدث من جانب الامريكان موقف - على الارض - يسرر هذه الزيارة؟ مثلا تخفيف الحصار او رفعه عن عرفات، او اى بادرة تشجع على هذه الزيارة؟

4. لماذا على الامير للمزعة؟ هل للتكريم؟ لاغظة حاكم او اكثرة؟ خصوصا هؤلاء الذين يعتقدون انهم الاقرب امريكا، ويتنافسون على تقديم فروض الطاعة والولاء لها.

5. لماذا ترحج الامير من التبرعات السعودية وانها ليست كتبرعات صدام؟

محاولة للاجابة: السعودية تشارك بكل الطرق الكريمة وغير الكريمة التقرب من الامريكان وتخشي لوم الحبيب والزيارة اصلا لتذكير الحبيب بما فعلت السعودية من خدمات للسياسة الامريكية من الخارج بل بتمول كل الاعمال القذرة لـ CIA في نيكاراغوا وفي ايطاليا (مساعدة الحزب المسيحي الديمقراطي ضد الحزب الشيوعي)، وفي فيتنام (نقط للامريكيين بالبحان) وفي اليمن (ضرب التوجه القومي الناصري في اليمن وسورية) في افغانستان، في العراق ومحاصرتها... اي ان الامريكان يملكون الارض وما تحتها وما فوقها والسماء مفتوحة والقواعد مفتوحة دون استثناء ان حتى مشاركة في القرار، بنوا قواعد لهم على حساب السعودية!!

ثم لا يصعب على احد تصور ما يحدث في الجلسات المغلقة (حتى ابن اخيه بل بحضورها جلسة ساعتين وهو ما يحدث مع كل الزعاء العرب لان لديهم ما يخفونه

ليس على شعوبهم فقط بل على اقرب القربين منهم، لا يتقون في احد (الا في السيد الخواجة.. الذي يفرضهم في مذكراته فيما بعد!!).

-ارجو ان لا يكون الامر وصل الى المشهد الذي حدثنا عنه الاستاذ صبحي حديد (في هواء طلق -4 آذار -مارس 2002) والذي حدث بين سعود والسير كوكس مع ان هذا المشهد كان مع قنصل بريطانيا، فمس على ذلك مع رئيس الولايات المتحدة.

الرحلة يا سادة كانت للتقرب والتودد للسيد امريكي خوفا من غضبه على الاسرة، وافتاهم ان العدو مشترك (هي الشعوب) والاتفاق على كيفية جمعها وقهرها.

- وطبعاً حتى يرضى السيد الامريكي فهو لا يريد من السعودية اى شيء، لانه اخذ كل شيء ولم يبق لديها شيء عليه ان لا يتقرب من العدو.

- وطبعاً حتى يرضى السيد الامريكي فهو لا يريد من السعودية اى شيء، لانه اخذ كل شيء ولم يبق لديها شيء عليه ان لا يتقرب من العدو.

- وباختصار فالحكام يريدون اختفاء فلسطين او بمعنى اصح - التوجه للشعوب لا للحكومات القضية الفلسطينية اهدرها والاتفاقات الفلسطينية؛ عليكم بالشعوب لتحروروا وتحروروا.. لكن لكم من كفاح جنوب افريقيا خير مرشد.

- هل رايتم ماذا فعل الملك الاخر على شرق الحبيب الاطنطي؟ اول شيء فعله كان الاعتذار لكونه باول عن جملة قالها امام الاعلام (الم يكن الافضل الذهاب اولا لفلسطين؟) وكان الاعتذار امام اجهزة الاعلام، وشكر الملك امريكا لكل ما فعلته وتغله لبلده (لم يقل لنا ماذا فعلت وماذا تفعل لبلده).

- وباختصار فالحكام يريدون اختفاء فلسطين او بمعنى اصح - التوجه للشعوب لا للحكومات القضية الفلسطينية؛ عليكم بالشعوب لتحروروا وتحروروا.. لكن لكم من كفاح جنوب افريقيا خير مرشد.

- هل رايتم ماذا فعل الملك الاخر على شرق الحبيب الاطنطي؟ اول شيء فعله كان الاعتذار لكونه باول عن جملة قالها امام الاعلام (الم يكن الافضل الذهاب اولا لفلسطين؟) وكان الاعتذار امام اجهزة الاعلام، وشكر الملك امريكا لكل ما فعلته وتغله لبلده (لم يقل لنا ماذا فعلت وماذا تفعل لبلده).

- وباختصار فالحكام يريدون اختفاء فلسطين او بمعنى اصح - التوجه للشعوب لا للحكومات القضية الفلسطينية؛ عليكم بالشعوب لتحروروا وتحروروا.. لكن لكم من كفاح جنوب افريقيا خير مرشد.

- هل رايتم ماذا فعل الملك الاخر على شرق الحبيب الاطنطي؟ اول شيء فعله كان الاعتذار لكونه باول عن جملة قالها امام الاعلام (الم يكن الافضل الذهاب اولا لفلسطين؟) وكان الاعتذار امام اجهزة الاعلام، وشكر الملك امريكا لكل ما فعلته وتغله لبلده (لم يقل لنا ماذا فعلت وماذا تفعل لبلده).

- وباختصار فالحكام يريدون اختفاء فلسطين او بمعنى اصح - التوجه للشعوب لا للحكومات القضية الفلسطينية؛ عليكم بالشعوب لتحروروا وتحروروا.. لكن لكم من كفاح جنوب افريقيا خير مرشد.

حول الشعار القومي الخطير: ادفعوا لنا نحارب لكم!

وتعالى شوف دكتور عبيد كيف جابو فقد رد فتح لك عليه فائلا: قلت لك عايزين مائة مليار دولار، اجعل العالم العربي مائة مليار دولار من الاموال العربية الموجودة في العالم ويقولون هذه موازنة مواجبة، تقضي يا مصر يا زعيمة هذه الموازنة تحت امرك تفضلي ابتدي المواجة! فيرد عليه الصحفي: «يعني لو توافقنا المبلغ» هل ستحاربون اسرائيل؟ فيجيب دكتور عبيد في ثقة المقلوبين: «مائة مليار تبدأ حساباتك تتغير! لم تخرج نحن من هذا الحوار يا محسرين مورد مرتزقة تقاضي من الاعاب والتكاليف والمصاريف تحت الترابيزة ولزوم ما يلزم من اجل ان نحارب بل خرجنا كحسرين من هذا الحوار باننا مكشوفون تماما امام اسرائيل وصارت تصرفاتنا من اكبر راس فينا اننا لا نستطيع محاربتنا حتى لو ازندا واننا نسال الله حق التشوق وعشاشنا عليك يارب! وهي دعوة لاسرائيل بما تمتلكه الآن من قوة فاجرة وزعيم طائش وطيح ان يهاجمنا ويغزونا منتهاز عدم قدرتنا الاقتصادية على دفع كلفة الحرب».

استدعة، بس حد يدفع، اطيخي يا جارية كلف ياسيد: لايمنى على المعلوم وانا اقوم بالواجب، وقد يتصور البعض انه كلام عملي واقعي وانا اسأل هل تحولينا لمرتزقة فضلا عن شحاتين كلام عملي؟ وهل معنى ذلك اساسا ان مصر تزدب وتعزتم الحرب بس هي مزنوقة يادوب في مائة مليار! وهذا ما اشك فيه تماما فالحكومة والقادة لا يريدون الحرب ولا يعتزمون القيام بها دفاعية او هجومية فلماذا الإهانة لكل مصري حين يطلب رئيس وزرائنا مائة مليون دولار كي نحارب، نحن محاربون لا مرتزقة، لا مفاوضين بل بلطجية، وهه هذه هي سمعة مصر المطالبة عربيا ودوليا الآن «ادفع لنا فنحارب لك»؟ وهل يعني ذلك ان مصر ذهبت خارج حدودها لتحارب العراق في حذر الباطن ليس دفاعا عن تحرير الكويت بل وندعا عربيا بل لانها اخذت الثمن؛ وتلقف المقابل، نحن فحق إنن أي مواطن كويتي ان يقول لنا اذا ما اوضحنا له اننا حاربنا من اجل تحرير ارضه ان يرد ويفحنا باننا نقاضيها الثمن.

ويبدو ان الصحفي القبطي الذي أجرى الحوار لم يصدق نفسه حين سمع كلام عبيد فحاول ان يتسأكد وسأله مؤكدا: «ولكن معالي الرئيس الراي العام العربي يطلب مصر باعتبارها أقوى دولة عربية بان تقوم على الأقل ببرد فعل عسكري إنما بطرد السفير الإسرائيلي فلماذا لا تطردونه؟ هل اتفاقيات السلام تمنعكم من ذلك؟»

تعليق على رسالة محمد ادريس:

حملة طوارئ لتهدير يهود تونس والمغرب

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

قرأت قبل عدة ايام، وبالضبط بعد عملية تهجير الكنائس اليهودي في جزيرة «جربة»، ورسالة من المواطنين التونسي محمد ادريس نشرت في جريدتكم تدين تلك العملية، وقد لح المرسل إلى الأثار السلبية لها ومنها إمكانية تهجير اليهود التونسيين في الدولة الصهيونية ورشح هذه الدولة للتمتع بالزيد من الممساء والكساءات، واليوم الأحد 5/5 نشرت جريدة «معاريف»، الاسرائيلية الخبر التالي والذي اكد مخاوف وتوقعات المواطنين التونسيين من هذه الرسالة: (حملة طوارئ إسرائيلية خاصة: لتهدير يهود المغرب وتونس...)

تستعد اسرائيل في هذه الايام «لحملة طوارئ خاصة» لتهدير يهود تونس وتونس الى اسرائيل.

هذا ما قالته مصادر سياسية إسرائيلية. وصرحت المصادر انه على ضوء التقارير عن الضافة الجديدة التي تلقاها من المغرب الجليلات اليهودية في المغرب وتونس فإن اسرائيل تبذل كل اجهد جهودا للتدابير خاصة من اجل

السياسية القومية والإسلامية واليسارية غير المتغربة. أجزاء البرابلية غير المتغربة. الأشخاص المسبوء من غير الناطقين والتخصصين بالدجل السياسي والعلمي، ومثالهم الأوغ التونسي كاتب الرسالة هم أرقى وفيما وأعق بصيرة وأبعد نظرا وفي وقتنا الحاضر من الزعماء والقادة الذين تخصصوا ببندهسة الهزائم وتقديمها للأمة كاتتصارات باهرة. وأخيرا فإذا كانت عمليات التهجير العشوائية أو التي استهدفت المدنيين عن سابق قصد وتخطيط قد ألحقت بالمشعب الفلسطيني كارثة قاسية سينهض منها حتما نهوض العقائد من الروام، ومثيلا حريا «كنيس جربة» وستلحق بهذا الشعب كارث أخرى حيث تسترد كل عائلة يهودية مهاجرة الى الكيان الصهيوني عائلة فلسطينية من بيتها وحقلها وبعض في الحياة، فسهل بل وتلقون المنظمات السلفية والأصولية التي صنعتها المخابرات المركزية الأمريكية كما هو معلوم قبل عدة عقود لتهدير هذه الخطة أو المساعدة في تنفيذها؟ وأستدرك هنا بان رفض العمليات العشوائية والمستهدفة للمدنيين لا يعني أبدا رفض المقاومة المسلحة

لوحة تشكيلية من جنين

الركام يأتي الصدى رجح الردى الصمت ينطق بالكلام يا فرحتي في العالين قاومت أقيمت الجبين كالتناس حملني في ليلن ملتي بعد حين فالريح تتثرني ندى والأرض تنبتني يقين والدهر يجعلني المدى فعداً أقوم من الثرى منطياً ومطهراً فإذا هنالك (قبره) صوتاً يردد .. هل ترى؟؟ حملت جنين .. حملت جنين في لحظة الموتِ جنين

..أنا من جنين .. إسمي أمين في البارحة عبرت وحوش كآله ذات الشعلال مع اليمين قتلت أبي في لحظة سحقت زهور الياسمين لم تبق سقفا قائما لم تبق زيتونا وتين في كل زاوية دم حتى الآن لئلا تئن فحيوت أسعى جاهدا ما بين أشلاء وطن كي ألقي أي رميا غابت تعدا لن العجين إنني إفتقدت حليبي وحونها في كل حين

عبد الوهاب زاehة فسطين

السعودية كداعمة للارهاب

رأى القدس

تتديد الدولة العبرية بدعم المملكة العربية السعودية لأسر شهداء العمليات الاستشهادية امر يثير الاشمئزاز، ويكشف عن مدى انحدام الحس الانساني لدى القامتين على هذه الدولة والداعمين لها في الغرب والولايات المتحدة الامريكية على وجه الخصوص.

فقد خرجت وزيرة التربية الاسرائيلية ليمور ليفنات الموافقة لرئيس الوزراء ارييل شارون في رحلته الحالية الى الولايات المتحدة عن كل الاعراف الاخلاقية عندما قالت في مؤتمر صحافي ان الجيش الاسرائيلي عثر على وثائق تؤكد ان المملكة العربية السعودية ترسل تويلا منتظما لعائلات شهداء العمليات الاستشهادية الامر الذي يعني تورطها في الهجمات ضد اسرائيل.

يا له من اكتشاف عظيم مدعوم بالوثائق الدامغة هذا الذي تتحدث عنه الوزيرة الاسرائيلية، فارسال اموال لليتامى والارامل هو دعم للارهاب يستحق ادانة اصحابه، ويتناقض مع كل توجهات السلام.

فالوزيرة الاسرائيلية تريد ان يموت اطفال الشهداء واسرهم جوعا، وان لا يجدوا لقمة الخبز، بل لو جرى ترك الامور لها ولرئيسها لطلقت عليهم النار فوراً، تماماً مثلما فعلت الدبابات الاسرائيلية التي اقتحمت مخيم جنين عندما هدمت البيوت فوق رؤوس اصحابها، واستخدمت بعض ابناء المخيم كدروع بشرية. المصيبة ان هذه الوزيرة تنحني الى دولة تدعي انها الديمقراطية الوحيدة في المنطقة، وتمثل الحضارة الغربية وجوهرها الانساني، ولكن تصريحاتها هذه تثبت عكس ذلك تماماً.



من جنوب لبنان، بعد الضربات الموجهة التي سدها له «راهبونا» حزب الله.

أسطورة النفوذ الامريكي والعجز العربي؛

القيادة الامريكية أعجز من الزعماء العرب

د. عبدالوهاب الافندي *

العرب (ما بقي منه على كل حال) وتبعده شيخ المصيبة عن الجميع، لعل اللحل يكون اذن في توفير الوسيط والاتجاه مباشرة الى الانقيح تحت اقدام اسرائيل، وهذا هو بالضبط ما فعلته القيادة الفلسطينية في اوسلو، والى درجة اقل الازيد، ولكن كما تكلف الازمة الحالية، فان هذا اللحل لم يؤد، على ما يبدو، الى النتائج المطلوبة ايضا. فخلال السنوات الثمان التي اعقبت اتفاق اوسلو الذي وقع في سبتمبر 1993، اجتهدت القيادة الفلسطينية اجتهادا مزيدا عليه في ارضاء السادة من بني يعقوب، فانفتحت كل ما في يديها من اموال لبناء السجون والمعقلات، وتجنيد عشرات الافال في اجزة شرطة وامن لا حصر لها، وذلك لتعقب كل من تسول له نفسه اغضاب السادة او تعكير صفو احداثهم، ولكن هذه الخدمات لم تحقق حتى تنفيذ الاتفاقات والكتيبيتها غاية الاعتدال والسالة، ولكن الحكومة الاسرائيلية لا تقبل ان ينشر مقال انتقادي في مجلة فلسطينية وتعير ياسر عرفات مسؤولا عن كل هجوم ضدها، سواء اكان بالكلام او السلاح.

يزداد هذا الوضع تعقيدا في ظل تركيبة المجتمع الدولي الحالية التي لا تقبل بمبدأ البر والاحسان، ولا تلقى بالا الا للتعف وتحليلاته، ففي كوسوفو مثلا ظل الليان يعانون من العسف والاذلال لثغور من الزمن، دون ان يلتفت اليهم احد، ولكن بمجرد ان حمل الليان السلاح وهدف استقرار اوروبا حتى نهضت الامم المتحدة وحلف الاطلسي والعالم اجمع للمساعدة في حل الاشكال، وفي علنا العربي يكفي المقارنة بين احتلال اسرائيل لاراضي العربية في سورية ولبنان، ففي الحالة الاولى التزمت سورية بخيار السلام، وكففت يدها وانتظرت ان ياتي يوم تطيق فيه اسرائيل قرارات مجلس الامن وتعيد

العرب (ما بقي منه على كل حال) وتبعده شيخ المصيبة عن الجميع، لعل اللحل يكون اذن في توفير الوسيط والاتجاه مباشرة الى الانقيح تحت اقدام اسرائيل، وهذا هو بالضبط ما فعلته القيادة الفلسطينية في اوسلو، والى درجة اقل الازيد، ولكن كما تكلف الازمة الحالية، فان هذا اللحل لم يؤد، على ما يبدو، الى النتائج المطلوبة ايضا. فخلال السنوات الثمان التي اعقبت اتفاق اوسلو الذي وقع في سبتمبر 1993، اجتهدت القيادة الفلسطينية اجتهادا مزيدا عليه في ارضاء السادة من بني يعقوب، فانفتحت كل ما في يديها من اموال لبناء السجون والمعقلات، وتجنيد عشرات الافال في اجزة شرطة وامن لا حصر لها، وذلك لتعقب كل من تسول له نفسه اغضاب السادة او تعكير صفو احداثهم، ولكن هذه الخدمات لم تحقق حتى تنفيذ الاتفاقات والكتيبيتها غاية الاعتدال والسالة، ولكن الحكومة الاسرائيلية لا تقبل ان ينشر مقال انتقادي في مجلة فلسطينية وتعير ياسر عرفات مسؤولا عن كل هجوم ضدها، سواء اكان بالكلام او السلاح.

يزداد هذا الوضع تعقيدا في ظل تركيبة المجتمع الدولي الحالية التي لا تقبل بمبدأ البر والاحسان، ولا تلقى بالا الا للتعف وتحليلاته، ففي كوسوفو مثلا ظل الليان يعانون من العسف والاذلال لثغور من الزمن، دون ان يلتفت اليهم احد، ولكن بمجرد ان حمل الليان السلاح وهدف استقرار اوروبا حتى نهضت الامم المتحدة وحلف الاطلسي والعالم اجمع للمساعدة في حل الاشكال، وفي علنا العربي يكفي المقارنة بين احتلال اسرائيل لاراضي العربية في سورية ولبنان، ففي الحالة الاولى التزمت سورية بخيار السلام، وكففت يدها وانتظرت ان ياتي يوم تطيق فيه اسرائيل قرارات مجلس الامن وتعيد

لماذا رفضت اسرائيل لجنة تقصي الحقائق؟

د. الهادي شواف *

حدد بيان سان بيترسبورغ الصادر بتاريخ 12 تشرين الثاني (نوفمبر) 1904 مهمتها وبأخصاصها حيث عقدت اول اجتماع لها بين ياسر عرفات بتاريخ 22 كانون الاول (ديسمبر) برئاسة الاميرال فورييه وبعد شهرين من ذلك في 25 شباط (فبراير) 1905 وضعت تقريرا حملت روسيا المسؤولية وقامت بدفع تعويض لبريطانيا.

ولم يبعث بعد اثناء استعملت طريقة التحقيق في قضيتين بحريتين (قضية تافيتيانا بين فرنسا وايطاليا عام 1912 وقضية تويانينا بين ألمانيا وهولندا سنة 1921) والحادث الانكليزي الدنماركي عام 1961 في جزر فيرو حيث سوي تحت رعاية القانون الدولي بواسطة لجنة تحقيق.

ومن بعد جاءت معاهدات بريان ومهودر (الاند ما بين السويد وفلندا في 20 تموز (يوليو) 1920 اما في الوطن العربي فكانت قضية ميمه وموي قضية الموصل ما بين بريطانيا وتركيا بتاريخ 30 تموز (يوليو) 1924 و24 تموز (يوليو) حيث عينت العصبية او المجلس لجنتي تحقيق تتوليان جمع المعلومات والعناصر التي من شأنها تعيين الحدود ما بين تركيا والعراق.

وقضية الحدود ما بين اليونان وبلغاريا في داميرو كابو عام 1925، وقضية النزاع الياباني-الصيني الناشئ عن اعتداء ياباني على منشوريات عام 1931.

وبذلك يكون موضوع التحقيق قد دخل القانون الدولي مع انشاء الامم المتحدة واتفاقية سان فرانسيسكو عام 1945 واصبح هذا الموضوع من

تشرين الثاني (نوفمبر) 1904 مهمتها وبأخصاصها حيث عقدت اول اجتماع لها بين ياسر عرفات بتاريخ 22 كانون الاول (ديسمبر) برئاسة الاميرال فورييه وبعد شهرين من ذلك في 25 شباط (فبراير) 1905 وضعت تقريرا حملت روسيا المسؤولية وقامت بدفع تعويض لبريطانيا.

ولم يبعث بعد اثناء استعملت طريقة التحقيق في قضيتين بحريتين (قضية تافيتيانا بين فرنسا وايطاليا عام 1912 وقضية تويانينا بين ألمانيا وهولندا سنة 1921) والحادث الانكليزي الدنماركي عام 1961 في جزر فيرو حيث سوي تحت رعاية القانون الدولي بواسطة لجنة تحقيق.

ومن بعد جاءت معاهدات بريان ومهودر (الاند ما بين السويد وفلندا في 20 تموز (يوليو) 1920 اما في الوطن العربي فكانت قضية ميمه وموي قضية الموصل ما بين بريطانيا وتركيا بتاريخ 30 تموز (يوليو) 1924 و24 تموز (يوليو) حيث عينت العصبية او المجلس لجنتي تحقيق تتوليان جمع المعلومات والعناصر التي من شأنها تعيين الحدود ما بين تركيا والعراق.

وقضية الحدود ما بين اليونان وبلغاريا في داميرو كابو عام 1925، وقضية النزاع الياباني-الصيني الناشئ عن اعتداء ياباني على منشوريات عام 1931.

وبذلك يكون موضوع التحقيق قد دخل القانون الدولي مع انشاء الامم المتحدة واتفاقية سان فرانسيسكو عام 1945 واصبح هذا الموضوع من

تجاه مصالح العرب وقابلية للتنفيذ في حالة ما تكتنف ضد العرب او ضد مصالحهم والسبب واضح وجلي حيث ان العرب لا يمكنون ببهذه المنظمة سوى

الانترامات المالية مقابل عضويتهم بها. ان اصحاب القرار في الامم المتحدة اسرائيل امريكا والى بالنسبة للعرب المصالح والمكرم. ومن النقص في قرارات مجلس الامن او قرارات الجمعية العمومية يمكنه ان يخلص الى ان القرارات الجماعية بالقضايا العربية هي عبارة عن مسكن او مخدر للعدايات العربية التي تتأثر وتتفاعل مع عرنازئ وتفانها ومزمنة.

والدليل لثراء في عدم تطبيق قرارات مجلس الامن رقم 242 و338 والقرار رقم 425 وقرار الجمعية العمومية رقم 194.

موضوع تقصي التحقيق ابتكر اول مرة في القانون الدولي بمؤتمر لاهاي الاول حيث جاء بناء على المبادرة الروسية عام 1904 ثم وضعت هذه الفكرة موضع التنفيذ في مؤتمر لاهاي الثاني حيث وقعت الاتفاقية بتاريخ 18 تشرين الاول (اكتوبر) 1907.

والهدف من هذه الاتفاقية هو انه في حالة نشوب اي خلاف ما يتم عرضه على لجنة تحقيق مهمتها الوحيدة سرد الوقائع دون ابداء الراي في المسؤوليات باي شكل من الاشكال.

ولكن يمكن استخلاص السؤوليات من التقرير الموضوعي الذي يسرد الوقائع ويترك للدولتين المتنازعتين حرية الاخذ به وتنسوية الخلاف اما مباشرة او بواسطة التحكيم الدولي.

وكان اول نزاع او اول قضية عرضت لهذا المبدأ لأول مرة في تاريخ القانون الدولي هي قضية دوكر بنك او ما تسمى بقضية صيادي هول الناشئة عن مهاجمة الاسطول الروسي بقيادة الاميرال رود مسافدسكي قوارب الصيد الانكليزية بتاريخ 20-21 تشرين الاول (اكتوبر) 1904 حيث طلبها الاسطول الروسي انها مدمرات يابانية (اغراق قارب وتعليق خمسة قوارب وقتل صيادين وجرح ستة).

وبناء على طلب فرنسا تالفت لجنة تحقيق دولية.

قبل التحنيتات

عدلي صادق

عملية الإصلاح في السلطة، التي باتت، الآن، حديث الإصباح، ومن بين هذا الجميع، شخصيات لا تستطيع مياه البحر المتوسط، تطهير أدرانها، لن تكون ممكنة، وبغير وضع رؤية شاملة، ذات مبادئ أساسية، شبيهة بالفلسفة، تقوم عليها عملية تصويب الأداء الإداري والمالي، وتضمن- في الوقت نفسه- ألا يركب موجة التصدي للانحرافات، فاسدون يتساندون، ويشهدون بالخير والفلاح، لصالح بعضهم البعض، عند الأخ الرئيس، لتضيق الطاسة، وتدخل الدوامة من جديد، ونسجل، هنا، مقاربة متواضعة، لبعض (نكر: بعض) المبادئ التي يمكن أن تشكل فلسفة التصويب ورؤيته الشاملة:

1- لا مجال للقول، بأن الظروف لا تسمح، وبأن «القضية تمر بمنعطف خطير» مثلما دأب المربون، على القول، بهدف منع التصويب، لمدة تزيد عن ثلث القرن. فالكلام الآن محدد وواضح: المنعطف، والظروف، وسائر المصاعب، تقتضي العكس تماماً. فلا بد من أن نتوقف لإصلاح عرباتنا، لكي لا تستمر الطرقات في السخرية منا، ولسنا مستعدين لأن نستمر في العمل في سلطة، تضع للأخزين مبررات عدم ائتمانها على ثمن دساجة أو كيس أرز، ونشتريه براحتنا، من أي سوق نريد. فالمنعطف الخطير، والظروف الصعبة، تقتضي أن يقوم الفاسد بتسليم نفسه بهدوء، وبأن يعيد لفلسطين، كل ما استولى منها، من مقدرات عامة وشخصية (للناس) مالية وعقارية واستثمارية. ولسنا على استعداد، لأن نبقى ساكتين، على التصويب الذي تستعبد فيه السلطة الفلسطينية نواة دولتها - على نحو لا يليق بتاريخ نضالنا. مجموعة ممن خانوا الأمانة، لا ضمير لهم، لجرد أنهم يريدون الشراء الصرام، دون أن يكفروا عن التكلم بلغة كاذبة، والترديد بصوت أعلى من أصوات الشرفاء والبسطاء: «العهد هو العهد، والقسم هو القسم»!

2- عملية التصويب لا تتسبب في بلبلة أو خضة أو أي شيء ضار. ويكذب الفاسد إن حاول إيهام أحد بأنه ترمق صعب. فعندما يُطلب للمساءلة- ولتعبئة مزاج جمهوري للجواب عن السؤال: «من أين لك هذا؟» سيكون جيرانه وأقاربه والعاملون معه والمتضررون منه، في طليعة المتعاونين مع السلطة في مختلفها، لا تتحاربون ضربه به الشلوط، لكن بسطة في طبيعتها الجديدة ستحميه، لأنها بلسمة عملية حصرية للتصويب!

1- ياسر عرفات، هو القائد التاريخي والزمن، لكنه غير ذي حق في حماية أي مختلس من المال الفلسطيني العام، وغير ذي حق في حماية صاحب أوقاف ضيحية، وزيراً كان أو جنرالاً أو سفيراً أو ما دون ذلك، وغير ذي حق في وقف عملية التصويب عند نقطة معينة. فهذا الكلام لا ينصت من تقديراته للرئيس عرفات أو من محبته له. لكنها مسألة قاعدة للعمل، وإن شئت، ستقول أحقاً. أن ياسر عرفات، المناضل الزاهد النزيه، الذي لا يتعاطى شخصية له، لن يمانع في أن تأخذ فلسطين، بمبدأ قانوني، توافقته عليه أوروبا، منذ ثورتها الفكرية في القرنين السابع عشر والثامن عشر، وهو الفصل تماماً، بين الذمة المالية للحاكم، والذمة المالية للدولة، فلا يمنح الحاكم أحياناً شيئاً لا يتفق مع مصالح الدولة، ذات الشخصية القانونية، السؤولة عن ندمتها، في حق أي إنسان، هو مصلحة يحميها القانون ثم نقطة أول المسطر. فلا بد من فلسفة لا دوراً، أو مشتتات متقطعة، لحفظ، لكي يبني منزله أو ليطلب بدنه أو ليعلم ابنه، مع وجود ضابط متناضل، أو معتقل قديم، أصبح من صغار الموظفين، بلا شفقة، ينوء بثقل الرسوم الجامعية لابنته.

3- نواة دولة فلسطين اليوم، ودولتها غداً، منحازة للسواد الأعظم من الناس، في مسألة مسؤولية الأعمال التي تم ارتكابها من قبل جيشها المحتل أو جيشها المحارب. إضافة إلى ذلك ان اسرائيل ادركت ان لجنة تقصي الحقائق سوف تؤدي الى خلق لجنة تحقيق دولي يمكن ان تفتنباها الدول الاسلامية والعربية بجمعية الامم المتحدة حتى وان رفض مجلس الأمن خلق لجنة تحقيق او مجلس تحقيق دولي لتقرير السؤوليات التي سوف تنتج من لجنة تقصي الحقائق فيما لو ذهبت الى جنين.

الجميع يدرك اليوم ان جميع الاعمال العسكرية بالعلم وخصوصا بالتحريك الشرق الاوسط تخضع للمراقبة الشاملة والكاملة للاقمار الصناعية وخصوصا الاقمار الصناعية العسكرية التي ترصد جميع ما يجري بهذه المنطقة.

ويأتالي السؤال المطروح هل بالإمكان الحصول على جنتي الاخد في حوزة الدول المحلص صاحبة الاقمار الصناعية والتي بدون شك يمكنها ان تثبت الاعمال التي ارتكبت ومن ثم تقرر فيما اذا كان هناك تورط للجيش الاسرائيلي بالاعمال المخالفة لجميع مبادئ القانون الدولي ومبادئ العدل الدولية إضافة الى ذلك فان المنظمات الدولية الحقوقية اكدت على ان هناك اعلاا اجرامية قد ارتكبت في حق الشعب الفلسطيني يمكن تقديمها الى المحاكم الدولية حتى وان لم يتمكن الفلسطينيون من استقبال لجنة تقصي الحقائق.

بإمكان الاعضاء الدائمين بهيئة الامم المتحدة من الدول العربية والاسلامية والعالم الثالث طلب اجتماع طارئ للجمعية العمومية لارسال لجنة تحقيق دون الرجوع الى مجلس الأمن حيث ان الجمعية تتملك هذه السلطة على شرط ان تحصل على موافقة من أمين عام الامم المتحدة او رئيس مجلس الأمن الحالي مندوب روسيا.

لا نريد الاستطرد في كلام تفصيلي، قيل ان نبدأ في نشر سلسلة مقالات بعنوان «تحديات 2002»، من وحي «مرايا 98» للكوميديان السوري المبدع ياسر العظمة. لكننا، كعنوان عريض، ننبه الى ضرورة ان نتحاز فلسفة الإصلاح وإعادة الهيكلة، الى الغالبية الفقدرة من شعبنا، الذي يستحق ان نتحاز له في الإبرارة، لما كابدته وعاناه، منذ عشرات السنين وحتى اليوم!

من جنوب لبنان، بعد الضربات الموجهة التي سدها له «راهبونا» حزب الله.

العجز الامريكي هو انعكاس، للصلف الاسرائيلي، وهو بدوره انعكاس للعجز العربي، وفي السوق الدولي الحالي لا يحصل الزبون الا على ما يدفع ثمنه او يطيق ذلك، فالاغنياء يزدادون غنى والفقراء فقرا، وينطبق هذا على المطالب بحقه السلوب، مقتصرا لم تستدر، سواء اذ بعد ان اثبتت انها قادرة على تهديد قبضة اسرائيل عليها وعلى الجولان ايضا وليبان لم يستعد ارضه الا بعد ان رفع ثمن الامساك بها الى سعر لم تعد اسرائيل تطيق دفعه، وحتى في الازمة الاخيرة فان الولايات المتحدة لم تتحرك لمساعدة الفلسطينيين الا بعد ان زلزلت الانتفاضة الارض ليس فقط تحت اقدام اسرائيل، بل تحت ارجل حلفاء امريكا العرب كذلك، وبسبب الانتفاضة تحولت صرخات الاحتجاج والتسول من حلفاء امريكا الى ابتزاز غير مقصود، فالذعر الذي انتاب الانظمة تحول نذرا في واشتنق وقت ابيب ذلك.

وخلاصة القول فان الحل السلمي، بمنطق الاشياء الامم المتحدة، والولايات المتحدة لم تتحرك لمساعدة الفلسطينيين الا بعد ان زلزلت الانتفاضة الارض ليس فقط تحت اقدام اسرائيل، بل تحت ارجل حلفاء امريكا العرب كذلك، وبسبب الانتفاضة تحولت صرخات الاحتجاج والتسول من حلفاء امريكا الى ابتزاز غير مقصود، فالذعر الذي انتاب الانظمة تحول نذرا في واشتنق وقت ابيب ذلك.

والعراق، ليس بسبب عمليات حماس والارهاب كما يروج البعض، بل العكس، فلم نسمع مثلا ان انصار كاهانا حتى اعتراضوا على سحب الجيش الاسرائيلي

هضبة الجولان اليها، اما في لبنان، فان المقاومة لم تتوكل على كوفي عنان بل حرزت امريكا والجنات التي تسود السلاح، والنتيجة ان الجولان ما تزال محتلة بينما الجنوب اللبناني تنظر من قوات الاحتلال.

العرب اذن عاجزون عن تحدث اي من لغتي العصر: لغة القوة، ولغة الديمقراطية والحقوق، اما لغة التوسل التي لم يعد لهم غيرها فهي لا تجدي كثيرا في عالم لا مكان فيه للبر والاحسان كما للسلفاء. وعلى كل فمن يتوسل لا يسعه ان يميل على المحسن ما يقببه في قصعته، فالذعر الذي انتاب التي تسود الساحة الدولية اليوم، فان التوسل لا يجدي نفعا الا اذا كان ابتزازا، فالرئيس الامريكي لا يسعه ان يذهب الى الكونغرس ليطالب منه نزع الاراضي من اسرائيل وتقديمها هدية الى العرب برا واحسانا، بل يتحتم عليه اقتاع الكونغرس بان مصالح امريكا تفرض ذلك، وانها ستكون في خطر ما لم يتحقق ما يطلب، وبالمنظر الى الهيمنة الصهيونية في الساحة السياسية والاعلامية في الولايات المتحدة، فان الرئيس واعضاء الكونغرس لا يسعهم اغضاب امريكا، والا فان مصالحهم هم مستثار قبل مصالح امريكا.

والمنظر كذلك الى ان اسرائيل ايضا فيها نظام ديمقراطي نوع ما، فان التوسل اليها من قبل العرب وامريكا محكوم بدهره بتوازنات القوى داخلها، وهي توازنات ظلت، لسوء حظ العرب، تميل باضطراد لصالح اكثر العناصر طرفا وهذا بدوره انعكاس لضعف العرب، فالمناصر للاحتلال الاسرائيلية المؤيدة لسلام التي معني عن تحرير ضفتها كعبيرا، ليس بسبب عمليات حماس والارهاب كما يروج البعض، بل العكس، فلم نسمع مثلا ان انصار كاهانا حتى اعتراضوا على سحب الجيش الاسرائيلي

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

المشكلة بتطبيق الاتفاقيات الدولية بما فيها الاتفاقيات التي هي ليست عضوا فيها سوف يحملها مسؤولية الاعمال التي تم ارتكابها من قبل جيشها المحتل او جيشها المحارب.

اضافة إلى ذلك ان اسرائيل ادركت ان لجنة تقصي الحقائق سوف تؤدي الى خلق لجنة تحقيق دولي يمكن ان تفتنباها الدول الاسلامية والعربية بجمعية الامم المتحدة حتى وان رفض مجلس الأمن خلق لجنة تحقيق او مجلس تحقيق دولي لتقرير السؤوليات التي سوف تنتج من لجنة تقصي الحقائق فيما لو ذهبت الى جنين.

الجميع يدرك اليوم ان جميع الاعمال العسكرية بالعلم وخصوصا بالتحريك الشرق الاوسط تخضع للمراقبة الشاملة والكاملة للاقمار الصناعية وخصوصا الاقمار الصناعية العسكرية التي ترصد جميع ما يجري بهذه المنطقة.

ويأتالي السؤال المطروح هل بالإمكان الحصول على جنتي الاخد في حوزة الدول المحلص صاحبة الاقمار الصناعية والتي بدون شك يمكنها ان تثبت الاعمال التي ارتكبت ومن ثم تقرر فيما اذا كان هناك تورط للجيش الاسرائيلي بالاعمال المخالفة لجميع مبادئ القانون الدولي ومبادئ العدل الدولية إضافة الى ذلك فان المنظمات الدولية الحقوقية اكدت على ان هناك اعلاا اجرامية قد ارتكبت في حق الشعب الفلسطيني يمكن تقديمها الى المحاكم الدولية حتى وان لم يتمكن الفلسطينيون من استقبال لجنة تقصي الحقائق.

بإمكان الاعضاء الدائمين بهيئة الامم المتحدة من الدول العربية والاسلامية والعالم الثالث طلب اجتماع طارئ للجمعية العمومية لارسال لجنة تحقيق دون الرجوع الى مجلس الأمن حيث ان الجمعية تتملك هذه السلطة على شرط ان تحصل على موافقة من أمين عام الامم المتحدة او رئيس مجلس الأمن الحالي مندوب روسيا.

لقد ادركت اسرائيل وامريكا ان لجنة تقصي الحقائق، بالرغم من ان نطاقها القانوني لا يشمل الا جميع المعلومات من الجرائم التي ارتكبت ضد المدنيين العزل من قبل قوات شارون، قد يؤدي لتقريرها الى ادانة اسرائيل امام المجتمع الدولي ليس فقط بارتكاب جرائم حرب وفقا للمعيار القانونية في القانون الدولي المتعلق بالحرب وانما يخرق لحدائث الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالاحتلال ومعاملة المحتلين من قبل جيوش الاحتلال وفقا لاتفاقيات جنيف واتفاقيات الامم المتحدة.

فاسرائيل من جهة تعتبر الاراضي الفلسطينية التي احتلت من جديد هي اراض تخضع للسلطة الفلسطينية وبالتالي يمكن تطبيق النزاع على انه حرب بين دولتين فلسطين واسرائيل بالرغم من عدم وجود قانوني للدولة الفلسطينية.

ومن جهة اخرى اسرائيل تعتبر جميع الاراضي الفلسطينية بما فيها الاراضي التي هي يد الاحتلال الفلسطينية هي في يد الاحتلال الاسرائيلي وتخضع لسيطرتها السيادية وبالتالي فان هناك قانونين خاصين في القانون الدولي احدهما يتعلق بالحرب بين دولتين والاخر يتعلق بقانون الاحتلال.

فانون الحرب بين دولتين جزء من السطة في بيان باريس عام 1856 وبيان بيترسبورغ عام 1868 واتفاقيتي لاهاي عام 1899 عام 1907 وبيروتوكول جنيف عام 1925 ولندن عام 1936 واتفاقيات جنيف 1864 و1906 و1929 و1949 ولقد تم تعديل اتفاقية جنيف الاخيرة بالبعدل 10 حزيران (يونيو) 1977 المتعلقة بحماية ضحايا المنازعات المسلحة من جرحى ومرضى وعرقى واسرى ومدنيين.

اتفاقيات جنيف والاتفاقية الرابعة واتفاقية لاهاي كخص جزء من هذه الاتفاقيات من المادة 42 حتى 56 والخاص بالسلطة العسكرية على اراضي الدولة العدو حيث يحمل هذه السلطة كافة السؤوليات المتعلقة بضمنا وسلامة المدنيين.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 او كيو يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 3901523(202)
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عميرة شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)
مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419(331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 او كيو يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 3901523(202)
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عميرة شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)
مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419(331)

روائية مصرية ترفض ركوب قطار التطبيع

■ القاهرة - رويترز: رفضت روائية مصرية المشاركة في برنامج «طريق الحرير» الذي يبدأ على متن قطار في الاسكندرية وينتهي في قازاخستان بسبب مروره على تل أبيب. وقالت الروائية ميرال الحساوي لرويترز انها ارسلت موافقتها المبدئية على الانضمام للرحلة التي تهدف لاجياع طريق الحرير قبل ان يبلغها المنظمون بمسار الرحلة التي تبدأ في الاسكندرية وتمر على مدن اسرائيلية منها - تل أبيب الى أن تحصل الى قازاخستان بعد عبور ارمينيا وجورجيا وتركيا. ويسعى هذا البرنامج الذي يبدأ في العاشر من أيلول (سبتمبر) وينتهي في أوائل تشرين الاول (اكتوبر) لاستضافة مجموعة من الكتاب والفنانين يستعيدون رحلة القوافل الأوروبية الى الشرق بحثًا عن الحرير في قلب القارة الآسيوية.

عشبة الجنسغ تساعد في تنظيم مستويات السكر في الدم

■ واشنطن - ق. ب: لطالما استخدمت عشبة الجنسغ أو ما تعرف باسم الجنسنة، في الطب الشعبي الشرقي كعلاج فعال لحالات مرضية متعددة، وضمن محاولات الباحثين الغربيين للكشف عن خصائص معينة لهذه الشبّة، بيّنت الاكتشافات الجديدة أن الجنسنة الأمريكية التي تعرف باسمها العلمي «يانكس كويكوفوليوس» فعالة كنظم مثالي لسكر الدم.

ووجد الباحثون الكنديون في ثلاث تجارب أجروها على الحيوانات والبشر، أن للجنسنة الأمريكية أثرا حافظا لسكر، أي تساعد في تقليل مستويات سكر الغلوكوز في الدم سواء عند المرض المصابين بداء السكري أو غير المصابين.

«سر من رأى» آثار العراق لكن الزوار قليلون

■ سامراء (العراق) - رويترز: اصل الاسم هو «سر من رأى» لكن قلّة فقط هم الذين يزورون المواقع الأثرية العراقية هذه الأيام.

كانت سامراء على ضفة نهر دجلة على مسافة نحو 100 كيلومتر شمالي بغداد ذات يوم عاصمة الامبراطورية العباسية بناها الخليفة العتصم سنة 836 ميلادية واتخذها عاصمة له وسماها سر من رأى.

وفي محاولة ربما للفتك من النفوذ المتزايد للعبيد الاتراك الذين ضمهم الى جيشه نقل العتصم حاضرة ملكه الى سامراء الحافلة بالحدائق الغناء. واعادت المدينة بمسجدها الضخم ومنازلها الباسقة وشارعها الرئيسي الذي يبلغ طوله 25 كيلومتر الطراز القديم البسيط للمدن الذي بدأه العرب بعد ان فتحوا البلاد قبل 200 عام والذي يختلف عن الطراز الفارسي الذي بدأ واضحا في بغداد. لكن العزلة الدولية في ظل العقوبات الصارمة التي تفرضها الامم المتحدة على العراق منذ أزمة الخليج عامي 1990 و 1991 أبعدت السائحين عن المكان.

معرض في ابوظبي الصحافي لرائد التصوير الصحافي الاتاني

■ ابوظبي - «القدس العربي»: اقيم معرض الصور الفوتوغرافية للمصور الاتاني اودو لاور بفندق اترونتونتال ابوظبي. وتظهر عشرات اللوحات الاحداث والطبيعة الرائعة. وتظهر صور ان هذا الانسان له احلام في فوح الاطفال الابرياء والرومانسية الحانة. وذكر السفير الاتاني في ابوظبي الكسندر مولن، بان كلمة «مستحيل» غير موجودة في قاموس اودو لاور، وهذا ما مكته من السفر داخل الاتحاد السوفييتي ملقظا الافكار في صور حيث عرضت هذه الصور للعامّة في موسكو في آذار (مارس) عام 1998، كما كان اول مصور من برلين الغربية سمح له باقامة معرض في الاتحاد السوفييتي.



انتظمت في العاصمة البريطانية لندن امس مظاهرة مؤيدة للكفاح الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الصهيوني.. جاءت المظاهرة تعبيرا عن الاعتراض على تأييد يهود بريطانيا للبطش الاسرائيلي الذي عبرت عنه مظاهرة اخرى اقيمت في الوقت نفسه في لندن (اف ب)

● سال الدعم من عيني البرازيلي رونالدو الفائز بلقب افضل لاعب في العالم مرتين بعد الهزيمة الكبيرة لفرقة انترناسيونالي امام لانسوي 4/2 والتي ضاع معها حلمه في الفوز ببطولة الدوري الايطالي لكرة القدم لأول مرة. وغادر رونالدو ايطاليا امس الاثنين بصحبة زوجته ميني وبابنه رونالك وكنبه متجها الى البرازيل.

● خرج نحو الف من النساء والاطفال امس الاثنين في مدينة ستراسبورغ الفرنسية (شرق) في تظاهرات تعبيراً عن تضامنهم مع النساء والاطفال القسطنطينيين بدعوة من التجمع من اجل التضامن مع النساء والاطفال القسطنطينيين، المسؤولة عن التجمع نورة رشام.

● توفي المخرج الأمريكي المخزرم جورج سيدني الذي اشتهر بأخراج الافلام الغنائية مثل «قيليني كيت» و«اني احملي سلاحك» في منزله بلوس انجلس عن 85 عاما.
وفي عام 1963 اخرج سيدني فيلم «تحيا لاس فيغاس» بطولة ان مارغريت والفيس بريوسلي، والذي كان من انجح افلام نجم البروك في هوليوود.

الضحك والتجول في البلدة بابتسامة بدلا من العيوس البادي على وجوههم... لا مضايقات ولا بيروقراطية ولا احباط... ومازالت ولاية براندنبيرغ تتعامل مع مسألة اعلان الاستقلال باعتبارها مجرد مزحة رغم ان دراكولا وضع لافتة نيدو رسمية كتب عليها «مملكة دراكولا» على الطريق المؤدي لقصره. كما بدأ دراكولا (61 عاما) بالفعل في طباعة جوازات سفر ذات لونه الاحمر داهن تحمل شعار كريترزوليسكو بالوانه الازرق والاسود والاصفر. ويقدم عرضا لتغير المواطنين في مملكته لشراء «جنسية شرقية»، كما عرض خططا لاصدار طابع بريد للملكة ولوحات تحمل ارقاما للسيارات كما استاجر شركة ادارة لمساعدته في تسويق مملكته بموجب على الانترنت الا انه احمج عن طرح عملة للضريبة لن يتجاوز 20 في المئة، وأضاف «زيد قانونية»، وفي وسط الملكة المستقلة سيكون الروايات والافلام.



● اتفق فنانون ومثقفون ونقاد جاؤوا من مختلف دول العالم الى بغداد للمشاركة في مهرجان فني على اصدار وثيقة تؤكد نيدّ السلاح والحروب والوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني ورفع الحصار عن العراق.

● وقع الفنانون في ختام ايام مهرجان بغداد العالمي الثالث للغن التشكيلية على الوثيقة بعنوان «الفن من اجل السلام والانسانية».

مملكة دراكولا تريد الاستقلال عن ألمانيا

معركتنا من اجل الاستقلال ال ابعد مدى يمكننا الوصول اليه... وتابع دراكولا وريث الامير الذي عاش في ترانسيلفانيا والهم الروائي الابرلندي برام ستوكر في القرن التاسع عشر لكتابة رواية (دراكولا) الشهيرة «نحن جادون للغاية في هذا الامر». وأضاف «سئمنا عمسئل الدولة ضدنا بدلا من عملنا لصالحنا. انها تعمل بنطق (لا يمكن عمل ذلك، لا يمكننا القيام بهذا، هذا غير مسموح به)». وقال دراكولا الذي استغل اسمه الشهير في اقامة مطعم مزهر وحديقة للجنة على مرزحته الواقعة على مسافة 60 كيلومتر من برلين ان مملكته ستخلو من البيروقراطية وأن أقصى حد للضريبة لن يتجاوز 20 في المئة، وأضاف «زيد قانونية»، وفي وسط الملكة المستقلة سيكون

مستحضرات التجميل قد تسبب الإصابة بالعمى

الماضي فقط بسبب منتجات ومستحضرات العناية بالشعر، ويرى الخبراء أنه على الرغم من أن مستحضرات التجميل ليست خطيرة كصبغات الشعر، إلا أنها قد تؤدي إلى جرح العين وتهيجها، لذلك لابد من الالتزام بتعليمات استخدام جيدا للوقاية من هذه الإصابات، وينصح الأطباء قبل استعمال هذه المستحضرات بغسل العين جيدا لمنع انتقال البكتيريا من اليدين إلى العين، والمحافظة على الأدوات المستخدمة في التجميل نظيفة ومعقمة وعدم استخدام القديمة والثالثة، وإبقاء هذه المستحضرات بعيدة عن مصادر الحرارة والبرودة التي تعمل على تحطيم المواد

برنامج لم يعرض بعد يثير أزمة: مغامرة تلفزيونية لقياس درجة ذكاء الشعب البريطاني

وقال «جوليان التون» مدير البحوث في كلية التربية والتعليم بجامعة سوندرلاند البريطانية ان هذا البرنامج يسيء الى العملية الاكاديمية لقياس الذكاء لعدم اعتماده على الاصول الاكاديمية للقياس، لان نصف الاسئلة البرنامج الذي اعلنت عنه هيئة الاذاعة البريطانية وتقدمه الصحافة والتلفزيونية الشهيرة «أن ووينسون» وعنوانه «اختبر ذكاء الامة» والنقر اذاعة اولي حلقاته يوم السبت المقبل، اثار ازمة بين علماء النفس وخبراء التعليم والتخصصين في تاريخ مسابقات قياس مستوى الذكاء في بريطانيا. وفي الاعلانات التي اذيعت عن البرنامج للترويج له اطلقت شعارات مثل «نستهدف قياس ذكاء الامة»، و«معرض البرامج وعلماء النفس لان مثل هذه البرامج تفسد عملهم العلمي الاكاديمي» وسيقدم البرنامج 70 سؤالاً يدعي انها يمكن ان يقياس من خلالها مستوى ذكاء الافراد والامة كلها!

وقال «جوليان التون» مدير البحوث في كلية التربية والتعليم بجامعة سوندرلاند البريطانية ان هذا البرنامج يسيء الى العملية الاكاديمية لقياس الذكاء لعدم اعتماده على الاصول الاكاديمية للقياس، لان نصف الاسئلة البرنامج الذي اعلنت عنه هيئة الاذاعة البريطانية وتقدمه الصحافة والتلفزيونية الشهيرة «أن ووينسون» وعنوانه «اختبر ذكاء الامة» والنقر اذاعة اولي حلقاته يوم السبت المقبل، اثار ازمة بين علماء النفس وخبراء التعليم والتخصصين في تاريخ مسابقات قياس مستوى الذكاء في بريطانيا. وفي الاعلانات التي اذيعت عن البرنامج للترويج له اطلقت شعارات مثل «نستهدف قياس ذكاء الامة»، و«معرض البرامج وعلماء النفس لان مثل هذه البرامج تفسد عملهم العلمي الاكاديمي» وسيقدم البرنامج 70 سؤالاً يدعي انها يمكن ان يقياس من خلالها مستوى ذكاء الافراد والامة كلها!

تلوث هونغ كونغ قتل اربعة آلاف شخص

● اعلن الفنان المصري نور الشريف عن تبرعه مع فريق كامل من الفنانين بأجرهم عن أربعة عروض مسرحية جديدة لسرحية «بن تسقط القدس» ستقام جميعها بدعوة من وزارة الثقافة الأردنية في المركز الثقافي التابع لمدينة عمان العاصمة. ويفترض ان ترعى الملكة رانيا العبدالله رئيسة اللجنة العليا لاعلان عمان عاصمة للثقافة العربية عرض المسرحية التي تبدأ في التاسع من الشهر الجاري والتي يلعب دور البطولة فيها نور الشريف ويرصد ريعها بالكامل لدعم الانتفاضة الفلسطينية وصمود الشعب الفلسطيني.

● انتظم في بيروت تجمع تأييد للرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي فاز على مرشح اليمين المتطرف جان ماري لوين، واذيع نداء التجمع من قبل محطة تلفزيون «المستقبل» التي يملكها رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري.

● اعلن حزب المحافظين ان النائبة البريطانية آن ونترتون اقبلت من مهامها كناقطة باسم الحزب للشؤون الريفية بعد ان روت علنا نكتة عنصرية. وقدمت ونترتون اعتذارات عن اقوالها لكن زعيم حزبها ايان دانكان سميت قرر اقالتها من منصبها.

■ شينكتيدورف (المانيا) - رويترز: اذا مضى تاجر التحف من هثل الخلق الذي يحمل اسم الكونت دراكولا في خطه فقد تشهد المانيا قريبا مولد مملكة صغيرة تفرض ضرائب بسيطة ولا تعاني التعقيدات البيروقراطية داخل حدودها. أعلن الرجل ذو الشعر الجعد من ابناء برلين وابن العائلة المالكة الرومانية بالتبني والذي ستم تصلب السوائل الحكومية وارتفاع الضرائب استغلال على قطعة ارض مساحتها 38 فدانا يملكها وسط منطقة غابات في برلين. والكونت واسمه بالكامل اوتومار رودولف فلاد دراكولا أمير كريترزوليسكو يحاول الان تحويل قرية شينكتيدورف بسكانها البالغ عددهم 1200 نسمة الى «مملكة دراكولا» بمساعدة قوية من الزعماء المحليين المتخفين. ويقول دراكولا الذي تبنته رسميا كاتارينا اولمبيا اميرة كريترزوليسكو عام 1990 قبل وفاتها بأربع سنوات «سنمضي في

المختبر الفرنسي الياس خوري

خلال العقد الماضي، بلور الصوت الفرنسي تميزه الداعم للحق الفلسطيني، وهو تميز سياسي وثقافي في آن معاً. بل أميل إلى القول ان الجانب الثقافي هو الأكثر أهمية. فالساسة التي تفصلنا عن زيارة جان بول سارتر الى غزة عام 1965، صارت كبيرة جدا. يومها لم تصدر عن الفيلسوف الفرنسي كلمة تأييد واحدة للاجئين الفلسطينيين الذين يتكسبون في مخيمات غزة، مما اصاب «الوجوديين العرب» بخيبة أمل كبيرة.

كاتب مقدمه «معدبو الأرض» لفرانز فانون، الذي اعتبر انجيل الثورة الجزائرية، ودليل ثورات العالم الثالث، وقف اخرس امام الحق الفلسطيني. يومها لم يفهم المتفوق العرب، ان الحقيقة يجب ان تعلن عن نفسها من أجل ان تكون حقاً، وان فلسطين لن تولد، قبل ان تدفع ثمن هذه الولادة. وهذا ما صنعه تاريخ المقاومة الفلسطينية، بكل تضحياته والتبساته. الامور اتخذت اتجاهات جديدة، واذا بباريس تصير خلال الانتفاضة الثانية: انتفاضة الاستقلال، أشبه بالعاصمة العربية الأولى التي تحتضن موقفاً ثقافياً مؤيداً للحق الفلسطيني.

قد نعيد هذا التحول إلى الجهد الفلسطيني المميز في باريس، ونذكر محمود المهشمي وعز الدين القلق، اللذين استشهدا في فرنسا، وهما يبلوران رؤية العمل السياسي والثقافي في باريس. كما يجب ان نتوقف طويلا امام دور ليلى شهيد (سخريرة فلسطين والثقافة العربية في فرنسا)، الذي تميز بالذكاء والالتزام الاخلاقي والفاعلية الثقافية، إلى جانب عمل مجموعة من المثقفين الفلسطينيين والعرب في «مجلة الدراسات الفلسطينية» في باريس: الياس صنبو، فاروق مردم، كميل منصور، ايلات هاليفي وآخرون. هذا العمل الطويل النفس كان حاسماً في التأسيس لأفق باريس الفلسطيني.

لم يكن لهذا الجهد ان يثمر لولا الدور الخاص الذي لعبته وتلعبه الثقافة الفرنسية بوصفها مؤشراً طبيعياً في العالم. من سارتر إلى فوكو، ومن دولوز إلى بيودوي، ومن جان جينه إلى رولان بارت، تشكلت باريس كمركز واحتمال ثقافي. حتى اليمين الثقافي الجديد الذي غزا العالم، عرف بداياته مع موجة الفلاسفة الفرنسيين الجدد، التي انحصرت بسبب هاشتهاش، ولم تكن اكثر من مؤشر على انهيار نمط يساروي، انتقل من أقصى اليمين.

الأهمية الاستثنائية لباريس الفلسطينية في انها حملت «الحرمات» حول دولة اسرائيل، وجاء التحطيم من الفكر الطبيعي والديمقراطي وحده، «صرخه» ووجهه غارودي التائهة، وجدت صداها في بعض الاوساط الثقافية العربية الرجعية. لكنها هناك في باريس، لم تكن اكثر من فقاعة صابون.

تحطيم الحرمات صار ممكناً: لأن السياسة الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين وحquem في الحرية والاستقلال، كشفت الطبيعة العنصرية الكولونيالية للدولة العبرية، وجعلت صمت الثقافة التي صنعتها الثورة الفرنسية، مستحيلًا.


الأهمية الاستثنائية لباريس الثقافية، ليست سياسية، بل رمزية. والصراع لن تحسمه القوة، مثلما يعتقد صفور اليمين الذين يحيطون بالسيد جورج دبليو بوش. الصراع سوف يحسم على المستويين الاخلاقي والرمزي أولاً. هنا، بدأ العجز الاسرائيلي صارخاً، وهذا ما شهده وفد البرلمان العالمي للكتاب الذي زار فلسطين واسرائيل، عشية اجتياح المدرع للضفة الغربية. اسرائيل بدأت تفقد في الثقافة أي غطاء اخلاقي أو رمزي، وصارت قوة كونيالية عارية وعائية.

حين يقآن المراقب، بين المناخ الثقافي والاعلامي الفرنسي، وبين المناخ الأمريكي على سبيل المثال، فانه سوف يكتشف ان ما تقدمه الثقافة الفرنسية الطليعية، والصحافة الفرنسية للحق الفلسطيني، لا يمكن مفارقتها بواقع الكتب والبرياء وكبرياء القوة، الذي نراه في أمريكا.

غير ان أهمية باريس، هي في كونها مختبراً للثقافة في العالم. التحولات تبدأ في العاصمة الفرنسية، هكذا يعلمنا تاريخ الثقافة في القرن العشرين، من هنا، كانت الانتخابات الفرنسية اكثر من مؤشر. الربع الذي اصاب الفرنسيين، من صعود الطرح الفاشي لجان ماري لوين، وانحسار الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية الفرنسية بين اليمين واليمين المتطرف، كان مبررا وحقيقيا، وجاءت النتائج الحاسمة للجولة الثانية، لتؤكد ان ما بدأ من انقلاب سياسي وثقافي، لم يكن اكثر من تعبير عن أزمة الحزبين الفرنسيين الكباريين وترهلهما. لكن الفاشية، رغم حوالي 20% من الاصوات، ليست خياراً فرنسيا حقيقيا، ولا اوروبيا، رغم انتصارات السيد بولسكوني.

السؤال الثقافي العربي في فرنسا اليوم، هو كيف يجب ان يتم الربط بين الثقافة الفلسطينية - الفرنسية الطليعية، وبين الجاليات العربية. أي كيف تتحول الجاليات العربية من قوى اجتماعية محافظة وهاشمية ودينية احيانا، إلى قوى اجتماعية فاعلة في المجتمع الفرنسي، تكون احتياطيا لسياسة فرنسية ديمقراطية واجتماعية.

النتظة الأولى، هي اداة الممارسات العنصرية العربية، وخصوصا ضد المعابد اليهودية، وضد اليهود الفرنسيين. فالعنصرية مرض يجب الشفاء منه نهائياً، لأنه يدمر الذات أولاً، ويحطم المعنى والأخلاق ثانياً. ويشكل خيراً وقوداً للعنصرية المعادية للعرب، التي يمثها السيد لوين. النتظة الثانية، هي الانخراط في المعركة العامة ضد صعود اليميني المتطرف، عبر وعي ديمقراطي، بأن الجاليات العربية التي تدافع عن الحق الفلسطيني، سوف تجعل من الدفاع عن الحق فضيتها الوحيدة. الامتحان الفرنسي في الانتخابات الرئاسية كان صعباً، لكن ما نتعلمه في باريس اليوم، هو ان الحق الفلسطيني، صار مقياساً أساسياً للقيم الاخلاقية، في عالم تهيمن عليه روما الألسمية.

	اغتمت الفرص مع الحفاظ على برودة اعصابك، وتفتح افاقا جديدة امامك.		انظر للحياة من جانب مشرق وانس همومك، حاول ان تقضي وقتك في لعب الكرة.		ستعاني متاعب في العمل، الصمت بريح، وكثرة الكلام تضر.		تزعج لاسبط الامور حافظ على هودك اكثر.. لا مجال للشك بمن تحب.
	تعلم الصبر اذا أردت الوصول الى نتائج مرضية، لا تبخل على من تحب بكلمة.		تطرا بعض التعديلات غير المهمة على مفكرتك، العمل جيد، وسوء النية لا داعي لها.		انتبه: ستفقد مالا ولا الاقل ان تحكم افعال محفظتك، راقب خطواتك بدقة.		لن ينجح احد مشاريعك، لا تصر عليه وعود اعمالك الروتينية، التكرار مضيقه للوقت.
	تجنب القيادة وبع احد المقربين يتولاهم عنك، واجل تغلاتك البعيدة والسفر.		اذا اردت اتباع نظام حمية سهل فقلبك يمرقابة وجباتك اليومية.		مسألة انسانية تقلقك وتتردد امام حلول عدة، افعل ما يميله عليك ضميرك.		الافضل ان تغير رايدك لئلا تدخل في جدال يصعب حله، انت محاور لبق لئلا تظهر عكس ذلك؟

كلام النجوم

الجمعة 12 ايلول 2002
الثلاثاء 19 ايلول 2002
الجمعة 23 ايلول 2002
الثلاثاء 27 ايلول 2002